المجمع العلمي الإسلامي
ويعلمهم الكتاب والحكمة

كتاب الهداية

في النحو
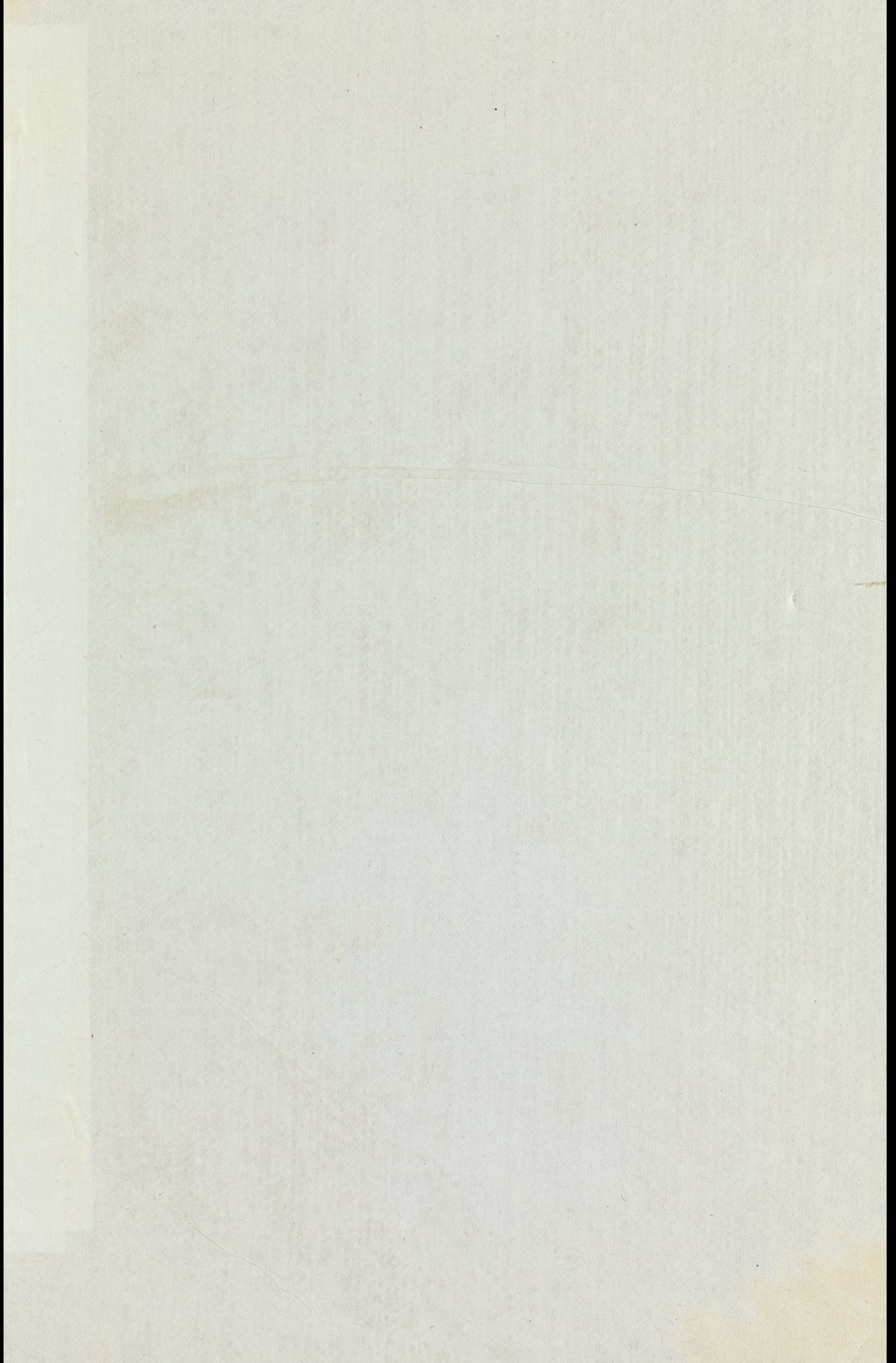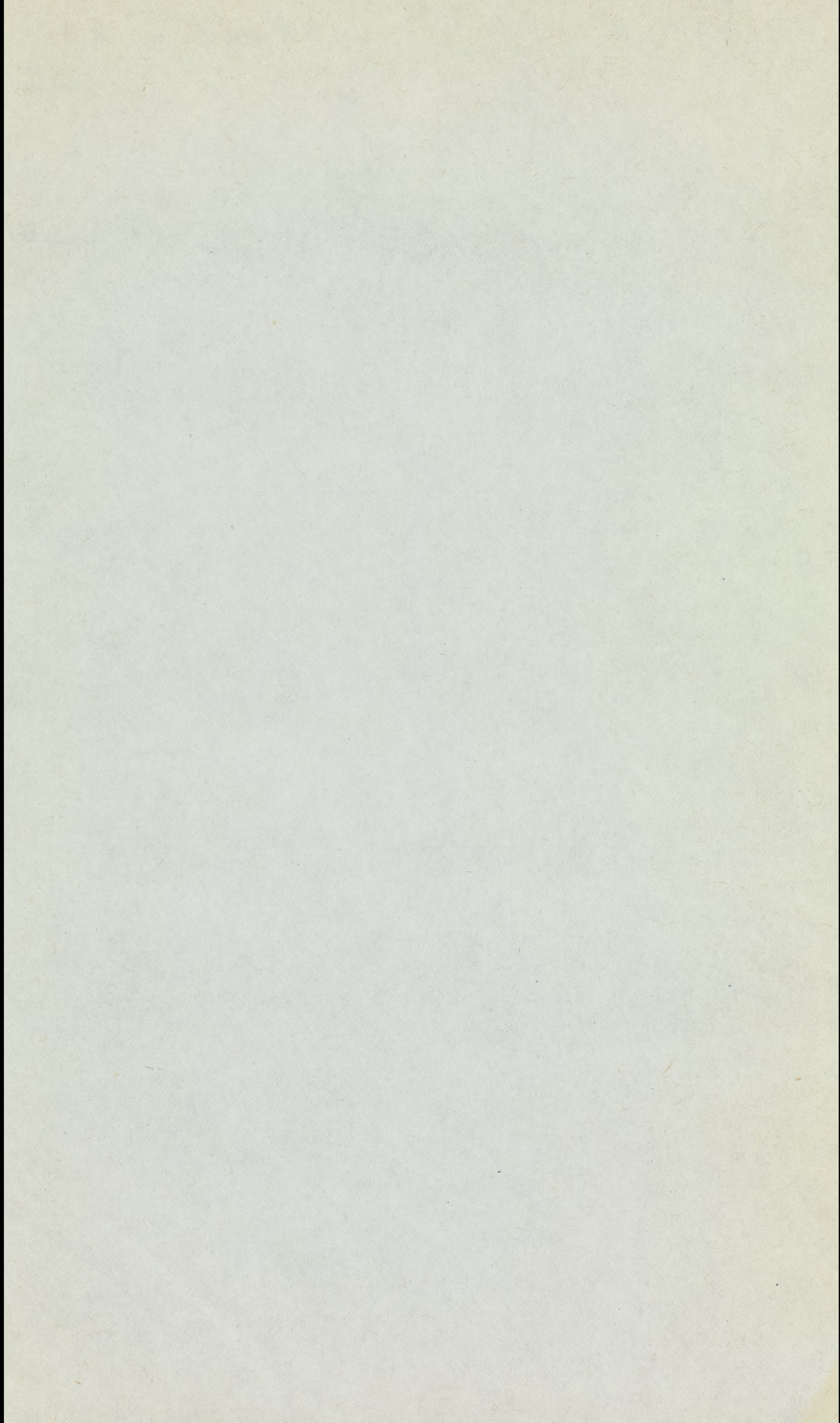
المجمع العلمي الإسلامي

كتاب الهداية

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً "

(طه / الآية ١١٤)

" طَلَبُ العِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ "

(الرسول الأكرم " ص")

" العِلْمُ مَقْرُونٌ بِالعَمَلِ فَمَنْ عَلِمَ عَمِلَ،
وَالعِلْمُ يَهْتِفُ بِالعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلاّ
ارْتَحَلَ عَنْهُ "

(أَمِيرُ المُؤْمِنِين " ع")

" مَنْ تَعَلَّمَ العِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ لِلّهِ، دُعِيَ
فِي مَلَكُوتِ السَّماواتِ عَظِيْماً "

(الإمام الصَّادِقُ " ع")

كتاب الهداية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلىٰ خَاتِمِ الأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

وَبَعْدُ : نُقَدِّمُ إِلىٰ الحَوْزَاتِ العِلْمِيَّةِ - صَانَهَا اللّٰهُ مِنَ الآفَاتِ وَعَمَّرَهَا إِلىٰ ظُهُورِ إِمَامِ العَصْرِ عَجَّلَ اللّٰهُ تَعَالىٰ فَرَجَهُ - كِتَابَ الهِدَايَةِ فِي طَبْعَتِهِ الخَامِسَةِ بَعْدَ إِجْرَاءِ تَحسِينَاتٍ عَلَيْهِ ، وَلَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الكِتَابِ غَامِضَةً فِي مَوَارِدَ بَدَّلْنَاهَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الأَصْلِ وَطَبَعْنَا الكِتَابَ بِتَصَرُّفٍ كَمَا فَعَلْنَا ذٰلِكَ سَابِقاً فِي كِتَابِ الأَمْثِلَةِ ، وَصَرْفِ مِيرٍ ، وَالتَّصْرِيفِ ، وَنَبَّهْنَا عليهِ فِي أَوَائِلِ الكُتُبِ الثَّلاثَةِ رَاجِينَ مِنَ الأَسَاتِذَةِ الكِرَامِ أَنْ يُوَافُوْنَا بِمُلاحَظَاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتَفِيْدَ مِنْهَا فِي طَبَعَاتِهِ القَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ ، كَمَا تَفَضَّلُوا وَ وَافَونَا بِذٰلِكَ فِي مَا سَبَقَ .

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإِسْلامِيّ

لَجْنَةُ إِعْدَادِ الكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمينَ وَصَلّى اللّهُ عَلىٰ سَيِّدِنا وَنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ و آلِهِ الطّاهِرينَ .

وبَعْدُ ـ فَقَدْ وَجَدْنا بَعْدَ البَحْثِ في ما يَتَدارَسُهُ الطُّلّابُ مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ الصَّغيرَةِ قَديماً و حَديثاً كِتابَ الهِدايَةِ مِنْ كُتُبِ جامِعِ المُقَدِّماتِ نافِعاً لِلْبَدْءِ بِهِ في دِراسَةِ النَّحْوِ لِصِغَرِ حَجْمِهِ وغَزارَةِ مادَّتِهِ وسَلاسَةِ أُسْلوبِهِ ، وقَدْ صَدَقَ مُؤَلِّفُهُ حينَ قالَ في مُقَدِّمَةِ الكِتابِ :

" أمّا بَعْدُ فَهذا مُخْتَصَرٌ مَضْبوطٌ في عِلْمِ النَّحْوِ جَمَعْتُ فيهِ مُهِمّاتِ النَّحْوِ عَلىٰ تَرْتيبِ الكافِيةِ ... "

وَالكافِيَةُ في النَّحْوِ مِنْ تَآليفِ ابْنِ الحاجِبِ (ت : ٦٤٦ هـ) ، تَدارَسَها الطُّلّابُ وشَرَحَها العُلَماءُ وَلَخَّصوها وعَلَّقوا عَلَيْها قُروناً طَويلَةً ذَكَرَ مِنْها حاجي خَليفَةُ في بابِ الكافِيَةِ مِنْ كِتابِهِ (١) تِسْعَةً و تِسْعينَ مُؤَلَّفاً لَيْسَ فيها ذِكْرٌ لِهٰذا الكِتابِ .

نَسْأَلُ اللّهَ تَعالىٰ أنْ يَجْعَلَهُ نافِعاً و يَتَقَبَّلَ عَمَلَنا إنَّهُ سَميعٌ مُجيبٌ .

شعبان سنة ١٤٠١ هـ

المَجْمَعُ العِلْمِيُّ الإسْلامِيُّ
لَجْنَةُ إعْدادِ الكُتُبِ الدِّراسِيَّةِ
لِطُلّابِ العُلومِ الإسْلامِيَةِ

---

(١) كَشْفُ الظُّنونِ (١٣٧٠ - ١٣٧٦) .

اَلدَّرْسُ ٱلْأَوَّلُ

اَلْمُقَدِّمَةُ في ٱلمَبَادِئ ٱلَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوَقُّفِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهَا،وفِيهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ .

الفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

تَعْرِيفُ عِلْمِ ٱلنَّحْوِ

ٱلنَّحْوُ: عِلْمٌ بِأُصُولٍ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ الثَّلَاثِ مِنْ حَيْثُ الإعْرَابُ والبِنَاءُ ، وكَيْفِيَّةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .

وَالغَرَضُ مِنْهُ: صِيَانَةُ ٱللِّسَانِ عَنِ ٱلْخَطَإِ ٱللَّفْظِيِّ فِي كَلامِ العَرَبِ .

وَ مَوْضُوعُهُ : ٱلْكَلِمَةُ وَٱلْكَلامُ .

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

اَلْكَلِمَةُ وأَقْسَامُهَا

اَلْكَلِمَةُ : لَفظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ ، وَهِيَ مُنْحَصِرَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ ،لأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لاتَدُلَّ علىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، فَهِيَ (ٱلحَرْفُ) أَوْ تَدُلَّ عَلىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا ، وٱقْتَرَنَ مَعْنَاهَا

بِأَحَدِ ٱلأَزمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ، فَهِيَ (ٱلفِعْلُ) ، أَوْ تَدُلَّ عَلَىٰ مَعْنىً فِي نَفْسِهَا وَلَمْ يَقْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ ٱلأَزمِنَةِ، فَهِيَ (ٱلاسْمُ) .

ٱلخُلاصَةُ :

اَلنَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلامِ العَرَبِ مِنْ حَيْثُ ٱلإِعْرابُ وَٱلبِنَاءُ .
وفائِدَتُهُ : صِيَانَةُ ٱللِّسَانِ عَنِ ٱلخَطَأ في ٱلكَلامِ .
ومَوْضُوعُهُ : ٱلكَلِمَةُ وٱلكَلامُ .
وٱلكَلِمَةُ : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنىً مُفْرَدٍ .

أَسْئِلَةٌ

١ ـ عَرِّفْ عِلْمَ ٱلنَّحوِ .
٢ ـ بَيِّنْ مَوْضُوعَ عِلْمِ ٱلنَّحْوِ .
٣ ـ أُذْكُرْ فَائِدَةَ عِلْمِ ٱلنَّحوِ .
٤ ـ عَرِّفِ ٱلكَلِمَةَ و عَدِّدْ أقْسَامَهَا .

ٱلدَّرْسُ ٱلثَّانِي

تَعْـرِيفُ ٱلآسْمِ

ٱلاَسْمُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنىً في نَفْسِهَاغَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ، أَعْنِي ٱلمَاضِيَ وَٱلْحَالَ وَٱلاَسْتِقْبَالَ نَحْوُ(رَجُلٌ وَ عِلْمٌ)وعلامَتُهُ أَن يَصِحَّ ٱلإِخبارُ عَنهُ،وَبِهِ، نَحْوُ(زَيْدٌقائِمٌ) وَالإِضافَةُ نَحْوُ(غُلامِ زَيْدٍ) وَدُخُولُ لامِ ٱلتَّعْرِيفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ(ٱلرَّجُل) وَأَنْ يَصِحَّ فِيْهِ الجَرُّ،وَٱلتَّنْوِينُ وَٱلتَّثْنِيَةُ وَٱلْجَمْعُ وَٱلنَّعْتُ وَٱلتَّصْغيرُ وَٱلنِّداءُ ، فإِنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَواصِّ ٱلآسْمِ .

ومَعْنىٰ(ٱلإِخْبارِ عَنْهُ) أَنْ يَكونَ مَحْكوماً عَلَيْهِ، فاعِلاً،أَوْمَفْعُولاً أَوْ مُبْتَدَأً . وَمَعْنَى (ٱلإِخْبارِ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُوماً بِهِ كَالْخَبَرِ .

تَعْـرِيفُ ٱلْفِعْـلِ

ٱلْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ،نَحْوُ(نَصَرَ،يَنْصُرُ، اُنْصُرْ) وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ ٱلإِخْبارُ بِهِ،لاعَنْهُ وَدُخُولُ(قَدْ،وَٱلسِّين،وَسَوْفَ،وَالجازِمِ)عَلَيْهِ ،نَحْوُ (قَدْنَصَرَ،وَسَيَنْصُرُ،وَسَوْفَ يَنْصُرُ ،وَلَمْ يَنْصُرْ) .

وَأَنْ يَقْبَلَ ٱلتَّصْرِيفَ إِلىٰ المَاضِي،وَٱلْمُضَارِعِ،وَٱلأَمْرِ،وَٱتِّصالَ ٱلضَّمَائِرِ

ٱلْبَارِزَةِ ٱلْمَرْفُوعَةِ بِهِ نَحْوُ (كَتَبْتُ) وَتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةِ نَحْوُ (كَتَبَتْ) وَنُونِ ٱلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ (أُكْتُبَنْ) فَإِنَّ كُلَّ هٰذِهِ مِنْ خَوَاصِّ ٱلْفِعْلِ .

أَسْئِلَةٌ

١ ـ مَاهُوَ تَعْرِيفُ ٱلِٱسْمِ ؟ أُذْكُرْ مِثَالاً لَهُ .

٢ ـ عَدِّدْ عَلَامَاتِ ٱلِٱسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

٣ ـ أُذْكُرْ تَعْرِيفَ ٱلْفِعْلِ، وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤ ـ عدِّدْ عَلَامَاتِ ٱلْفِعْلِ، ومَثِّلْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

تَمَارِينُ :

١ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ، وَٱلأَفْعَالَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

أ ـ "قُل هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ، ٱللّٰهُ ٱلصَّمَدُ" .

ب ـ " اَللّٰهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرْضِ" .

ج ـ اَلصَّبْرُ مِنَ ٱلإِيمَانِ .

د ـ اَلصَّلاةُ عَمُودُ ٱلدِّينِ .

اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ

تَعْرِيفُ اَلْحَرْفِ :

اَلْحَرْفُ كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنًى في نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا ، نَحْوُ (مِنْ) فَإِنَّ مَعْنَاهَا اَلْإِبْتِداءُ، وَلٰكِنْ لاتَدُلُّ عَلَيْهِ إِلاّ بَعْدَ ذِكْرِ مَايُفْهَمُ مِنْهُ اَلْإِبْتِداءُ نَحْوُ: اَلْبَصْرَةِ، وَ اَلْكُوفَةِ فِي قَوْلِكَ (سِرْتُ مِنَ اَلبَصْرَةِ إِلىٰ اَلْكوفَةِ)

وَعَلامَةُ اَلْحَرْفِ أَنْ لايَصِحَّ اَلإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلابِهِ، وأَنْ لايَقْبَلَ عَلاماتِ اَلأَسْماءِ، وَلا عَلاماتِ اَلأَفْعَالِ .

وَلِلْحَرْفِ فِي كَلامِ اَلْعَرَبِ فَوَائِدُكَثِيرَةٌ ، كَالرَّبْطِ بَيْنَ اَلاسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ في اَلدّارِ) أَوْ فِعْلَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ تَنْصُرْنِي أَنْصُرْكَ) أَوِ اَسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) أَوْ جُمْلَتَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ جاءَني سَعيدٌ فَأَكْرِمْهُ) ، وَغَيْرِذٰلِكَ مِنَ اَلْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي اَلْقِسْمِ اَلثّالِثِ إِنْ شاءَ اَللّٰهُ تَعالىٰ .

الفَصْلُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْكَلامِ

اَلكَلامُ : لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالإِسْنَادِ، وَالإِسْنَادُ نِسْبَةُ إِحْدَىٰ الْكَلِمَتَيْنِ

إلىٰ ٱلأُخْرَىٰ، بِحَيْثُ تُفِيدُ ٱلْمُخَاطَبَ فَائِدَةً تَامَّةً يَصِحُّ ٱلسُّكُوتُ عَلَيْهَا، نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ) .

فَعُلِمَ أَنَّ ٱلْكَلامَ لايَحْصُلُ إِلاَّ مِن ٱسْمَينِ، نَحْوُ (زَيْدٌ واقِفٌ) ويُسَمَّىٰ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً . أَوْ فِعْلٍ وَٱسْمٍ نَحْوُ (جَلَسَ سَعيدٌ) ويُسمَّىٰ جُمْلَةً فِعلِيَّةً . إِذْ لايُوجَدُ ٱلْمُسْنَدُ وَٱلْمُسْنَدُإِلَيْهِ مَعاً فِي غَيْرِهِمَا ، فَلابُدَّ لِلكلامِ مِنهُمَا .

فَإِنْ قِيْلَ: هٰذا يَنْتَقِضُ بِالنِّداءِ، نَحْوُ (يَاخَالِدُ) قُلْنَا: حَرْفُ ٱلنِّداءِ قَائِمٌ مَقَامَ (أَدْعُوْ، وَأَطْلبُ) وَهُوَ ٱلْفِعْلُ، فَلا يَنْتَقِضُ بِالنِّداءِ .

فَإِذا فَرَغْنَا مِنَ المُقَدِّمَةِ فَلْنَشْرَعْ في الأَقسَامِ ٱلثَّلاثَةِ، وَاللّٰهُ ٱلْمُوَفِّقُ وَٱلْمُعِينُ .

ٱلخُلاصَةُ :

تَنقَسِمُ ٱلْكَلِمَةُ إِلىٰ ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :

إِسْمٌ : وَهُوَ مَادَلَّ علىٰ مَعْنًى مُسْتَقِلٍّ مِنْ غَيْرِ ٱقْتِرانٍ بِأَحَدِ الأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ

وَ فِعْلٌ : وَهُوَ مَادَلَّ عَلىٰ مَعْنًى مُسْتَقِلٍّ مَعَ ٱقْتِرَانِهِ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ .

وَحَرْفٌ : وَهُوَ مَالايَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى فِي نَفْسِهِ إلاَّ إذا رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَفَائِدَتُهُ الرَّبْطُ بَيْنَ الكَلِمَاتِ .

ٱلْكَلامُ : هُوَ ٱللَفْظُ ٱلْمُفِيدُ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَلايَحْصُلُ إِلاَّ مِن ٱسْمَيْنِ، أَوِ ٱسْمٍ وَ فِعْلٍ .
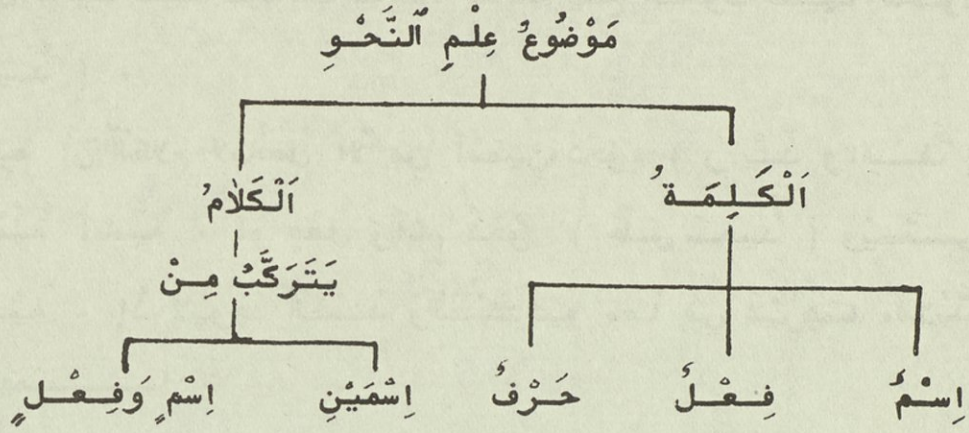
أَسئِلَةٌ :

١ ــ أُذْكُرْ تَعْرِيفَ ٱلْحَرْفِ،وَمَثِّلْ لَهُ .
٢ ــ بَيِّنْ فَوائِدَ ٱلْحَرْفِ،ومَثِّلْ لَهُ .
٣ ــ عَرِّفِ ٱلْكَلامَ ،وَوَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .
٤ ــ مِمَّ يَتَأَلَّفُ ٱلْكَلامُ؟ ومَتَىٰ يَصِحُّ السُّكوتُ عَلَيهِ ؟وَضِّحْ قَوْلَكَ بِأَمْثِلَةٍ .
٥ ــ أُذكُرْ أَقْسَامَ الجُمْلَةِ، وَمَثِّلْ لَهَا .

تَمارِينُ

اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ و الْأَفْعَالَ و الْحُرُوفَ وَبَيِّن نَوْعَ الْجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتِي :

أ - اِشْتَرَيْتُ ٱلْكِتَابَ .

ب - قَالَ سَعِيْدُ هٰذا صَدِيْقِيْ .

ج - إِنَّمَا ٱلأَعْمَالُ بِٱلنِّيَّاتِ

د - أَكَلَ ٱلْوَلَدُ ٱلْخُبْزَ مَعَ ٱلْجُبْنِ .

هـ - اِحْتَرِمِ ٱلْكَبِيْرَ وَٱرْحَمِ ٱلصَّغِيْرَ .

و - رَأَيْتُ ٱلْحَقَّ مُنْتَصِراً .

٢ - إِسْتَخْرِجِ ٱلْجُمَلَ ٱلْفِعْلِيَّةَ، وَٱلإِسْمِيَّةَ، وَٱلْحُرُوفَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

أ - اَلإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ .

ب - اَلصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ ٱلنَّارِ .

ج - أُطْلُبِ ٱلعِلْمَ مِنَ ٱلْمَهْدِ إِلَىٰ ٱللَّحْدِ .

د - قِيمَةُ كُلِّ آمْرِئٍ مايُحْسِنُهُ .

هـ - "قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤمِنُونَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ".

اَلدَّرْسُ الرّابعُ

اَلاِسْمُ

اَلاِسْمُ يَنْقَسِمُ على قِسْمَيْنِ : مُعْرَبٍ وَمَبْنِيٍّ، وَنَذْكُرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ :

اَلْبَابُ الأَوَّلُ

اَلاِسْمُ الْمُعْرَبُ ،وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ، وَثلاثَةُ مَقَاصِدَ، وخَاتِمَةٌ .

اَلْمُقَدِّمَةُ، وَفِيْهَا ثَلاثَةُ فُصُولٍ .

اَلفَصْلُ الأَوَّلُ - الإِسْمُ المُعْرَبُ

اَلاِسْمُ الْمُعْرَبُ : هُوَ كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ ولايُشْبِهُ مَبْنِيَّ الأَصْلِ، أَعْنِي الحَرْفَ، وَالفِعْلَ المَاضِيَ وَالأَمْرَ الحَاضِرَ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي (جاءَ سَعيدٌ) لا (سَعِيد) وَحْدَهُ ،لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ ولا (هٰذا) في (قامَ هٰذا) لِوُجُودِ الشَّبَهِ بِالحَرْفِ ،ويُسَمَّىٰ (مُتَمَكِّناً) لِقَبُولِهِ التَنْوِينَ، وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ العَوامِلِ لَفْظاً ،نَحْوُ(جَاءَنِي زَيْدٌ ، رَأَيْتُ زَيْداً ،مَرَرْتُ بِزَيْدٍ) أَو تَقْدِيراً ،نَحْوُ (جَاءَنِي مُوسَىٰ، —

ورَأيْتُ مُوسَىٰ ، ومَرَرْتُ بِمُوسَىٰ) .

وَٱلإعْرابُ : مَابِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ المُعْرَبِ ، كَٱلضَّمَّةِ ، و ٱلفَتْحَةِ ، وَٱلكَسْرَةِ ، وَٱلسُّكُونِ ، وَٱلوَاوِ ، وَٱليَاءِ ، و ٱلأَلِفِ .

وَإعْرابُ ٱلآسْمِ ثَلاثَةُ أنْواعٍ :ـ رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وجَرٌّ . وٱلعَامِلُ : مَا يَحْصُلُ بِهِ ٱلرَّفْعُ ، وٱلنَّصْبُ ، وَٱلجَرُّ ، وَٱلجَزْمُ . ومَحَلُّ ٱلإعْرابِ مِنَ ٱلاسمِ هُوَ ٱلحَرْفُ الأَخيرُ ، نَحْوُ: (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإنَّ (قَرَأَ) عَامِلٌ ، و(خَالِدٌ)مُعْرَبٌ وٱلضَّمَّةُ إعْرابٌ ، وَحَرْفُ ٱلدَّالِ مِنْ (خَالِدٍ) مَحَلُّ ٱلإعْرابِ .

وَٱعْلَمْ أنَّهُ لامُعْرَبَ في كَلامِ العَرَبِ غَيْرُ ٱلآسمِ ٱلمُتَمَكِّنِ ، وَٱلفِعْلِ المُضَارِعِ ، وَسَيَجِيْءُ حُكْمُهُ في ٱلقِسْمِ الثَّاني إنْ شَاءَ ٱللّٰهُ تَعَالىٰ .

الفَصْلُ الثَّاني ـ أَصْنَافُ إعْرابِ ٱلآسْمِ

إعْرابُ ٱلاسْمِ تِسْعَةُ أَصْنَافٍ:

الأَوَّلُ :ـ أنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بالضَّمَّةِ ، وٱلنَّصْبُ بِالفَتْحَةِ ، وَٱلجَرُّ بِٱلكَسْرَةِ ، وَيَخْتَصُّ بِمَا يَلِي :

أ ـ بِٱلآسْمِ ٱلمُفْرَدِ ٱلمُنْصَرِفِ ٱلصَّحِيحِ ، وَهُوَ عِنْدَ ٱلنُّحَاةِ : مَا لا يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ نَحْوُ (زَيْدٌ) .

ب ـ بِٱلجَاري مَجْرىٰ ٱلصَّحيحِ ، وَهُوَ : مَايَكُونُ آخِرُهُ واواً ، أَو يَاءً مَاقَبْلَهَا سَاكِنٌ ، نَحْوُ (دَلْوٌ ، ظَبْيٌ) .

ج ـ بِٱلجَمْعِ ٱلمُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ ، نَحْوُ (رِجَالٌ) .

تَقُولُ :(هَاجَمَنِي أَسَدٌ ، وَجَرْوٌ ، وظَبْيٌ ، ورِجَالٌ ، ورَأيْتُ أَسَداً ، وَجَرْواً وظَبْياً و رِجَالاً ، وَمَرَرْتُ بِأَسَدٍ ، وَجَرْوٍ ، وظَبْيٍ ، ورِجَالٍ) .

اَلثَّاني :- أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمِ، نَحْوُ(مُسْلِمَاتٌ) ، تَقُولُ: (جَاءَتْنِي مُسْلِمَاتٌ ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ) .

اَلثَّالِثُ :- أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، وَٱلنَّصْبُ وَ ٱلْجَرُّ بِالْفَتْحَةِ وَيَخْتَصُّ بِغَيْرِ ٱلْمُنْصَرِفِ نَحْوُ(أَحْمَدُ) ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَحْمَدُ ، وَرَأَيْتُ أَحْمَدَ ، ومَرَرْتُ بِأَحْمَدَ) .

اَلرَّابِعُ :- أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالوَاوِ، وَٱلنَّصْبُ بِالْأَلِفِ، وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ ، وَيَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ ٱلسِّتَّةِ، مُكَبَّرَةً (غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ) مُفْرَدَةً (غَيْرَ مُثَنَّاةٍ وَلا مَجْمُوعَةٍ) مُضَافَةً إِلىٰ غَيْرِ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ، وَهِيَ: أَخُوكَ ، وَأَبُوكَ، وَحَمُوكَ، وَهَنُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَخُوكَ ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ) وَكَذا ٱلْبَوَاقِي .

أسئلة

١- عَرِّفِ ٱلاَسْمَ ٱلْمُعْرَبَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- مَا هُوَ ٱلاَسْمُ ٱلْمُتَمَكِّنُ ؟ اِضْرِبْ مِثَالاً لَهُ .

٣- أُذْكُرْ مَعْنىٰ ٱلإِعْرَابِ .

٤- أُذْكُرْ أَنْوَاعَ إِعْرَابِ ٱلاَسْمِ .

٥- عَرِّفِ ٱلْعَامِلَ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ مَحَلُّ ٱلإِعْرَابِ.

٦- كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الاَسْمِ؛ إِشْرَحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْها .

٧- ماهوَ الاسْمُ الجَارِي مَجْرَىٰ الصَّحِيحِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- كَيْفَ يُعْرَبُ كُلٌّ مِنَ الاَسْمِ المُفْرَدِ الصَّحِيحِ ،وَالجَارِي مَجْرَىٰ الصَّحِيحِ وَالجَمْعِ المُكَسَّرِ المُنْصَرِفِ ؟

٩- أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ إعْرابِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ،وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- بِمَ يُعْرَبُ الاسْمُ الغَيْرُ المُنْصَرِفِ ؟ هَاتِ مِثَالاً يُوَضِّحُ ذٰلِكَ .

١١- أُذْكُرِ الأَسْمَاءَ السِّتَّةَ وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

تَمَارِينُ

١- إسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المُعْرَبَةَ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ،وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهَا :

أ- " اَلحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ " .

ب- اَلإنْسَانُ حَرِيصٌ عَلَىٰ مَا مُنِعَ مِنْهُ .

ج- " إنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً "

د- جَاءَ أَبُو حَسَنٍ مِنْ دِمَشْقَ .

هـ- هٰذَا الأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالمَوْضُوعِ .

و- اَلمُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَىٰ المَرْضَىٰ .

ز- سَلَّمْتُ عَلَىٰ أَحْمَدَ فِي المَدْرَسَةِ .

٢- ضَعْ اسْماً مُنَاسِباً مِنَ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

أـ إِحْتَرِمْ ..... وَٱعْطِفْ عَلَىٰ .....

ب ـ رَأَيْتُ ...... فِي صَلاةِ الجُمُعَةِ.

ج ـ اُنْظُرْ اِلَىٰ ....

د ـ ....طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

هـ ـ جَالِسْ كُلَّ ...... عِلْمٍ .

الدَّرْسُ الخَامِسُ

بَقِيَّةُ أَصْنَافِ إِعْرَابِ الاسْمِ

الخَامِسُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالألِفِ، وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِاليَاءِ ٱلْمَفْتُوحِ مَاقَبْلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالْمُثَنَّى، وَ(كِلَا) وَ (كِلْتَا) إذا كَانَا مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ، وَ(ٱثْنَانِ وَٱثْنَتَانِ) تَقُولُ: (جَاءَنِي ٱلرَّجُلانِ كِلاهُمَا، وَٱثْنَانِ، وَ رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَٱثْنَيْنِ ، وَ مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَٱثْنَيْنِ) .

السَّادِسُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالْوَاوِ ٱلْمَضْمُومِ مَاقَبْلَهَا، وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ ٱلْمَكْسُورِ مَاقَبْلَهَا. وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَأُولِي، وَ عِشْرِينَ وَ أَخَوَاتِهَا [1]، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، وَ عِشْرُونَ رَجُلاً، وَأُولُو مَالٍ، وَ رَأَيْتُ مُسلِمِينَ، وَ عِشْرِينَ رَجُلاً، وَأُولِي مَالٍ ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ ، وَعِشْرِينَ رَجلاً، وَأُولِي مَالٍ) .

وَٱعْلَمْ أَنَّ نُونَ ٱلتَّثْنِيَةِ مَكْسُورَةٌ أَبَداً ، وَنُونَ ٱلجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَداً . وَهُمَا يَسْقُطَانِ عِنْدَ ٱلإضَافَةِ، نَحْوُ (جَاءَنِي غُلامَا زَيْدٍ، وَ مُسْلِمُو مِصْرَ)

---

(١) أَخَواتُ عِشْرِينَ: ثَلَاثُونَ إِلَى تِسْعِينَ ، وَتُسَمَّى العُقُودَ .

السَّابِعُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ ٱلْفَتْحَةِ ، وَٱلْجَرُّ بِتَقْدِيرِ ٱلْكَسْرَةِ . وَيَخْتَصُّ بِالمَقْصُورِ،وَهُوَ : مَا آخِرُهُ الِفُ مَقْصُورَةٌ نَحْوُ(مُوسَىٰ) ،وَبِالْمُضَافِ إلىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ غَيْرَ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ نَحْوُ(غُلامِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي مُوسَىٰ وَغُلامِي ، وَرَأَيْتُ مُوسَىٰ وَغُلامِي ،وَمَرَرْتُ بِمُوسَىٰ وَغُلامِي) .

الثَّامِنُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظاً ،وَٱلْجَرُّ بِتَقْدِيرِ ٱلْكَسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْمَنْقُوصِ،وَهُوَ: مَا آخِرُهُ يَاء مَكْسُورٌ مَاقَبْلَهَا نَحْوُ(ٱلقَاضِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي ٱلقَاضِي ،وَرَأَيْتُ ٱلقَاضِيَ ،وَ مَرَرْتُ بِالْقَاضِي) .

التَّاسِعُ :-

أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلوَاوِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلْجَرُّ بِالْيَاءِ لَفْظاً وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ مُضَافاً إلىٰ يَاءِ ٱلْمُتَكَلِّمِ ، تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِيَّ) أَصْلُهُ " مُسْلِمُوْيَ " اِجْتَمَعَتِ ٱلوَاوُ وَٱليَاءُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَٱلأُولىٰ مِنهُمَا سَاكِنَةٌ ،فَقُلِبَتِ ٱلوَاوُ يَاءً ،وَأُدْغِمَتْ في ٱليَاءِ وَأُبدِلَتِ ٱلضَّمَةُ بِالْكَسْرَةِ،مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ،فَصَارَ " مُسْلِمِيَّ" تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِيَّ،وَرَأَيتُ مُسْلِمِيَّ ،وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِيَّ) .

الخُلاصَةُ :

الاسْمُ المُعْرَبُ : هُوَ الاسْمُ الَّذي تَخْتَلِفُ حَرَكَةُ آخِرِهِ بِاخْتِلافِ العَوامِلِ
الإعْرابُ : اخْتِلافُ آخِرِ الكَلِمَةِ حَسْبَ مَوْقِعِهَا مِنَ الكَلامِ .
عَلامَةُ إعْرابِ الاسْمِ : الضَّمَّةُ ، وَالفَتْحَةُ ، وَالكَسْرَةُ ، وَالأَلِفُ وَ الوَاوُ وَاليَاءُ .

أَسْئِلَةٌ

١- كَيفَ يُعْرَبُ المُثَنَّىٰ ؟ بَيِّن ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .
٢- أَيُّ الأَسْمَاءِ تُرْفَعُ بِالوَاوِ ؟ أُذْكُرْها وَاذْكُرْ بِمَ تُنْصَبُ وَتُجَرُّ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .
٣- مَاهِيَ حَرَكَةُ نُونِ التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ دائِماً ؟ مَثِّلْ لَهُمَا .
٤- مَتى تَسْقُطُ نُونَا التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ؟ أَجِبْ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
٥- أَيُّ الأَسْمَاءِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ عَلامَاتِ إعْرابِهَا ؟ أُذْكُرْهَا مَعَ مِثَالٍ يُبَيِّنُ ذٰلِكَ .
٦- عَرِّفِ الاسْمَ المَنْقُوصَ ، وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهِ مَعَ ضَرْبِ الأَمْثِلَةِ
٧- كَيْفَ يَكُونُ إعْرَابُ الجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ اذا أُضِيفَ إِلىٰ يَاءِ المُتَكَلِّمِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تمارين

أ- إِسْتَخْرِجِ ٱلاسْمَ ٱلْمُعْرَبَ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ،وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَعَلامَةَ إِعْرابِهِ .

١- أ-اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ ٱلمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ ولِسَانِهِ.

ب- طُوبَى لِلزَّاهِدِيْنَ في ٱلدُّنْيا،الرَّاغِبِيْنَ فِي ٱلآخِرَةِ.

٢- نَحْنُ ثَلاثَةُ طُلّابٍ ،نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنَا هٰذِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَسَاءً إِلّا يَوْمَ ٱلجُمُعَةِ ،نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ ٱللُّغَةَ ٱلْعَرَبِيَّةَ ،وَلَنَا فِي ٱلأُسْبُوعِ خَمْسَةُ دُرُوسٍ ،يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا فِي ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّادِسَةِ .

٣- "إذا أَضَرَّتِ ٱلنَّوافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَارْفُضُوهَا " .

٤- " مَوَدَّةُ ٱلآبَاءِ قَرَابَةٌ بَيْنَ الأَبْنَاءِ " .

٥- عَلَّمَ أَبُوْ لَيْلَىٰ مُوسَىٰ ٱلقُرآنَ .

٦- سَأَلَ ٱلقَاضِي ٱلجَانِيَ عَنْ جُرمِهِ .

ب- ضَعِ ٱسْماً مُعْرَباً بِالْحُرُوْفِ أَوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ فِي ٱلْمَكَانِ ٱلخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- هٰذانِ ...... عَاتِكَةَ .

٢- رَجَعَتْ ...... مِنَ المَسْجِدِ .

٣- نَحْنُ ...... مُجْتَهِدَانِ .

٤- .... تِلمِيذٌ ذَكِيٌّ .

٥- .... يَمتَحِنُونَ ٱلطُّلابَ .

اَلدَّرْسُ آلسَّادِسُ

اَلـفَـصْـلُ الـثَّـالِـثُ ـ اَلْاسْـمُ آلـمُعْـرَبُ

اَلاَسمُ آلْـمُعْرَبُ، نَوْعَـانِ

آ ـ مُنْصَرِفٌ، وَهُوَ مَالَيْسَ فِيْهِ سَبَبَانِ مِنَ آلأسْبَابِ آلتِّسْعَةِ آلآتِيَةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) وَيُسَمَّىٰ مُتَمَكِّناً.

وَحُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ آلْحَرَكَاتُ آلثَّلاثُ مَعَ آلتَّنْوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ : (جَاءَنِي سَعِيدٌ، ورَأَيتُ سَعِيداً، ومَرَرْتُ بِسَعِيدٍ).

ب ـ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، وَهُوَمَافِيهِ سَبَبَانِ مِنَ آلأَسْبَابِ آلتِّسْعَةِ، أَوْ واحِدٌ مِنْهَا يَقومُ مَقَامَهُمَا.

وَحُكْمُهُ أَنْ لاتَدْخُلَهُ آلْكَسْرَةُ وَآلتَّنْوِينُ، وَيَكُونَ فِي مَوْضِعِ آلْجَـرِّ مَفْتُوحاً، كَمَا مَرَّ.

وآلأَسْبَابُ آلتِّسعَةُ هِيَ :

اَلْعَدْلُ، وَآلْوَصْفُ، وَآلتَّأْنِيْثُ، وَآلْمَعْرِفَةُ، وَآلْعُجْمَةُ، وَآلْجَمْعُ، وَآلتَّرْكِيبُ، وَوَزْنُ آلفِعْلِ، وَآلأَلِفُ وَآلنُّونُ الزَّائِدَتَانِ.

وَ تَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي :

١ ـ اَلْعَدْلُ، وَهُوَ تَغْيِيرُ ٱللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ ٱلْأَصْلِيَّةِ إِلَىٰ صِيغَةٍ أُخْرَىٰ بِلاتَغْيِيرٍفي ٱلْمَعْنَىٰ، وَهُوَعَلَىٰ قِسمَيْنِ :

أ ـ تَحْقِيقِيٌّ نَحْوُ (مَثْنَىٰ ، ثُلاثَ) وَهُمَا مَعْدُولانِ حَقِيقَةً عَن (اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ ، وَثَلاثَةٍ ثَلاثَةٍ) .

ب ـ تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (عُمَرُ ، زُفَرُ) حَيْثُ قُدِّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَن (عَامِرٍ وَ زافِرٍ) لِيُوَجَّهَ بِهِ مَنْعُ ٱلصَّرفِ .

وَعُلِمَ مِنْ ذٰلِكَ أَنَّ ٱلعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ ٱلوَصْفِ فِي ٱلأَوَّلِ ، وَمَعَ ٱلعَلَمِيَّةِ فِي ٱلثَّاني، ولايَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ ٱلفِعْلِ أَصْلاً .

٢ ـ اَلْوَصْفُ ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفاًفي أَصْلِ ٱلوَضْعِ ، فَإِنَّ (أَسْوَدَ ، وَ أَرْقَمَ)غَيْرُمُنْصَرِفَيْنِ، وَإِنْ صَارا اَسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ ، لِأَصالَتِهِما فِي ٱلوَصْفِيَّةِ وَ(أَرْبَع) فِي قَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعٍ) مُنْصَرِفٌ، مَعَ أَنَّ فِيهِ وَصْفِيَّةً وَوَزْنَ الفِعْلِ ، لِعَدَمِ ٱلأَصلِيَّةِ فِي ٱلوَصْفِ، وَلايَجْتَمِعُ ٱلْوَصْفُ مَعَ ٱلْعَلَمِيَّةِ أَصْلاً .

٣ ـ اَلتَّأْنيثُ بِالتَّاءِ ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً، نَحْوُ(طَلْحَةَ)

وَكَذَا ٱلْمَعْنَوِيُّ مِثْلُ : (زَيْنَبَ) .

ثُمَّ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلمَعْنَوِيُّ إنْ كَانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ ٱلْوَسَطِ، غَيْرَ أَعْجَمِيٍّ يَجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وُجُودِ ٱلسَّبَبَيْنِ، نَحْوُ(هِنْد) لِأَجْلِ ٱلْخِفَّةِ، وَإلَّا وَجَبَ مَنْعُهُ نَحْوُ (زَيْنَبَ، وَسَقَرَ، وَمَاهَ وَجَوْرَ[1]) .

وَٱلتَّأْنِيثُ بِالْأَلِفِ ٱلمَقْصُورَةِ نَحْوُ(حُبْلَىٰ)وَٱلمَمْدُودَةِ نَحْوُ(حَمْرَاء) مُمْتَنِعٌ صَرْفُهُ ٱلْبَتَّةَ ،لأَنَّ ٱلالِفَ قَائِمٌ مَقَامَ ٱلسَّبَبَيْنِ: التَّأْنِيثِ وَلُزُومِهِ ،فَكَأَنَّهُ أُنِّثَ مَرَّتَيْنِ .

٤ـ اَلْمَعْرِفَةُ ،وَلايُعْتَبَرُ فِي مَنْعِ ٱلصَّرْفِ بِهَا إلَّا ٱلعَلَمِيَّةُ، وتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ ٱلْوَصْفِ ، مِثْلُ: إبْرَاهِيْمَ وَأَحْمَدَ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلاسْمُ ٱلمُعرَبُ ؟

٢ـ عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلْمُنْصَرِفَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ عَرِّفْ غَيْرَ المُنْصَرِفِ مِنَ الْأَسْمَاء ،وَعَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ الصَّرْفِ، مَعَ ذِكْرِ الأَمْثِلَةِ .

---

١ ـ (ماه) إسْم قَرْيَةٍ ، وَ(جَوْر) إسْمُ مَدِيْنَةٍ في فارس (معاجم اللغة) .

٤ـ عَرِّفِ ٱلْعَدْلَ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ، وَبَيِّنْ أَقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَ

٥ـ مَعَ أَيِّ ٱلأَسْبَابِ ٱلتِّسعَةِ يَجْتَمِعُ ٱلْعَدْلُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ـ مَاهُوَ الوَصْفُ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ؟ بَيِّنْ شَرْطَهُ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .

٧ـ أُذْكُرْ شُرُوْطَ ٱلتَّأْنِيْثِ فِي الأَسْمَاءِ الغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ ، وَمَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨ـ إذا كَانَ ٱلْمُؤَنَّثُ ٱلمَعْنَوِيُّ عَلَماً سَاكِنَ ٱلْوَسَطِ فَهَلْ يَجُوزُ صَرْفُهُ ؟ مَثِّلْ لِمَا تُجِيبُ .

٩ـ مَاهُوَ سَبَبُ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلْمَعْرِفَةِ ؟ .

١٠ـ مَاهُوَ سَبَبُ عَدَمِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلتَّأْنِيثِ بِالأَلِفِ ٱلمَقْصُورَةِ وَٱلْمَمْدودَةِ ؟ .

تمارينُ

أ ـ استَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ الغَيْرِ ٱلمُنْصَرِفَةِ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِيهَا :

١ـ البَبغَاءُ خَضراءُ وحَمْراءُ .

٢ـ إِيْرَانُ عَاصِمَةُ الإِسْلامِ .

٣ـ سَلَّمْتُ عَلىٰ إِبْراهِيْمَ وَأَحْمَدَ .

٤ـ هٰذا مِنْ قَبيلَةِ (مُضَرَ) .

٥ـ فَرِحَتْ بُشْرَى بِنَجَاحِهَا .

٦ـ خَرَجَتْ هِنْدُ مِنَ ٱلْمَزْرَعَةِ .

ب ـ أُذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍوَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ صَرْفِهَا وَأَرْبَعَةً مُنْصَرِفَــةً ٠

اَلدَّرْسُ ٱلسَّابِعُ

تَتِمَّةُ أَسْبَابِ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ

٥- اَلْعُجْمَةُ ،وَشَرْطُها أَنْ تَكُونَ عَلَماً فِي ٱلعَجَمِيةِ (غَيْرِ ٱلْعَرَبِيَّةِ) ،وَزائِداً عَلىٰ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ نَحْوُ(إبْراهِيمُ وَإسْمَاعِيل) ، أَوثُلاثِيّاً مُتَحَرِّكَ الوَسطِ نَحْوُ(لَمَك)(١) وَ (لِجَامٌ) مُنصَرِفٌ ،مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيّاً لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ وَ (نُوحٌ ،وَلُوطٌ) مُنْصَرِفَانِ ،لِسُكُونِ ٱلأَوْسَطِ فِيْهِمَا.

٦ - اَلْجَمْعُ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلىٰ صِيغَةِ مُنْتَهىٰ ٱلْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ ٱلْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ نَحْوُ(مَسَاجِدُ ،وَدَوَابُّ) ، أَوْ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُها سَاكِنٌ غَيْرُ قابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ (مَصَابِيْحُ)وَإنَّ(صَيَاقِلَةَ وَفَرَازِنَةَ)(٢) مُنْصَرِفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءَ .

وٱلجَمْعُ أَيْضاً قائِمٌ مَقَامَ ٱلسَّبَبَيْنِ ؛ ٱلجَمْعِ وَٱمْتِنَاعِهِ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً أُخْرىٰ جَمْعَ ٱلتَّكْسِيرِ ،فَكَأَنَّهُ

---

(١) هُوَ ٱبْنُ مَتَشُوْلِخ بْنِ نُوْحٍ .

(٢) صَيَاقِلَةٌ جَمْعُ صَيْقَلٍ:شَحَّاذُ السُّيوفِ.وَفَرَازِنَةٌ جَمْعُ فِرْزَانٍ وَهِيَ مِنْ لُعَبِ الشَّطْرَنْجِ وَالأَصْلُ(صَيَاقِلُ وَفَرَازِينُ) .

جُمِعَ مَرَّتَيْنِ .

٧- اَلتَّرْكِيبُ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً بِلا إضَافَةٍ ولا إسْنَادٍ ، نَحْوُ(بَعْلَبَكُّ)وَإِنَّ(عَبْدُ ٱللّٰهِ)مُنْصَرِفٌ لِلإضَافَةِ ، وإنَّ(شَابَ قَرْنَاهَا) مَبْنِيٌّ لِلإسْنَادِ .

٨ - اَلألِفُ وَٱلنُّونُ ٱلزَّائِدَتَانِ ،وَشَرْطُهُمَا- إنْ كَانَتَا فِي ٱسْمٍ -أنْ يَكُونَ الآسْمُ عَلَماً نَحْوُ(عِمْرانَ،وعُثْمَانَ) وَ(سَعْدَانُ) مُنْصَرِفٌ لِأَنَّهُ ٱسْمُ نَبْتٍ،وَلَيْسَ عَلَماً .

وَإنْ كَانَتَا فِي ٱلصِّفَةِ فَشَرْطُهَا أَنْ لا يَكُونَ مُؤَنَّثُهَا فَعْلانَةً نَحْوُ (نَشْوانُ و نَشْوَىٰ) وَ(نَدْمَانُ)مُنْصَرِفٌ لِوُجُودِ (نَدْمَانَةٍ) .

٩ - وَزْنُ ٱلْفِعْلِ ،وَشَرْطُهُ أَنْ يَخْتَصَّ بِالْفِعْلِ نَحْوُ (ضُرِبَ ، وَشَمَّرَ) وَإنْ لَمْ يَخْتَصَّ بِهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ إحْدَىٰ حُرُوفِ ٱلْمُضَارِعَةِ ، وَلا يَدْخُلُهُ الهَاءُ[١] نَحْوُ(أَحْمَدُ ويَشْكُرُ ،وَتَغْلِبُ ،وَنَرْجِسُ). وَ(يَعْمَلٌ) مُنْصَرِفٌ، لِقَبُولِهِ ٱلتَّاءَ كَقَوْلِهِمْ (نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ)[٢]

---

(١) اِسْتَعْمَلَ المُصَنِّفُ هُنَا (الهَاءَ والتَّاءَ) بِمَعْنًى وَاحِدٍ .

(٢) اليَعْمَلَةُ مِنَ الإبِلِ: النَّجِيبَةُ المُعْتَمَلَةُ المَطْبُوعَةُ عَلىٰ العَمَلِ،وَلا يُقَالُ ذٰلِكَ إلّا لِلأُنْثَىٰ . راجِعْ لِسَانَ ٱلعَرَبِ ، مَادَّةَ (عمل) .

وَٱعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيْهِ ٱلعَلَمِيَّةُ وَهُوَ: ٱلتَّأْنِيْثُ بِالتَّاءِ، وَٱلْمَعْنَوِيُّ وَٱلْعُجْمَةُ، وَٱلتَّرْكِيْبُ، وَٱلاسْمُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْأَلِفُ وَٱلنُّونُ ٱلزَّائِدَتَانِ، وَمَا لَمْ يُشْتَرَطْ فِيْهِ ذٰلِكَ وَلٰكِنِ ٱجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، فَقَط، وَهُوَ: ٱلعَدْلُ، وَوَزْنُ ٱلفِعْلِ، إِذَا نَكَّرْتَهُ، ٱنْصَرَفَ .

أَمَّا فِي ٱلْقِسْمِ ٱلْأَوَّلِ، فَلِبَقَاءِ ٱلاسْمِ بِلاسَبَبٍ، وَأَمَّا فِي ٱلْقِسْمِ ٱلثَّانِي فَلِبَقَائِهِ عَلَىٰ سَبَبٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: (جَاءَ طَلْحَةُ وَطَلْحَةٌ آخَرُ، وَقَامَ عُمَرُ وَعُمَرٌ آخَرُ، وَقَامَ أَحْمَدُ وَأَحْمَدٌ آخَرُ) .

وَكُلُّ مَا لا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ ، أَوْدَخَلَهُ ٱللامُ دَخَلَتْهُ ٱلْكَسْرَةُ فِي حَالَةِ ٱلْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَبِالأَحْمَرِ) .

ٱلخُلاصَةُ :

ٱلاَسْمُ ٱلْمُعْرَبُ عَلَىٰ نَوْعَيْنِ : —

١ـ مُنْصَرِفٌ : وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ ٱلتِّسْعَةِ أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَتَدْخُلُهُ ٱلحَرَكَاتُ ٱلثَّلاثُ وَٱلتَّنْوِيْنُ .

٢ـ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ : وَهُوَ ٱلَّذِي ٱجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ ٱلأَسْبَابِ ٱلتِّسْعَةِ ، أَوْ سَبَبٌ وَاحِدٌ يَقُومُ مَقَامَ ٱلسَّبَبَيْنِ، وَلا تَدْخُلُهُ ٱلْكَسْرَةُ وَلا ٱلتَّنْوِيْنُ .

ٱلأَسْبَابُ ٱلتِّسْعَةُ لِمَنْعِ ٱلصَّرْفِ : ١ـ ٱلْعَدْلُ ٢ـ ٱلْوَصْفُ ٣ـ ٱلتَّأْنِيْثُ ٤ـ ٱلْمَعْرِفَةُ ٥ـ ٱلْعُجْمَةُ ٦ـ ٱلْجَمْعُ ٧ـ ٱلتَّرْكِيبُ ٨ـ وَزْنُ ٱلْفِعْلِ ٩ـ ٱلأَلِفُ وَٱلنُّونُ ٱلزَّائِدَتَانِ .

الاسم المعرب
منصرف
غير منصرف

أسباب منع الصرف
العدل
الوصف
التأنيث
المعرفة
العجمة
الجمع
التركيب
وزن الفعل
الألف والنون الزائدتان

أسئلة

١ ـ مَاهُوَ شَرْطُ ٱلعُجْمَةِ فِي ٱلمَنْعِ مِنَ ٱلصَّرْفِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .
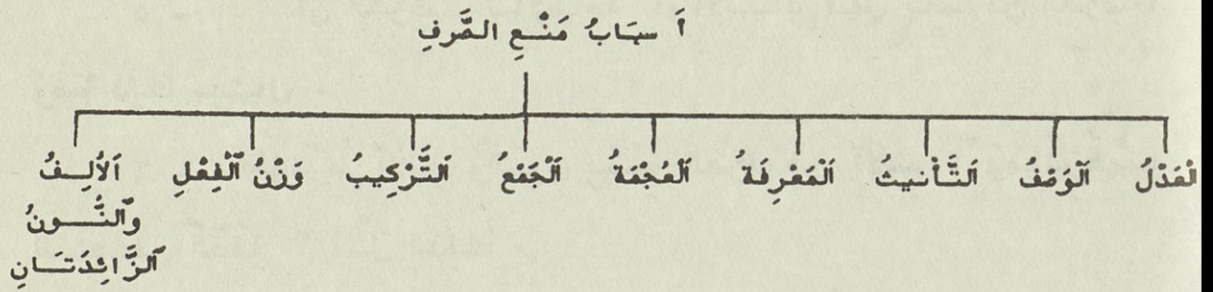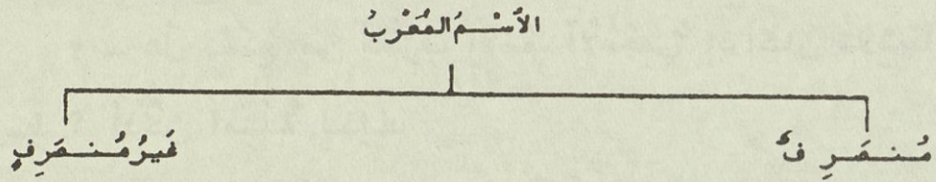
٢ ـ هَلْ يُمْنَعُ مِنَ ٱلصَّرْفِ ٱلاسْمُ ٱلأَعْجَمِيُّ إذاكَانَ ثُلاثِيّاً سَاكِنَ ٱلوَسَطِ ؟ أُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذٰلِكَ

٣ ـ بَيِّنْ شَرْطَ ٱلجَمْعِ فِي مَنْعِ ٱلصَّرفِ .

٤ ـ هَلْ سَبَبُ ٱلجَمْعِ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؟

٥ ـ إذاكَانَ ٱلتَّرْكِيبُ بِالإضَافَةِ أَوِ ٱلإسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ ـ مَاهُوَشَرْطُ ٱلأَلِفِ وَٱلنُّونِ لِمَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلاَسْمِ ؟ وَمَاشَرْطُهُمَا لِلْمَنْعِ فِي ٱلصِّفَةِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٧ ـ أُذْكُرْ شُرُوطَ سَبَبِ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ فِي ٱلاسْمِ الَّذِي لَهُ وَزْنُ ٱلفِعْلِ .

٨ ـ هَلْ يَجُوزُ تَصْرِيفُ ٱلمُؤَنَّثِ إذا نُكِّرَ؟ولِمَاذا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٩ ـ لِمَاذا يَجُوزُ ٱنْصِرافُ ٱلاَسْمِ ٱلمَعْدُولِ إذا نُكِّرَ ؟

تمارين

آ ـ عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ ٱلصَّرْفِ الَّتي تُشْتَرَطُ فِيهَا ٱلعَلَمِيَّةُ ،وَمَثِّلْ لَهَا .

ب ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ ،وَالغَيْرِالمَمْنُوعَةِمِنَ الصَّرْفِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ جَاءَتْ زَيْنَبُ إِلَى ٱلمَدْرَسَةِ .

٢ـ سَافَرْتُ إِلَى حِمْصَ .

٣ـ رَأَيْتُ عَدْنَانَ فِي ٱلصَّفِّ .

٤ـ أَنَا عَطْشَانُ .

٥ـ أَهْلُ ٱلْبَيْتِ أَدْرَى بِمَا فِيْهِ .

٦ـ يُثِيبُ ٱللَّهُ عُمَّارَ ٱلمَسَاجِدِ .

٧ـ قَرَأْتُ عَنِ ٱلصَّقَالِبَةِ شَيْئاً كَثِيراً .

ج ـ عَيِّنِ ٱلأَسْمَاءَ المُنْصَرِفَةَ وَالغَيْرِ المُنْصَرِفَةِ وَٱذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا مِمَّا يَلِي مِنَ الأَسْمَاءِ :

جَمَاهِير ،صَيَادِلَة ،مَنَاهِل ،نَجْوَى ،نُعْمَان ،أَلْوَان ، دِيَارُبَكْر ،مَقَامِع ،فَرِيدَة ،رُمَّان ،إِبْرَاهِيم ،غَسَّان ،دِمَشْق ،مَصَابِيح ، لَمْيَاء ،سَقَر ،شَجَر .

الدَّرسُ الثَّامِنُ

اَلْمَقْصَدُ اَلأَوَّلُ: في الأَسْمَاءِ المَرْفُوعَةِ

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَقْسَامٍ : ١ـ اَلْفَاعِلُ ٢ـ اَلْمَفْعُولُ الَّذي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[1]. ٣،٤ـ اَلْمُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ ٥ـ خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ٦ـ اسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ٧ـ إِسْمُ (مَاولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) ٨ـ خَبَرُ (لا) الَّتِي لِنَفْيِ الجِنْسِ .

اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ (اَلْفَاعِلُ)

اَلْفَاعِلُ : كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الفِعْلُ، وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ،نَحْوُ (قَامَ خَالِدٌ ،خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ ، مَازَارَ سَعِيدٌ خَالِداً) .

وَكُلُّ فِعْلٍ لابُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ، مُظْهَراً كَانَ نَحْوُ(ذَهَبَ سَعِيدٌ) أَوْ مُضْمَراً نَحْوُ(سَعِيدٌ ذَهَبَ) ،وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّياً كَانَ لَهُ أَيضاً مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ نَحْوُ(خَالِدٌ زَارَ سَعِيداً) .

فَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ اسْماً ظَاهِراً وُحِّدَ[2] الفِعْلُ أَبداً ، نَحْوُ : دَرَسَ زَيْدٌ ، وَدَرَسَ الزَّيْدَانِ وَدَرَسَ الزَّيْدُوْنَ، وَإِنْ كَانَ الفَاعِلُ مُضْمَراً وُحِّدَ الفِعْلُ لِلفَاعِلِ[3]

---

(١) وَيُسَمَّىٰ نَائِبَ الفَاعِلِ .
(٢) وُحِّدَ الفِعْلُ أَيْ: جِيْءَ بِالفِعْلِ بِصِيغَةِ المُفْرَدِ .
(٣) والفَاعِلُ هُنَا هُوَ مُبْتَدَأٌ لِتَقَدُّمِهِ عَلَىٰ الفِعْلِ .

الواحِدِ، نَحْوُ: زَيْدٌ دَرَسَ، وَيُثَنَّى(١) لِلْمُثَنَّى نَحْوُ: الزَّيْدَانِ دَرَسَا، وَيُجْمَعُ(٢) لِلْجَمْعِ نَحْوُ: الزَّيْدُونَ دَرَسُوْا.

وَإِنْ كَانَ ٱلْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً - وَهُوَمَا يُوْجَدُ بِإِزَائِهِ مُذَكَّرٌ مِنَ ٱلْحَيْوَانَاتِ - أُنِّثَ ٱلْفِعْلُ أَبَداً إِنْ لَمْ يَقَعِ ٱلْفَصْلُ بَيْنَ ٱلْفِعْلِ وَٱلْفَاعِلِ، نَحْوُ (قَامَتْ هِنْدٌ) وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ جَازَ التَّذْكِيْرُ وَالتَّأْنِيْثُ، نَحْوُ (دَرَسَ ٱلْيَوْمَ هِنْدٌ) وَإِنْ شِئْتَ تَقُولُ: (دَرَسَتِ ٱلْيَومَ هِنْدٌ)، وَكَذٰلِكَ يَجُوزُ ٱلتَّذْكِيرُ وَٱلتَّأْنِيْثُ في ٱلْمُؤَنَّثِ الغير ٱلْحَقِيقِيِّ، نَحْوُ (طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ (طَلَعَ ٱلشَّمْسُ)، هٰذا إذا كَانَ ٱلْفِعْلُ مُقَدَّماً عَلَىٰ ٱلْفَاعِلِ، وَأَمَّا إذا كَانَ مُتَأَخِّراً أُنِّثَ ٱلْفِعْلُ، نَحْوُ (ٱلشَّمْسُ طَلَعَتْ).

وَجَمْعُ ٱلتَّكْسِيرِ كَالْمُؤَنَّثِ الغَيْرِ ٱلْحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ ٱلرِّجَالُ، وَقَامَتِ ٱلرِّجَالُ).

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ ٱلفَاعِلِ عَلَىٰ ٱلْمَفْعُولِ إذا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَخِيفَ ٱللَّبْسُ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوْسَىٰ عِيْسَىٰ)، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلْمَفْعُولِ عَلَىٰ الفَاعِلِ إذا كَانَتْ قَرِينَةٌ تُوجِبُ عَدَمَ ٱللَّبْسِ، سَواءٌ كَانَا مَقْصُورَيْنِ، أَوْ لا، نَحْوُ (أَكَلَ ٱلْكُمَّثْرَىٰ يَحْيَىٰ، وَنَصَرَ خَالداً سَعِيدٌ).

وَيَجُوزُ حَذْفُ ٱلْفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِيْنَةٌ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ؟) وَكَذا حَذْفُ ٱلفَاعِلِ وَٱلْفِعْلِ مَعاً، نَحْوُ (نَعَمْ) فِي جَوابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ؟).

---

(١) و(٢) المَقْصُودُ بِالتَّثْنِيَةِ والجَمْعِ هُنَا هُوَ ٱتِّصَالُ ضَمِيْرَيِ (ٱلأَلِفِ) لِلتَّثْنِيَةِ و(الوَاوِ) لِجَمَاعَةِ الذُّكُوْرِ.

اَلْقِسْمُ ٱلثَّاني (مَفعُولُ مَالَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)

وَهُوَكُلُّمَفعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ ،وَأُقِيْمَ ٱلْمَفْعُوْلُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّى نَائِبَ ٱلْفَاعِلِ أَيْضاً نَحْوُ : نُصِرَسَعِيدٌ ٠

وَحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ،وتَثْنِيَتِهِ، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وتَأْنِيثِهِ عَلَىٰ قِيَاسِ مَا عَرَفْتَ فِي الفَاعِلِ ٠

الخُلاصَةُ :

اَلْمَرْفُوعَاتُ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ : اَلْفَاعِلُ ونَائِبُ ٱلفَاعِلِ و اَلْمُبتَدَأُ وَٱلخَبَرُ وخَبَرُ إِنَّ وَأَخَواتِهَا و اِسْمُ كَانَ وَأَخَواتِهَا و اِسْمُ (مَاءِ وَلا) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) و خَبَرُ (لا) اَلَّتي لِنَفْيِ ٱلجِنْسِ

اَلْفَاعِلُ : اِسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ أَوْ شِبْهِهِ ،يَقُومُ بِهِ ٱلفِعْلُ،وَيُسْنَدُ إِلَيْهِ ٠ وَهُوَ ٱسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ ضَمِيرٌ ٠

تَأْنِيثُ ٱلفِعْلِ : يَجِبُ تَأْنِيثُ ٱلفِعْلِ إذا كَانَ ٱلفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً أَوْ مَجازِيّاً مُتَقدِّماً علىٰ ٱلفِعْلِ ،وَيَجُوزُ ٱلتَّأْنيثُ وَٱلتَّذْكِيرُ إذا كَانَ ٱلفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً مَفْصُولاً عَنِ الفِعْلِ، أَوْمُؤَنَّثاًمَجازِيّاً٠

تَقدِيمُ ٱلفَاعِلِ وَحَذْفُهُ : لايَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلمَفعُولِ عَلَىٰ الفَاعِلِ إلاّ إذا وُجِدَتْ قَرِينَةٌ كَمَا يَجُوزُمَعَ القَرِيْنَةِحَذْفُالفِعْلِ، والفَاعِلِ،وَحَذْفُهُما مَعاً

نَائِبُ الفَاعِلِ : مَفْعُولٌ أُقِيمَ مَقَامَ ٱلفَاعِلِ ٱلمَحْذُوفِ ٠

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدِ ٱلمَرْفُوعَاتِ مِنَ ٱلأَسْمَاءِ .

٢ـ عَرِّفِ ٱلفَاعِلَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٣ـ عَدِّدْ أَنْوَاعَ ٱلفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

٤ـ مَتَىٰ يُصَاغُ ٱلفِعْلُ مُفْرَداً مَعَ ذِكْرِ الفَاعِلِ ؟

٥ـ مَتَىٰ يُطَابِقُ الفِعْلُ الفَاعِلَ إذا كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعاً ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ اُذْكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيثِ ٱلفِعْلِ وَتَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .

٧ـ مَتَىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ ٱلمَفْعُولِ عَلى الفَاعِلِ ؟ وَهَل يَجُوزُ ذٰلِكَ مَعَ كَوْنِهِمَا ٱسْمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨ـ هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ مَتَىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

١٠ـ مَتَىٰ يَقُومُ ٱلمَفعُولُ مَقَامَ ٱلفَاعِلِ ؟ وَمَاذا يُسَمَّىٰ ؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ إِيْرَادِ مِثَالٍ .

١١ـ مَاهُوَ حُكْمُ نَائِبِ ٱلفَاعِلِ فِي تَوْحِيدِ فِعلِهِ ، وَتَثْنِيتِهِ ، وجَمْعِهِ ؟

تمارينُ

أ ـ إسْتَخْرِجِ ٱلفَاعِلَ، وَنَائِبَهُ، وَٱلمَفْعُولَ بِهِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ:

١ـ " كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ " .

٢ـ " إذا جَاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلفَتْحُ " .

٣ـ أُزْجُرِ ٱلْمُسِيْءَ بِثَوابِ ٱلمُحْسِنِ .

٤ـ أُحْصُدِ ٱلشَّرَّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقَلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ .

٥ـ أَدَّتْ زَيْنَبُ ٱلصَّلاةَ .

٦ـ قُرِئَ ٱلكِتَابُ .

٧ـ عُوْقِبَ ٱلمُسِيْءُ .

ب ـ إِحْذِفِ ٱلفَاعِلَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَٱجْعَلِ ٱلمَفْعُولَ نَائِباً عَنْهُ .

١ـ أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ

٢ـ عَلِمْتُ ٱلخَبَرَ .

٣ـ جَمَعْتُ هٰذِهِ المَعْلُومَاتُ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ .

٤ـ عَلَّمَنِي وَالِدي ٱحْتِرامَ الكَبِيرِ .

٥ـ أَدَّىٰ عَلِيٌّ ٱلوَاجِبَ .

ج ـ ضَعْ فَاعِلاً، أَوْنَائِباً عَنِ الفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولاً بِهِ فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ شُــرِبَ ....

٢ـ يَحْـتَرِمُ ٱلطَّالِبُ ....

٣ـ كَتَـبَ .... ٱلـدَّرسَ .

٤ـ تَعَلَّمْ .... وَعَلِّمْهُ غَيْرَكَ .

٥ـ تَنَــزَّهَ .... فِي مُنْتَزَهِ الأُمَّـةِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

اَلْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ وَٱلرَّابِعُ : اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلخَبَرُ

اَلْمُبْتَدَأُ وَٱلخَبَرُ : اِسْمَانِ مُجَرَّدَانِ عَنِ ٱلعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ ،وَيُسَمَّىٰ اَلْمُبتَدأَ ،وَٱلثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ ،وَيُسَمَّىٰ ٱلْخَبَرَ نَحْوُ (سَعِيدٌ واقِفٌ) ،وَعَامِلُ ٱلرَّفْعِ فِيْهِمَا مَعْنَوِيٌّ ،وَهُوَ الإِبْتِداءُ .

وَأَصْلُ المُبْتَدَأُ أَنْ يَكُونَ مَعرِفَةً ،وَأَصْلُ ٱلخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً ، وَٱلنَّكِرَةُ إذا وُصِفَتْ جَازَ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً ،نَحْوُقَوْلِهِ تَعَالىٰ (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ) ،وَكذا إذا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهٍ آخَرَ ،نَحْوُ: أَرَجُلٌ فِي ٱلدَّارِ أَمْ ٱمْرَأَةٌ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْراً مِنْكَ ،وَفَرَحٌ عَمَّ العَائِلَةَ ،وَفِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ ،وَسَلامٌ عَلَيْكَ .

وإنْ كَانَ أَحَدُ ٱلاسْمَيْنِ مَعْرِفَةً، وَٱلآخَرُ نَكِرَةً فَيَجِبُ جَعْلُ ٱلمَعْرِفَةِ مُبتَدَأً ،وَٱلنَّكِرَةِ خَبَراً، كَمَامَرَّ ،وَإنْ كَانَامَعرِفَتَيْنِ فَٱجْعَلْ أَيَّهُما شِئْتَ مُبْتَدَأً، وَٱلآخَرَخَبَراً ،مِثْلُ (اَللّٰهُ إِلٰهُنَا ،وَآدمُ أَبُونَا ،وَمُحَمَّدٌ صَلَّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيُّنَا) .

وَقَدْ يَكُونَ ٱلْخَبَرُ جُمْلَةً ٱسْمِيَّةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ أَبُوهُ صَائِمٌ)، أَوْ

فِعْلِيَّةً، نَحْوَ (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، أَوْ شَرْطِيَّةً، نَحْوَ (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأُكْرِمُهُ)، أَوْ ظَرْفِيَّةً، نَحْوَ (خَالِدٌ خَلْفَكَ، وَسَعِيدٌ فِي الدَّارِ)، وَالظَّرْفُ يَتَعَلَّقُ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ الأَكْثَرِ، وَهِيَ (إِسْتَقَرَّ)، لِأَنَّ الْمُقَدَّرَ عَامِلٌ فِي الظَّرْفِ وَالأَصْلُ فِي الْعَمَلِ الْفِعْلُ، فَقَوْلُكَ (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ) تَقْدِيرُهُ (سَعِيدٌ اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ).

وَلابُدَّ مِنْ ضَمِيرٍ فِي الْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ لِيَعُودَ إِلَى الْمُبْتَدَأِ كَ (الْهَاءِ) فِيمَا مَرَّ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ، نَحْوَ (اللَّبَنُ الأُوْقِيَةُ بِدِرْهَمٍ، وَالْحِنْطَةُ الْكَيْلُو بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ) أَيْ مِنْهُ .

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ إِنْ كَانَ ظَرْفاً نَحْوَ (فِي الدَّارِ حَمِيدٌ) .

وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحِدِ بِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ نَحْوَ (سَعِيدٌ فَاضِلٌ، عَالِمٌ، عَاقِلٌ) .

وَاعْلَمْ أَنَّ لِلنُّحَاةِ قِسْماً آخَرَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ لَيْسَ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَهُوَ صِفَةٌ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ، نَحْوَ (مَا رَاجِعٌ سَعِيدٌ)، أَوْ بَعْدَ حَرْفِ الإِسْتِفْهَامِ نَحْوَ (أَقَادِمٌ خَالِدٌ، وَهَلْ قَائِمٌ زَيْدٌ)، وَشَرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةُ إِسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ، نَحْوَ (مَا صَائِمٌ الرَّجُلانِ، وَأَصَائِمٌ الرَّجُلانِ) بِخِلافِ (أَصَائِمَانِ الرَّجُلانِ) فَإِنَّ الْوَصْفَ لَمْ يَرْفَعِ الاسْمَ الظَّاهِرَ بَعْدَهُ، وَإِلَّا لَمَا جَازَ تَثْنِيَتُهُ، فَ (صَائِمَانِ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ (الرَّجُلانِ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ .

الخلاصة :

اَلْمُبتَدَأُ وَٱلْخَبَرُ : اَسْمَانِ تَتَأَلَّفُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ وَلاتَدْخُلُ عَلَيْهِمَا ٱلعَوامِلُ ٱللَّفْظِيَّةُ .

وَلايُبْتَدأُ بِالنَّكِرَةِ إلاّ إذا تَخَصَّصَتْ بِوَصْفٍ أَوْ نَحْوِهِ .

اَلْخَبَرُ : مُفْرَدٌ وَجُملَةٌ (آسْمِيَّةٌ ،فِعْلِيَّةٌ ،ظَرْفِيَّةٌ ،شَرْطِيَّةٌ)وَلابُدَّ فِي الخبرالجملة مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَىٰ ٱلمُبْتَدأ .

وَقَدْ يَتَعَدَّدُ ٱلْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ .

وَقَدْ يَكُونُ ٱلمُبْتَدَأُ صِفَةً وَاقِعَةً بَعْدَ ٱلنَّفيِ وَالاسْتِفْهامِ، رَافِعاً آسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ .

اَلثَّالِثُ والرَّابِعُ مِنَ ٱلمَرفُوعَاتِ
اَلْمُبْتَدَأُ
اَلْخَبَرُ
مَعْرِفَةٌ
نَكِرَةٌ مُخَصَّصَةٌ
صِفَةٌ
مُفْرَدٌ
جُمْلَةٌ
إِسْمِيَّةٌ
فِعْلِيَّةٌ
ظَرْفِيَّةٌ
شَرْطِيَّةٌ
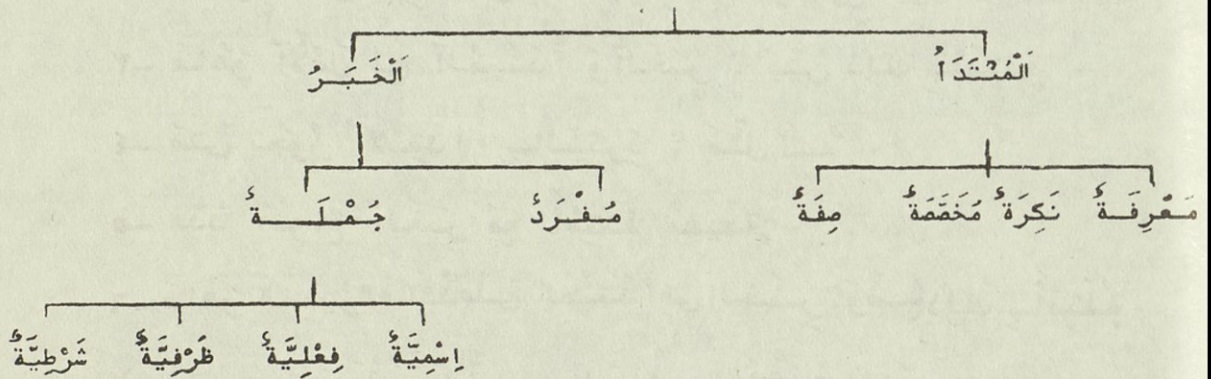
أسئلة

١ـ عَرِّفْ كُلّاً مِنَ ٱلمُبْتَدأ وَٱلخَبَرِ ،وَمَثِّلْ لَهُمَا .

٢ـ مَاهُوَ ٱلمُرادُ بِالعَوَامِلِ ٱللَّفْظِيَّةِ ؟إشْرَحْ ذٰلِكَ .

٣ـ مَاهُوَ ٱلأَصْلُ فِي ٱلمُبْتَدَأ وَٱلخَبَرِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ مَتىٰ يَجُوزُ ٱلابْتِداءُ بِالنَّكِرَةِ ؟ مَثِّل لَهُ .

٥ـ عَدِّدْ أَنْوَاعَ ٱلخَبَرِ مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦ـ مَاهُوَ ٱلضَّمِيرُ العَائِدُ علىٰ المُبْتَدَأ فِي الخَبَرِ؟وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧ـ مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلضَّمِيرِ ٱلعَائِدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٨ـ مَتىٰ يَجُوزُ تَقْدِيمُ الخَبَرِ عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ ؟ إشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ إيْرَادِ أَمْثِلَةٍ

٩ـ هَلْ هُنَاكَ مُبْتَدَأٌ لايَكُوْنُ بِمُسْنَدٍ إلَيْهِ ؟ وَضِّحْ مَاتَقُوْلُ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

١٠ـ هَلْ يَتَعَدَّدُ ٱلخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ أَمْ لا ؟ مَثِّل لِذٰلِكَ .

تَمارِين

أ ـ إِسْتَخْرِجِ المُبْتَدَأ وَٱلخَبَرَ،وَعَيِّنْ نَوْعَ ٱلخَبَرِ فِيمَايَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ اَلظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ ٠

٢ـ المُؤمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ ٠

٣ـ قِرَاءَةُ ٱلقُرْآنِ تَزِيدُ ٱلإِيْمَانَ ٠

٤ـ اَلطَّامِعُ فِي وَثَاقِ ٱلذُّلِّ ٠

٥ـ اَلإِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وإقرارٌ بِالْلِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ ٠

٦ـ اَلطِّفلُ يَلْعَبُ فِي البَيْتِ ٠

ب ـ ضَعْ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَراً مُنَاسِباً فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ اَلكِتَابُ ....

٢ـ ...... جَدِيدٌ ٠

٣ـ سَعِيدٌ ....

٤ـ الأُسْتَاذُ ....

٥ـ اَلدَّرْسُ ....

٦ـ .... مَوْضُوعُهُ مُفِيدٌ ٠

٧ـ ....بَشُوشٌ ٠

ج ـ أَعْرِبْ مايَلي :

١ـ اَلْقَنَاعَةُ مَالٌ لايَنْفَدُ ٠

٢ـ اَلْحِكْمَةُ ضَالَّةُ ٱلمُؤْمِنِ ٠

٣ـ نَفَسُ ٱلمَرْءِ خُطَاهُ إِلىٰ أَجَلِهِ ٠

٤ـ فَقْدُ الأَحِبَّةِ غُرْبَــةٌ .

٥ـ الدُّنْيَا تَغُرُّ وتَضُرُّ و تَمُرُّ .

اَلدَّرْسُ ٱلعاشِرُ

بَقِيَّةُ ٱلْمَرْفُوعَاتِ

اَلْقِسْمُ ٱلْخَامِسُ : خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَهِيَ (أَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلٰكِنَّ، وَلَعَلَّ) ؛ وَتُسَمَّىٰ الْحُرُوفَ الْمُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ .

وَهٰذِهِ ٱلْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَىٰ ٱلْمُبْتَدَأِ وَٱلْخَبَرِ، تَنْصِبُ ٱلْمُبْتَدَأَ، فَيَكُونُ اسْمًا لَهَا وَتَرْفَعُ ٱلْخَبَرَ، وَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا، نَحْوُ (إِنَّ حَمِيدًا قَائِمٌ) وَحُكْمُ خَبَرِ (إِنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَدًا أَوْجُمْلَةً مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً كَحُكْمِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأِ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَىٰ اسْمِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ (إِنَّ فِي ٱلدَّارِ سَعِيدًا)

اَلْقِسْمُ ٱلسَّادِسُ : إِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَهِيَ : صَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَىٰ وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَآضَ، وَعَادَ، وَغَدَا، وَرَاحَ، وَمَازَالَ، وَ مَافَتِئَ وَمَا ٱنفَكَّ، وَمَادَامَ، وَلَيْسَ، وَمَابَرِحَ ؛ وَتُسَمَّى ٱلْأَفْعَالَ ٱلنَّاقِصَةَ .

وَهٰذِهِ ٱلْأَفْعَالُ ٱلنَّاقِصَةُ تَدْخُلُ عَلَىٰ ٱلْمُبْتَدَأِ وَٱلْخَبَرِ فَتَرْفَعُ ٱلْأَوَّلَ فَيَكُونُ اسْمًا لَهَا) وَتَنْصِبُ ٱلثَّانِيَ، وَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا)، نَحْوُ (كَانَ خَالِدٌ قَائِمًا) .

وَيَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَىٰ أَسْمَائِهَا نَحْوُ (كَانَ قَائِمًا خَالِدٌ) كَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَىٰ نَفْسِ ٱلْأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ إِلَىٰ رَاحَ) نَحْوُ

(قَائِماً كَانَ سَعِيدُ) ،وَلايَجُوزُ ذلِكَ فِيمَا أَوَّلُهُ (مَا) فَلا يُقَالُ (قَائِماً مَازالَ سَعِيدٌ) ،وَفِي (لَيْسَ)خِلافٌ.وَبَاقِي ٱلكَلامِ فِي هٰذِهِ ٱلأَفْعَالِ يَأْتِي فِيٱلقِسْمِ ٱلثَّانِي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالىٰ .

اَلْقِسْمُ ٱلسَّابِعُ : ٱسْمُ (مَا ،ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ)وَهُمَا تَدْخُلانِ عَلَى ٱلْمُبْتَدَأ وَٱلخَبَرِ،وَتَعْمَلانِ عَمَلَ(لَيْسَ)نَحْوُ (مَازَيْدُقَائِماً ، لارَجُلُ أَفْضَلَ مِنْكَ) وَتَدْخُلُ (مَا) عَلَى ٱلمَعْرِفَةِ وَٱلنَّكِرَةِ، وَتَخْتَصُّ (لا) بِالنَّكِراتِ خَاصَّةً .

اَلْقِسْمُ ٱلثَّامِنُ : خَبَرُ (لا) اَلنَّافِيَةِ لِلجِنْسِ ،وَهِيَ تَدُلُّ عَلىٰ نَفْيِ ٱلخَبَرِ عَنِ ٱلْجِنْسِ ٱلوَاقِعِ بَعْدَهَاعَلَى سَبِيلِ ٱلاسْتِغْراقِ ،وَتَعْمَلُ عَمَلَ (إِنّ) فَتَنْصِبُ ٱلمُبْتَدَأ وتَرْفَعُ ٱلخَبَرَ نَحْوُ (لا رَجُلَ قَائِمُ) .

اَلخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ الْمَرفُوعَاتِ

١- إِسْمُ كَانَ وَأَخَواتِهَا = (إِسْمُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ) .

٢- خَبَرُ إِنَّ وَأَخَواتِهَا = (خَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ) .

٣- إِسْمُ (مَا وَ لا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ(لَيْسَ) .

٤- خَبَرُ (لا) اَلنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ .

أَسْئِلَة

١- اُذْكُرْ اَخَواتِ (إنّ)، وَمَاهُوَ عَمَلُ إنّ وَاَخَواتِهَا، ومَثِّلْ لِكُلٍّ مِنْهَا .

٢- مَاهُوَ حُكْمُ خَبَرِ إنَّ وَأَخَواتِهَا ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إنّ) وَأَخَواتِهَا عَلَى اسْمِهَا ؟ مَثِّلْ لِمَا تَقُولُ .

٤- عَدِّدِ الأفْعَالَ النّاقِصَةَ، وَاذْكُرْ عَمَلَهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥- بَيِّنْ الفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ " لا " الّتي لِنَفْيِ الجِنْسِ وَ " لا " المُشَبَّهَةِ بِ (لَيْسَ)، إشْرَحْ ذٰلِكَ بِأمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٦- هَلْ يَجُوزُ تَقْديمُ خَبَرِ كَانَ وَأَخَواتِهَا عَلَى اسْمِهَا ؟ وكَيْفَ ذٰلِكَ؟ وَضّحْ ذٰلِكَ بِأَمثِلَةٍ .

٧- مَاهِيَ الأَفْعَالُ النّاقِصَةُ الّتي يَجُوزُ أنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا ؟ اُذْكُرْهَا مَعَ أَمثِلَةٍ لِذٰلِكَ .

تمارين

أ- إسْتَخْرِجْ الأسْمَاءَ المَرْفُوعَةَ مِنَ الجُمَلِ التّالِيَةِ، وعَيِّنْ نَوْعَهَا

١- لا دَرْسَ صَعْبٌ .

٢- صَارَ العَجِينُ خُبْزاً .

٣- " إنّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الإسْلامُ " .

٤- هٰذا الطّالِبُ ذَكِيٌّ وَلٰكِنّهُ لَعُوبٌ .

٥- لَيْتَ ٱلجَاهِلَ يَعْلَمُ .

٦- مَازالَ الطَّالِبُ مُجِدّاً .

٧- لَعَلَّ أَبَاكَ مَشْغُوْلُ .

ب - أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١- لافَقْرَ كَالجَهْلِ .

٢- إنَّ الجِهَادَ بَابُ مِنْ أَبْوابِ ٱلجَنَّةِ .

٣- مَابَرِحَ ٱلإسْلامُ يَعْلُو ولايُعْلَى عَلَيْهِ .

٤- لارَجُلَ عائِداً .

٥- " وَمَا ٱللّٰهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيْدِ " .

خَبَرُ (لا) ٱلَّتي لِنَفْيِ ٱلجِنْسِ
إِسمُ (مَا وَلا) ٱلمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ)
إِسْمُ كَانَ وأَخَوَاتِهَا
خَبَرُ إِنَّ وأَخَوَاتِهَا
شَرْطِيَّةٌ
ظَرْفِيَّةٌ
فِعْلِيَّةٌ
إِسْمِيَّةٌ
جُمْلَةٌ
مُفْرَدٌ
الخَبَرُ
صِفَةٌ
نَكِرةٌ مُخَصَّصَةٌ
مَعرِفَةٌ
المُبْتَدأُ
نَائِبُ الفَاعِلِ
اَلفَاعِلُ
المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

اَلدَّرْسُ ٱلحَادِيَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ ٱلثَّانِي : اَلأَسْمَاءُ ٱلمَنْصُوبَةُ .

وَهِيَ إِثْنَا عَشَرَ قِسْماً : ١- اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ ٢- اَلمَفْعُولُ بِهِ ٣-المَفعولُفيهِ ٤ -المَفْعولُلَهُ ٥ - المَفْعولُمَعَهُ ٦ -اَلحَالُ ٧-التَّمْيِيزُ ٨- المُسْتَثْنَى ٩- خَبَرُكَانَ وَأَخَوَاتِهَا ١٠-اِسْمُ إِنَّوَأَخَوَاتِهَا ١١- المَنْصُوبُ بِـ (لا) اَلَّتي لِنَفْيِ ٱلجِنْسِ ١٢- خَبَرُ (مَا ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِـ (لَيْسَ) .

اَلْقِسْمُ ٱلأَوَّلُ : اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ

اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ : مَصْدَرُ بِمَعْنَىٰ فِعْلٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ ،وَيُذْكَرُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ(وَكَلَّمَ ٱللّٰهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً) وَلِبَيَانِ ٱلنَّوعِ، نَحْوُ (وَتُحِبُّونَ ٱلمَالَ حُبّاً جَمّاً) ،وَلِبَيَانِ ٱلعَدَدِ،نَحْوُ(جَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ جَلْسَتَيْنِ أو جَلَساتٍ) .

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ ٱلفِعْلِ،نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوساً) ،وَ قَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ جَوازاً،كَقَوْلِكَ لِلْقَادِمِ :(خَيْرَ مَقْدَمٍ) أَيْ قَدِمْتَ قُدُوماً فَـ (خَيْرَ) ٱسْمُ تَفْضِيلٍ،وَمَصْدَرِيَّتُهُ بِٱعْتِبَارِ المَوْصُوفِ أَوِ المُضَافِ إِلَيْهِ ،وَهُوَ " مَقْدَم " أَوْ " قُدُوماً "،وَوُجُوباً،وَهُوَ سَمَاعِيٌّ نَحْوُ (شُكْراً ،وَسَقْيَاً) .

اَلْقِسْمُ آلثَّانِي : اَلْمَفْعُولُ بِهِ

اَلْمَفْعُولُ بِهِ : آسْمٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ آلفَاعِلِ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْداً) وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى آلفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدٌ) ،وَقَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيْهِ :

أ ـ جَوَازاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى (خَيْراً)فِيْ آلآيَةِ آلكَرِيْمَةِ " مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوْا: خَيْراً) أَيْ: أَنْزَلَ خَيْراً .

ب ـ وجُوباً في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَٱلبَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ :

اَلأَوَّلُ : نَحْوُ (إِمْرأً وَنَفْسَهُ) ، أَيْ دَعْهُ وَنَفْسَهُ ،وَ (اِنْتَهُوْا خَيْراً لَكُم) أَي اِنْتَهُوْا عَنِ التَّثْلِيْثِ،وَوَحِّدُوْا الإِلٰهَ وَآقْصِدُوا خَيْراً لَكُم ،وَ(أَهْلاً وَسَهْلاً) أَيْ أَتَيْتَ قَوْمَاً أَهْلاً ،وَأَتَيْتَ مَكَانَاً سَهلاً ،وَنَحوُها مِمَّا آشْتَهَرَ بِحَذْفِ آلفِعْلِ .

اَلثَّانِي : آلتَّحْذِيرُ، مِثْلُ : إِيَّاكَ وَالأَسَدَ أَصْلُهُ : قِ نَفْسَكَ مِنَ الأَسَدِ ،أَوتَكْرارُ آلمُحَذَّرِ مِنْهُ، نَحْوُ (اَلطَّرِيقَ اَلطَّرِيقَ) فَآلعَامِلُ في بَابِ آلتَّحْذِيرِ هُوَ آلفِعْلُ آلمُقَدَّرُ، مِثْلُ (تَوَقَّ، وَآحْذَرْ،وَتَجَنَّبْ .. الخ)

اَلثَّالِثُ : آسْمٌ أُضْمِرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلٍ يُذْكَرُ بَعْدَهُ، يَشْتَغِلُ ذٰلِكَ آلفِعْلُ عَنْ ذٰلِكَ آلآسمِ بِضَمِيْرِهِ ،بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ عَلَيْهِ لَنَصَبَهُ، نَحْوُ (زَيْداً أَكْرَمْتُهُ) فَإِنَّ(زَيْداً) مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ،وَهُوَ (أَكْرَمْتُ) وَيُفَسِّرُهُ آلفِعْلُ آلمَذْكُوْرُ بَعْدَهُ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُهُ) وَلِهٰذا البَابِ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ .

اَلْخُلاصَةُ :

اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ : مَصْدَرٌ يُذكَرُ بَعْدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ ،أَوْمِنْ غَيْرِلَفْظِهِ تَأْكِيداًلِمَعْنَاهُ ، أَوْبَيَاناً لِنَوْعِهِ أَوْبَيَاناًلِعَدَدِهِ ٠

اَلْمَفْعُولُ بِهِ :ـ اِسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ ٱلفَاعِلِ ،إِثْبَاتاً أَوْنَفْياً

حَذْفُ ٱلفِعلِ : يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ لِقِيَامِ قَرِيْنَةٍ

أ ـ جَوازاً ٠

ب ـ وُجُوباً فِي أَرْبعَةِ مَوَاضِعَ ، أَوَّلُها سَمَاعِيَّةٌ ،وَٱلبَواقِي قِياسِيَّةٌ ٠

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ ، وَعَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيْرادِ أَمْثِلَةٍ لَهَا ٠

٢ـ مَتَىٰ يُحْذَفُ فِعْلُ ٱلمَفْعُولِ ٱلمُطْلَقِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مُفَصَّلاً مَعَ إيْرادِ أَمْثِلَةٍ مُوَضِّحَةٍ ٠

٣ـ مَاهُوَ ٱلمَفْعُولُ بِهِ ؟

٤ـ مَتَى يَتَقَدَّمُ ٱلمَفْعُولُ بِهِ عَلَى ٱلفَاعِلِ؟وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ ٠

٥ـ مَتَى يَتَقَدَّمُ ٱلمَفْعُولُ بِهِ عَلَى ٱلفِعْلِ وَالفَاعِلِ مَعاً ؟بَيِّنْ ذٰلِكَ مَعَ إِيْرادِ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ ٠

٦- عَدِّدِ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلْمَنْصُوبَةَ .

٧- مَاهُوَ ٱلتَّحْذِيْرُ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- اُذْكُرِ ٱلإِشْتِغَالَ ،وَوَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِين :

أ - عَيِّنْ نَوْعَ ٱلْمَفْعُولِ فِي ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١- " وَرَتِّلِ ٱلْقُرآنَ تَرْتِيلاً " .

٢- " وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبّاً جَمّاً " .

٣- تَعَلَّمَ الطِّفْلُ الصَّلاةَ .

٤- أَكْرَمَنِي أَخُوكَ .

٥- اَلنَّارَ ٱلنَّارَ .

٦- أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ .

ب - ضَعْ مَفْعُولاً مُنَاسِباً فِي ٱلفَرَاغَاتِ ٱلآتِيَةِ وبَيِّنْ نَوْعَهُ .

١- قَرَأَ سَعِيدٌ ....

٢- .... نَعْبُدُ.

٣- إِقْرَأْ ....

٤- أَدَّبْتُ ٱلْوَلَدَ..........

٥- كَتَبْتُ ....

٦- وَقَفْتُ ....

٧ـ قَعَدْتُ ....

ج ـ أعرِبْ مايَأتي .

١ـ أَكْرِمِ ٱلْعُلَماءَ .

٢ـ آدَّيتُ وَاجِبي أَداءً تَامّاً .

٣ـ اكْتُبِ ٱلدَّرْسَ .

٤ـ قَرَأْتُ كِتَابَ ٱلنَّحوِ .

٥ـ قَعَدْتُ جُلُوساً .

٦ـ عِشْتُ فِي بَلْدَتِكَ عِيْشَةً رَاضِيَةً .

الدرس الثاني عشر

الرابع : مما يحذف فعله وجوباً (المنادى)

المنادى : اسم مدعو بإحدى حروف النداء التالية : (يا ، وأيا ، وهيا ، وأي ، والهمزة المفتوحة) نحو (يا عبد الله) أي أدعو عبد الله وحرف النداء قائم مقام (أدعو، وأطلب)

وقد يحذف حرف النداء لفظاً، نحو قوله تعالى (يوسف أعرض عن هذا) .

أقسام المنادى :

ينقسم المنادى إلى الأقسام التالية :

١- المفرد المعرفة، ويبنى على علامة الرفع ،كالضمة نحو (يا زيد) والألف، نحو (يا زيدان) والواو، نحو (يا زيدون) ويخفض بلام الاستغاثة نحو (يا لزيد) ،ويفتح بإلحاق ألفها، نحو (يا زيدا) .

٢- المضاف، وينصب، نحو (يا عبد الله) .

٣- المشابه للمضاف، وهو أن يتصل به شيء لا يتم المعنى إلا به كما لا يتم المضاف إلا بالمضاف إليه، وحكمه النصب، مثل (يا حسناً أدبه ، يا طالعاً جبلاً) .

٤ـ اَلنَّكِرَةُ الغَيْرُ المَقْصُودَةِ ،مِثْلُ قَوْلِ ٱلأَعْمَى (يَارَجلاً خُذبِيَدي)
وَإِنْ كَانَ مُعَرَّفاً بِالَّلامِ قِيْلَ :(يا أَيُّها ٱلرَّجُلُ ،ويا أَيَّتُها ٱلمَرْأَةُ)

تَرْخيمُ ٱلمُنَادَى

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ ٱلمُنَادَى ، وَهُوَ حَذْفٌ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَماً غَيْرَ مُضَافٍ،وَزَائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ،أَوْ مَخْتُوماً بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيْثِ،كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكُ (يَامَالِ) ،وَفي يَامَنْصُورُ (يَامَنْصُ) وَفِي يَا عُثْمَانُ(يَا عُثْمَ) وَيَجُوزُ فِي آخِرِ ٱلمُرَخَّمِ ٱلضَّمَّةُ ـأو بَقَاءُ ٱلحَرَكَةِ ٱلأَصْلِيَّةِ كَمَا تَقُولُ فِي يَاحَارِثُ (يَاحَارِ،يَاحَارُ) .

اَلْمَنْدُوبُ

وَٱعلَمْ أَنَّ (يا) مِنْ حُرُوفِ ٱلنِّداءِ ،وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِيٱلمَنْدُوبِ أَيضاً ، وَهُوَ ٱلمُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ (يَا) أَوْ (وَا) ،وَيُقالُ(يَازَيْداهُ ، وَ وا زَيْداهُ) فَـ (وا) تَخْتَصُّ بِالمَنْدُوبِ وَ (يَا)مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ ٱلنِّداءِ وَٱلمَنْدُوبِ .

الخُلاصَةُ :

اَلْمُنَادَىٰ : اسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ ٱلنِّداءِ،وَأَحْرُفُ ٱلنِّداءِ هِيَ " أَ ، أَيْ ،يَا ، آ ، أَيا ،هَيَا ،وَا " .

أَقْسَامُ ٱلمُنَادَىٰ :

١ـ اَلمُفْرَدُ ٱلمَعْرِفَةُ ،وَيُبْنَى عَلَى عَلامَةِ ٱلرَّفْعِ

٢- اَلْمُضَافُ

٣- اَلْمُشَابِهُ لِلْمُضَافِ

٤- اَلنَّكِرَةُ غَيْرُ ٱلْمَقْصُودَةِ .

وَيُنْصَبُ ٱلْمُنَادَىٰ فِي ٱلْأَقْسَامِ : (٤،٣،٢)

تَرْخِيمُ ٱلْمُنَادَىٰ : يُرَخَّمُ ٱلْمُنَادَىٰ بِحَذْفٍ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ إِذا كَانَ عَلَماً غَيْرَ مُضَافٍ ،زَائِداً عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ،أَوْ مُؤَنَّثاً مَخْتُوماً بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيْثِ .

اَلْمَنْدُوبُ، وَهُوَ ٱلْمُتَفَجَّعُ عَلَيْهِ بِـ (يَا) أَوْ (وَا)

وَ(يَا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالمَنْدُوْبِ ،وَ(وَا) مُخْتَصَّةٌ بِالمَنْدُوْبِ .

أَسْئِلَة

١ـ عَرِّفِ ٱلْمُنَادَى .

٢ـ مَاهِيَ حُرُوْفُ ٱلنِّداءِ ؟
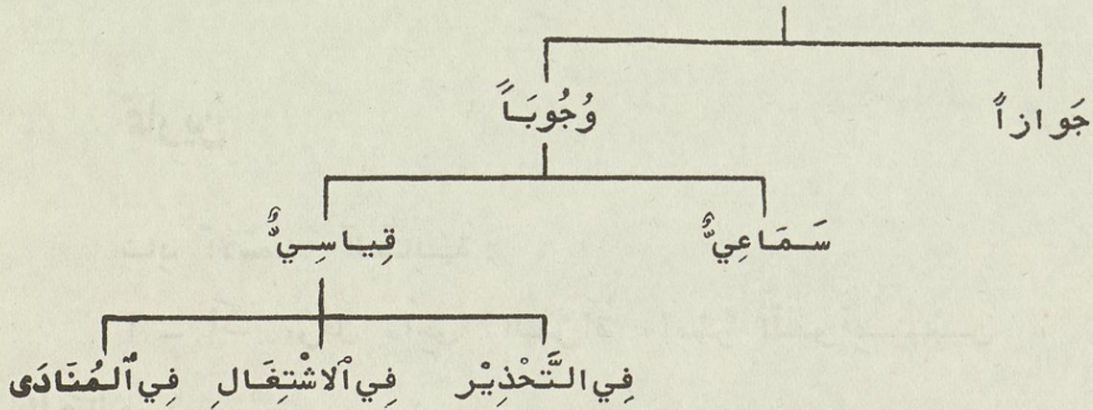
٣ـ مَاهِيَ أَقْسَامُ ٱلْمُنَادى ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ مَتَى يُبْنَى ٱلْمُنَادَى عَلَى مَايُرْفَعُ بِهِ؟ وَمَتَى يُنْصَبُ ؟

٥ـ مَتَىٰ يُنْصَبُ ٱلْمُنَادَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦ـ مَاهُوَ ٱلتَّرْخيمُ ؟ وَمَتَى يُرَخَّمُ ٱلْمُنَادىٰ ؟

٧ـ أُذكُرِ ٱلْمَنْدُوبَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٨ـ مَاهُوَ ٱلْحَرْفُ ٱلْمُخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ،وَمَاهُوَ ٱلْمُشْتَرَكُ بَيْنَ ٱلْمَنْدُوبِ وَٱلنِّداءِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ ماهُوَ تَقْدِيرُ ٱلْمُنَادَىٰ ؟ وَكَيْفَ يُعْرَبُ فِي ٱلأَصْلِ ؟

تمارِين

نادِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلتَّالِيَةَ :

أ ـ أَبٌ ،رَجُلٌ ،أَخِي ،الْمَرْأَةُ ،أَمِيْرُ ٱلْمُوْمِنِيْنَ ، رَبُّ ٱلْعَالَمِيْنَ .

ب - اِسْتَخْرِجِ ٱلمُنَادَى ،وَٱلمَنْدُوبَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوعَهُ، وَعَلامَةَ بِنَائِهِ :

١- يَاخَيْرَ ٱلرَّازِقِينَ .

٢- يا أَبَتِ ٱفْعَلْ مَاتُؤْمَرُ .

٣- يَارَجُلاً خُذْ بِيَدي .

٤- وا عَلِيّاهُ .

٥- يَا حَارِ

٦- يَا أَبَتَاهُ .

٧- يَا أَيَّتُها ٱلنَّفْسُ ٱلمُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِيْ إلىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً .

ج - أعرِبْ مَايَأْتِيْ :

١- يَاغِيَاثَ ٱلمُستَغِيْثِيْنَ .

٢- يَا أَبَا عَبْدِ ٱللّٰهِ ٱلحُسَيْنَ .

٣- وا مُحَمَّدَاهُ .

٤- يَا نَارُ كُوْنِيْ بَرْداً وسَلاماً .

٥- سَعِيْدُ تَعالَ .

اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ اَلثَّالِثُ : اَلْمَفْعُولُ فِيْهِ

اَلْمَفْعُولُ فِيْهِ : هُوَ اَلْاَسْمُ الَّذِي يَقَعُ اَلفِعْلُ فِيْهِ مِنَ اَلزَّمانِ وَاَلْمَكَانِ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً .

وَظَرْفُ اَلزَّمانِ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١ـ مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَالايَكُوْنُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ، حِيْنٌ) .

٢ـ مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَايَكُوْنُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (يَوْمٌ، وشَهْرٌ، وسَنَةٌ) ، وَكُلُّهَا مَنْصُوْبَةٌ عَلَى اَلظَّرْفِيَّةِ وتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِيْ) تَقُوْلُ: صُمْتُ دَهْراً وَسَافَرْتُ شَهْراً) أَيْ: فِيْ دَهْرٍ، وَفِيْ شَهْرٍ .

وظُرُوفُ اَلْمَكانِ كَذلِكَ ، مُبْهَمٌ، وُهُوَ مَنْصُوبٌ أَيْضاً مِثْلُ (جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمامَكَ) وَمَحْدُودٌ، وَهُوَ مَالايَكُوْنُ مَنْصُوباً بِتَقْديرِ (فِي) ، بَلْ لابُدَّ مِنْ ذِكرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسْتُ في اَلدّارِ ، وَفِي اَلسُّوقِ، وَفِي اَلْمَسْجِدِ)

اَلْقِسْمُ اَلرَّابِعُ : اَلْمَفْعُولُ لَهُ

اَلْمَفْعُوَلُ لَهُ ، وَهُوَ اَسمٌ لِأَجْلِهِ يَقَعُ اَلفِعْلُ اَلْمَذْكُوْرُ قَبْلَهُ، وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيْرِ اَللَّامِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيْباً) أَيْ لِلتَّأْدِيْبِ، وَ " قَعَدْتُ عَنِ اَلحَرْبِ جُبْناً " أَيْ لِلْجُبْنِ، وَعِنْدَ اَلزَّجَّاجِ هُوَمَصدَرٌ تَقْدِيرُه (آَدَبْتُهُ تَأْدِيْباً) .

اَلْقِسْمُ ٱلْخَامِسُ : اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ

اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ : مَا يُذْكَرُ بَعْدَ " وَاوٍ " بِمَعْنَى "مَعَ" لِمُصَاحَبَتِهِ مَعْمُولَ فِعْلٍ، نَحْوُ (جَاءَ ٱلْبَرْدُ وَٱلمِعْطَفَ ، وَجِئْتُ أَنَا وَسَعِيداً) أَيْ مَعَ ٱلمِعْطَفِ ، وَمَعَ سَعِيدٍ .

فَإِنْ كَانَ ٱلفِعْلُ لَفْظاً، وَجَازَ ٱلعَطْفُ فِيهِ، يَجُوزُ ٱلرَّفْعُ وَٱلنَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْداً)وَإِنْ لَمْ يَجُزِ ٱلعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلنَّصْبُ، نَحْوُ (جِئْتُ وَ زَيْداً) ، وَإِنْ كَانَ ٱلفِعْلُ مَعْنًى ، وَجَازَ ٱلعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلعَطْفُ، نَحْوُ (مَا لِسَعِيدٍ وَخَالِدٍ) ، وَإِنْ لَمْ يَجُزِ ٱلعَطْفُ تَعَيَّنَ ٱلنَّصْبُ، نَحْوُ (مَا لَكَ وَسَعِيداً ؟ وَمَا شَأْنُكَ وَخَالِداً ؟) فَٱلمَعْنَى: مَا تَصْنَعُ ؟

اَلخُلاصة :

اَلْمَفْعُولُ فِيهِ : ٱسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ زَمَانِ وُقُوعِ ٱلفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ ، وَيُسَمَّى ظَرْفاً، وَٱلظَّرْفُ - سَوَاءٌ كَانَ زَمَاناً أَوْ مَكَاناً - عَلَى قِسْمَيْنِ : مُبْهَمٍ وَمَحْدُودٍ

اَلْمَفْعُولُ لَهُ : ٱسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ ٱلفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وُقُوعِهِ .

اَلمَفْعُولُ مَعَهُ : ٱسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ "وَاوِ" ٱلمَعِيَّةِ، لِيَدُلَّ عَلَى ٱلمُصَاحَبَةِ .

- اَلْمَفَاعِيلُ
  - اَلْمَفْعُولُ ٱلْمُطْلَقُ
  - اَلْمَفْعُولُ بِهِ
  - اَلْمَفْعُولُ فِيهِ (اَلظَّرْفُ)
    - ظَرْفُ ٱلزَّمَانِ
      - مُبْهَمٌ
      - مَحْدُودٌ
    - ظَرْفُ ٱلْمَكَانِ
      - مُبْهَمٌ
      - مَحْدُودٌ
  - اَلْمَفْعُولُ لَهُ
  - اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ
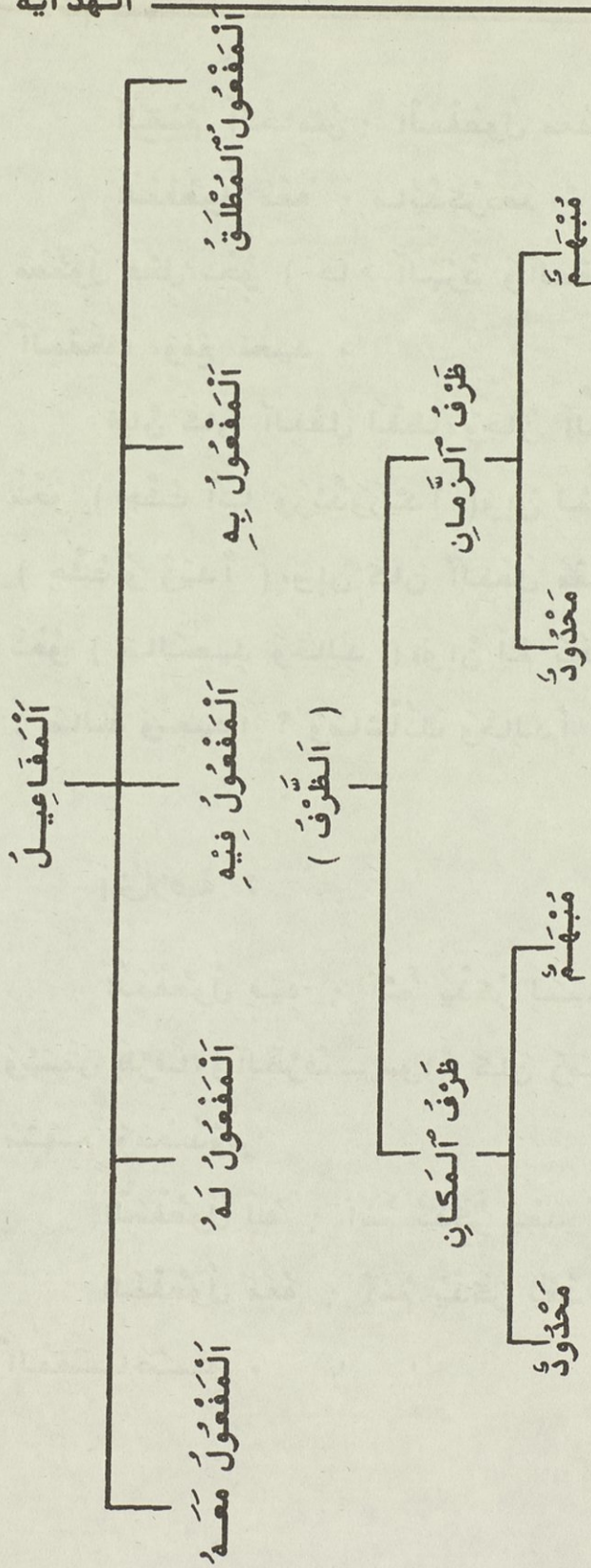
أَسْئِلَة

١- عَرِّفِ ٱلْمَفْعُولَ فِيْهِ .

٢- مَاهُوَ إِعْرَابُ ٱلْمَفْعُولِ فِيْهِ ؟ ماذا يقدّر فيه ؟

٣- كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلظَّرْفُ ؟ عَدِّدْ أَقْسَامَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- مَاهُوَ ٱلظَّرْفُ ٱلْمُبْهَمُ ؟ وَمَاهُوَ ٱلْمُعَيَّنُ ؟

٥- مَاهِيَ ظُرُوفُ ٱلْمَكَانِ ٱلَّتي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ " فِي " قَبْلَهَا ؟

٦- عَرِّفِ ٱلْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ .

٧- مَاذَا يُقَدَّرُ فِيْ المَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟

٨- مَاهُوَ ٱلْمَفْعُولُ مَعَهُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٩- مَتى يَتَعَيَّنُ ٱلنَّصْبُ في ٱلْمَفْعُولِ مَعَهُ ؟ وَمَتَى يَجُوزُ ٱلْعَطْفُ وَٱلنَّصْبُ ؟

تمارين

أ - إِسْتَخْرِجِ ٱلْمَفَاعِيلَ مِمّايَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا:

١- جِئتُ يَومَ ٱلْجُمُعَةِ .

٢- وَقَفَ ٱلْمُدَرِّسُ أَمَامَ ٱلطُّلابِ .

٣- يَلْعَبُ ٱلطُّلابُ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدْرَسَةِ .

٤- وَضَعْتُ ٱلكُرْسِيَّ وَرَاءَ ٱلمِنْضَدَةِ .

٥ـ وقَفْتُ ٱحْتِرَاماً لِأَبِي .

٦ـ أَعْطَيْتُ ٱلفَقِيْرَ رَأْفَةً بِـهِ .

٧ـ كَيْفَ حَالُكَ وَالحَوادِثَ .

٨ـ جِئْتُ أَنَا وَخَالِداً .

٩ـ دَرَسْتُ وخَالِداً .

ب ـ مَيِّزْ بَيْنَ وَاوِ ٱلْمَعِيَّةِ وَ واوِ ٱلعَطْفِ فِيمَايَلِي منَ ٱلجُمَلِ مَعَ تَشْكِيلِهَا :

١ـ لاتَأْكُلِ ٱلبِّطِّيخَ وَٱلْعَسَلَ .

٢ـ ذَهَبَ ٱلوَلَدُ وَأَبُوْهُ .

٣ـ اُكْتُبْ وَأَخَاكَ .

ج ـ ضَعْ مَفْعُولاًمُنَاسِباً فِيمَايَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ أَكْرَمْتُهُ .... لِكِبَرِهِ .

٢ـ خَرَجْتُ وَ ....

٣ـ وَقَفْتُ .... ٱلبَابِ .

٤ـ رَأَيتُ أَبِي ....

٥ـ قُمْتُ .... لِلْمُعَلِّمِ .

د ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِي :

١ـ صُمْتُ قُرْبَةً إِلَىٰ ٱللّٰهِ .

٢ـ تَصَدَّقْ يَوْمَ ٱلجُمُعَةِ .

٣ـ صَلَّيْتُ فِي ٱلمَسْجِدِ .

٤- اِتَّقُوْا مَعَاصِيَ ٱللّٰهِ فِي ٱلخَلَوَاتِ .

٥- "وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَآتوا ٱلزَّكَاةَ، وَأَقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً".

اَلدَّرْسُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلسَّادِسُ: اَلْحَالُ

اَلْحَالُ : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَىٰ بَيَانِ هَيْئَةِ ٱلْفَاعِلِ، أَوِ ٱلْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْكِلَيْهِمَا، مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِباً وَٱسْتَقْبَلْتُ سَعِيداً فَارِساً، وَلَقِيْتُ حَمِيداً رَاكِبَيْنِ)، وَ ٱلْعَامِلُ فِي ٱلْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظاً، مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيداً رَاكِباً)، أَوْ مَعْنًى، مِثْلُ (زَيْدٌفي ٱلدَّارِ قَائِماً) أَيْ اِسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ قَائِماً، وَمِثْلُ(هٰذا زَيْدٌ قَائِماً) فَإِنَّ مَعْنَاهُ أُنَبِّهُ وَأُشِيرُ إِلَيْهِ حَالَ كَوْنِ زَيْدٍ قَائِماً .

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱلْعَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْمُسَافِرِ: (سَالِماً غَانِماً) أَيْ تَرْجِعُ سَالِماً غَانِماً .

وَٱلْحَالُ نَكِرَةٌ أَبَداً، وَ ذُو ٱلْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً، كَمَا رَأَيْتَ فِي ٱلأَمْثِلَةِ، فَإِنْ كَانَ ذُو ٱلْحَالِ نَكِرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ ٱلْحَالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَاكِباً رَجُلٌ)، لِئَلاَّ يَلْتَبِسَ بِالصِّفَةِ فِي حَالَةِ ٱلنَّصْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيتُ رَجُلاً رَاكِباً) .

وَقَدْ يَكُونُ ٱلْحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلامُهُ رَاكِبٌ أَو يَرْكَبُ غُلامُهُ) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلْحَالُ : وَصْفٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ ٱلفَاعِلِ، أَوِ ٱلمَفْعُولِ، أَوْ كِلَيْهِمَا .

عَامِلُ ٱلحَالِ : لابُدَّ لِلْحَالِ مِنْ عَامِلٍ، وَهُوَ إِمَّا فِعْلٌ لَفْظًا، أَوْ مَعْنىً. وَقَدْ يُحْذَفُ العَامِلُ لِوُجُوْدِ قَرِيْنَةٍ .

وَٱلحَالُ نَكِرَةٌ دائِماً، وَذُوْ الحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِباً .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلحَالَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- مَاهُوَ ٱلعَامِلُ فِي ٱلْحَالِ ؟ أُذْكُرْ أَنْواعَهُ مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ .

٣- كَيْفَ يَكُونُ الحَالُ أَبَدًا، وَذُوْ الحَالِ غَالِباً ؟

٤- مَتَى يَجِبُ تَقْدِيمُ ٱلحَالِ عَلَى صَاحِبِ الحَالِ ؟

٥- هَاتِ جُمْلَةً فِيْهَا الحَالُ جُمْلَةٌ .

٦- مَتَى يُحْذَفُ العَامِلُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمارِينُ

أ - عَيِّنِ ٱلحَالَ، وَصَاحِبَ الحَالِ، وَٱلعَامِلَ فِي مَايَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ:

١- وَقَفَ ٱلْمُذْنِبُ خائِفاً .

٢- تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دائِرَتِهِ جَالِساً .

٣ـ هٰذا عَلِيٌّ واعِظاً .

٤ـ جاءَ الأَبُ وَٱلإِبْنُ راكِبَيْنِ سَيَّارَةً .

٥ـ خَرَجَ ٱلمُعَلِّمُ راضِياً عَنِ ٱلطُّلَّابِ .

٦ـ جاءَ ٱلطَّالِبُ وَكِتابُهُ مَفْقُودٌ .

٧ـ رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ وَهُمْ يَرْكُضُونَ .

ب ـ

١ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عامِلُ الحالِ فِيها لَفظاً ظاهِراً .

٢ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عامِلُ ٱلحالِ فِيها فِعْلاً مَعْنَوِيّاً .

٣ـ هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلحالُ فِيها جُمْلَةً .

ج ـ ضَعْ حالاً مُناسِبةً فِيما يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ .

١ـ جاءَ أَبِي ....

٢ـ رَأَيْتُ الأُسْتاذَ ....

٣ـ وَجَدْتُ ٱلقَوْمَ ....

٤ـ هٰذا سَعِيدٌ.........

٥ـ هَلْ جاءَكَ .... رَجُلٌ .

د ـ أَعْرِبْ ما يَأْتي .

١ـ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ .

٢ـ ذَهَبْتُ وَسَعِيداً ماشِيَيْنِ .

٣ـ جاءَ سَعِيدٌ فَرِحاً .   ٤ ـ هٰذا سَعِيدٌ قارِئاً .

٥ ـ رَأَيْتُ الأَصْدِقاءَ مُسْتَبْشِرِينَ .

اَلدَّرْسُ ٱلخَامِسَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلسَّابِعُ : التَّمْيِيْزُ

التَّمْيِيزُ: إِسْمُ نَكِرَةٌ يُذْكَرُ بَعْدَ مِقْدارٍ أَوعَدَدٍ أَوْكَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِسَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا فِيهِ إِبْهَامٌ،لِيَرْفَعَ ذٰلِكَ ٱلإِبْهَامَ، مِثْلُ (عِنْدي عِشْرُونَ رَجُلاً ،وَمِثْقَالانِ ذَهَباً ،وَمَنَوَانِ سَمْناً، وجَرِيْبَانِ قُطْناً ،وَمَافي ٱلسَّمَاءِ قَدَرُ راحَةٍ سَحَابَاً وعَلىٰ ٱلتَّمْرَةِ مِثْلُهَا زُبْداً)

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقدارٍ،نَحْوُ (عِنْدي سِوارٌ ذَهَباً ،وَهذا خاتَمٌ حَديداً) ،وَٱلخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ،مِثْلُ (خَاتَمُ حَدِيدٍ) .

وَقَدْ يَقَعُ ٱلتَّمْيِيزُ بَعْدَ ٱلجُمْلَةِ،لِيَرْفَعَ الإِبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِهانَحْوُ (طَابَ زَيْدٌ عِلْمَاً ،أَوْ أَبَاً ، أَوْ خُلُقَاً) .

اَلْخُلاصَةُ :

اَلتَّمْيِيزُ : إِسْمُ نَكِرَةٌ يُرْفَعُ بِهِ ٱلإِبْهَامُ عَنِ ٱلمُفْرَدِ أَوِ ٱلنِّسْبَةِ .

اَلتَّمْيِيزُ (يَرْفَعُ الأبْهَامَ عنِ)
الْمفْرَدِ
النِّسْبَةِ
الْمِقْدارِ
العَدَدِ
الكَيْلِ
المِسَاحَةِ
الوَزْنِ
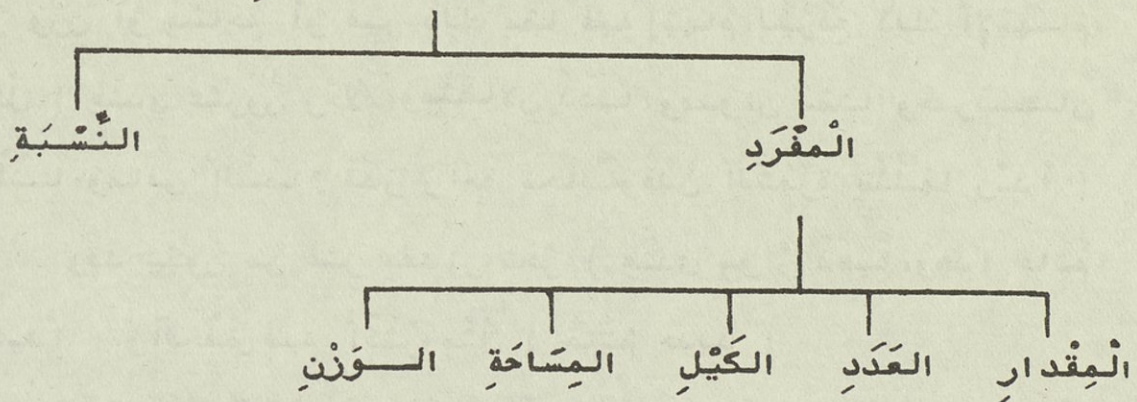
أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلتَّمْيِيزَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ بَعْدَ مَاذا يُذْكَرُ ٱلتَّمْيِيزُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣ـ هَلْ يَأْتي ٱلتَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤ـ كَمْ نَوْعًا مِنَ ٱلتَّمْيِيزِ دَرَسْتَ؟ اُذْكُرْها، وَمَثِّلْ لَهَا .

تَمَارِينُ

أ ـ اُذْكُرِ ٱلتَّمْيِيزَ، وَٱلْمُمَيَّزَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

١ـ إِشْتَرَيْتُ خَاتَمَ فِضَّةٍ .

٢ـ لَدَيَّ قَلَمُ حِبْرٍ .

٣ـ زَارَني عِشْرُونَ صَدِيقًا .

٤ـ وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا مُفِيدًا .

٥ـ عِنْدي مَنَوانِ عَسَلاً .

٦ـ هٰذا سَلِيمٌ نَفْسًا .

ب ـ هَاتِ خَمْسًا مِنَ ٱلجُمَلِ المُفِيدَةِ يَكُونُ ٱلتَّمْيِيزُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا لأَحَدِ ٱلمَقَادِيرِ التَّالِيَةِ .

١ـ وَزْنٌ ٢ـ مِقْيَاسٌ ٣ـ عَدَدٌ ٤ـ مِقْدارٌ ٥ـ كَيْلٌ

ج ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ ٱلتَّمْيِيزُ فِيهِ لِبَيَانِ ٱلنِّسْبَةِ .

د ـ ضَعْ تَمْيِيزًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١ـ رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ ....

٢ـ جَاءَ خَمْسُونَ ....

٣ـ طَابَ عَلِيٌّ ....

٤ـ عِنْدِي سِوارٌ مِنْ ....

٥ـ إِشْتَرَيْتُ سِتِّينَ ....

هـ ـ ضَعْ مُمَيِّزاً مُناسِباً فِي ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ .

١ـ لَدَيَّ .... مِنْ ذَهَبٍ .

٢ـ إِشْتَرَيْتُ .... شَعِيراً .

٣ـ .... خُلُقاً .

٤ـ عِنْدِي .... أَرُزاً .

٥ـ أَخَذْتُ .... كِتَاباً مِنْ آخِي .

ز ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ سَعِيْدٌ طَيِّبٌ عَشِيْرَةً .

٢ـ عِنْدِيْ ثَلاثُوْنَ دَفْتَراً .

٣ـ هٰذا سِوارٌ ذَهَباً .

٤ـ لَدَيَّ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ .

٥ـ كَرُمَ عَلِيٌّ أَدَباً .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلثَّامِنُ : اَلْمُسْتَثْنَى

اَلْمُسْتَثْنَى : لَفْظٌ يُذْكَرُ بَعْدَ (إِلاَّ) وَأَخَوَاتِهَا ،لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ الى ماقَبْلَهَا .

وَٱلْمُسْتَثْنَى عَلَى قِسْمَيْنِ :

١ـ مُتَّصِلٌ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (جَاءَنِي ٱلْقَوْمُ إِلاّ زَيْداً) .

٢ـ مُنْقَطِعٌ، وَهُوَ مَالا يَكُونُ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مِثْلُ (جاءَني ٱلْقَوْمُ إِلاّحِماراً) .

إِعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى :

إِعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْواعٍ :

أ ـ اَلنَّصْبُ ،وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَواضِعَ

١ـ اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُتَّصِلُ ٱلْمُوجَبُ ٱلتَّامُّ (بِأَنْ لايَكُونَ فِي ٱلْكَلامِ نَفْيٌ ،وَلا نَهْيٌ ،وَلا ٱسْتِفْهَامٌ)وَيَكُونُ ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً مِثْلُ (جاءَ ٱلْقَوْمُ إِلاّسَعِيداً) .

٢ـ اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُنْقَطِعُ ،مِثْلُ (رَأَيْتُ ٱلْمُسَافِرِينَ إِلاّ أَمْتِعَتَهُمْ) .

٣- اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُتَقَدِّمُ عَلَى ٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ،مِثْلُ (مَا جَاءَنِي إِلاّ أَخَاكَ أَحَدٌ) .

٤- اَلْمُسْتَثْنَى بِ (عَدَا ، وَ خَلَا) عَلَى ٱلْأَكْثَرِ وَ بِ (ماخَلا، وَماعَدا، ،وَلَيْسَ،ولايَكُونُ) مِثْلُ (كَتَبَ ٱلطّلابُ ٱلدَّرْسَ عَدَا خَالِداً، وَمَاخلا خَالِداً) .

ب - جَوازُ ٱلرَّفْعِ وَٱلْاتِّبَاعِ

وَذٰلِكَ إذاكَانَ ٱلْمُسْتَثْنَى فِي كَلامٍ غَيْرِمُوجَبٍ ،وَٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً، مِثْلُ (مَاجَاءَ أَحَدٌ إلاّ سَعِيْداً، وَإلاّ سَعِيْدٌ)فَيَجُوزُ فِيهِ ٱلنَّصْبُ عَلَى الاسْتِثْناءِ وَٱلْاتِّبَاعُ عَلَى ٱلبَدلِيَّةِ .

ج - اَلْإعْرابُ حَسْبَ ٱلعَوامِلِ

وَذٰلِكَ إذا كَانَ ٱلْمُسْتَثْنَى مُفَرَّغاً، بِأَنْ يَكُونَ بَعْدَ (إلّا)فِي كَلامٍ غَيْرِ مُوجَبٍ،وَٱلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ، تَقُولُ:(مَاجَاءَنِي إلاّ سَعِيْدٌ، وَمَارَأيْتُ إلاّ سَعِيْداً ،وَمَامَرَرْتُ إلاّ بِسَعِيْدٍ) .

وَإنْ كَانَ ٱلْمُسْتَثْنَى بَعْدَ " غَيْرٍ، وَسُوى،وَسَواءٍ،وَحَاشَا " كَانَ مَجْرُوراً عِنْدَ الجَميعِ فِي(غَيْرِوَسِوًى وَسَواءٍ) وَفِي(حَاشَا) عِنْدَ الأَكْثَرِ نَحْوُ جاءَني ٱلقَوْمُ غَيْرَ مَجيدٍ،وَسِوى مَجيدٍ وَحاشا مَجيدٍ .

إعْرابُ لَفْظِ (غَيْرٍ)

وَيُعْرَبُ (غيرٌ) إعْرابَالمُسْتَثْنَى بِ (إلاّ) تَقُولُ:(جاءَنِي ٱلقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَغَيْرَ حِمَارٍ ،وَمَاجَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرَ سَعِيدٍ،وَمَارَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ ،وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ) .

وَلَفْظُ (غَيْرٍ) مَوْضُوعٌ لِلصِّفَةِ ،وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلاَسْتِثْنَاءِ،كَمَا أَنَّ لَفْظَةَ (إِلاّ) مَوْضُوعَةٌ لِلاَسْتِثْنَاءِ ،وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ،كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالىٰ " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاّ اللّٰهُ لَفَسَدَتَا " أَيْ غَيْرُ اللّٰهِ ، وَكَذٰلِكَ قَوْلُكَ " لا إِلٰهَ إِلاّ اللّٰهُ "

الخُلاصَة :

اَلْاسْتِثْنَاءُ : هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ (إِلاّ) أَوْ إِحْدىٰ أَخَوَاتِهَا مِنْ حُكْمِ مَاقَبْلَهَا ،وَٱلْمُخْرَجُ يُسَمَّى (مُسْتَثْنَى) وَٱلْمُخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَثْنَى مِنْهُ) .

اَلْاَسْتِثْنَاءُ : مُتَّصِلٌ،وَمُنْقَطِعٌ

إِعْرَابُ ٱلْمُسْتَثْنَى عَلىٰ أَنْوَاعٍ :

أ ـ اَلنَّصْبُ ،وَيَكُونُ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :ـ

١ـ اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُتَّصِلُ في ٱلْكَلامِ ٱلْمُوجَبِ ٱلتَّامِّ .

٢ـ اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُنْقَطِعُ .

٣ـ اَلْمُسْتَثْنَى ٱلْمُتَقَدِّمُ عَلىٰ ٱلْمُسْتَثْنىٰ مِنْهُ .

٤ـ اَلْمُسْتَثْنَى بِـ (عَدَا) وَأَخَوَاتِها .

ب ـ جَوازُ ٱلنَّصْبِ وَٱلتَّبَعِيَّةِ .

ج ـ اَلْإِعْرابُ حَسْبَ ٱلعَوَامِلِ .

وَيُخْفَضُ ٱلْمُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ ٱلاَسْتِثْنَاءُ بِـ (غَيْرٍ وَسِوَى وَسَوَاءٍ وَحَاشَا) ، وَخَفْضُهُ فِي حَاشَا عِنْدَ الأَكْثَرِ .

وَكَلِمَةُ (غَيْرٍ) تُعْرَبُ بِإعْرابِ ٱلْمُسْتَثْنٰى بِـ (إلاّ) .

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهُوَ ٱلْمُسْتَثْنى ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ إلىٰ كَمْ قِسْماً يَنْقَسِمُ ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ .

٣ـ عَدِّدْ أَنْوَاعَ إعْرابِ ٱلْمُسْتَثْنَى ، مُوَضِّحاً ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ مَاهُوَ ٱلاسْتِثْنَاءُ ٱلْمُفَرَّغُ ؟ اُذْكُرْهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٥ـ مَاهُوَ مَعْنَى (ٱلْكَلامِ ٱلتَّامِّ الْمُوجَبِ) وَ (غَيْرِ ٱلْمُوجَبِ) ؟ .

٦ـ مَاهُوَ إعْرابُ لَفْظِ (غَيْرٍ) ؟ إشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٧ـ مَاهُوَ ٱلْفَرْقُ بَيْنَ (إلاّ) وَ (غَيْرٍ) ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٨ـ مَا إعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى بِـ (عَدَا ، وَخَلا ، وَحَاشَا ، وَسِوَى) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ مَتَىٰ يَجُوزُ رَفْعُ ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠ـ مَتَىٰ يَتَعَيَّنُ ٱلنَّصْبُ في ٱلْمُسْتَثْنَى ؟ .

تمارين

أ ـ عَيِّنِ ٱلْمُسْتَثْنَى وَٱلْمُسْتَثْنَى مِنْه ، وَبَيِّنْ مَاهُوَ إعْرابُ ٱلْمُسْتَثْنَى

فِيمَا يَلِي مِنَ الجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ مَاجَاءَ إِلاّ سَعِيدٌ .

٢ـ جَاءَ ٱلمُسَافِرُونَ عَدَا سَعِيدٍ .

٣ـ مَامَرَرْتَ إِلاّ بِالأَحْسَنِ أَخْلاقاً .

٤ـ مَاجَاءَ ٱلطُّلابُ سِوَى مُعَلِّمِهِمْ .

٥ـ لايَقُمْ إِلاّ سَعِيدٌ .

ب ـ ضَعْ مُسْتَثْنًى مُنَاسِباً فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ مَارَأيْتُ غَيْرَ ....

٢ـ جَاءَ ٱلتَّلامِيذُ إِلّا ....

٣ـ مَاقَدِمَ ٱلمُسَافِرُونَ سِوىٰ ....

٤ـ كَتَبْتُ ٱلدُّرُوسَ عَدا ....

٥ـ أَعْطَيْتُ ٱلفُقَراءَ مِنْحَةً خَلا ....

ج ـ ضَعْ مُسْتَثْنًى مِنْهُ مُنَاسِباً فِيمَا يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ:

١ـ جَاءَني .... إلّا سَعِيداً .

٢ـ ذَهَبَ .... غَيْرَ حِمَارٍ .

٣ـ وَجَدْتُ .... إلاّ وَرَقَةً .

٤ـ قَرأتُ .... سِوَى مَجَلَّةِ العُلُومِ .

٥ـ تَحَدَّيتُ .... خَلَا ٱلعُلَماءَ مِنْهُمْ .

د ـ ضَعْ أَداةَ ٱسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةً فِي ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ـ مَاجَاءَ .... سَعِيدٌ .

٢ـ مَاقَرَأْتَ .... دَرْسٍ واحِدٍ .

٣ـ جَاءَ الطُّلابُ .... المُعَلِّمَ .

٤ـ ذَهَبَ ٱلمُسافِرُونَ .... أَمْتِعَتَهُمْ .

٥ـ صُمْتُ ٱلشَّهْرَ .... يَوْمًا .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ـ رَأَيْتُ ٱلطُّلابَ سِوَى خالِدٍ .

٢ـ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ

إِلَّا ٱلْحَمَاقَةَ أَعْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا

٣ـ " مَاكَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَاءَ رِضْوانِ اللّٰهِ ".

٤ـ " فَمَنْ ٱضْطُرَّغَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلاإِثْمَ عَلَيْهِ " .

٥ـ هَلْ يَنْتَصِرُ إِلَّا ٱلمُؤْمِنُ .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

اَلْقِسْمُ ٱلتَّاسِعُ : خَبَرُ " كَانَ " وَأَخَوَاتِهَا، نَحْوُ :

(كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقاً) وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأ إِلاَّ أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَىٰ ٱسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلافِ خَبَرِ ٱلْمُبْتَدَأ نَحْوُ، (كَانَ ٱلْقَائِمُ سَعِيدٌ) .

اَلْقِسْمُ ٱلْعَاشِرُ : ٱسْمُ "إِنَّ " وَأَخَوَاتِهَا ، نَحْوُ :

(إِنَّ زَيْداً جَالِسٌ) .

الْقِسْمُ ٱلْحَادِيَ عَشَرَ : الْمَنْصُوْبُ بِـ (لا) التِّيْ لِنَفْيِ ٱلْجِنْسِ وَهُوَ ٱلْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُوْلِهَا . وَتَلِيْهَا نَكِرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ : لَا غُلَامَ رَجُلٍ فِي ٱلدَّارِ أَوْ مُشَابِهاً بِهَا نَحْوُ : (لاعِشْرِينَ دِرْهَماً فِي ٱلْكِيْسِ) .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعدَ (لا) نَكِرَةً مُفْرَدَةً يُبْنىٰ عَلَىٰ ٱلْفَتْحِ نَحْوُ (لا رَجُلَ فِي ٱلدّارِ) وَإِنْ كَانَ مُفْرَداً مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً مَفْصُولاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ " لا " كَانَ مَرْفُوعاً لِأَنَّها تُلْغىٰ عَنِ ٱلْعَمَلِ،وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ "لا " مَعَ ٱلاسْمِ ٱلآخَرِ،تَقُولُ:(لاحَمِيدٌ فِي ٱلدّارِ وَلا مَجِيدٌ،وَلافِيْهَا رَجُلٌ ولا آمْرَأَةٌ) .

إِذا تَكَرَّرَتْ " لا " عَلىٰ سَبِيلِ ٱلْعَطْفِ،وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكِرَةٌ مُفْرَدَةٌ بِلا فَصْلٍ مِثْلُ (لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ) يَجوزُ فِيهِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ :

فَتْحُهُما[1] وَرَفْعُهُما[2]، وَفَتْحُ ٱلأَوَّلِ وَنَصْبُ ٱلثّاني[3]، وَفَتْحُ ٱلأَوَّلِ وَرَفْعُ الثّاني[4]، وَرَفْعُ ٱلأَوَّلِ وَفَتْحُ ٱلثّاني[5].

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱسْمُ " لا " لِقَرينَةٍ، نَحْوُ (لاعَلَيْكَ) أَيْ لابَأْسَ عَلَيْكَ

اَلْقِسْمُ ٱلثّاني عَشَرَ : خَبَرُ " ما ولا " اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ)

وَهُوَ ٱلْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِما، نَحْوَ (ما سَعيدٌ جالِساً، ولا رَجُلٌ حاضِراً).

وَتُلْغَيانِ مِنَ ٱلعَمَلِ :-

١- إِنْ وَقَعَ ٱلخَبَرُ بَعْدَ (إِلاّ) نَحْوُ (مازَيْدٌ إِلاّ قائِمٌ).

٢- إذا تَقَدَّمَ ٱلخَبَرُ نَحْوُ (ما قائِمٌ زَيْدٌ).

٣- إذا زِيدَتْ (إِنْ) بَعْدَ "ما" نَحْوُ (ما إِنْ خالِدٌ نازِلٌ) هٰذِهِ لُغَةُ ٱلحِجازِيّينَ، ودَليلُهُمْ قَوْلُهُ تَعالَى " ماهٰذا بَشَراً " وأَمّابَنُو تَميمٍ فَلا يُعْمِلُونَها أَصْلاً كَقَوْلِ ٱلشّاعِرِ مِنْ بَني تَميمٍ :

وَمُهَفْهَفٍ كالبَدْرِ قُلْتُ لَهُ ٱنْتَسِبْ

فَأَجابَ ماقَتْلُ ٱلمُحِبِّ علىٰ ٱلمُحِبِّ حَرامُ

---

(١) عَلَى أَنَّ(لا) ٱلأُوْلَى وَٱلثّانِيَة نافِيَتانِ لِلْجِنْسِ وَٱلكَلِمَتَيْنِ ٱلمَفْتُوحَتَيْنِ بَعْدَهُمَا ٱسْمَاهُمَا .

(٢) عَلَى أَنَّ(لا) ٱلأُوْلَى وَٱلثّانِيَةَ مِنَ ٱلْمُشَبِّهاتِ بِ (لَيْسَ) وَٱلكَلِمَتَيْنِ مَرْفُوعَتَيْنِ بَعْدَهُمَا ٱسْمَاهُمَا.

(٣) أَيْ فَتْحُ(حَوْلَ) عَلَى أَنَّ(لا) نافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَنَصْبُ (قُوَّةٍ)عَلَى أَنَّها مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَحَلِّ ٱسْمِ (لا) ٱلأُوْلَى، فَتَكُونُ (لا) الثّانِيَةُ زائِدَةً لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ وَهٰذا أَضْعَفُ الوُجُوهِ .

(٤) أَيْ فَتْحُ(حَوْلَ) عَلَى أَنَّ(لا) ٱلأُوْلَى نافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَرَفْعُ (قُوَّةٍ)عَلَى أَنَّ (لا) ٱلثّانِيَةَ مِنَ ٱلْمُشَبَّهاتِ بِ (لَيْسَ) .

(٥) أَيْ عَكْسُ ٱلوَجْهِ ٱلرّابِعِ .

بِرَفْعِ (حَرامٌ)(١)

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ حُكْمُ خَبَرِ (كَانَ)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٢- مَاهُوَ ٱسْمُ (إِنَّ)وَأَخَوَاتِهَا؟ إِيْتِ بِمِثَالٍ عَلىٰ ذٰلِكَ .

٣- مَاهُوَ ٱلفَرْقُ بَيْنَ " لا " ٱلنَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَ " لا " ٱلمُشَبَّهَةِ بِ (لَيْسَ)؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- اُذْكُرِ ٱلأَوْجُهَ ٱلَّتِي تَجُوزُ فِي مِثْلِ (لاحَوْلَ ولاقُوَّةَ إِلّابِاللّٰهِ) .

٥- مَاهُوَ دَلِيلُ أَهْلِ ٱلحِجَازِ فِي إِعْمَالِ (مَا ولا) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) وَمَا دَلِيلُ إِهْمَالِهِمَاعِنْدَ ٱلتَّمِيمِيِينَ ؟

٦- مَتَى يُلْغَىٰ عَمَلُ (مَا ولا) ٱلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تَمارِينُ

أ- إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْمَاءَ ٱلمَنْصُوبَةَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- لا إِيْمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ،وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ .

٢- لاطِفْلَ نَائِمٌ .

٣- كَأَنَّ ٱللاعِبَ أَسَدٌ .

٤- إِنَّ الوَضْعَ جَيِّدٌ .

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ ، ٱلواوُبِمعنىٰ(رُبَّ) ،وَٱلمُهَفْهَفُ بِالفائَيْنِ إِسْمُ مَفْعُولٍ، يُقالُ: جارِيَةٌ مُهَفْهَفَةٌ أَيْ ضامِرَةُ ٱلبطنِ،دَقيقَةُ ٱلخصرِ .

٥- كَأَنَّ الهِرَّ نَمِرٌ .

٦- مَازالَ ٱلأُسْتَاذُ مُنتَظِراً ٱلجَوابَ .

٧- لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ .

ب - أَدْخِلْ مَايُنَاسِبُ مِنْ " إِنَّ " وَأَخَواتِهَا ، أَوْ "كَانَ" وَأَخَواتِهَا أَوْ (ما ولا) اَلْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) عَلىٰ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ ،وَشَكِّلْهَا

١- اَلْوَلَدُ يَلْعَبُ في ٱلبَيْتِ .

٢- فِي ٱلدَّارِ رَجُلٌ .

٣- اَلطَّالِبُ نَاجِحٌ .

٤- سَعِيدٌ رَابِحٌ .

٥- فِي ٱلبَيْتِ بُلْبُلٌ .

٦- هٰذا عَالِمٌ .

٧- اَلأُسْتَاذُ واقِفٌ .

ج - ضَعِ ٱسْماً مَنْصُوباً مُناسِباً فِي ٱلمَكَانِ ٱلخَالِي مِمَّايَلِي مِنَ ٱلجُمَــلِ :

١- إِنَّ .... يَلْعَبُ .

٢- كَانَ ٱلطَّالِبُ ....

٣- لَعَلَّ .... قَادِمٌ .

٤- مَابَرِحَ ٱلطَّالِبُ ....

٥- مَاهٰذا ....

٦- لارَجُلَ ....

د ـ أَعْرِبْ مَايَأْتي:

١ـ لاخَيْرَ فِي ٱلقَوْلِ بِالْجَهْلِ .

٢ـ كُنْ سَمْحاً، ولاتَكُنْ مُبَذِّراً .

٣ـ " إنَّ ٱلصَّلاةَ تَنْهىٰ عَنِ ٱلفَحْشَاءِ وَٱلمُنْكَر " .

٤ـ لاطَالِبٌ حاضِراً .

٥ـ مَا أَناعاصِياً أمرَ ٱللّٰهِ .

المَنْصوبَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ
المَفَاعِيلُ
المُلْحَقُ بِالمَفَاعِيلِ
المَفعُولُ المُطلَقُ
لِبَيَانِ العَدَدِ
لِبَيَانِ النَّوْعِ
لِلتَّأْكِيدِ
المَفْعُولُ بِهِ
يَجِبُ حَذفُ فِعْلِهِ
جَوازاً
وُجُوباً
سَمَاعِيّاً
قِيَاسِيّاً
التَّحْذِيرُ
الإِشْتِغَالُ
المُنَادَى
المُفْرَدُ
المُضَافُ
المُشَابِهُ لِلْمُضَافِ
النَّكِرَةُ غَيْرَ المَقْصُودَةِ
المَفْعُولُ مَعَهُ
المَفْعُولُ لَهُ
المَفْعُولُ فِيهِ (الظَّرْفُ)
ظَرْفُ زَمَان
مُبْهَم
مَحْدُود
ظَرْفُ مَكَان
مُبْهَم
مَحْدُود
الحَالُ
جُمْلَةً
مُفْرَدً
التَّمْيِيزُ
(يَرْفَعُ الأَبْهَامَ عَنْ)
المفْرَدِ
النِّسْبَةِ
عَدَداً
وَزْناً
كَيْلاً
مِقْداراً
مَسَاحَةً
المُسْتَثْنَى
مُتَّصِلُ
مُنْقَطِعُ
خَبَرُ (كانَ) وأَخَواتِهَا
إِسْمُ (إنَّ) وأَخَواتِهَا
إِسْمُ (لا) الَّتي لِنَفي الجِنْسِ
خَبَرُ (مَا ولا) المُشَبَّهَتَيْنِ بـ (لَيْسَ)

اَلدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

اَلْمَقْصَدُ ٱلثَّالِثُ فِي ٱلمَجْرُورَاتِ

اَلأَسْمَاءُ اَلمَجْرُورَاتُ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ :

١ـ اَلْمَجْرُورُ بِحَرْفِ ٱلجَرِّ، وَهُوَ كُلُّ ٱسْمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ ٱلْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، وَيُعَبَّرُ عَنْ هذا ٱلتَّرْكِيبِ فِي ٱلإِصْطِلاحِ بِـ (ٱلجَارِّ وَٱلمَجْرُورِ) .

٢ـ اَلْمُضَافُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (غُلامُ زَيدٍ) فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الإِصْطِلاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . وَيَجِبُ تَجْرِيدُ ٱلمُضَافِ عَنِ ٱلتَّنْوِيْنِ، وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ، نَحْوُ : كِتَابِ سَعِيدٍ، وَكِتَابَيْ حَمِيدٍ، وَمُسْلِمِيْ مِصْرَ .

اَلْإِضَافَةُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :

١ـ مَعْنَوِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ يَكُوْنَ ٱلْمُضَافُ غَيْرَ صِفَةٍ مُضَافَةٍ إِلَى مَعْمُوْلِهَا، وَهِيَ إِمَّا بِمَعْنَى (ٱللامِ) نَحْوُ (غُلامُ زَيدٍ)، أَوْ بِمَعْنىٰ " مِنْ " نَحْوُ (خَاتَمُ فِضَّةٍ) أَوْ بِمَعْنىٰ " فِي " نَحْوُ (صَلاةُ ٱللَّيْلِ) .

وَفَائِدَةُ هٰذِهِ ٱلإِضَافَةِ تَعْرِيفُ ٱلمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلىٰ مَعرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ - وَتَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلىٰ نَكِرَةٍ، نَحْوُ (غُلامُ رَجُلٍ) .

٢- لَفْظِيَّةٌ : وَهِيَ أَنْ يَكُونَ ٱلْمُضافُ صِفَةً مُضافَةً إِلىٰ مَعْمُولِهـا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ ٱلانْفِصَالِ فِي ٱللَفْظِ،نَحْوُ (زائِرُ سَعِيدٍ) فَكَأَنَّ الْمُضَافَ مُنْفَصِلٌ عَنِ ٱلْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفَائِدَتُهاتَخْفِيفٌ فِي ٱللَفْظِ فَقَطْ .

وَإِذا أُضِيفَ ٱلاسْمُ ٱلصَّحِيحُ، أَوِ ٱلجَارِي مَجرَىٰ ٱلصَّحِيحِ إِلىٰ " يَاءِ " ٱلْمُتَكَلِّمِ كُسِرَ آخِرُهُ، وأُسْكِنَتِ ٱليَاءُ، أَوْفُتِحَتْ،مِثْلُ (غُلامِي ،وَدَلْوِي، وظَبْيِي) وَإِنْ كَانَ آخِرُ ٱلاسْمِ يَاءً مَكْسُوراً مَاقَبْلَها أُدْغِمَتِ ٱليَاءُ فِي ٱليَاءِ وَفُتِحَتْ ٱليَاءُ ٱلثَّانِيَةُ لِئَلاَّ يَلْتَقِيَ ٱلسَّاكِنَانِ ،كَمَا تَقُولُ فِي ٱلقَاضِي (قَاضِيَّ) وَفِي الرَّامِي (رامِيَّ) .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِه "واوٌ" مَضْمُومٌ مَاقَبلَها قَلَبْتَها "يَاءً"،وَعَمِلْتَ كَمَا مَرَّ تَقولُ: (جاءَنِيْ مُسْلِمِيَّ).

وتَقُولُ فيٱلأَسماءِ ٱلسِّتَةِ : (أَبِيوأَخِي، و حَمِي، و هَنِي) و(فِيَّ) عِنْدَ قَوْمٍ و (ذُوْ) لايُضَافُ إِلىٰ مُضْمَرٍ أَصْلاً وقَوْلُ ٱلشَّاعِرِ : ـ

" إِنَّمَا يَعْرِفُ ذا ٱلفَضلِ مِنَ ٱلنَّاسِ ذَوُوْهُ" ،شَاذٌّ .

وَإِذا قُطِعَتْ عَنِ ٱلإِضافَةِ قُلْتَ : (أَخٌ،وَ أَبٌ،وَحَمٌ، وَهَنٌ، وَ فَمٌ) ، وَتَجُوزُ ٱلحَرَكاتُ ٱلثَّلاثُ ،وَ " ذُو" لايُقطَعُ عَنِ ٱلإِضَافَةِ أَصْلاً . هـذا كُلُّهُ فِي ٱلمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ ٱلجَرِّ ، أَمَّا مَايُذْكَرُ فِيهِ حَرْفُ ٱلجَرِّ لَفْظاً فَسَيأْتِيكَ فِي ٱلقِسْمِ ٱلثَّالِثِ إِنشَاءَٱللّٰهُ تَعالىٰ .

اَلخُلاصَةُ :

اَلْاَسْمُ ٱلمَجْرُوْرُ نَوْعَانِ :

١ـ اَلمَجْرُوْرُ بِحَرْفِ ٱلجَرِّ .

٢ـ ٱلمَجْرُوْرُ بِٱلإِضَافَةِ .

اَلإِضَافَةُ قِسْمَانِ :

١ـ مَعْنَوِيَّةٌ ،وَهِيَ تُفِيْدُ تَعْرِيْفَ ٱلمُضَافِ أَوْ تَخْصِيْصَهُ .

٢ـ لَفْظِيَّةٌ ،وَهِيَ لاتُفِيْدُ تَعْرِيْفَ ٱلمُضَافِ ولاتَخْصِيْصَهُ ، وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيْفُ ٱللَّفْظِ فَقَطْ .

وَٱلاَسْمُ ٱلصَّحِيْحُ وَشِبْهُهُ إِذَا أُضِيْفَا إِلَىٰ يَاءِ ٱلمُتَكَلِّمِ يُكْسَرُ آخِرُهُما وَتُسَكَّنُ ٱليَاءُ أَوْ تُفْتَحُ .

وَإِنْ كَانَتْ فِيْ آخِرِ ٱلاَسْمِ "وَاوٌ" مَضْمُوْمٌ مَاقَبْلَهَا قُلِبَتْ ٱلوَاوُ، "يَاءً" وَكُسِرَ مَاقَبْلَهَا وَأُدْغِمَتْ ٱلْيَاءُ فِيْ ٱلْيَاءِ .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ أَقْسامُ ٱلاسْمِ ٱلمَجْرُورِ ؟

٢- مَاهُوَ ٱلمُضَافُ إلَيهِ ؟ اُذْكُرْ سَبَبَ ٱلجَرِّ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ .

٣- مَاذَا يَجِبُ فِي المُضَافِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٤- اُذْكُرْ أَقْسَامَ ٱلإِضافَةِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٥- مَاهِيَ ٱلإِضافَةُ ٱلمَعْنَوِيَّةُ ؟وَكَيْفَ تَكُوْنُ ؟ وَضِّح ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٦- مَاهِيَ ٱلإِضافَةُ ٱللَفْظِيَّةُ ؟ وَمَافَائِدَتُهَا ؟

٧- مَاهُوَ حُكْمُ ٱلاَسمِ ٱلصَّحِيحِ أَوِ ٱلجَارِى مَجْرىٰ ٱلصَّحيحِ إذا أُضِيفَ إِلَىٰ يَاءِ ٱلمُتَكَلِّمِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨- إِذَا أُضِيفَ ٱلاَسْمُ ٱلمَنْقُوْصُ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ مَاذَا يَجْرِي عَلَى يَائِهِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا أَضَفْتَ ٱسْمَاً آخِرُهُ " وَاوٌ " مَضْمُوْمٌ مَاقَبْلَهَا إِلَىٰ يَاءِ ٱلمُتَكَلِّمِ ؟مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٠- أَيُّ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ لايُضَافُ إِلىٰ الضَّمِيْرِ ؟

تَمارِيْنُ

أ- عَيِّنْ نَوْعَ ٱلإضافَةِ فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- جَاءَ حَاصِدُ ٱلزَّرْعِ الآنَ .

٢- " قَالَ إِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً " .

٣- مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللّٰهِ (ص) وَعَلِيٌّ وَلِيُّ ٱللّٰهِ (ع) .

٤- جَاءَ أَبِيْ مِنَ ٱلْمَتْجَرِ .

٥- مَنْ هُوَ فَاتِحُ خَيْبَرَ ؟

ب - اِملأْ ٱلفَرَاغَاتِ ٱلتَّالِيَةَ بِمُضَافٍ إِلَيْهِ مُنَاسِبٍ ،وَأَعْرِبْ اَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ :

١- جَاءَ عَمٌّ .... وَجَلَسَ إِلىٰ جانِبِ ....

٢- كِتَابُ .... مَوْجُوْدٌ .

٣- خَاتَمُ .... مَفْقُوْدٌ .

٤- بَابُ .... كَبِيْرٌ .

٥- مُدِيْرُ .... حَازِمٌ .

٦- لَيْلُ .... قَصِيْرٌ ،وَلَيْلُ .... طَوِيْلٌ .

٧- سَاحَةُ .... وَاسِعَةٌ .

ج - اَعْرِبْ مَايَأْتِيْ :

١- اَلقَلْبُ مُصْحَفُ ٱلبَصَرِ .

٢- اَلتُّقَىٰ رَئِيْسُ ٱلأَخْلاقِ .

٣- حَقُّ ٱلوَالِدِ عَلَىٰ اَلوَلَدِ أَنْ يُطِيْعَهُ .

٤- هٰذا سِوَارُ ذَهَبٍ . ٥- أَكْرِمْ عَالِمَ ٱلبَلَدِ .

اَلدَّرْسُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

اَلخَاتِمَةُ فِيْ ٱلتَّوَابِعِ

إعْلَمْ أَنَّ ٱلأَسْمَاءَ ٱلْمُعْرَبَةَ ٱلَّتِيْ مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِعْرَابُهَا بِٱلْأَصَالَةِ، بِأَنْ دَخَلَتْهَا ٱلعَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيْهَا ٱلرَّفْعَ، وَٱلنَّصبَ، وَٱلجَرَّ بِلا واسِطَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ إعرابُ ٱلاسْمِ بِتَبَعِيَّةِ ماقَبلَهُ، ويُسَمَّى (ٱلتَّابِعَ) لِأَنَّهُ يَتْبَعُ مَاقَبْلَهُ فِيْ ٱلْإِعْرَابِ .

فَٱلْتَّابِعُ : كُلُّ ٱسْمٍ يُعْرَبُ بِإِعْرَابِ سَابِقِهِ، وَٱلتَّوَابِعُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ :

١ـ ٱلنَّعْتُ، ٢ـ اَلْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ، ٣ـ اَلتَّأْكِيدُ، ٤ـ عَطْفُ ٱلبَيَانِ، ٥ـ اَلْبَدَلُ .

اَلْقِسْمُ ٱلأَوَّلُ : اَلنَّعْتُ

اَلنَّعْتُ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَىٰ مَعْنىً فِيْ مَتْبُوْعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجلٌ عَالِمٌ) أَوْفي مُتَعَلِّقٍ بِمَتبُوعِهِ، نَحْوَ (جَاءَني رَجُلٌ عَالِمٌ أَبُوْهُ) وَيُسَمّىٰ (ٱلصِّفَةَ) أَيْضاً .

وَٱلْأَوَّلُ إِنَّمَايَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِيْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشَرَةِ أُمُوْرٍ .

١ـ٢ـ٣ـ فِيالإِعْرَابِ الثَّلاثِ، الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ والجَرِّ .

٤-٥- في ٱلتَّعْرِيفِ ،وٱلتَّنْكِيرِ .

٦-٧-٨- في الإفْرادِ،وٱلتَّثْنِيَةِ ،وٱلْجَمْعِ .

٩-١٠- فيٱلتَّذْكِيرِ ،وَالتَّأْنِيثِ .

مِثْلُ (جاءَني رَجُلٌ عَالِمٌ ،وَٱمرأةٌ عَالِمَةٌ ،وَرَجُلانِ عَالِمَانِ ، وَٱمْرَأتانِ عَالِمَتَانِ ،وَرِجَالٌ عُلَماءُ ،وَنِسَاءٌ عَالِمَاتٌ ،وَزَيْدٌ ٱلعَالِمُ ، وَالزَّيْدانِ العَالِمانِ وَالزَّيْدُونَ ٱلعَالِمُونَ ،وَرَأيْتُ رَجُلًا عَالِمًا) ،وَكَذا ٱلبَوَاقِيْ .

وَٱلثَّانِي إنَّمَايَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِي ٱلخَمْسَةِالأُوْلَىٰ فَقَطْ ، أعْنِيْ ٱلإعْرابَ ٱلثَّلاثَ،وٱلتَّعْريفَ،وَٱلتَّنْكِيْرَ ،نَحْوُقَوْلِهِ تعالى " مِنْ هٰذِهِ ٱلقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أهْلُهَا " .

وَفَائِدَةُ ٱلنَّعْتِ تَخْصِيْصُ ٱلمَنْعُوْتِ إنْ كَانَانَكِرَتَيْنِ،مِثْلُ (جاءَنِيْ رَجُلٌ عَالِمٌ) وَتَوْضِيْحُ مَنْعُوْتِهِ إنْ كَانَامَعْرِفَتَيْنِ،مِثْلُ (جاءَنِيْ زَيْدٌ ٱلفَاضِلُ) .

وَقَدْيَكُوْنُ لِلثَّنَاءِ وَٱلمَدْحِ،نَحْوُ " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيْمِ " وَقَدْيَكُوْنُ لِلتَّأكِيْدِ،نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ " .

وَقَدْ يَكُوْنُ لِلذَّمِّ نَحْوُ: أعُوْذُ بِٱللّٰهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيْمِ .

وَٱلنَّكِرَةُ تُوْصَفُ بِٱلجُمْلَةِ ٱلخَبَرِيَّةِ ،نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أبُوْهُ قَائِمٌ ،أوْ قَامَ أبُوْهُ) .

وَٱلضَّمِيرُ لايُوْصَفُ ،وَلايُوْصَفُ بِهِ .

اَلخُلاصَةُ:

اَلتَّابِعُ : اسْمٌ يُعْرَبُ تَبَعاً لإِعْرابِ ماقَبْلَهُ .

اَلتَّوابِعُ خَمْسَةُ اَقْسامٍ

١ـ اَلنَّعْتُ ٢ـ اَلْعَطْفُ بِالْحُرُوْفِ ٣ـ عَطْفُ ٱلْبَيانِ ٤ـ اَلتَّأْكِيْدُ ٥ـ اَلْبَدَلُ .

اَلنَّعْتُ -وَيُسَمَّى ٱلصِّفَةَ أَيْضاً-: هُوَ مايُذْكَرُ بَعْدَ ٱسمٍ، لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أَحْوالِهِ أَوْ أَحْوالِ ٱلْمُتَعَلِّقِ بِهِ .

وَٱلنَّعْتُ إِنْ كانَ صِفَةً لِنَفْسِ ٱلْمَنْعُوتِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي ٱلْإِعْرَابِ، وَٱلتَّعْرِيْفِ، وَٱلتَّنْكِيْرِ، وَٱلإِفْرَادِ، وَٱلتَّثْنِيَةِ، وَٱلجَمْعِ، وَٱلتَّذْكِيرِ، وَٱلتَّأْنِيْثِ.

وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقٍ بِٱلمَتْبُوْعِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِيْ ٱلإِعْرَابِ، وٱلتَّعْرِيْفِ، وَٱلتَّنْكِيْرِ فَقَطْ .

وَفَائِدَةُ ٱلنَّعْتِ : تَخْصِيْصُ ٱلمَنْعُوْتِ إِذا كَانَا نَكِرَتَيْنِ، وَتَوْضِيْحُهُ إِذَا كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ .

أَسْئِلَة

١ـ مَاهُوَ ٱلتَّابِعُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ عَدِّدْ أَقْسَامَ التَّوَابِعِ .

٣ـ عَرِّفِ ٱلنَّعْتَ ، وَٱذْكُرْ مَاذَا يُسَمَّى، وٱضْرِبْ لَهُ مِثَالاً .

٤ـ مَاهِيَ أَقْسامُ ٱلنَّعْتِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٥ـ فِيمَ يَتْبَعُ ٱلنَّعْتُ ٱلْمَتْبُوْعَ إِذَا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ ٱلْمَنْعُوْتِ ؟ وَفِيْمَ يَتْبَعُهُ إِذَا كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقِ ٱلْمَتْبُوْعِ ؟ مَثِّلْ لَهُمَا ؟

٦ـ عَدِّدْ فَوَائِدَ ٱلنَّعْتِ مَعَ إِيرَادِ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٧ـ هَلْ يُنْعَتُ ٱلضَّمِيْرُ، أَوْ يُنْعَتُ بِهِ ؟

تَمارينُ

أ ـ عَيِّنِ ٱلنَّعْتَ في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ هٰذَا رَجُلٌ عَالِمٌ .

٢ـ اَلطِّفْلُ ٱلصَّغِيْرُ مَحْبُوبٌ .

٣ـ اَلْعَامِلُ ٱلمُجِدُّ مَعْرُوْفٌ .

٤ـ " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ "

٥ـ أَبُوْكَ عالِمٌ مُحْتَرَمٌ .

ب ـ ضَعْ نَعْتاً مُنَاسِباً فِيْمَا يَلِيْ مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ جَاءَ ٱلوَلَدُ ....

٢ـ اَلْأَطْفَالُ .... يَرْكُضُوْنَ في الشَّارِعِ .

٣ـ أَخُوْكَ رَجُلٌ ....

٤ـ اَلصَّبِيُّ .... يَحْتَرِمُ ٱلكِبَارَ .

٥ـ اَلطَّالِبُ .... لايَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ ٱلدَّرْسِ .

ج ـ صِفْ بِالأَسْماءِ ٱلتَّالِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

قَصِيْرٌ ،مَحْبُوْبٌ ،مُوَفَّقٌ ،مَنْصُوْرٌ ،مُؤْمِنٌ ،كَافِرٌ ،مُنَافِقٌ

د ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ:

١ـ " رَبِّ نَجِّنِيْ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظّالِمِيْنَ " .

٢ـ " اَللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ رَبُّ ٱلعَرْشِ ٱلعَظِيمِ " .

٣ـ اَلْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ .

٤ـ اَلْمُؤْمِنُ ٱلعَامِلُ يَنْتَصِرُ .

٥ـ اَلْإِسْلامُ دِيْنٌ كَامِلٌ .

اَلدَّرْسُ اَلعِشْرُونَ

اَلْقِسْمُ الثَّاني : اَلعَطْفُ بِالْحُرُوْفِ

اَلْمَعْطُوْفُ بِالْحُرُوْفِ: تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتْبُوْعِهِ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُوْدَانِ بِتِلْكَ اَلنِّسْبَةِ وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضاً، وَمِنْ حُرُوفِ العَطْفِ (اَلْوَاوُ، ثُمَّ، أَوْ ...) وشَرْطُهُ: أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وبَيْنَ مَتْبُوْعِهِ أَحَدُ حُرُوْفِ العَطْفِ مِثْلُ (قَامَ سَعِيْدٌ وَ خَالِدٌ)، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي القِسْمِ الثَّالِثِ .

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى ضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ نَحْوُ (جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيْدٌ) الاّ إذا فُصِلَ، نَحْوُ (كَتَبْتُ اَلْيَوْمَ وَخَالِدٌ).

وَإذا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيْرِ اَلْمَجْرُوْرِ اَلْمُتَّصِلِ يَجِبُ إعادَةُ حَرْفِ الجَرِّ فِيْ اَلْمَعْطُوْفِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَبِسَعِيْدٍ) .

وَالْمَعْطُوْفُ فِيْ حُكْمِ اَلْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ ، أَيْ إِذَا كَانَ اَلْأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ خَبَراً، أَوْ صِلَةً، أَوْ حالاً، فَالثَّانِي كَذٰلِكَ ، وَالْقَاعِدَةُ فِيْهِ أَنَّهُ إِذَا جَازَ أَنْ يَقُوْمَ اَلْمَعْطُوْفُ مَقَامَ اَلْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ جازَ اَلْعَطْفُ، وَإِلاّ فَلا .

والعَطْفُ عَلَى مَعْمُوْلَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إِذا كانَ المَعْطُوْفُ عَلَيْهِ مَجْرُوْراً ومُقَدَّماً عَلَى المَرْفُوْعِ والمَعْطُوْفُ كَذٰلِكَ، أَيْ مَجْرُوْرٌ نَحْوُ (فِيْ الدَّارِ زَيْدٌ وَالْحُجْرَةِ عَمْرٌو). وهُنا مَذْهَبَانِ آخَرانِ وَهُمَا اَلْجَوَازُ مُطْلَقاً عِنْدَ الفَرَّاءِ وَعَدَمُهُ مُطْلَقاً عِنْدَ سِيبَوَيْهِ .

اَلْخُلاصَةُ :

اَلْمَعْطُوْفُ بِالْحَرْفِ : هُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوْعِهِ أَحَدُ حُرُوْفِ الْعَطْفِ ،وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضًا .

وَحُكْمُ الْمَعْطُوْفِ هُوَ حُكْمُ الْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ فِيْ جَمِيْعِ الأَحْكَامِ، وَمَتَىٰ عُطِفَ عَلىٰ ضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ، أَوْ يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ .

وَيَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِيْ الْمَعْطُوْفِ عَلَى الضَّمِيْرِ الْمَجْرُوْرِ الْمُتَّصِلِ .

وَيَجُوْزُ الْعَطْفُ عَلىٰ مَعْمُوْلَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، إِذَا كَانَ الْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ مَجْرُوْرًا، وَمُقَدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوْعِ، وَالْمَعْطُوْفُ مَجْرُوْرًا وَمُقَدَّمًا عَلَى الْمَرْفُوْعِ أَيْضًا .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفْ عَطْفَ النَّسَقِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- عَدِّدْ بَعْضَ حُرُوفِ الْعَطْفِ .

٣- مَاذَا يَجِبُ إِذَا عَطَفْتَ عَلىٰ ضَمِيْرٍ مُتَّصِلٍ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤- هَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُوْرِ الْمُتَّصِلِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٥- هَلْ يُعْرَبُ الْمَعْطُوْفُ إِعْرَابَ الْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ ؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ إِيْرَادِ مِثَالٍ .

٦- مَا هُوَ رَأْيُ الفَرَّاءِ وَسِيبَوَيهِ فِي العَطْفِ عَلَىٰ مَعْمُولَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَـــيْنِ ؟

تَمارِيْنُ

أ- ضَعْ مَعْطُوْفاً مُناسِباً فِيْ ٱلفَرَاغاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- جاءَتْ سَلْمىٰ وَ .... مِنَ ٱلسُّوقِ .

٢- ذَهَبَ سَعِيْدُ ثُمَّ .... إِلَى ٱلمَدْرَسَةِ .

٣- رَأَيْتُ أَنا وَ .... المِحْفَظَةَ .

٤- سافَرَ خالِدُ وَ ...... بِالقِطَارِ .

٥- سَلَّمتُ عَلىٰ أَبيكَ وَعَلىٰ ....

٦- مَرَرْتُ بِكَ وَ ....

ب - ضَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُناسِباً في ٱلجُمَلِ التَّالِيَةِ :

١- قَرَأْتُ ٱلمَجَلَّةَ أَنا .... أَخي .

٢- مَرَرْتُ بِأَخي ...... بِعَمِّي

٣- سَافَرْتُ أَنا .... خالي .

٤- دَخَلَ خالِدُ .... سَعِيْدُ .

٥- أَكَلَ ٱلطِّفْلُ .... ٱلصَّبِيُّ .

ج -

١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ ٱلمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ وَاجِبَ التَّأْكِيْدِ

بِضَمِيْرٍ مُنْفَصِلٍ :

٢ـ هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُوْنُ ٱلمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ فِيْهِمَا ضَمِيْراً مَجْرُوْراً

د ـ اِسْتَخْرِجِ ٱلمَعْطُوْفَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ خُذْ هٰذا لكَ وَلِأَبِيْكَ .

٢ـ خَرَجْتُ أَنَا وَسَعِيْدُ مِنَ ٱلدَّارِ .

٣ـ كَتَبَ ٱلدَّرْسَ خَالِدٌ وَسَعِيْدٌ .

٤ـ أَيَّدَ ٱلشَّاهِدَ هٰذا وأَبُوْهُ .

٥ـ اَلشِّتَاءُ بَارِدٌ، وَٱلصَّيْفُ حَارٌّ .

هـ ـ أَعْرِبْ مَا يَلِيْ :

١ـ " إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلفَتْحُ " .

٢ـ أُنْصُرِ ٱلمَظْلُوْمَ، وَٱضْرِبْ عَلَىٰ يَدِ ٱلظَّالِمِ .

٣ـ " أُدْخُلُوْا ٱلجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُوْنَ " .

٤ـ خَيْرُ ٱلكَلامِ مَاقَلَّ وَدَلَّ .

٥ـ أَرَدْتُ لَكَ وَلِأَخِيْكَ خَيْراً .

اَلدَّرْسُ ٱلحادِيْ والعِشْرُوْنَ

اَلْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ : ٱلتَّأْكِيْدُ

اَلتَّأْكِيْدُ : تَقْرِيْرُ ٱلْمَعْنىٰ فِيْ نَفْسِ ٱلْمُخَاطَبِ،وإِزالَةُ ٱلوَهْمِ عَنِ ٱلْكَلامِ ،فَهُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَىٰ تَقْرِيْرِ ٱلْمَتْبُوْعِ فِيْمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ،نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلىٰ شُمُوْلِ ٱلْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرادِ ٱلْمَتْبُوْعِ ، مِثْلُ (فَسَجَدَ ٱلْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ) .

وَٱلتَّأْكِيدُ عَلىٰ قِسْمَينِ

أ ـ لَفْظِيٌّ،وَهُوَ : تَكْرِيْرُ ٱللَّفْظِ ٱلْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ،نَحْوَ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ زَيْدٌ ،جَاءَنِيْ جَاءَنِيْ زَيْدٌ ،قَامَ قَامَ زَيْدٌ) ،وَيَجُوْزُ فِيْ ٱلْحُرُوْفِ أَيْضاً نَحْوُ (إِنَّ إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ) .

ب ـ مَعْنَوِيٌّ،وَهُوَ بِأَلْفَاظٍ مَعْدُوْدَةٍ ،وَهِيَ كَمَا يَلِيْ :

١ـ (اَلنَّفْسُ وَٱلعَيْنُ)وَهُمَا لِلْوَاحِدِ ،وَٱلْمُثَنَّى ،وَٱلْمَجْمُوْعِ بِاخْتِلَافِ ٱلصِّيغَةِ وَٱلضَّمِيْرِ مِثْلُ (جَاءَنِيْ زَيْدٌ نَفْسُهُ ،وَٱلزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا ، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَٱلزَّيْدُوْنَ أَنْفُسُهُمْ) وَكَذٰلِكَ(عَيْنُهُ ، وَأَعْيُنُهُما،أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُمْ) وَلِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ (جَاءَتْنِيْ هِنْدٌ نَفْسُهَا ،وَٱلْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا ،وَ ٱلْهِنْداتُ أَنْفُسُهُنَّ) ،وَكَذا (عَيْنُها، وَ أَعْيُنُهُمَا، أَوْ

عَيْناهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ) .

٢- (كِلَا وَكِلْتا)وَهُمَا لِلْمُثَنّى خَاصَّةً، نَحْوُ (قَامَ ٱلرَّجُلانِ كِلَاهُمَا ،وَقَامَتِ ٱلمرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا) .

٣- (كُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَأَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ) وَهِيَ لِغَيْرِ ٱلْمُثَنّى بِٱخْتِلَافِ ٱلضَّمِيْرِ في (كُلّ) ،تَقُوْلُ: (إِشْتَرَيْتُ ٱلْبُسْتَانَ كُلَّهُ ،وَجَاءَنِي ٱلقَوْمُ كُلُّهُمْ ،وَٱشْتَرَيْتَ ٱلْحَدِيْقَةَ كُلَّها ،وجاءَتِ ٱلنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ)وَبِٱخْتِلَافِ ٱلصِّيغَةِ فِيْ ٱلبَوَاقِي ،وَهِيَ (أَجْمَعُ ..... إلخ) تَقُوْلُ: (إِشْتَرَيْتَ ٱلْبُسْتَانَ كُلَّهُ أَجْمَعَ أَكْتَعَ أَبْتَعَ أَبْصَعَ ،وَجَاءَنِيْ ٱلقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ أَكْتَعُوْنَ أَبْتَعُوْنَ أَبْصَعُوْنَ ،وَٱشْتَرَيْتُ ٱلحَدِيْقَةَ كُلَّهاجَمْعَاءَ كَتْعَاءَ بَتْعَاءَ بَصْعَاءَ ،وَقَامَتِ ٱلنِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جُمَعُ كُتَعُ بُتَعُ بُصَعُ) .

وَإِذا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ ٱلضَّمِيْرِ ٱلمُتَّصِلِ بِ(ٱلنَّفْس وَٱلْعَيْنِ) يَجِبُ تَأْكِيْدُهُ بِضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُنْفَصِلٍ ،تَقُوْلُ:(ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ) .

وَلَايُؤَكَّدُ بِـ (كُلٌّ وأَجْمَعَ)إلاّ مالَهُ أَجْزاءُ وَأَبْعاضُ يَصِحّ ٱفْتِراقُهَا حِسًّا نَحْوُ(ٱلقَوْمُ) ، أَوْ حُكْماً ،كَمَاتَقُوْلُ: (إِشْتَرَيْتُ ٱلعَبْدَ كُلَّهُ) ، وَلَا تَقُوْلُ (أَكْرَمْتُ ٱلرَّجُلَ كُلَّهُ) .

وَٱعْلَمْ أَنَّ (أَكْتَعَ)وَأَخَوَاتِها أَتْبَاعٌ لِ(أَجْمَعَ) إِذْ لَيْسَ لَهَا مَعْنًى دُوْنَهَاوَلايَجُوْزُ تَقْدِيْمُهَا عَلَى (أَجْمَعَ)وَلايَجُوْزُ ذِكْرُهَا دُوْنَهَا .

اَلخُلاصَةُ :

اَلتَّأْكِيْدُ : تَمْكِيْنُ ٱلمَعْنى فِيْ نَفْسِ ٱلمُخَاطَبِ، وَإِزَالَةُ ٱلغَلَطِ عَنْ فَهْمِ ٱلمَقْصُوْدِ .

التَّأْكِيْدُ عَلَى قِسْمَيْنِ :

أ- لَفْظِيٌّ، وَهُوَ تَكْرَارُ ٱللَّفْظِ ٱلأَوَّلِ بِعَيْنِه، وَيَجُوْزُ تَكْرَارُ ٱلحُرُوْفِ أَيْضاً .

ب - مَعْنَوِيٌّ : يَتَحَقَّقُ بِأَلْفَاظٍ مَخْصُوْصَةٍ، وَهِيَ :

١- نَفْسٌ وَعَيْنٌ .

٢- كِلا وَكِلْتا

٣- كُلٌّ، وَأَجْمَعُ وَأَخَواتُها

لايُؤَكَّدُ ٱلضَّمِيْرُ ٱلمُتَّصِلُ بِٱلنَّفْسِ وَٱلعَيْنِ إلاّ بَعْدَ تَأْكِيْدِه بِضَمِيْرٍ مَرْفُوْعٍ مُنْفَصِلٍ .

وَشَرْطُ ٱلتَّأْكِيْدِ بِلَفْظَيْ (كُلٌّ، وَأَجْمَعَ) صِحَّةُ ٱفْتِراقِ أَجْزاءِ ٱلمُؤَكَّدِ حِسّاً أَوْ حُكْماً .

وَلَايَجُوْزُ ذِكْرُ (أَكْتَعَ) وَأَخَوَاتِهَا فِيْ ٱلكَلَامِ إلاَّ بَعْدَ ذِكْرِ (أَجْمَعَ).
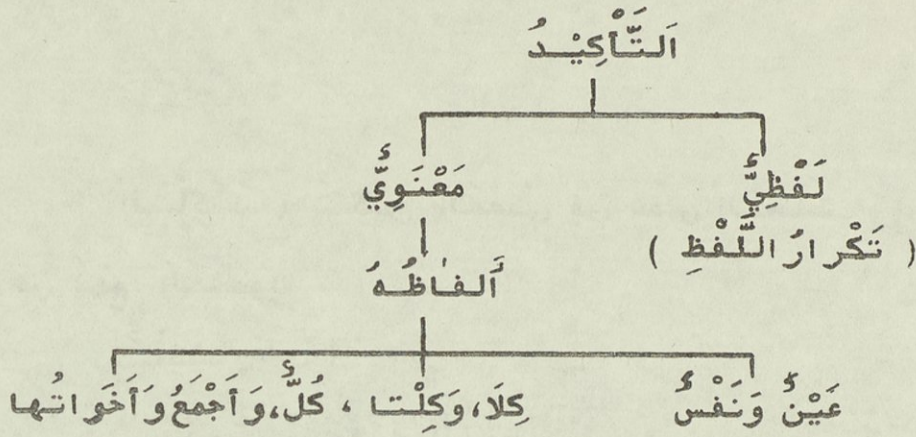
أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلتَّأْكِيدَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- مَاهِيَ أَقْسَامُ ٱلتَّأْكِيدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- كَيْفَ تُؤَكِّدُ تَأْكِيداً لَفْظِياً؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤- ماهِيَ ٱلأَلْفاظُ ٱلَّتي يُؤَكَّدُ بِها مَعْنَوِيًّا ؟ مَثِّلْ لَها .

٥- بِمَ تُؤَكِّدُ الْمُثَنّىٰ ؟ وَبِمَ تُؤَكِّدُ لِلْجَمْعِ ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُما.

٦- كَيْفَ تُؤَكِّدُ ٱلضَّميرَ ٱلْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَٱلعَيْنِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

تَمارِينُ

آ - بَيِّنْ نَوْعَ ٱلتَّأْكيدِ في ٱلجُمَلِ التّالِيَةِ :

١- إِنَّ إِنَّ ٱلوَلَدَ نائِمٌ .

٢- جاءَ جاءَ سَعيدٌ .

٣ـ هٰذِهِ خالَتُكَ عَيْنُها .

٤ـ أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تُعْطِ أَخَاكَ حَقَّهُ .

٥ـ جاءَتِ ٱلْمُعَلِّمَاتُ أَنْفُسُهُنَّ .

٦ـ أَكَلْتُ أَنَا ٱلْبُرْتَقالَ .

٧ـ ذَهَبَ ٱلطِّفْلانِ كِلَاهُمَا .

ب ـ ضَعْ تَأْكيدًا مُنَاسِبًا في ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ جاءَ أَبُوكَ ....

٢ـ رَأَيْتُ أَخاكَ ....

٣ـ سافَرَ ٱلطَّالِبَانِ ....

٤ـ .... الطِّفْلَ ذَكِيٌّ .

٥ـ .... ذَهَبَ إِلَى ٱلسُّوْقِ .

٦ـ إشْتَرَيْتُ ٱلْكُتُبَ ....

٧ـ قَرَأْتُ ٱلْمَجَلاتِ ....

ج ـ أَعْرِبْ مايَلي:

١ـ سافَرَ سافَرَ سَعِيْدٌ .

٢ـ " فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِيْنَ " .

٣ـ " وَعَلَّمَ آدمَ ٱلأَسْمَاءَ كُلَّهَا " .

٤ـ إِنَّ إِنَّ ٱلْمُوسِيْقَىٰ مُحَرَّمَةٌ .

٥ـ هٰذا خَالِدٌ عَيْنُهُ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُوْنَ

اَلْقِسْمُ ٱلرَّابِعُ : اَلْبَدَلُ

اَلْبَدَلُ : تَابِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مَانُسِبَ إِلىٰ مَتْبُوْعِهِ بِحَيْثُ يَكُوْنُ هُوَ ٱلْمَقْصُوْدُ بِالنِّسْبَةِ دُوْنَ مَتْبُوْعِهِ .

وأَقْسامُ ٱلبَدَلِ أَربَعَةٌ :-

١- بَدَلُ ٱلكُلِّ مِنَ ٱلكُلِّ ،وَهُوَ مَاكَانَ مَدْلُوْلُهُ تَمَامَ مَدلولِ ٱلمَتْبُوعِ، نَحْوَ (جاءَني سَعيدٌ أُخُوكَ) .

٢- بَدَلُ ٱلبَعْضِ مِنَ ٱلكُلِّ ، وَهُوَ : مَاكَانَ مَدْلُوْلُهُ جُزْءَ ٱلمَتْبُوْعِ ،نَحْوُ (قَرَأْتُ ٱلكِتابَ أَوَّلَهُ) .

٣- بَدَلُ ٱلأشْتِمالِ ،وَهوَ ماكانَ مَدْلولُهُ مُتَعَلِّقاً بِٱلْمَتْبُوْعِ نَحْوُ (سُلِبَ زَيْدٌ ثَوْبُهُ ،وَأَعْجَبَنِيْ عَلِيٌّ عِلْمُهُ) .

٤- بَدَلُ ٱلغَلَطِ ،وَهُوَ : مايُذْكَرُ بَعْدَ ٱلغَلَطِ ، نَحْوُ (جاءَني زَيْدٌ جَعْفَرُ ،ورَأَيتُ رَجُلاً حِماراً) .

وَٱلبَدَلُ إنْ كانَ نَكِرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ (لَنَسْفَعاً بِٱلنَّاصِيَةِ ناصِيَةٍ كاذِبَةٍ) ،وَلايَجِبُ ذلِكَ في عَكْسِهِ

وَلا فِيْ ٱلمُتَجَانِسَيْنِ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّعْرِيْفُ وَٱلتَّنْكِيْرُ.

اَلْقِسْمُ ٱلخَامِسُ : عَطْفُ ٱلبَيَانِ

عَطْفُ ٱلبَيَانِ : تابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوَضِّحُ مَتْبُوْعَهُ ،وَهُوَ أَشْهَرُ ٱسْمَيْ شَيْءٍ نَحْوُ (قَالَ أَبُوْعَبْدِٱللّٰهِ ٱلصَّادِقُ ، أَخْبَرَنَا أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيٌّ(ع)).

اَلخُلَاصَةُ :

اَلْبَدَلُ : تَابِعٌ يُوَضِّحُ ٱلمَتْبُوْعَ ،وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مايُنْسَبُ إِلىٰ مَتْبُوعِهِ.

اَقْسامُ ٱلبَدَلِ :

١- بَدَلُ ٱلكُلِّ مِنَ ٱلكُلِّ .

٢- بَدَلُ ٱلبَعضِ مِنَ ٱلكُلِّ .

٣- بَدَلُ ٱلإِشْتِمالِ .

٤- بَدَلُ ٱلغَلَطِ .

شَرْطُ ٱلبَدَلِ مِنَ ٱلمَعْرِفَةِ بِالنَّكِرَةِ : أَنْ تَكُونَ ٱلنَّكِرَةُ مَوْصُوفةً .

عَطْفُ ٱلبَيَانِ : تابِعٌ يَدُلُّ عَلىٰ ٱلتَّوضيحِ وَٱلتَّخْصيصِ،وَهُوَ أَشْهَرُ ٱسْمَيِ ٱلمَتْبُوْعِ .

التوابع
النعت (الصفة)
الصفة لحال الموصوف
الصفة لحال متعلق بالموصوف
العطف بالحروف (عطف النسق)
التأكيد
لفظي (بتكرار اللفظ)
معنوي
عين ونفس
كلا وكلتا
كل وأجمع وأخواتها
البدل
بدل الكل من الكل
بدل البعض من الكل
بدل الاشتمال
بدل الغلط
عطف البيان

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلبَدَلَ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٢ـ ماهُوَ عَطْفُ البَيَانِ ؟

٣ـ ماهِيَ أَنْواعُ ٱلبَدَلِ ؟ عَدِّدْها، وَمَثِّلْ لَها .

٤ـ هَلْ يُبَدَّلُ مِنَ ٱلمَعْرِفَةِ بِنَكِرَةٍ أَمْ لا ؟ إِشرَحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

تَمارِينُ

أ ـ إِسْتَخْرِجْ عَطْفَ ٱلبَيَانِ وَٱلبَدَلَ ،وَعَيِّنْ نَوْعَهُ فِيْ مَايَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍالبَاقِرِ .

٢ـ سَافَرَ خالِدٌ أَخُوكَ .

٣ـ كَسَرْتُ ٱلقِنِّيْنَةَ رَأْسَهَا .

٤ـ رَأَيْتُ سَعِيْداً خَالِداً .

٥ـ أَعجَبَنِيْ أَبُوْكَ عِلْمُهُ .

ب ـ ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطفَ بَيانٍ مُنَاسِباً فِيْ ٱلفَرَاغَاتِ ٱلتَّالِيَةِ مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ رَأَيْتُ سَعِيْداً ....

٢ـ قَرَأَ حَمِيْدُ ٱلكِتَابَ ......

٣ـ سَافَرَ خَالِدُ ....

٤ـ سُرِقَ ٱلبَيْتُ ....

٥ـ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ .... ٱلْكِتَابَ .

٦ـ قَالَ أَبُوْ ٱلحَسَنِ ....

٧ـ يُهِمُّنِيْ أَبُوْكَ ....

ب ـ

١ـ هَاتِ جُملَتَيْنِ يَكُوْنُ فِيْهِمَا ٱلبَدَلُ ٱشْتِمَالاً .

٢ـ هَاتِ جُملَتَيْنِ يَكُوْنُ فِيْهِمَا ٱلبَدَلُ بَدَلَ ٱلبَعْضِ عَنِ ٱلكُلِّ .

٣ـ هاتِ جُملَتَيْنِ تَحْتَوِيْ عَلىٰ عَطْفِ ٱلبَيَانِ .

د ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ:

١ـ " إِهدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ ٱلَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " .

٢ـ قَالَ أَبُوْ مُحَمَّدٍ ٱلحَسَنُ(ع) .

٣ـ بَرَيْتُ ٱلقَلَمَ رَأْسَهُ .

٤ـ يُعْجِبُنِيْ أَخُوْكَ حِلْمُهُ .

٥ـ جَاءَ أَخُوْكَ خالِدُ .

٦ـ رَأَيْتُ عَمَّكَ خالَكَ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّالِثُ وَٱلعِشْرُوْنَ

أَلْبَابُ ٱلثَّانِيْ فِي ٱلاسْمِ ٱلمَبْنِيِّ

اَلْإِسمُ ٱلمَبْنِيُّ : مالايَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ ٱلعَوامِلِ ،وَيَكُوْنُ ذلِكَ في ٱلمَوارِدِ ٱلتَّالِيَةِ:

أ- ماوَقَعَ غَيْرَمُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ ،مِثْلُ (اَلِف،باء،تاء،ثاء.. الخ) وَمِثْلُ (أَحَدُ، اِثْنانِ، ثَلاثَةُ)وَمِثْلُ لَفْظِ (زَيْدٍ) قَبْلَ ٱلتَّرْكِيْبِ فإنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالفِعْلِ عَلىٰ ٱلسُّكونِ وَمُعْرَبٌ بِالقُوَّةِ .

ب - ماشابَهَ مَبْنِيَّ ٱلاَصْلِ بِأَنْ يَكُونَ في ٱلدَّلالَةِ عَلىٰ مَعْناهُ مُحْتاجاً إلىٰ قَرِيْنَةٍ كَأَسْماءِ ٱلإشارَةِ وَٱلمَوصُولاتِ،نَحْوُ (هٰؤلاءِ،مَنْ) .

ج - ماكانَ علىٰ أَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِأَحْرُفٍ،مِثْلُ ضَمِيرِ(نا) فِي(جِئْتَنا) .

د - ماتَضَمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعانِي ٱلحُرُوفِ ،مِثْلُ(هٰذا)وَمِنْ (اَحَدَ عَشَرَ اِلىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ) .

وَحَرَكاتُ ٱلإِسْمِ ٱلمَبْنِيِّ تُسَمَّىٰ ضَمّاً ،وَفَتْحاً ،وَكَسْراً ، وَغَيْرُ ٱلحَرَكَةِ سُكُوناً . وَبِناءً عَلىٰ ماذَكَرْنا يَنْقَسِمُ ٱلاُسْمُ ٱلمَبْنِيُّ اِلىٰ ٱلأَقْسامِ ٱلتَّالِيَةِ:

١- اَلْمُضْمَراتُ ،٢- أَسْماءُ ٱلْإِشارَةِ ،٣- اَلْمَوْصُولاتُ ،٤- أَسْماءُ ٱلْأَفْعالِ ،٥-أَسْماءُ ٱلْأَصْواتِ،٦-الْمُرَكَّباتُ،٧-اَلْكِناياتُ ،٨- بَعْضُ ٱلظُّرُوفِ .

اَلنَّوْعُ ٱلْأَوَّلُ : اَلْمُضْمَراتُ

اَلضَّمِيرُ : اَسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخاطَبٍ،أَوْغائِبٍ

وَلابُدَّ لِضَميرِ ٱلغائِبِ مِنْ شَيْءٍ يَرجِعُ إِلَيْهِ،وَهُوَمَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظاً نَحْوُ (سَعِيدٍ حضَرَأَخُوهُ) أَو مَعْنىً نَحْوُ " إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوىٰ " أَوْ حُكْماًنَحْوُ" قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ " .

اَلضَّميرُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- مُتَّصِلٌ،وَهُوَ مالايُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ،وَهُوَ إِمّامَرْفُوعٌ،مِثْلُ (ضَرَبْتُ.. إِلى ضَرَبْنَ) أَوْ مَنْصُوبٌ،مِثْلُ (ضَرَبَني ...إِلى ضَرَبَهُنَّ) أَوْ مَجْرُورٌ ، مِثْلَ (غُلَامِي،وَلِيْ ...إِلىٰ غُلامِهِنَّ وَلَهُنَّ) .

٢- مُنْفَصِلٌ،وَهُوَ ما يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ،وَهُوَ أَيْضاً إِمّا مَرْفُوعٌ ،مِثْلُ (أَنا... الى هُنَّ) ،وإِمّا مَنْصُوبٌ،مِثْلُ (إِيّايَ ... إِلى إِيّاهُنَّ) ، فَذلِك سَبْعُونَ ضَميراً .

اَلضَّميرُ ٱلمَرْفُوعُ ٱلمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِراً في مايَلي :

١- اَلماضي ٱلغائِبُ وٱلغائِبَةُ ، مِثلُ : عَلِيٌّ نَصَرَالإِسْلامَ وَفاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّساءَ، أَيْ (نَصَرَهُوَ،وَأَعَزَّتْ هِيَ) .

٢- اَلمُضَارِعُ ٱلمُتَكَلِّمُ، مِثْلُ (أَنْصُرُ وَنَنْصُرُ) .

٣- اَلمُضَارِعُ ٱلمُخاطَبُ، مِثْلُ (تَأْكُلُ) وَٱلغائِبِ وَٱلغائِبَةِ، مِثْلُ (يَذْهَبُ وَتَذْهَبُ) .

٤- اِسْمُ ٱلفاعِلِ وَٱلمَفْعُولِ (الصِّفَةِ)

وَلاَيَجُوزُ ٱسْتِعْمالُ اَلمُنْفَصِلِ إلاّ عِنْدَ تَعَذُّرِ ٱلمُتَّصِلِ نَحْوُ (إيّاكَ نَعْبُدُ) وَ (مانَصَرَكَ إلاّ أنا) .

ضَميرُ ٱلشَّأْنِ

وَٱعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ ضَميراً غائِباً تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَيُسَمَّىٰ (ضَمِيْرَ ٱلشَّأْنِ) في المُذَكَّرِ، وَ (ضَميرَ ٱلقِصَّةِ) في ٱلمُؤَنَّثِ، مِثْلُ (قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَدٌ ، وَهِيَ هِنْدٌ مَليحَةٌ ، وَإنَّهازَيْنَبُ قائِمَةٌ) .

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ ٱلمُبْتَدَأِ وَٱلخَبَرِ ضَميرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطابِقٌ للمُبْتَدَأِ إذا كانَ ٱلخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ عَلىٰ صيغَةِ ٱلتَّفْضيلِ، وَيُسَمّىٰ (ضَميرَ ٱلفَصْلِ) لِأَنَّهُ يَرْفَعُ ٱشْتِباهَ ٱلخَبَرِ بِالصِّفَةِ، فَهُوَ فاصِلٌ بَيْنَهُما، مِثْلُ (سَعيدٌ هُوَ ٱلقادِمُ ، كانَ خالِدٌ هُوَ ٱلزّائِرَ ، وَسَعيدٌ هوَ أَفضَلُ مِن خالِدٍ) وَقالَ ٱللّٰهُ تَعالى " كُنْتَ أَنتَ ٱلرَّقيبَ " .

اَلخُلاصَةُ :

الإسْمُ ٱلمَبْنِيُّ : مالا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلافِ ٱلعَوامِلِ وذٰلِكَ في ٱلمَوارِدِ ٱلتّالِيَةِ :

أ ـ مَاوَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ .

ب ـ مَاشَابَهَ مَبْنِيَّ ٱلْأَصْلِ .

ج ـ مَاكَانَ عَلىٰ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ .

د ـ مَاتَضَمَّنَ مَعْنىً مِنْ مَعَانِي ٱلْحُرُوفِ .

وَيَنْقَسِمُ ٱلْاَسْمُ ٱلْمَبْنِيُّ إِلىٰ ٱلْأَقْسَامِ الثَّمَانِيَةِ الْآتِيَةِ :

١ـ اَلْمُضْمَرَاتُ ، ٢ـ إِسْمُ ٱلْإِشَارَةِ ، ٣ـ اَلْمَوْصُوْلَاتُ ،
٤ـ أَسْمَاءُ ٱلْأَفْعَالِ ، ٥ـ أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ ، ٦ـ اَلْمُرَكَّبَاتُ ، ٧ـ اَلْكِنَايَاتُ
٨ـ بَعْضُ الظُّرُوفِ .

اَلضَّمِيرُ : اَسْمٌ وُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخَاطَبٍ ، أَوْ غَائِبٍ
وَٱلضَّمِيرُ علىٰ قِسمَيْنِ :ـ

١ـ اَلضَّمِيرُ ٱلْمُتَّصِلُ ، وَهُوَ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

٢ـ اَلضَّمِيرُ ٱلْمُنْفَصِلُ وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

وَٱلضَّمِيرُ ٱلْمَرفُوعُ ٱلْمُتَّصِلُ مُستَتِرٌ فِي ٱلْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ :

١ـ اَلْمَاضِي الْغَائِبُ وَٱلْغَائِبَةُ .

٢ـ اَلْمُضَارِعُ ٱلْمُتَكَلِّمُ .

٣ـ اَلْمُضَارِعُ ٱلْمُخَاطَبُ وَٱلْغَائِبُ وَٱلْغَائِبَةُ .

٤ـ إِسْمُ ٱلْفَاعِلِ وَٱلْمَفعولِ .

ضَمِيرُ الشَّأْنِ : وَهُوَ ضَمِيرٌ مُذَكَّرٌ يَقَعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ تُفَسِّرُهُ .

ضَمِيرُ ٱلْقِصَّةِ : وَهُوَ ضَمِيرٌ مُؤَنَّثٌ غَائِبٌ تَقَعُ بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ .

ضَمِيرُ ٱلْفَصْلِ : ضَمِيرٌ يَدْخُلُ بَيْنَ ٱلْمُبْتَدَأِ وَٱلْخَبَرِ لِيُبَيِّنَ أَنَّ مَابَعْدَهُ خَبَرٌ لَاصِفَةٌ .
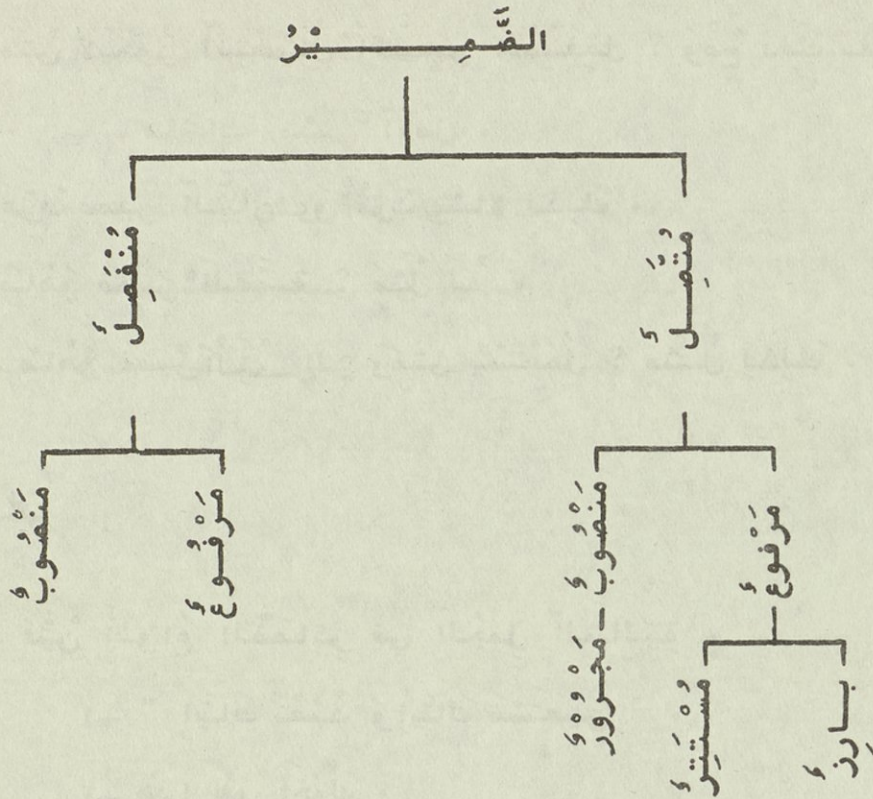
أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلمَبْنِيَّ ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٢- ماهُوَ شَبِيهُ مَبنِيِّ ٱلأَصلِ ؟ عدِّدْ أَنْواعَهُ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٣- عَدِّدْ مَبنِيَّاتِ ٱلأَسْماءِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٤- ماهُوَ ٱلضَّميرُ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- أُذكُرْ أَقْسامَ ٱلضَّميرِ ،وَمَثِّلْ لَها .

٦- في أَيِّ ٱلأَفْعالِ يَستَتِرُ ٱلضَّميرُ المَرْفُوْعُ ؟

٧ـ مَتىٰ لايَجُوزُ ٱسْتِعْمَالُ ٱلضَّميرِ ٱلمُنْفَصِلِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ مُفيدٍ .

٨ـ عَرِّفْ ضَميرَ ٱلشَّأنِ ،وَٱضْرِبْ مِثالاً لِذٰلِكَ .

٩ـ مَاهُوَ ضَميرُ ٱلقِصَّةِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

١٠ـ مَاهُوَ ضَميرُ ٱلْفَصْلِ ؟ وَمَتىٰ يُسْتَعْمَلُ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

تمارينُ

أ ـ عَيِّنْ أَنْواعَ ٱلضَّمَائِرِ في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعينُ " .

٢ـ هٰذا هُوَ أَخُوكَ .

٣ـ " إِنَّهُ عَلِيْمٌ بِذاتِ ٱلصُّدُورِ .

٤ـ رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ في ٱلصَّفِ .

٥ـ إِنَّـهُ عالِمٌ شَهِيْرٌ .

٦ـ هُمْ أَسَاتِذَةٌ مُحتَرَمُونَ .

٧ـ اَلْبَناتُ سَافَرْنَ إِلَى بَلَدِهِنَّ .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلضَّمِيْرُ فِيْهَا مُسْتَتِراً .

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلضَّمِيْرُ فِيْهَا مُنْفَصِلاً .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيْهَا ٱلضَّمِيْرُ مُتَّصِلاً .

ج -

١- عَدِّدْ ضَمائِرَ ٱلنَّصْبِ ٱلْمُنْفَصِلَةَ ، وَأَدْخِلْ خَمْسَةً مِنْها في جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ .

٢- ماهِيَ ضَمائِرُ ٱلرَّفْعِ المُتَّصِلَةُ ؟ أُذْكُرْ خَمْسَةً مِنْها في جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ .

٣- ماهِيَ ضَمائِرُ ٱلرَّفْعِ ٱلْمُنفَصِلَةُ ؟ .

د - أَعْرِبْ مايَأْتي :

١- سافَرتُ منَ ٱلبَصرَةِ إلىٰ بَغدادَ .

٢- مَنْ ظَنَّ بِكَ خيراً فَصَدِّقْ ظَنَّهُ .

٣- هؤُلاءِ قَوْمٌ لايَعْلَمُونَ .

٤- " أَهٰكَذا عَرْشُكِ قالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ " .

٥- " قُلْ هُوَ ٱللّٰهُ أَحَدٌ " .

اَلدَّرْسُ ٱلرَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ

اَلنَّوعُ ٱلثَّانِي أَسْماءُ ٱلإِشارَةِ

إِسْمُ ٱلإِشارَةِ : ماوُضِعَ لِيَدُلَّ عَلىٰ مُشارٍ إِلَيهِ وَلَهُ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ لِسِتَّةِ مَعانٍ .

١ـ (ذا) لِلمُذَكَّرِ الواحد .

٢ـ (ذانِ،وَذَيْنِ)لِلْمُثَنّىٰ ٱلمُذَكَّرِ .

٣ـ (تا، وَتي، وَذي، وَتِهْ ، وَذِهْ وَتِهي، وَذِهي) لِلْمُؤَنَّثْ الواحِدَةِ .

٤ـ (تانِ،وَتيْنِ) لِلْمُثَنّىٰ ٱلمُؤَنَّثِ .

٥ـ (أُوْلاۤءِ) بِالمَدِّ وَٱلقَصْرِ لِلْجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ وَٱلمُؤَنَّثِ .

وَقَدْ تَلْحَقُ بِأَوائِلِها (هاءُ)ٱلتَّنْبيهِ،مِثْلُ (هٰذا ،هٰؤُلاءِ) .

وَقَدْ يَتَّصِلُ بِأَواخِرِها حَرْفُ ٱلخِطابِ،وَهِيَ خَمْسَةُ أَلْفاظٍ (كَ ،كُما كُمْ ،كِ ،كُنَّ) فَذٰلِكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ٱلحاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ في خَمسَةٍ وَهِيَ : (ذاكَ ... إِلى ذاكُنَّ ،وَذانِكَ ... إِلى ذانِكُنَّ) وَكَذا ٱلبَواقي .

وَيُسْتَعْمَلُ (ذا)لِلْقَريبِ وَ (ذٰلِكَ)لِلْبَعيدِ وَ (ذاكَ)لِلْمُتَوَسِّطِ .

اَلنَّوعُ ٱلثّالِثُ الاسمُ ٱلمَوْصُولُ

اَلْمَوْصُولُ : اسْمٌ يَحْتاجُ إِلىٰ جُمْلَةٍ تَكُونُ صِلَةً لَهُ، وَضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَيْهِ، مِثْلُ (اَلَّذي) في قَوْلِنا (جاءَنِي ٱلَّذي أَبُوهُ عالِمٌ ، أَوْ قامَ أَبُوهُ) .

اَلأَسْماءُ ٱلمَوْصُولَةُ هِيَ :

١- (اَلَّذي) لِلْمُذَكَّرِ .

٢- (اَلَّتِي) لِلْمُؤَنَّثِ .

٣- (اَللَّذانِ، وَٱللَّذَيْنِ، وَٱللَّتانِ، وَٱللَّتَيْنِ) لِمُثَنّاهُما ، بِالأَلِفِ في حالَةِ ٱلرَّفْعِ، وَبِالياءِ في حالَتَي ٱلنَّصْبِ وَٱلجَرِّ (١) .

٤- (أَلأُلَى ، وَٱلَّذِيْنَ) لِجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ .

٥- (اَللَّاتِي، وٱللَّواتي، وٱللَّائي، وَٱللَّوائِي) لِجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ .

٦-٧- (مَنْ وَمَا) وَ يَكُونانِ لِلْجَمِيْعِ وَ (مَنْ) تَخْتَصُّ بِالعاقِلِ وَ (ما) يَشْتَرِكُ فيهِ ٱلعاقِلُ وَغَيْرُه .

٨- (أَيٌّ وَأَيَّةٌ)

وَ(ذُو) بِمَعْنىٰ (الَّذي) في لُغَةِ بَني طَيٍّءٍ كَقَوْلِهِ (وَبِئْري ذُوحَفَرْتُ وَذُوطَوَيْتُ) أَيْ ٱلَّذي حَفَرْتُ وَٱلَّذي طَوَيْتُ (٢)) .

٩- اَلأَلِفُ وَٱللّامُ بِمَعْنىٰ (اَلَّذي) وَصِلَتُهُ اسْمُ الفاعِلِ أَوِ ٱلمَفْعُولِ

---

(١) أُعْرِبَ ٱللَّذانِ وَٱللَّتانِ لأَنَّ ٱلتَّثْنِيَةَ مِنْ مُخْتَصّاتِ الأَسْماءِ المُتَمَكِّنَةِ .

(٢) طَوَيْتُ : يَعْني بَنَيْتُ فَوْهَةَ ٱلبِئْرِ بِٱلحِجارَةِ .

نَحْوُ (الآكِلُ سَعيدٌ) أيْ الَّذي أكَلَ سَعيدٌ، وَ (المَأكُولُ تُفَّاحٌ) أيْ الَّذي أُكِلَ تُفَّاحٌ. وَيَجُوْزُ حَذفُ العَائِدِ مِنَ اللَّفظِ إنْ كانَ مَفعُوْلاً، نَحْوُ: (قامَ الَّذِيْ أكْرَمْتُ) أيْ الَّذِيْ أكْرَمْتُهُ .

وَاعلَمْ أنَّ(أيّاً وأيَّةً)مُعْرَبانِ إلاّ إذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهما، كَقَوْلِهِ تَعالى "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شيعَةٍ أيُّهُم أشَدُّ على الرَّحمٰنِ عِتِيّا" أيْ أيُّهُم هُوَ أشَدُّ .

الخُلاصَةُ :

اِسمُ الإشارَةِ : اِسْمٌ يُشارُ بِهِ إلىٰ مُسَمّىً مَحْسُوسٍ وألفاظُ اسْمِ الإشارَةِ هي :

(ذا، وَذانِ، وَذَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ المُذَكَّرِ وَمُثَنّاهُ .

(تا، وتانِ، وَتَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ المُؤَنَّثِ وَمُثَنّاهُ .

(أُولاءِ) بِالمَدِّ وَالقَصْرِ لِلْجَمْعِ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ، وَيُستَعمَلُ (ذا) لِلْقَريبِ وَ (ذلكَ) لِلْبَعيدِ وَ (ذاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ .

الاسمُ المَوْصولُ : اسْمٌ يَحْتاجُ إلىٰ جُملَةٍ تُفَسِّرُهُ وفيها ضَميرٌ يَعودُ إلَيهِ .

وَالأسْماءُ المَوصولَةُ هِيَ :

١- الَّذِيْ، و(اللَّذانِ، اللَّذَيْنِ)، و(الَّذِيْنَ، الأُلَىٰ) لِلمُفرَدِ المُذَكَّرِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ عَلَى التَّوالِي .

٢- الَّتِي ، وَاللَّتَانِ، وَاللَّتَيْنِ ، وَاللَّوَاتِي، وَاللَّائِي وَاللَّوَائِي واللَّاتِي لِلْمُفرَدِ الْمُؤَنَّثِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ .

٣- (مَنْ وَمَا) وَيَستَوي فِيهِما الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَ (مَنْ) تَخْتَصُّ بالعاقِلِ، وَ (مَا) يَشْتَرِكُ فيهِ العاقِلُ وَغَيْرُهُ .

٤- أَيٌّ، وَأَيَّةٌ : وَهُما مُعْرَبانِ إلاّ إذا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِما فَيُبْنَيانِ

٥- الألِفُ وَاللامُ، وَ (ذُو) بِمَعنىٰ (الَّذِي) .

أَسْئِلَة

١- ماهُوَ اسمُ الإشارَةِ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- بِماذا يُشارُ إلىٰ المُؤَنَّثِ؟ وَبِمَ يُشارُ إلىٰ المُذَكَّرِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ

٣- عرِّفِ الإسمَ المَوصُولَ، وَاذْكُرْ مِثالاً لِذٰلكَ .

٤- عَدِّدِ الأَسْماءَ المَوْصُولَةَ المُخْتَصَّةَ بِالمُؤَنَّثِ المُفردِ وَالمُذَكَّرِ المُفْرَدِ ، وَمَثِّلْ لَها .

٥- مَاهِيَ الأَسْماءُ المَوْصُولَةُ المُخْتَصَّةُ بالمُثَنّى ؟ عَدِّدْها، وَمَثِّلْ لَها .

٦- اُذْكُرِ الأَسماءَ المَوْصُولَةَ المُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ ، مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٧- مَتىٰ تُعْرَبُ (أَيٌّ) وَ (أَيَّةٌ) ؟ مَثِّلْ لذٰلِكَ .

٨- ماهُوَ العائِدُ عَلَىٰ الاسْمِ المَوْصُوْلِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٩ـ كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ (مَنْ، مَا) ؟ مَثِّل لذلِكَ .

١٠ـ مَتىٰ يَجوزُ حَذفُ ٱلعائِدِ مِنْ جُمْلَةِ ٱلصِّلَةِ ؟

١١ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ ٱلأَلِفُ وَٱللامُ بِمَعْنىٰ (ٱلَّذي)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٢ـ هَلْ تُسْتَعْمَلُ (ذُوْ) بِمَعْنَىٰ ٱلَّذِيْ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

تَمارِينُ

أ ـ اَشِرْ بِالأَسْماءِ ٱلتّالِيَةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

هٰذا ، هٰذِهِ ، ذاكُم ، ذٰلِكَ ، هٰؤُلاءِ .

ب ـ إِسْتَخْرِجْ أَسْماءَ ٱلإِشارَةِ مِمّا يَلي : ـ

١ـ " إِنَّ في ذٰلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " .

٢ـ هٰذا مِنْ فَضْلِ رَبِّي .

٣ـ أُنظُرْ ذاكُمُ ٱلأَوْلادَ .

٤ـ " ذٰلِكَ مِنْ أَنْباءِ ٱلغَيْبِ نُوحِيْهِ إِلَيْكَ " .

٥ـ هاتانِ ٱلبِنْتانِ عامِلَتانِ .

٦ـ ذٰلِكَ ٱلكِتابُ مُفِيدٌ .

٧ـ إِشْتَرَيْتُ هٰذَيْنِ ٱلقَلَمَيْنِ .

ج ـ ضَعْ ٱسمَ إِشارَةٍ في ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ .... اَلرَّجُلُ عالِمٌ .

٢ـ أَنا مُنْتَظِرٌ .... ٱلمُعَلِّمَ .

٣ـ .... آبائي فَجِئْني بِمِثْلِهِم .

٤ـ خُذْ .... ٱلكِتابَ وَضَعْهُ فَوْقَ .... ٱلرَّفِّ .

٥ـ " .... ٱلكِتابُ لارَيْبَ فيهِ " .

د ـ إسْتَخْرِجِ ٱلأَسماءَ ٱلمَوْصُولَةَ مِمّا يَلي مِنَ ٱلجُمَلِ .

١ـ (هٰذا ٱلَّذي تَعْرِفُ ٱلبَطْحاءُ وَطْأَتَهُ) .

٢ـ" قُلْ لِلْمُؤْمِنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِم" .

٣ـ " قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا هُدىً وشِفاءٌ" .

٤ـ "لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدونَ "

٥ـ " قَدْ أَفْلَحَ ٱلمُؤْمِنُوْنَ ٱلَّذينَ هُم في صَلاتِهِم خاشِعُونَ " .

هـ ـ أدْخِلِ ٱلمَوصولاتِ ٱلتّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

اَللَّتانِ ، اَلَّذِينَ ، اَللَّواتِي ، اَللَّذانِ ، اَللَّذَيْنِ، اَلَّتِي ، ما ، مَنْ .

ز ـ ضَعِ آسماً مَوْصُولاً مُناسِباً في ٱلمَكانِ ٱلخالي مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ .

١ـ مَنْ .... يَدُلُّني عَلىٰ ٱلبَيْتِ ؟

٢ـ جاءَ .... لاتَأْخُذُهُم في اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ .

٣ـ .... أَخبَرَني مُوَثَّقٌ .

٤ـ شاهَدْتُ ٱلقائِمِيْنَ بِالأَعْمالِ وَ .... يُوَازِرُونَهُم .

٥ـ إشْتَرَيْتُ .... يُفِيْدُكَ مِنَ ٱلوَسائِلِ .

٦ـ رَأَيْتُ .... سَأَلتَهُ .

٧- اَلشَّابَّانِ ....ذَهَبَا هُما مِنْ أَصْدِقائِي .

ح - أَعْرِبْ مايَأْتي:

١- شَرُّ ٱلإِخْوَانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ .

٢- " فَذلِكُنَّ ٱلَّذي لُمتُنَّني فِيهِ " .

٣- " إِنْ هٰذا إِلاَّ أَساطيرُ ٱلأَوَّلِيْنَ " .

٤- اَلصَّلاةُ اَلَّتي تَنْهى عَنِ ٱلفَحْشاءِ وَالمُنْكَرِمَقْبُوْلَةٌ .

٥- " مَنْ ذَا اَلَّذي يُقْرِضُ ٱللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا " .

اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وَٱلعِشْرُون

اَلنَّوعُ الرَّابِعُ أَسْماءُ ٱلأفْعالِ

إِسْمُ ٱلفِعْلِ : كُلُّ ٱسمٍ يَكُونُ بِمَعْنىٰ ٱلأَمْرِ وَٱلماضِي، مِثْلُ (رُوَيْدَ زَيْداً) اَيْ أَمْهِلْهُ ، وَ (هَيْهاتَ زَيْدٌ) اَيْ بَعُدَ ، وَ (هاوُمْ) اَيْ خُذُوْا ، وَ (حَيَّ) اَيْ أَقْبِلْ وَ عَجِّلْ ، وَ (مَكانَكَ) اَيْ أُثْبُتْ ، وَ (عَلَيْكَ) أَيْ: اِلْزَمْ .

وَلَهُ وَزْنٌ قِياسِيٌّ ، وَهُوَ (فَعالِ) بِمَعنىٰ ٱلأَمْرِ مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ، مِثْلُ (نَزالِ) بِمَعْنَى إِنْزِلْ ، وَ (تَراكِ) بِمَعْنَى أُتْرُكْ .

وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعالِ) مَصْدَراً مَعرِفَةً نَحْوُ (فَجارِ) بِمَعْنىٰ ٱلفُجورِ ، أَو صِفَةً لِلْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ (يافَساقِ) بِمَعْنىٰ فاسِقَة ، وَ (يالَكاعِ)[1] بِمَعْنى لاكِعَة .

ٱلنَّوعُ ٱلخَامِسُ : أَسْمَاءُ ٱلأَصْوَاتِ

إِسْمُ ٱلصَّوْتِ: كُلُّ ٱسمٍ حُكِيَ بِهِ صَوْتٌ ، مِثْلُ (غاقِ) لِصَوتِ ٱلغُرابِ وَ (طاقٍ) لِحِكايَةِ ٱلضَّرْبِ وَ (طَقْ) لِحِكايَةِ وَقْعِ ٱلحِجارَةِ بَعضُها علىٰ بَعْضٍ أَوْ لِصَوْتٍ يُصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهائِمِ كَ (نِخْ) لإِناخَةِ البَعِيرِ

---

(١) لاكِعَة : لَئِيمَة

اَلنَّوْعُ اَلسَّادِسُ : اَلمُرَكَّبَاتُ

اَلمُرَكَّبُ : كُلُّ اَسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا اَلنِّسبَةُ اَلإضافِيَّةُ أَوِ اَلإِسْنَادِيَّةُ .

فإِنْ تَضَمَّنَ اَلجُزْءُ اَلثَّاني مِنَ اَلمُرَكَّبِ حَرْفاً (١) يَجِبُ بِنَاؤُهُما عَلَى اَلفَتْحِ مِثْلُ(أحدَ عَشَرَ ... إِلىٰ تِسعَةَ عَشَرَ) إلاّ (إِثْنَاعَشَرَ) فَإِنَّهُ مُعْرَبٌ كَالْمُثَنّىٰ ،وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ اَلثَّانِي حَرْفاً فَفِيها ثَلاثُ لُغَاتٍ ، أَفْصَحُها بِناءُ اَلأَوَّلِ عَلىٰ اَلفَتْحِ،وَإِعْرابُ اَلثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ اَلمُنْصَرِفِ مِثْلُ (بَعْلَبَكَّ ،وَمَعْدِيْ كَرْبَ) .

الخُلاصَة :

اسْمُ اَلفِعْلِ : إِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ اَلأَمْرِ أَوِ اَلماضي،وَلَهُ وَزْنٌ قِياسِيٌّ هو(فَعَالِ)مِنَ اَلثّلاثيِّ اَلمُجَرَّدِ .

اسْمُ اَلصَّوْتِ : اسْمٌ يُحْكَىٰ بِهِ صَوْتٌ .

اَلْمُرَكَّبُ : لَفْظٌ يُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُما نِسْبَةٌ إِضافِيَّةٌ وَلا إِسْنادِيَّةٌ .

---

(١) يَعْنِيْ أَنَّ اَلأَصْلَ فِيْ (أَحَدَعَشَرَ)ونَظائِرِهِ (أَحَدُوعَشْرٌ) ،حُذِفَتِ الواوُ مِنْها فَبُنِيَ اَلجُزْءانِ، أُمَّا اَلأَوَّلُ فَلِكَوْنِهِ بِمَنْزِلَةِ أَوَّلِ اَلكَلِمَةِ،و أَمَّا اَلثَّانِي فَلِتَضَمُّنِهِ اَلحَرْفَ اَلمَحْذُوْفَ وبُنِيا عَلىٰ اَلفَتْحِ لِلْتَخْفِيْفِ .

أسئلة

١ـ ماهُوَ ٱسْمُ ٱلفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَاذَا يَلْحَقُ بِاسْمِ ٱلفِعلِ ؟ اُذكُرْهُ مَعَ مِثالٍ لَهُ .

٣ـ مَاهُوَ ٱسْمُ ٱلصَّوتِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٤ـ عَرِّفِ ٱلاسْمَ ٱلمُرَكَّب ،مَعَ مِثالٍ لِذٰلِكَ .

٥ـ مَتىٰ يُبْنَىٰ ٱلمُرَكَّبُ عَلَىٰ ٱلفَتْحِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦ـ بِأَيِّ ٱلحَالاَتِ يُبْنَىٰ ٱلاسْمُ ٱلأَوَّلُ مِنَ ٱلمُرَكَّبِ عَلَىٰ ٱلْفَتْحِ وَيُعْرَبُ ٱلثَّانِيْ إعْرابَ غيْرِ ٱلمُنْصَرِفِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

تَمارِينَ

أ ـ عَيِّنْ أَسْماءَ ٱلأَفْعالِ في ٱلجُمَل ٱلتّالِيةِ .

١ـ " هٰاؤُمُ ٱقْرَأُوا كِتابِيَه " .

٢ـ حَيَّ عَلىٰ خَيْرِ ٱلعَمَلِ .

٣ـ مَكانَكَ ياسَعِيدُ.

٤ـ عَلَيْكَ نَفْسَكَ ياسَعْدُ .

٥ـ هَيْهاتَ مِنّا ٱلذِّلَّةُ .

ب - أَعْرِب مايَأتي :

١- آمِيْنَ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ .

٢- نَزالِ عِندَ رَأيِهِ .

٣- "فَمَهِّلِ ٱلكافِرينَ أَمْهِلهُم رُوَيْداً" .

٤- "فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍ".

اَلدَّرْسُ اَلسَّادِسُ وَالعِشْرونَ

اَلنَّوعُ اَلسّابِعُ : اَلْكِنَايَاتُ

اَلْكِنايَاتُ : أَسْماءٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ ،مِثْلُ (كَمْ وَكَذَا) أَوْ حَديثٍ مُبهَمٍ ،مِثْلُ (كَيْتَ وَذَيْتَ) .

و(كَمْ) علىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- إسْتِفْهامِيَّةٌ ،وَهِيَ ما يَأْتي بَعْدَها مُفْرَدٌمَنْصوبٌ عَلىٰ اَلتَّمْييزِ، مِثْلُ (كَمْكِتاباًعِنْدَكَ) .

٢- خَبَرِيَّةٌ ،وَهِيَ مايَأْتيبَعْدَهامُفْرَدٌمَجْرُورٌ، مِثْلُ (كَمْ مالٍ أَنْفَقْتُهُ) ،أَو مَجْموعٌ مَجْرورٌ،نَحْوَ (كَمْ رِجالٍ لَقِيْتُهُمْ) ،وَمَعْنَاهُ اَلتَّكْثِيْرُ .

وَقَد تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَ(كَمْ) تَقُولُ:(كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ ،وَكَمْ مِنْ مالٍ أَنْفَقْتُهُ) .

وَقَدْ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) لِقِيامِ قَرينَةٍ،مِثْلُ (كَمْمالُكَ) أَيْ كَمْ ديناراً مالُكَ ؟ وَ (كَمْ ضَرَبْتَ) أُيْ كَمْ رَجُلاً ضَرَبْتَ . وَاَعْلَمْ أَنَّ كَمْ فِي اَلْوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوباً إِذا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ

بِضَمِيْرِهِ، وَكَانَ (كَمْ) مَفْعُولاً بِهِ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلاً أكْرَمْتَ ؟ وَكَمْ غُلامٍ مَلَكْتُ) أَوْ كَان مَصْدَراً[1]، نَحْوُ (كَمْ زِيارَةً زُرْتَ ؟)، أوْ مَفْعُولاً فِيهِ، نَحْوُ (كَمْ يَوْمٍ سِرْتُ وكَمْ يَوْماً صُمْتَ؟) .

وَتَقَعُ مَجْرُورَةً إذا كَانَ مَاقَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أوْ مُضافاً نَحْوُ (بِكَمْ رَجُلٍ مَرَرْتُ، وَعَلى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتَ ؟، وَغُلامُ كَمْ رَجُلٍ ٱحْتَرَمْتُ، وَمَالُ كَمْ رَجُلٍ صُنْتُ) .

وَتَقَعُ مَرْفُوعَةً إذا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ ٱلأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً اذا لَمْ يَكُنْ تَمْيِيزُها ظَرْفاً، نَحْوَ (كَمْ رَجُلاً إِخْوَتُكَ ؟) وَ (كَمْ رَجُلٍ أَكْرَمْتُهُ)، وَخَبَراً إنْ كَانَ ظَرْفاً، نَحْوَ (كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ؟) وَ (كَمْ شَهْرٍ صَوْمِي) .

اَلخُلاصَةُ :

اَلكِنَايَاتُ أَسْماءٌ تَدُلُّ عَلىٰ عَدَدٍ مُبْهَمٍ أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ .

أَقْسَامُ (كَمْ) : وَهِيَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :-

١- إِسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَتَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ .

٢- خَبَرِيَّةٌ، وَتَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُورٌ .

إِعْرابُ (كَمْ) وَهِيَ :-

١- ٱلنَّصبُ، إذا كَانَ بَعْدَها فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْها بِضَمِيرِهَا وَكَانَتْ مَفْعُولاً بِهِ أَو فِيْهِ أوْ مَصْدَراً .

٢- اَلجَرُّ، إذا كَانَ مَاقَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ أَوْ مُضَافاً .

---

(١) اي مفعولا مطلقا

٣ـ اَلرَّفعُ، إذا كانَتْ مبْتَدَأً، أوْ خبَراً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفِ ٱلْكِنَايَةَ، وَمَثِّلْ لَها .

٢ـ عَدِّدْ أَقْسامَ (كَمْ) وَٱذكُرْ مِثالاً لِذٰلِكَ .

٣ـ مَتىٰ يُحْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٤ـ مَتىٰ تَقَعُ (كَمْ) مَجْرُوْرَةً ؟ وَمَتىٰ تَقَعُ مَنْصُوبَةً ؟مَثِّلْ لِذٰلِكَ،

٥ـ مَتىٰ تَقَعُ (كَمْ) مَرْفُوعَةً ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ ماحُكْمُ (كَمْ) اَلاسْتِفْهامِيَّةِ وَٱلْخَبَرِيَّةِ في الإعْرابِ ؟

٧ـ ماهِيَ أسْماءُ الكِناياتِ ؟ اُذْكُرْها مَعَ أَمْثِلَةٍ .

تمارين

أ ـ عَيِّنْ نَوعَ (كَمْ) وَتمْيِيزَها في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ كَمْ دِرْهماً عِنْدَكَ .

٢ـ بِكَمْ دِرْهَماً ٱشتَرَيْتَ ٱلكِتابَ .

٣ـ كَمْ يَوْماً سَفَرُكَ .

٤ـ كَمْ أُسْبُوعاً صُمْتَ .

٥ـ كَمْ شَهْراً عُطْلَتُكَ .

٦ـ كَمْ كِتابٍ قَرَأْتُ .

٧ـ كَمْ يَوْماً قَضَيْتَ فِي ٱلمَدِيْنَةِ ؟

ب ـ استَخْرِجِ ٱلكِنَايَاتِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا عِمَارَةً فِيْ ٱلشَّارِعِ .

٢ـ قَالَ لِي أَخِيْ كَيْتَ وَذَيْتَ .

٣ـ سَمِعْتُ مِنْهُ كَيْتَ وَذَيْتَ ، وَ قُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ .

٤ـ إشْتَرَيْتُ كَذا وَ كَذا كِتَاباً .

٥ـ كَمْ مَجَلَّةٍ ٱشْتَرَيْتُ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ:

١ـ كَمْ مِنْ آكِلَةٍ مَنَعَتْ آكلاتٍ .

٢ـ كَمْ كِتَاباً ٱشْتَرَيْتَ ؟

٣ـ سَمِعْتُ مِنْ أَخِي كَيْتَ وَذَيْتَ .

٤ـ " كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً " .

٥ـ " كَمْ تَرَكُوْا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُوْنٍ " .

اَلدَّرْسُ آلسَّابِعُ وآلعِشْرُوْنَ

اَلنَّوعُ آلثَّامِنُ : اَلظُّروفُ آلمَبْنِيَّةُ

وهي على أقسام ،نذكرهافيمايلي :

١- ماقُطِعَ عَنِ ٱلإضافةِ بأَنْ يُحْذَفَ ٱلمُضافُ إلَيْهِ ،مِثْلُ (قَبْلُ ،وَبَعْدُ ،وَفَوْقُ ،وَتَحْتُ) قال تعالى " لِلّٰهِ ٱلأمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ " ،أيْ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِن بَعْدِهِ ،وَيُسَمّىٰ (الغَايَاتِ)(١)

هٰذا إذاكَانَ المَحْذُوفُ مَنْوِيّاً لِلمُتَكَلِّمِ ،وَإلّاكَانَتْ مُعْرَبَةً(٢) ،وَعَلَىٰ هٰذا قُرِئَ (لِلّٰهِ الأَمْرُ مِنْ قَبلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

٢- (حَيْثُ) وَإنَّمابُنِيَتْ تَشْبِيْهاًبِالغَايَاتِ لِمُلازَمَتِهَا ٱلاضافَةَ ،وَشَرْطُهَا أَنْ تُضَافَ إلىٰ ٱلجُمْلَةِ ،مِثْلُ (اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ)وقَالَ آللّٰهُ تَعالىٰ " سَنَسْتَدْرِجُهُم مِن حَيْثُ لايَعْلَمُوْنَ " وَقَدْ تُضَافُ إلىٰ ٱلمُفْرَدِ

---

(١) إنَّمَاقِيْلَ لِهٰذِهِ الظُّرُوفِ (غاياتٌ) لِأَنَّ غَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَنْتَهِي بِهِ ذٰلِكَ الشَّيْءُ ،وَهٰذِهِ الظُّرُوفُ إذا أُضِيْفَتْ كَانَتْ غايَتُها آخِرَ المُضَافِ إلَيْهِ لِأَنَّ بِهِ يَتُمُّ الكَلامُ وَهُوَ نِهايَتُهُ فَإذا قُطِعَتْ عَنِ الإضَافَةِ وَأُرِيْدَ مَعْنىٰ الإضَافَةِ صارَتْ هِيَ غَايَاتِ ذٰلِكَ الكَلامِ فَلِذٰلِكَ قِيْلَ لَهَا غَايَاتٌ مِنْ حَيْثُ المَعْنى .

شرح المفصل لابن يعيش ،ج٤ص ٨٥

(٢) الغَاياتُ تَكُونُ مُعْرَبَةً إذا أُضِيفَتْ أوْكَانَ المُضَافُ إلَيْهِ مَنْسِيّاً ،نَحْوُ: مِنْ قَبْلِكَ و(لِلّٰهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ) .

كَقَوْلِ الشّاعِرِ : (أَمَاتَرى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً) أَيْ مَكَانُ سُهَيْلٍ فَـ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنىٰ ٱلمَكانِ .

٣ـ (إذا) وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلماضي صارَ مُسْتَقْبَلاً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " إذا جاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ " وَفيها مَعْنىٰ الشَّرْطِ غالِباً .

وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَها ٱلجُمْلَةُ ٱلإسْمِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إذا ٱلشَّمْسُ طَالِعَةٌ) . وَٱلأَحْسَنُ ٱلفِعْلِيَةُ ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إذا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) .

وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفاجَأَةِ، فَيُخْتارُ بَعْدَها ٱلمُبْتَدَأُ نَحْوُ (خَرَجْتُ فإذا ٱلسَّبُعُ واقِفٌ) .

٤ـ (إذْ) وَهِيَ لِلْماضي، نَحْوُ (جِئْتُكَ إذْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَإذ ٱلشَّمسُ طالِعَةٌ) .

ألخُلاصَةُ :

ألظَّرفُ : اسمٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ أَوْ مَكانٍ، وَهُوَ مُعْرَبٌ وَمَبنِيٌّ

ألظُّروفُ ٱلمَبْنِيَّةُ هي :ـ

١ـ الظُّرُوفُ المَقْطُوعَةُ عَنِ الإضافَةِ نَحْوُ: قَبْلُ وبَعْدُ وفَوْقُ وتَحْتُ .

٢ـ (حَيثُ) .

٣ـ (إذا) .

٤ـ (إذْ) .

أَسْئِلَة

١- مَاهِيَ ٱلغَايَاتُ ؟ وَمَتَى تُقْطَعُ عَنِ ٱلإضافَةِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٢- لِماذا بُنِيَتْ (حَيْثُ) ؟ وَماشَرْطُها ؟ مَثِّل لذلِكَ .

٣- هَلْ تُضافُ (حَيْثُ) إلى مُفْرَدٍ ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

٤- هَلْ تُفيدُ (إذا) ٱلشَّرطَ؟ وَكَيفَ ؟ أُذْكُرْ مِثالاً لِذلكَ .

٥- مَتىٰ تَأْتي (إذا) لِلْمُفاجَأَةِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٦- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (إذْ) لِلْمُفاجَأَةِ ؟ وَمَتىٰ ؟

تَمارِينُ

أ - إسْتَخْرِجِ ٱلظُّرُوفَ ٱلمَبْنِيَّةَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- " إنَّهُ يَراكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيثُ لاتَرَوْنَهُمْ "

٢- " وَإذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً ٱنْفَضُّوا إِلَيْهَا "

٣- اِجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أَهْلُ الفَضْلِ .

٤- مَارَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ .

٥- إذا ظَهَرَتِ ٱلبِدَعُ فَعَلىٰ ٱلعالِمِ أَنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ .

ب - ضَعْ ظَرْفاً مَبْنِيّاً مُناسِباً فِيْ ٱلمَكَانِ ٱلْخَالِي مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- تَدُوْرُ عَلَيْهِمُ ٱلدَّوائِرُ مِنْ .... لايَشْعُرُوْنَ .

٢- أَنَا أَعْطَيْتُهُ ٱلْكِتَابَ مِنْ ....

٣- .... رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ عَجَباً .

٤- أَتَيْتُكَ .... اَلوَلَدُ واقِفٌ .

٥- جِئْتُكَ .... ٱلشَّمسُ طالِعةٌ .

د - أَعْرِبْ مايَلي :

١- " ٱللّٰهُ أَعلَمُ حيثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ " .

٢- " فَقَدْ نَصَرَهُ اللّٰهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا "

٣- " جلَسْتُ حَيْثُ أَسْتَطِيْعُ القِراءَةَ مُرْتَاحاً .

٤- خَرَجْتُ فَإِذَا المَطَرُ هَاطِلٌ .

٥- إِذا ٱزدَحَمَ ٱلجَوَابُ خَفِيَ ٱلصَّوابُ .

٦- " وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِيْ ضَلَالٍ مُبِيْنٍ "

اَلدَّرْسُ ٱلثَّامِنُ وٱلعِشْرونَ

اَلظُّرُوفُ ٱلمَبْنِيَّةُ ـ ٢

٥- (أَيْنَ، وَأَنَّى) لِلْمَكانِ بِمَعْنىٰ ٱلاسْتِفْهامِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَمْشِي ؟، وَأَنَّى تَقْعُدُ ؟) ، وَبِمَعْنَى ٱلشَّرْطِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ، وأَنَّى تَقُمْ أَقُمْ) .

٦ ـ (مَتَى) لِلزَّمانِ شَرْطاً ، نَحْوُ (مَتَى تُسافِرْ أُسافِرْ، وَمَتَى تَقْعُدْ أَقْعُدْ) وَٱسْتِفْهاماً، مِثْلُ (مَتَى تَذْهَبُ إِلَى ٱلسُّوقِ ؟ ومتىٰ يَأْتِي أَخُوكَ ؟) .

٧- (كَيفَ) لِلاسْتِفْهامِ عَنْ حالَةِ ٱلشَّيْءِ ، نَحْوُ (كَيْفَ أَنْتَ ؟) أَيْ فِيْ أَيِّ حَالٍ .

٨- (أَيَّانَ)لِلزَّمانِ ٱسْتِفْهاماً نَحْوُ (أَيَّانَ يَوْمُ الدِّيْنِ؟) .

٩- (مُذْ، وَمُنْذُ) بِمَعْنىٰ أَوَّلِ ٱلمُدَّةِ جَواباً لـ(مَتَى) نَحْوُ (مارَأَيْتُ زَيْداً مُذْ يَوْمُ ٱلجُمُعَةِ) فِيْ جَوَابِ مَنْ قال(مَتَى مارَأَيتَ؟) أَيْ أَوَّلُ مُدَّةِ ٱنْقَطَعَتْ رُؤْيَتِيْ إِيّاهُ يَوْمُ ٱلجُمُعَةِ ، وَبِمَعْنَى جَمِيْعِ ٱلمُدَّةِ إِنْ صَلُحَ جَواباً لِـ (كَمْ) نَحْوُ (مارَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ) فِيْ جَوَابِ

مَنْ قال: (كَمْ مُدَّةً ما رأيتَ زيداً؟) ، أيْ جميعُ مُدَّةِ ما رأيتُهُ فيها يومانِ .

١٠- (لَدَى، وَلَدُنْ) بِمَعْنى (عِنْدَ) نَحْوُ (ٱلمالُ لَدَيْكَ) وَٱلفَرْقُ بَيْنَهُما أنَّ (عِنْدَ) لِلْمَكانِ، ولا يُشْتَرَطُ فيهِ ٱلحُضُورُ، وَيُشْتَرَطُ ذٰلِكَ في (لَدَى، وَلَدُنْ) وفيهِ لُغاتٌ (لَدَنْ ، لَدُنْ ، لَدِنْ ، لَدْ، لُدْ ، لِدْ) .

١١- (قَطُّ) لِلْماضي ٱلمَنْفِيِّ[1]، نَحْوُ (ما رَأَيْتُهُ قَطُّ)

١٢- (عَوْضُ) لِلْمُسْتَقْبَلِ ٱلمَنْفِيِّ، نَحْوُ (لا أضْرِبُهُ عَوْضُ) أيْ أبداً .

وَإذا أُضِيفَتِ ٱلظُّروفُ إلىٰ جُمْلَةٍ جازَ بِناؤُها علىٰ ٱلفَتْحِ، نَحْوُ قَولِهِ تَعالىٰ " هٰذا يَوْمَ يَنْفَعُ ٱلصّادِقينَ صِدْقُهُم[2] "، وَمِثْلُ (يَوْمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ) .

كَذٰلِكَ (مِثْلُ، وَغَيْرُ) مَعَ (ما وأَنْ وأَنَّ) تقولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ ماضَرَبَ زَيْدٌ ، وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ وَقِيامي مِثْلَ أَنَّكَ تَقُومُ) .

الخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُ ٱلظُّرُوفِ ٱلمَبْنِيَّةِ

٥- (أَيْنَ ، أَنَّى)

٦- (مَتَى)

٧- (كَيْفَ)

٨- (أَيّانَ)

---

(١) عَلَى سَبِيلِ الاَسْتِغْراقِ، أيْ: يَسْتَغْرِقُ ما مَضَىٰ مِنَ الزَّمانِ .

(٢) وَهِيَ إحْدَىٰ القِراءاتِ، وَفي المُصْحَفِ: "هٰذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصّادِقِينَ صِدْقُهُمْ" .

٩- (مُذْ ،وَمُنْذُ)

١٠- (لَدَى،وَلَدُنْ)

١١- (قَطُّ)

١٢- (عَوْضُ)

أَسْئِلَة

١- لِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (أَيْنَ وَأَنَّى)؟ اُذْكُرْ ذٰلِكَ مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ

٢- بِأَيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (كَيْفَ ،أَيَّانَ ،مُذْ، مُنْذُ) ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٣- مَثِّلْ لـ (مُذْ،وَمُنْذُ) بِمَعْنىٰ جَميعِ ٱلْمُدَّةِ .

٤- مامَعْنى (لَدى،وَلَدُنْ)؟ وَكَمْ لُغَةً فيها ؟ مَثِّل لِذٰلِكَ .

٥- ماٱلفَرْقُ بَيْنَ (لَدى،وَلَدُنْ) وَ (عِنْدَ) ؟ اِشْرَحْ ذٰلِكَ،وَمَثِّلْ لَهُ .

٦- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَطُّ ،عَوْضُ) .

٧- مَتَى تُبْنى ٱلظُّرُوفُ عَلىٰ الفَتْحِ؟مَثِّل لِذٰلِكَ .

٨- ماحُكْمُ (مِثْلٍ،وَغَيْرٍ) مَعَ (ما وأَنْ ،وأَنَّ) ؟

تَمارينُ

أ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلظُّروفَ مِمّايَلِي :

١ـ أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ وَمَتَى تَأْتِي ؟

٢ـ مارَأَيتُهُ مُذْ سافَرَ إِلىٰ دِمَشْقَ .

٣ـ لَمْ أَشْتَرِ كِتاباً مُنْذُ سَنَتَانِ .

٤ـ هَلْ لَدَيْكَ قَلَمُ رَصاصٍ ؟

٥ـ لا أُكَلِّمُهُ عَوْضُ .

٦ـ ماقَرَأْتُهُ قَطُّ .

٧ـ كَيْفَ حالُكَ ؟

ب ـ إِسْتَعْمِلِ ٱلظُّرُوْفَ ٱلتّالِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

مَتَى ،كَيْفَ ،مُنْذُ ،لَدُنْ ،قَطُّ ،أَنّىٰ ،أَينَ

ج ـ ضَعْ ظَرْفاً مُناسِباً فِي ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ .... تَذْهَبُ أَذْهَبْ .

٢ـ ماسَمِعْتُهُ ....

٣ـ .... حالُ أَخِيْكَ ؟

٤ـ هَلْ .... كِتابُ فِقْهٍ ؟

٥ـ لَمْ أُشاهِدِ ٱلمَدْرَسَةَ .... فِراقِها .

٦ـ لا آخُذُ الكِتابَ ....

٧ـ .... جاءَ نَصْرُ ٱللّٰهِ وَٱلفَتْحُ .

د ـ أعْرِبْ مايَأْتي:

١ـ " قَالَ يَامَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هٰذا " .

٢ـ " يَسأَلُونَكَ عَنِ ٱلسّاعَةِ أَيّانَ مُرْساها " .

٣ـ ماسَمِعْتُهُ يَدرُسُ مُنْذُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ .

٤ـ " وَماكُنْتَ لَدَيْهِمْ إذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ" .

٥ـ مارَأَيتُ كَرِيماً مِثْلَكَ قَطُّ .

اَلدَّرْسُ اَلتّاسِعُ والعِشْرُوْنَ

اَلْخاتِمَةُ في سائِرِ اَحْكامِ ٱلاسْمِ وَلَواحِقِهِ ـ غيْرِالإِعْرابِ وَٱلبِناءِ وَفيهِ فُصُوْلٌ .

اَلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ: في ٱلتَّعْريفِ وَٱلتَّنْكيرِ

أَلاسْمُ علىٰ قِسْمَيْنِ : مَعْرِفَةٌ ونَكِرَةٌ

أ ـ اَلْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ آسمٌ يَدُلُّ علىٰ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ،وَتَنْقَسِمُ إلىٰ سِتَّةِ أَقْسامٍ : ١ـ اَلْمُضْمَراتُ ،٢ـ الأَعْلامُ ،٣ـ اَلمُبْهَماتُ،أَعني أَسْماءَ ٱلإِشاراتِ وَٱلمَوْصولاتِ ،٤ـ اَلمُعَرَّفُ بِالْلامِ ،٥ـ اَلْمُضافُ إلىٰ أَحَدِها إضافَةً مَعْنَوِيَّةً ،٦ـ اَلمُعَرَّفُ بِالنِّداءِ .

وَأَعْرَفُ ٱلمَعارِفِ اَلمُضْمَرُ المُتَكَلِّمُ،نَحْوُ (أَنا،وَنَحْنُ) ، ثُمَّ ٱلمُخاطَبُ،نَحْوُ (أَنْتَ)، ثُمَّ ٱلغائِبُ،نحوُ (هُوَ)، ثُمَّ ٱلعَلَمُ ،وَهُوَماوُضِعَ لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لايَدُلُّ علىٰ غيْرِهِ نَحْوُ (زَيْدٍ)، ثُمَّ ٱلمُبْهَماتُ،مِثْلُ (هذا ، اَلَّذي)وَنَحْوُهُما، ثُمَّ ٱلمُعَرَّفُ بالْلامِ، مِثْلُ (ٱلرَّجُلِ) ، ثُمَّ ٱلمُعَرَّفُ بِالنِّداءِ، مِثْلُ (يارَاكِبُ) ،ثُمَّ ٱلمُضافُ الىٰ اَحَدِها مِثْلُ(كِتابُ سَعِيْدٍ).

ب ـ اَلنَّكِرَةُ ،وَهِيَ مايَدُلُّ عَلىٰ غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ (رَجُلٍ ، وَفَرَسٍ) .

اَلفَصْلُ ٱلثَّاني : في أَسماءِ ٱلأعدادِ

اسمُ ٱلعَدَدِ ،ماوُضِعَ لِيَدُلَّ على كَمِّيَّةِ آحادِ ٱلأَشْياءِ .

وَأُصُولُ أَسْمَاءِ العَدَدِ آثْنَتَا عَشْرَةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ .....إلى عَشَرَةٍ،ومِائَةٌ وأَلْفٌ) وٱسْتِعْمَالُهُ فِي وَاحِدٍ وٱثْنَيْنِ عَلَىٰ ٱلقِيَاسِ ،أَعْنِي يَكُوْنُ ٱلمُذَكَّرُ بِدُوْنِ ٱلتَّاءِ وَٱلمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ ،تَقُولُ فِي رَجلٍ،وَاحِدًا وَفِي رَجُلَيْنِ،ٱثْنَيْنِ ،وَفِي ٱمْرَأَةٍ،وَاحِدَةً ،وَفِي ٱمْرَأَتَيْنِ،ٱثْنَتَيْنِ،وَثِنْتَيْنِ .

وَمِنْ ثَلاثَةٍ إلَىٰ عَشَرَةٍ عَلَىٰ خِلَافِ ٱلقِيَاسِ . أَعْنِي لِلْمُذَكَّرِ بِالتَّاءِ، تَقُوْلُ : ثَلاثَةَ رِجَالٍ إِلَى عَشَرَةِ رِجَالٍ ،وَلِلْمُؤَنَّثِ بِدُوْنِهَا تَقُوْلُ : ثَلاثَ نِسْوَةٍ إلى عَشْرِ نِسْوَةٍ .

وَبَعْدَ ٱلعَشْرِ تَقُوْلُ : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ، اِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً ،وَإِحْدى عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً ،وٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً وَثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ،وَثَلاثَ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً الى تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً وَإِلىٰ تِسْعَ عَشْرَةَ ٱمْرَأَةً .

وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَقُولُ: (عِشْرُوْنَ رَجلاً ،وَعِشْرُوْنَ ٱمْرَأَةً)،بِلا فَرْقٍ إلى (تِسْعُونَ رَجُلاً وٱمْرَأَةً)،و (وَاحِدٌ وعِشْرُوْنَ رَجُلاً ،وَإِحْدَىٰ وَعِشْرُوْنَ ٱمْرَأَةً)إلىٰ (تِسعَةٌ وتِسْعُونَ رَجُلاً،و تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ٱمْرَأَةً).

اَلخُلاصَةُ :

جُمْلَةٌ مِنْ أَحكامِ ٱلاسمِ وَلَواحِقِهِ

يَنْقَسِمُ ٱلاسْمُ إلى قِسمَين :-

أ ـ اَلمَعْرِفَةُ : وَهِيَ ٱسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إلى ٱلأَقسامِ التّالِيَةِ :

١ـ اَلمُضْمَرُ ٢ـ العَلَمُ ٣ـ المُبهَماتُ ٤ـ ٱلمُعَرَّفُ بالّلامِ ٥ـ اَلمُضافُ إلى اَحَدِها ٦ـ اَلمُعَرَّف بالنِّداءِ .

ب ـ اَلنَّكِرَةُ : وَهِيَ ٱسْمٌ يَدُلُّ على غيرِ مُعَيَّنٍ

اسْمُ ٱلعَدَدِ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلى كَمِّيَّةِ آحادِ ٱلأَشياءِ،وَأُصولُهُ إثْنَتا عَشْرَةَ كَلِمَةً .

وٱستِعمالُهُ في (١،٢) على ٱلقِياسِ في كَوْنِ ٱلمُذَكَّرِ بِدُوْنِ ٱلتّاءِ ،وَٱلمُؤَنَّثِ بِٱلتّاءِ وَفِيْ (٣ ـ ١٠) عَلَى خِلافِ ٱلقِياسِ
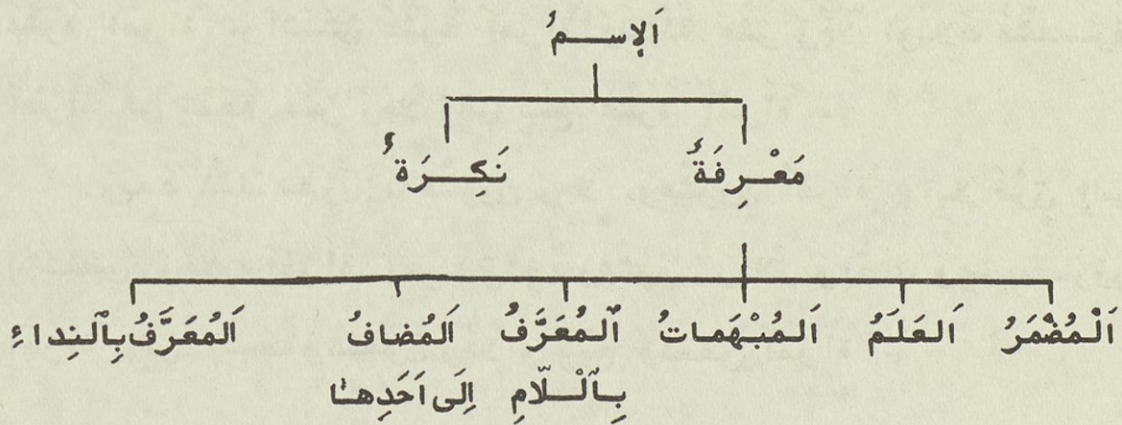
أَسْئِلَةٌ

١- ماهِيَ أَقْسامُ ٱلاسمِ (غَيْرُتَقْسِيمْ ٱلإِسْمِ الىٰٱلمُعْرَبِ وَٱلمَبْنِيِّ) ؟

٢- عَرِّفِ ٱلمَعْرِفَةَ ،وَعدِّدْ أَقسامَها مَعَ ايراد أَمْثِلَةٍمُفِيدَةٍ .

٣- ماهِيَ ٱلنَّكِرَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٤- ماهُوَ اسمُ اَلعَدَدِ ؟ وماهِيَ أُصولُهُ ؟

٥- كَيفَ يُستَعمَلُ ٱلعَددانِ (١ و٢) ؟

٦- اُذكُرْ كَيْفِيَّةَ اَسْتِعْمالِ ٱلأَعْدادِمِنْ (٣ - ١٠) .

٧- كَيفَ يُستَعمَلُ ٱلعَدَدُ بَعْدَ ٱلعَشَرَةِ .

٨- كَيْفَ تُستَعْمَلُ ٱلأَعدادُ بَعدَ ٱلعِشْرِيْنَ ؟ وَهَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ ٱلمُذَكَّرِ وَٱلمُؤَنَّثِ فِيْهَا ؟

تَمارِينُ

أ - إستَخْرِجِ ٱلمَعارِفَ وَالنَّكِراتِ مِمّايَلي :-

١- قَرَأْتُ كِتابَ ٱلجُغْرافِيَةِ مَساءً .

٢- جاءَ ٱلمُعَلِّمُ إِلىٰ ٱلمَدْرَسَةِ .

٣- رَأَيْتُ رَجُلاً في السّاحَةِ .

٤- نَحْنُ نَدِيْنُ بِالإِسْلامِ لاغَيْرُ.

٥- هُوَ كاتِبٌ شَهِيْرٌ .

٦- يارَجُلاً خُذْ بِيَدي .

٧- اشْتَرَيْتُ قَلَماً جَدِيْداً .

ب - اُكتُبِ ٱلعَدَدَ وَٱلمَعْدُوْدَ وَٱضْبِطِ ٱلشَّكْلَ فِيْمَا يَأْتِي :

٥ رجل ،٤ نساء ،١٦ قلم ،٣ كتاب ،٧ ورقة ،١٢فتاة ،

٢١ رجل ،١٤٣ معلمة ،١٩ طالبة ،١٤ مهندس ،١٥ طبيبة .

ج - أعرِبْ مايَأْتِي :

١- ٱلصَّلاةُ عَمُوْدُ ٱلدِّينِ .

٢- " رَبِّ ٱجْعَلنِي مُقيمَ ٱلصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَتي " .

٣- " إنَّ هذا ٱلقُرآنَ يَهدي لِلَّتي هِيَ أَقوَمُ " .

٤- فِيْ ٱلصَّفِّ اُثْنَا عَشَرَ طالِباً .

٥- بَابُ ٱلمَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ .

الدَّرْسُ الثَّلاثُونَ

بَقِيَّةُ أَسْماءِ ٱلعَدَدِ

تَقُولُ: مِائَةَ رَجُلٍ وَمِائَةَ ٱمرَأَةٍ ،وَٱلْفَ رَجُلٍ،وَٱلْفَ ٱمْـرَأَةٍ ، و مائَتَيْ رَجُلٍ ومائَتَيِ ٱمْرَأَةٍ،وأَلْفَيْ رَجُلٍ وأَلْفَيِ ٱمْرَأَةٍ ،بلافَرْقٍ بَيْنَ ٱلمُذَكَّرِ وَٱلمُؤَنَّثِ،فَإذا زادَ عَلىٰ ٱلأَلْفِ وَالمائَةِ يُسْتَعْمَلُ،عَلىٰ قِياسِ ما عَرَفْتَ .

وَتُقَدِّمُ ٱلأَلْفُ علىٰ ٱلمِائَةِ(1) وَٱلآحادُ عَلىٰ العَشَراتِ ،تَقُولُ: (عِنْدِي أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَواحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلاً ،وَٱلْفانِ وَثَلاثُ مِائَةٍ وَٱثْنانِ وعِشْرُونَ رَجُلاً ،وَأَرْبَعَةُ آلافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً) ،وَعَلىٰ ذلِكَ ٱلقِياسُ .

وَيُكْتَفىٰ في الواحِدِ وَٱلاثْنَيْنِ بِذِكْرِ ٱلمُمَيِّزِ عَنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ ، كَما تَقُولُ: (عِنْدِيْ رَجُلٌ،وَرَجُلانِ) ،وَأَمَّا سائِرُ ٱلأَعْدادِ فَلابُدَّ فِيهَا مِنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ وٱلمُمَيِّزِ مَعاً

ومُمَيِّزُ ٱلثَّلاثَةِ إِلىٰ ٱلعَشَرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ ،تَقُولُ: ثَلاثَةُ رِجالٍ وَثَلاثُ نِسْوَةٍ ،إلاّ إِذا كانَ ٱلمُمَيِّزُ لَفظَ ٱلمائَةِ فَحِيْنَئِذٍ يَكُونُ مَخْفُوضاً مُفْرَداً ،تَقُولُ: (ثَلاثُ مِائَةٍ) ،وٱلقِياسُ ثَلاثُ مِئاتٍ أَوْ مِئِيْنَ .

---

(1) تَقْدِيمُ ٱلعَدَدِ ٱلصَّغِيْرِ عَلىٰ ٱلكَبِيْرِ في جَمِيْعِ سِلْسِلَةِ مَراتِبِ ٱلأَعْدادِ أَفْصَحُ ،تَقُولُ ،مَثَلاً تَأَسَّسَتِ ٱلجُمْهُورِيَّةُ ٱلإسْلامِيَّةُ فِيْ إِيْرانَ سَنَةَ تِسْعٍ وتِسْعِيْنَ وثَلاثِمِائَةٍ بَعْدَ ٱلأَلْفِ ، هِجْرِيَّةً .

وَمُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ الىٰ تِسعٍ وَتِسْعِيْنَ مَنْصوبٌ مُفْرَدٌ،تَقُولُ: أَحَدَعشَرَ رَجُلاً وإِحْدَىٰ عَشْرَةَ امرَأَةً ،وَتِسْعَةً وتِسْعينَ رَجُلاً،وتِسْعاًوتِسْعِيْنَ آمْرَأَةً .

وَمُمَيِّزُ مائَةٍ وَٱلفٍ وَتَثْنِيَتِهما وَجمعِ ٱلْأَلفِ مَخفوضٌ مُفْـرَدٌ تَقُولُ: مِائَةَ رَجُلٍ ،ومِائَتَيْ رَجُلٍ ،وَمِائَةَ آمْرَأَةٍ ،وَمِائَتَيْ آمْرَأَةٍ ،وَأَلْفَ رَجُلٍ ،وَأَلفَيْ رَجُلٍ ،وَأَلْفَ آمْرَأَةٍ ،وَأَلفَيْ آمرَأَةٍ ،وثَلاثَةَ آلافِ رَجُلٍ ،وَثَلاثَةَ آلافِ آمْرَأَةٍ ،وَقِسْ عَلىٰ ذلِكَ .

اَلخُلاصَةُ :

فِيْ تَمْيِيْزِ ٱلعَدَدِ

يُسْتَغْنىَ عَنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ بِلَفْظِ ٱلمُمَيِّزِ في ٱلواحِدِ وَٱلاثْنَيْنِ .

وَلابُدَّ في غَيْرِهِما مِنَ ٱلأَعْدادِ مِنْ ذِكْرِ ٱلعَدَدِ وَالمُمَيِّزِ مَعاً .

وَٱلمُمَيِّزُ في ٱلثَّلاثَةِ إلى العَشَرَةِ مَخْفُوْضٌ وَمَجْمُوعٌ إلاّ إذا كانَ ٱلمُمَيِّزُ لَفْظَ ٱلمِائَةِ فَيَكُوْنُ حِيْنَئِذٍ مُفْرَداً مَجْرُوراً وَالمُمَيِّزُ لِـ ١١-٩٩ مُفْرَدٌ وَمَنْصُوْبٌ وَالمُمَيِّزُ فِيْ ٱلمِائَةِ، وَٱلأَلْفِ،وَتَثْنِيَتِهِما،وَجَمْعِ ٱلأَلْفِ مُفْرَدٌمَجْرُوْرٌ.

أَسْئِلَةٌ

١- هَلْ هُناكَ فَرْقٌ في ٱلأَلْفِ وَٱلمِائَةِ مِنْ حَيْثُ ٱلتَّذْكِيرُوَٱلتَّأْنِيثُ ؟

٢- كيفَ تُكْتَبُ ٱلأَرْقامُ مُرَتَّبَةً ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣- هَلْ يُذْكَرُٱلعَدَدُ مَعَ ٱلمُمَيِّزِ في ٱلواحِدِ وَٱلاثْنَيْنِ .

٤- كَيْفَ يَكُونُ لَفْظُ ٱلْمُمَيِّزِ بَعْدَ ٱلمِائَةِ؟

٥- كَيْفَ تُمَيِّزُ ٱلعَدَدَ (أَحَدَ عَشَرَ ... إلى تِسْعٍ وَتِسْعِيْنَ) ؟

تَمارِينُ

أ - اُكْتُبِ ٱلأَعْدَادَ ٱلتّالِيَةَ مَعَ مُمَيِّزٍ مُناسِبٍ لِذلِكَ :

١٢٤، ٦٩٨، ١١٠٩، ١٤، ١٦، ٦٢٠، ٧٠٠

ب - أُكْتُبْ عَدَداً مُناسِباً لِلْمُمَيِّزِ ٱلمَذْكُورِ فِيْ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١- إشْتَرَيْتُ .... قَلَمٍ .

٢- سافَرْتُ إلىٰ .... مُدُنٍ .

٣- جاءَ .... طالِباً .

٤- أَخَذْتُ .... كِتاباً مِنَ ٱلمَكْتَبَةِ .

٥- كَتَبْتُ .... سَطْراً مِنَ ٱلكِتابِ .

ج - ضَعْ مُمَيِّزاً مُناسِباً في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١- تَصافَحْتُ مَعَ عِشرِينَ ....

٢- سَلَّمْتُ عَلىٰ أَحَدَ عَشَرَ ....

٣- أَكَلْتُ سِتَّةَ ....

٤- وَضَعْتُ ثَلاثَةَ .... عَلىٰ ٱلمِنْضَدَةِ .

٥- شاهَدْتُ أَلْفَيْ .... فِيْ الشّارِعِ .

د ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ إشْتَرَيْتُ خَمْسينَ دفتراً .

٢ـ إشْتَغَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ ساعةً .

٣ـ أكَلْتُ تُفَّاحَتَيْنِ .

٤ـ " الزّانِيَةُ وَالزّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ " .

٥ـ " إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً " .

اَلدَّرْسُ اَلحادي والثَّلاثُون

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ : اَلتَّذْكِيْرُ وَالتَّأْنِيْثُ

اَلاسْمُ إِمَّا مُذَكَّرٌ وَإِمَّا مُؤَنَّثٌ وَالمُؤَنَّثُ مَا فِيْهِ عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ لَفْظاً أَوْ تَقْدِيْراً وَالمُذَكَّرُ بِخِلافِهِ .

وَعَلامَةُ التَّأْنِيْثِ هِيَ :

١ــ التَّاءُ ، نَحْوُ : فَاطِمَةَ .

٢ــ الأَلِفُ المَقْصُوْرَةُ ، نَحْوُ : حُبْلَى .

٣ــ الأَلِفُ المَمْدُوْدَةُ ، نَحْوُ : حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ .

وَلايُقَدَّرُ مِنْ عَلامَاتِ التَّأْنِيْثِ إِلَّا التَّاءُ وَدَلِيْلُ كَوْنِ التَّاءِ مُقَدَّرَةً هُوَ رُجُوْعُهَا فِي التَّصْغِيْرِ . نَحْوُ: أَرْض ــ أُرَيْضَة ،دَار ــ دُوَيْرَة .

وَالمُؤَنَّثُ حَقِيْقِيٌّ وَلَفْظِيٌّ ،فَالحَقِيْقِيُّ مَا كَانَ بِإِزَائِهِ ذَكَرٌ فِي الحَيْوَانِ ،كَ(امْرَأَة وَنَاقَة) وَإِلَّا فَهُوَ لَفْظِيٌّ[1] وهُوَمَجَازِيٌّ بِخِلافِ الحَقِيْقِيّ ،نَحْوُ : ظُلْمَة وَعَيْن .

---

(١) اَلمُؤَنَّثُ مِنْ حَيْثُ لَفْظِهِ قِسْمَانِ : لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ .

فَاللَّفْظِيُّ: هُوَمَالَحِقَتْهُ عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ سَوَاءٌ أَدَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ كَ(فَاطِمَةَ وَلَيْلَى وَزَهْرَاءَ) أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ كَ(طَلْحَةَ وَحَمْزَةَ وَزَكَرِيَّاءَ) .

وَالمَعْنَوِيُّ : وَهُوَمَادَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ مِنْ غَيْرِ عَلامَةٍ ، كَ(زَيْنَبَ وَعَيْنٍ وَشَمْسٍ) .

الفصل الرابع : المثنى

المثنى : اسم ألحق بآخره الف أو ياء مفتوح ماقبلها، ونون مكسورة، ليدل على مفردين اتفقا لفظاً ومعنى، نحو (رجلان)رفعاً و(رجلين)نصباً وجرّا. هذا في الصحيح .

أمّا في المقصور، فإن كان (الألف) منقلباً عن (الواو)في الثلاثي ردّ إلى أصله نحو(عصوان) في (عصا)وإن كان منقلباً عن (ياءٍ) أو عن (واوٍ) في الأكثر من الثلاثي أو لم يكن منقلباً عن شيءٍ يقلب (ياءً)نحو(رحيان ،وملهيان ،وحباريان) .

وأمّا الاسم الممدود، فإن كانت همزته أصلية نحو(قرّاء) تثبت نحو(قرّاءان) وإن كانت للتأنيث تقلب (واواً)نحو(حمراوان) وإن كانت بدلاً من (واوٍ) أو (ياءٍ) من الأصل جاز فيه الوجهان، نحو(كساوان ، كساءان و رداوان، رداءان).

ويجب حذف نون التثنية عند الإضافة ،تقول: (جاء غلاما زيدٍ) وتحذف تاء التأنيث في الخصية والألية خاصة ،تقول: (خصيان وأليان) لأنهما متلازمان ،فكأنهما تثنية شيءٍ واحدٍ لازوج .

وإذا أريد إضافة المثنى إلى ضمير المثنى، يعبّر عن الأول بلفظ الجمع ، كقوله تعالى " والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما " .

الخلاصة :

الاسم المؤنث : مافيه علامة التأنيث لفظاً أوتقديراً ويشار إليه

بِـ(هٰذِهِ) • وَالمُذَكَّرُ، مَاهُوَبِخِلَافِهِ وَيُشَارُإلَيْهِ بِـ(هٰذا) •

اَلاَسمُ ٱلمُثَنّىٰ : ٱسْمٌ أُلحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَنُوْنٌ مَكْسُورَةٌ أَوْيَاءٌ وَنُوْنٌ مَكْسُورَةٌ وَيُفْتَحُ ماقَبْلَ ٱليَاءِ لِلفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلجَمْعِ •

وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ ٱلتَّثْنِيَةِ عِنْدَ ٱلإضافَةِ •

أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ ٱلاَسمُ ٱلمُذَكَّرُ ؟ مَثِّلْ لَهُ •

٢- عَرِّفِ ٱلاَسمَ ٱلمُؤَنَّثَ، وعَدِّدْ أقسامَهُ وَمَثِّلْ لَهُ •

٣- ماهُوَ ٱلمُثَنّى ؟ أُذكُرْ لَهُ أَمْثِلَةً •

٤- كَيْفَ يُثَنّىٰ ٱلمَقْصورُ ٱلثّلاثِيُّ ٱلَّذي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَن واوٍ ؟ مَثِّلْ لِـذلِكَ •

٥- مَتىٰ تَثْبُتُ ٱلهَمْزَةُ في ٱلمُثَنّىٰ المَمْدودِ ؟

٦- كَيفَ يُثَنّىٰ ٱلمَقْصُورُ ٱلَّذي أَلِفُهُ مُنقَلِبَةٌ عَنْ(ياءٍ) أَوْ(واوٍ) إذا كَانَ في ٱلأَكْثَرِ مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ •

تَمارِينُ

أ - إسْتَخْرِجِ ٱلمُفْرَدَ ،وَٱلمُثَنّىٰ ،وَٱلجَمْعَ ،وَٱلمُذَكَّرَ،وَٱلمُؤَنَّثَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ •

١- جاءَ ٱلوَلَدانِ مِنَ ٱلمَدْرَسَةِ •

٢- رَأيْتُ الطِّفْلَيْنِ في ساحَةِ الدَّارِ .

٣- هٰذا طَالِبُ ذَكِيٌّ .

٤- الفَتاةُ تُساعِدُ أُمَّهَا .

٥- الأبَوانِ يُرَبِّيَانِ أَوْلادَهُمَا .

٦- "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ" .

٧- ذَهَبَ طَلْحَةُ إلىٰ السوقِ .

ب - ثَنِّ الأَسْماءَ الآتِيَةَ .

حَمراءَ ، خَضراءَ ، بَنَّاءَ ، صَحراءَ ، حَلْواءَ ، مُصْطَفىٰ ، صُغْرىٰ ثَنَاءَ .

ج - أَعْرِبْ مايَاتي :-

١- (مَنْهُومَانِ لايَشْبَعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ) .

٢- " فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ " .

٣- هَلَكَ فِيَّ رَجُلانِ، مُحِبٌّ غالٍ، وَمُبغِضٌ قالٍ .

٤- في البَيْتِ سَاحَةٌ خَضراءُ .

٥- (مَنْ تَسَاوَىٰ يَوْمَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ) .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّاني وٱلثَّلاثونَ

اَلْفَصْلُ ٱلخامِسُ : في ٱلمَجْمُوعِ

اَلمَجْمُوعُ : إِسمٌ يَدُلُّ علىٰ ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ مِنَ ٱلآحادِ ٱلَّتي يَدُلُّ عَلَيْها مُفْرَدُهُ ،وَعَلَيهِ: فَمِثْلُ (ٱلقَوْمِ) لايَكُونُ جَمْعاً ،لِعَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهُ ، وَهُوَ :

١ـ لَفْظِيٌّ نَحْوُ(رِجالٍ) جَمْعُ (رَجُلٍ) .

٢ـ تَقْدِيريٌّ نَحْوُ(فُلْك) عَلىٰ وَزْنِ (أُسْد) فَإِنَّ مُفْرَدَهُ أَيْضاً (فُلْك) لٰكِنَّهُ عَلىٰ وَزْنِ (قُفْل) ، أَيْ إِنَّ ٱلجَمْعَ في (فُلْك)عَلىٰ وَزْنِ مُفْرَدِهِ ،لٰكِنَّ ٱلضَّمَّةَ وَٱلسُّكُونَ في ٱلمُفْرَدِ أَصْلِيَّانِ كَ(قُفْل) وَفي ٱلجَمْعِ عَرَضِيَّانِ .

ثُمَّ ٱلجَمْعُ عَلىٰ قِسْمَيْنِ :ـ

أ ـ مُصَحَّحٌ،وَهُوَمَا لَا يَتَغَيَّرُبِناءُ مُفْرَدِهِ،نَحْوُ(مُسلِمُونَ) .

ب ـ مُكَسَّرٌ، وَهُوَماتَغَيَّرَ بِناءُ مُفْرَدِهِ ،نَحْوُ (رِجالٍ) .

وَٱلمُصَحَّحُ عَلى قِسْمَيْنِ :مُذَكَّرٍسالِمٍ و مُؤَنَّثٍ سالِمٍ

١ـ اَلْمُذَكَّرُ ٱلسَّالِمُ، وَهُوَ : مالَحِقَ بِآخِرِهِ (وَاوٌ)مَضْمُومٌ ماقَبْلَها،وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ(مُسْلِمُونَ) ، أَوْ (ياءٌ) مَكْسُورٌماقَبْلَها ،

وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نحْوُ (مُسلمِينَ) .

- وَأَمَّا قوْلُهُمْ (سِنُوْنَ ، وَأَرَضُوْنَ ، وَثُبُوْنَ ، وَقلُوْنَ) ، بِالْوَاوِ وَالنُّوْنِ فَشاذٌ .

- وَيُشْتَرَطُ في الجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ - إنْ كانَ اسماً - أنْ يَكُونَ عَلَماً لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ خالٍ مِنَ التَّاءِ .

- وَإنْ كانَ صِفَةً يُشْتَرطُ فيهِ - إضافَةً إلىٰ ماذُكِرَ - أَنْ لايَكُونَ مِنْ باب أَفْعَلْ فَعْلاٰء نَحْوُ (أَحْمَر) مُؤَنَّثُهُ (حَمراء) وَلا (فَعْلاٰن فَعْلىٰ) نَحْوُ (سَكْرَان) مُؤَنَّثُهُ (سَكْرَىٰ) وَلا مِمّايَسْتَوي فيهِ المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ نَحْوُ (صَبُوْرٍ وَجَريحٍ) وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالإضافَةِ نَحْوُ (مُسْلِمُو مِصْرَ) هٰذا فِيْ الصَّحِيْحِ .

أَمّا المَنْقُوْصُ فَتُحْذَفُ ياؤُهُ ، نَحْوُ (قاضُوْنَ ، وَراعُوْنَ) ، وَالمَقْصُوْرُ تُحْذَفُ أَلِفُهُ ، وَيَبْقىٰ ماقَبْلَها مَفْتُوحاً ، لِيَدُلَّ علىٰ الألِفِ المَحْذُوفِ ، مِثْلُ (مُصْطَفَوْنَ) .

٢- المُؤَنَّثُ السَّالِمُ ، وَهُوَ ماأُلْحِقَ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتاءٌ ، وَشَرْطُهُ - إنْ كانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ - أنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْواوِ وَالنُّونِ نَحْوُ (مُسْلِماتٍ) وَإنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لايَكُونَ مُؤَنَّثاً مُجَرَّداً مِنَ التَّاءِ ، نَحْوُ (الحائِضِ ، وَالحامِلِ) ، وَإنْ كانَ اسماً يُجمَعُ بِالألِفِ وَالتَّاءِ بِلَا شَرْطٍ نَحْوُ (هِنْدَاتٍ) .

وأَمّا الجَمْعُ المُكَسَّرُ فَصِيغَتُهُ فِيْ الثُّلاثِيّ كَثِيْرَةٌ غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ ، تُعْرَفُ بالسَّماعِ نَحْوُ (أَرْجُلٍ ، وأَضْراسٍ ، وقُلُوْبٍ) ، وَفِيْ غَيْرِ الثُّلاثِيِّ عَلىٰ وَزْنِ (فَعالِل)

نَحْوُ(جَعَافِرَ ،وَجَدَاوِلَ) جَمْعُ (جَعْفَرٍ ،وجَدْوَلٍ) قِيَاساً ،كَمَا عَرَفْتَ فِيْ التَّصْرِيفِ .

وَاعْلَمْ أَنَّ الجَمْعَ (الْمُكَسَّرَ) أَيْضاًعَلَى قِسْمَيْنِ :

١ـ جَمْعُ قِلَّةٍ،وَهُوَ مايُطْلَقُ على العَشْرَةِ فَمَا دُوْنَهَا وَأَبْنِيَةُ جَمْعِ الْقِلَّةِ (أَفْعُلُ ،وَأَفْعَالٌ ،وَفِعْلَةٌ ،وَأَفْعِلَةٌ)مِثْلُ:(اَشْهُرٌ وَ اَعْمَالٌ، وَفِتْيَةٌ، وَ اَعْمِدَةٌ) .

٢ـ جَمْعُ كَثْرَةٍ، وَهُوَ مايُطْلَقُ عَلى مافَوْقَ العَشَرَةِوَأَبْنِيَتُهُ ماعَدا هٰذهِ الأَرْبَعَةَ. وَيُسْتَعْمَلُ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الآخَرِ مَعَ قَرِيْنَةٍ،نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ "ثَلاثَةُ قُروءٍ" مَعَ وُجُودِ "أَقْراءٍ" .

اَلخُلاصَةُ :

أَلْجَمْعُ : مادَلَّ عَلَى ثَلاثَةٍ فَأَكْثَرَ

وَتَقْسِيْمَاتُهُ كما يَأْتِيْ:

أ ـ ١ـ لَفْظِيٌّ نَحْوُ(رِجالٍ) .

٢ـ تَقْدِيْرِيٌّ نَحْوُ(فُلْكٍ) .

ب ـ ١ـ مُصَحَّحٌ،وَهُوَ مالَمْ يَتَغَيَّرْ بِناءُ مُفْرَدِهِوَهُوَعلى قِسْمَيْنِ

أ ـ اَلجَمْعُ المُذَكَّرُ السّالِمُ : وَهُوَ مايَلْحقُ بِآخِرِهِ واوٌونُونٌ مَفْتُوْحَةٌ، أَوْ ياءٌ وَنُونٌ مَفْتُوْحَةٌ ،نَحْوُ : مِسْلِمُوْنَ ،مِسْلِمِيْنَ .

ب ـ اَلْجَمْعُ المؤَنَّثُ السّالِمُ : وَهُوَ مَايَلْحَقُ بِآخرِهِ أَلِفٌ وَتاءٌ نَحْوُ(مُسْلِمَاتٍ) .

٢ـ مُكَسَّرٌ، وَهُوَ ماتَغَيَّرَبِناءُ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ (رِجالٍ) ٠

ج ـ ١ـ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ، وَهُوَ مَايُطْلَقُ عَلىٰ ٱلعَشَرَةِ فَما دُونَها٠

٢ـ جَمعُ ٱلكَثْرَةِ وَهُوَ مايُطْلَقُ عَلىٰ مَافَوْقَ ٱلعَشَرَةِ ٠

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ ٱلقِلَّةِ في مَوْضِعِ ٱلكَثْرَةِ وَبِالعَكْسِ عِندَ وُجُودِ قَرِيْنَةٍ ٠
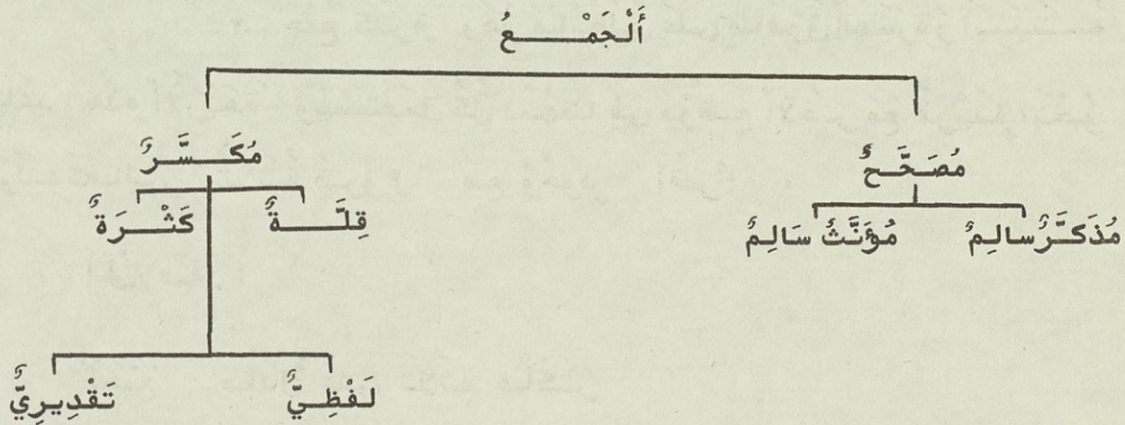
أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهوَٱلجَمْعُ ؟ وكَمْ قِسماًيَنْقَسِمُ ؟ مَثِّل لَهُ ٠

٢ـ ماهوَٱلجَمْعُ ٱلمُصَحَّحُ ؟ وَماهيَ أَقسامُهُ ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ ٠

٣ـ ماهوَٱلجَمْعُ ٱلمُذَكَّرُٱلسّالِمُ ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ ؟ أُذْكُرْشُرُوطَهُ وَمَثِّلْ لَهُ ٠

٤ـ كَيْفَ يُبْنىٰ ٱلجَمْعُ ٱلمُؤَنَّثُ ٱلسّالِمُ؟ مَثِّل لَهُ ٠

٥ـ عَرِّفِ ٱلجَمعَ ٱلمُكَسَّرَ ، وَمَثِّلْ لَهُ ٠

٦ـ ماهوَجَمْعُ ٱلقِلَّةِ ؟وَماهوَجَمْعُ ٱلكَثْرَةِ ؟ بَيِّنْ أَوْزانَهُماَمَعَ أَمْثِلَةٍ ٠

٧ـ هل يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ ٱلقِلَّةِفي مَوْضِعِ ٱلكَثْرَةِ ؟وَمَتىٰ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ٠

تَمٰارِينُ

أ ـ عَيِّنْ نَوْعَ ٱلجُمُوعِ في ٱلجُمَلِ ٱلتالـيـةِ :

١ـ " قـالَـتِ ٱلأَعْرابُ آمَنّـا " .

٢ـ كَرَّمْتُ النّـاجِحِيْنَ فِي الصَّفِّ .

٣ـ اِشْتَرَيْتُ ٱلكُتُبَ مِنَ ٱلمَكْتَبَةِ .

٤ـ فِي الصَّفِّ عددٌ كَثيرٌ مِنَ التَّلامِيذِ .

٥ـ هٰؤلاءِ نِسْوَةٌ مُهَذَّباتٌ .

ب ـ اِجْمَعِ ٱلأَسْماءَ ٱلتّالِيَةَ :

عِلْمٌ ،رَجُلٌ ، نَبِيٌّ ،مُهَنْدِسٌ ،كاتِبٌ ،مِسْطَبَةٌ ،رَحْلَةٌ ، ذاهِبَـةٌ ، جالِسَةٌ ،مُحَقِّقَةٌ ،وَلَدٌ ،كِتابٌ ، دَرْسٌ ، مَدْرَسَةٌ ، سـاعَةٌ .

ج ـ أَدْخِلْ جَمْعـاً مُنَاسِبـاً فِي ٱلفَراغاتِ التـالـيَةِ :

١ـ هٰذا مِنْ .... جُزْهُمَ .

٢ـ رَتَّبْتُ .... عَلىٰ ٱلرَّفِ .

٣ـ جاءَتِ .... مِنَ ٱلمَدْرَسَةِ .

٤ـ سـافَرَ .... الىٰ بَغْدادَ .

٥ ـ .... يَذْهَبُونَ الىٰ ٱلسّاحَةِ .

د ـ أَعْرِبْ مايَأْتي :

١ـ " وَعَدَ ٱللّٰهُ ٱلَّذِينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وأَجْراً عَظيـماً ".

٢ـ البُخْلُ جامِعٌ لِمَساوِىءِ ٱلعُيوبِ .

٣ـ أَلْأَوْلادُ يُطَالِعُــــونَ في ٱلمَكْتَبَةِ .

٤ـ مُوَظَّفُوْ الجَمَارِكِ يُفَتِّشُوْنَ أَمْتِعَةَ المُسَافِرِيْنَ .

٥ـ جاءَتْ بائِعاتُ اللَّبَنِ .

الدّرسُ الثالثُ والثلاثونَ

اَلْفصلُ ٱلسّادِسُ في ٱلمَصْدَرِ

ٱلمَصْدَرُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ ٱلحَدَثِ فَقَط، وَيُشتَقُّ مِنهُ ٱلأَفْعالُ نَحْوُ(الضَّرْبِ وَٱلنَّصْرِ) مَثَلاً .

وَأبْنِيَتُهُ مِنَ ٱلثُّلاثيِّ ٱلمُجَرَّدِ غَيْرُ مَضْبوطَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّماعِ، وَمِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثِيِّ قِياسِيَّةٌ، نَحْوُ:(ٱلإِفْعالِ، وَالإِنْفِعالِ، وَالإِسْتِفْعالِ ...) .

وَٱلمَصْدَرُ إنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ، أَعْني يَرْفَعُ فاعِلاً إنْ كانَ لازِماً، نَحْوُ(أعْجَبَني قِيامُ زَيْدٍ[(١)]) وَيَنْصِبُ مَفْعُولاً بِهِ أيْضاً إنْ كانَ مُتَعدِّياً، نَحْوُ (نَصْرُ سَعِيْدٍ عَلِيّاً فَضِيلَةٌ)[(٢)] .

وَلايَجُوزُ تَقْديمُ مَعْمُولِ ٱلمَصْدَرِ عَلىٰ ٱلمَصْدَرِ، فَلايُقالُ (أَعْجَبَنِي زَيْدٌ ضَرْبٌ) .

وَإنْ كانَ مَفعُولاً مُطْلَقاً، فَالعَمَلُ لِلفِعْلِ ٱلَّذي قَبْلَهُ، نَحْوُ (ضَرَبْتُ ضَرْباً عَمْراً)، فإنَّ(عَمْراً) مَنصوبٌ بـ (ضَرَبْتُ) لا بـ (ضَرْباً) .

اَلفَصْلُ ٱلسّابِعُ في آسمِ ٱلفاعِلِ وَٱلمَفْعُولِ

إسْمُ ٱلفاعِلِ : إسْمٌ يُشتَقُّ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمَعْلُومِ، لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ قامَ

---

(١) المَصْدَرُ اللازِمُ إذا ذُكِرَ فاعِلُهُ يُضافُ إلَيْهِ كَما مَرَّ .

(٢) المَصْدَرُ المُتَعدِّي إنْ أُضِيفَ إلىٰ فاعِلِهِ يَنْصِبُ مَفْعُولَهُ نَحْوُ: أَعْجَبَني ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْراً، وَإنْ أُضِيفَ إلىٰ مَفعُولِهِ كانَ مَبْنِيّاً لِلمَجْهُولِ، نَحْوُ: قَتْلُ الحُسَيْنِ مِنْ أَعْظَمِ المَصائِبِ، و" وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ " .

بِهِ ٱلفِعْلُ بِمَعْنىٰ ٱلحُدوثِ . (أي حدوثِ ٱلفعلِ مِنْهُ)

وَصيغَتُهُ مِنَ المجرَّدِ ٱلثُّلاثِيِّ علىٰ وَزْنِ فَاعِلٍ، نَحْوُ (قائمٍ، وَناصِرٍ)

وَمِنْ غَيْرِهِ علىٰ وَزْنِ صيغَةِ ٱلمُضارِعِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلفِعْلِ بِميمٍ مَضْمُومَةٍ مَكانَ حَرْفِ ٱلمُضارَعَةِ، وَكَسْرِ ماقَبْلَ ٱلآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخِلٍ، وَمُسْتَخْرِجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ ٱلفِعْلِ إنْ كانَ فِيهِ مَعْنىٰ الحالِ و الاستِقبالِ، ومعتَمِداً عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ، نَحْوُ (سَعيدٌ قائِمٌ أَبُوهُ) أَوْ ذي ٱلحالِ، نَحْوُ (جاءَني سَعيدٌ ناصِراً أَبُوهُ عَلِيّاً) أَوْ هَمْزَةِ ٱلاسْتِفْهامِ، نَحْوُ (أَقائِمٌ سَعيدٌ) أَوْ حَرْفِ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ (ماقائِمٌ سَعِيْدٌ ٱلآنَ أَوْ غداً) أَوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ عِنْدِيْ رَجُلٌ ناصِرٌ أَبَوْهُ عَلِيّاً) .

فَإنْ كانَ فيهِ مَعْنىٰ ٱلماضِي وَجَبَتِ ٱلإضافَةُ، نَحْوُ (زَيدٌ ناصِرُ سعيدٍ أَمسِ)، هٰذا إذا كان مُنَكَّراً .

أَمّا إذا كانَ مُعَرَّفاً بِالْلام فَيَسْتَوِي فيهِ جَميعُ ٱلأَزْمِنَةِ، نَحْوُ (سَعيدٌ النّاصِرُ أَبُوهُ عَلِيّاً ٱلآنَ أَوْ غداً أَوْ أَمسِ) فَيَعْمَلُ في ٱلجَميعِ

إسْمُ ٱلمَفْعُولِ : إسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلمَجْهُولِ ٱلمُتَعَدّي لِيَدُلَّ عَلىٰ مَنْ وَقَعَ عَلَيهِ ٱلفِعْلُ .

وَصيغَتُهُ مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ علىٰ وَزْنِ (مَفعولٍ) لَفْظاً، نَحْوُ (مَضْروبٍ) أَوْ تَقْديراً، نَحْوُ (مَقُولٍ، وَمَرْمِيٍّ) وَمِنْ غَيْرِهِ كَٱسْمِ الفاعِلِ، مِنَ ٱلمُضارِعِ بِفَتْحِ ماقبلَ ٱلآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخَلٍ، ومُسْتَخْرَجٍ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ ٱلمَجْهُولِ بِالشَّرائِطِ ٱلمَذْكُورَةِ في ٱسمِ الفاعِلِ نَحْوُ (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبُوهُ ٱلآنَ أَوْ غداً) .

الخُلاصَةُ :

المَصْدَرُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ الحَدَثِ فَقَطْ .

وَيَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِرَفْعِ الفاعِلِ،وَنَصْبِ المَفْعُولِ بِهِ إنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً ،وَلايَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِهِ عَلَيْهِ.

اِسْمُ الفاعِلِ : اِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مَنْ صَدَرَ عَنْهُ الفِعْلُ بِمَعْنَىٰ الحَدُوثِ، لا الثُّبوتِ ،وَيُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ المَعْلُومِ ،وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ إذا كان بِمَعْنَىٰ الحالِ أَوِ الاسْتِقْبالِ،ومُعْتَمِداً عَلىٰ المُبْتَدَأ ، أوْ ذِي الحالِ، أوْ هَمْزَةِ الاسْتِفْهامِ، أوْ حَرْفِ النَّفْيِ، أوْ المَوْصُوفِ .

وَإنْ كانَ اسمُ الفاعِلِ مُعَرَّفاً بِاللامِفَلايُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهِ كَوْنُهُ بِمَعْنىٰ الحالِ وَالاسْتِقْبالِ .

اسْمُ المَفعُولِ : اِسْمٌ يَدُلُّ عَلىٰ مَنْ وَقَعَ عَلَيْه الفِعْلُ،وَيُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ المَجْهُولِ،وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِالشُّرُوطِ المُتَقَدِّمَةِ فِي اسْمِ الفَاعِلِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ المَصْدَرُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ مَتىٰ يَعْمَلُ المَصْدَرُ عَمَلَ الفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لِذلكَ .

٣ـ هَلْ يَكُونُ المَصْدَرُلازِماً وَمُتَعَدِّياً ؟ اِشْرَحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ مَعْمُولُ المَصْدَرِ عَلَيْهِ ؟وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ.

٥- عَرِّفِ ٱسمَ الفاعِلِ ،وَٱذْكُرْ صِيغَتَهُ بِمِثالٍ مُفِيْدٍ .

٦- كَيفَ يُصاغُ ٱسمُ ٱلفاعِلِ مِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثِيِّ ؟ اذكرْ أمثلةً لِذٰلِكَ .

٧- مَتىٰ يَعْمَلُ ٱسمُ ٱلفاعِلِ عَمَلَ ٱلفِعْلِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٨- مَتىٰ تَجِبُ إضافَةُ ٱسْمِ ٱلفاعِلِ ؟

٩- عَرِّفِ ٱسمَ ٱلمَفعولِ ، أُذْكُرْ كَيْفَ يُشْتَقُّ من ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمُجَرَّدِ مَعَ أَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

١٠- كَيفَ يُشْتَقُّ ٱسمُ ٱلمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ ٱلثُّلاثيِّ ٱلمُجَرَّدِ ؟

١١- هَلْ يَعْمَلُ ٱسمُ ٱلمَفْعُولِ عَمَلَ ٱلفِعْلِ ؟ إشرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

تَمارِينُ

أ - إِسْتَخرِجِ ٱسْمَ ٱلفاعِلِ،وَٱلمَصْدَرَ،وَٱسْمَ ٱلمَفْعُولِ مِمّا يَلي :-

١- رَأَيْتُ قائِدَ ٱلكَتيبَةِ .

٢- يُعْجِبُنِي المُتَأَدِّبُ بِالإسْلامِ .

٣- الخارِطَةُ مَرْسُومَةٌ بِدِقَّةٍ .

٤- هٰذا ٱلمِثالُ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ ٱلكُتُبِ ٱلقَديمَةِ .

٥- سَافَرَ ٱلمُحَاسِبُ أَمْسِ .

٦- أَكَاتِبٌ أَنْتَ ٱلقِصَّةَ ؟

٧- ماذاهِبٌ سَعيدٌ ٱلآنَ أَوْ غداً .

ب ـ ضَعْ مَصْدَراً، أو ٱسمَ فاعلٍ، أو ٱسمَ مَفْعُولٍ مُناسِباً في ٱلفَراغاتِ ٱلتَّالِيَة :

١ـ .... العالِم زينَتُهُ .

٢ـ .... مِنَ ٱللّهِ .... قَريبُ .

٣ـ اَلْوَلَدُ .... فِي السَّاحَةِ .

٤ـ اَلْكِتابُ .... عَلىٰ المِنضَدَةِ .

٥ـ هَلْ ..... سَعِيْدُ الآنَ .

٦ـ الغَداءُ ....

٧ـ الصَّباحُ .... وَالليلُ ....

ج ـ أعْرِبْ مايَأْتِي :

١ـ زُهدُكَ في راغِبٍ فيكَ نُقصانُ حَظٍّ .

٢ـ الغِيبَةُ جُهدُ ٱلعاجِزِ .

٣ـ الحِلمُ غِطاءُ ساتِرُ

٤ـ إنَّ ٱلمَرْأَ مَخبوءُ تَحتَ لِسانِهِ .

٥ـ رُبَّ قولٍ أَنْفَذُ مِن صَوْلٍ .

اَلدَّرسُ الرّابِعُ والثَّلاثُونَ

الفَصْلُ الثّامِنْ : الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ واسْمُ التَّفْضيلِ

اَلصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ : اِسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ لازِمٍ ، لِيَدُلَّ علىٰ مَنْ قامَ بِهِ الفِعْلُ بِمَعْنَى الثُّبُوْتِ ولَيْسَ بمَعنَى حُدوثِ الفِعلِ عنهُ كاسمِ الفاعِلِ .

وصِيغَتُها ـ علىٰ خِلافِ صيغَةِ اسْمِ الفاعِلِ والمَفْعولِ ـ تُعْرَفُ بالسَّماعِ نَحْوُ (حَسَن ، وصَعْب ، وشُجاع ،وشَرِيف ، وذَلُول) .

وهي تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها مُطْلَقاً بشَرْطِ الاعْتِمادِ المذكورِ في اسمِ الفاعلِ .
ومَتىٰ رَفعْتَ بهامَعمُولَهافَلا ضَميرَفي الصِّفَةِ ،ومَتىٰ نَصَبْت أوْجرَرْتَ فَفيها ضَميرُ المَوْصوفِ ، مِثْلُ (عليٌّ حَسَنٌ خُلُقُهُ ،عَليٌّ حَسَنٌ الخُلُقَ،عليٌّ حَسَنُ الخُلُقِ)

اِسمُ التَّفْضيلِ

اِسمُ التَّفْضيلِ : اسمٌ يُشْتَقُ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلَىٰ المَوْصُوفِ بِزِيادَةٍ علىٰ غيرِهِ .

وصيغَتُهُ (أفْعَلُ) غالِباً ،فلا يُبْنىٰ إلاّ مِنْ ثُلاثيٍّ مُجَرَّدٍ لِيسَ بلَوْنٍ ولاعَيْبٍ، نَحْوُ (عليٌّ أفْضَلُ النّاسِ) .

فَإنْ كانَ زائِداً علىٰ الثَّلاثَةِ ، أوْكانَ لَوْناً أوْ عَيْباً وَجَبَ أنْ يُبْنىٰ

مِنَ ٱلثُّلاثِيِّ ٱلمجَرّدِ مايَدُلُ على ٱلمُبالَغَةِ وٱلشِّدَةِ أَوِٱلكَثْرَةِ أَوّلاً، ثُمَّ يُذْكَرُ بَعْدَهُ مَصْدرُذلِكَ ٱلفِعْلِ مَنْصوباً علَى ٱلتَمْييزِ، كما تَقولُ : (هو أَشَدُّ ٱسْتِخْراجاً، وأَقوىٰ حُمْرَةً، وأَقْبَحُ عَرَجاً، وأَكْثَرُ ٱضْطِراباً مِنْ زَيدٍ) .

وقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَاعِلِ(١) كَمَا مَرَّ، وَقَدْ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ، نَحْوُ : أَنْدَرُ، أَشْغَلُ وَأَشْهَرُ(٢) .

وٱسْتِعْمالُهُ علىٰ ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ :-

١- أَنْ يَكُونَ مُضافاً نَحْوُ (زَيدُ أَفضلُ ٱلقَوْمِ) .

٢- أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفاً بالِلامِ، نَحْوُ (زَيدُ ٱلأَفْضَلُ) .

٣- أَنْ تَأْتيَ بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوُ (زَيدُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) .

ويَجوزُفي ٱلأَوّلِ ٱلإِفرادُ، كَما تَجوزُ مُطابَقَةُ ٱسْمِ ٱلتَّفْضِيلِ لِلْمَوْصوفِ نَحْوُ (زَيدُ أَفْضَلُ ٱلقَوْمِ، وٱلزَّيدانِ أَفْضلاٱلقَوْمِ، وأَفْضَلُ ٱلقَوْمِ، وٱلزَّيدُونَ أَفضَلُوٱلقَوْمِ وأَفْضَلُ القَوْمِ، وهِنْدٌفُضْلَىٰالقَوْمِ وأَفْضَلُالقَوْمِ، والهِنْدانِ فُضْلَيَاالقَوْمِ وأَفْضَلُ القَوْمِ، والهِنْداتُ فُضْلَيَاتُ القَوْمِ وأَفْضَلُ القَوْمِ) .

وفي ٱلثّاني تَجِبُ ٱلمُطابَقَةُ، نَحْوُ (زَيْدُ ٱلأَفْضَلُ، وٱلزَّيْدانِ ٱلأَفْضَلانِ، وٱلزَّيدُونَ ٱلأَفْضَلونَ) .

وفي ٱلثّالِثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَداً مُذَكَّراً أَبداً، نَحْوُ (زَيدُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وٱلزَّيْدانِ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وٱلزَّيْدونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وهِنْدٌ، وٱلهِنْدانِ وٱلهِنْداتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) .

---

(١) القِياسُ أَنْ يَكُوْنَ ٱلتَّفْضِيْلُ عَلَىٰ ٱسمِ ٱلفاعِلِ دُوْنَ ٱسْمِ ٱلمَفْعُوْلِ .

(٢) وهٰذا خِلافُ ٱلقِيَاسِ لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِلشُّرُوْطِ ٱلَتِي يَجِبُ أَنْ تَتَوَفَّرَ فِي ٱلفِعْلِ ٱلذِيْ يُشْتَقُّ مِنْهُ أَفْعَلُ ٱلتَّفْضِيْلِ وَ (أَشْغَلُ وَأَشْهَرُ) ٱشْتُقَا مِنْ صِيْغَةِ ٱلمَجْهُوْلِ وَ(أَنْدَرُ) مِنْ غَيرِ ٱلثُّلاثِيِّ .

وَعَلَى ٱلأَوْجُهِ ٱلثَّلاثَةِ يُضْمَرُ فِيهِ ٱلفَاعِلُ، وٱسمُ ٱلتَّفضيلِ يَعْمَلُ فِي ذٰلِكَ ٱلمُضمَرِ، ولايَعْمَلُ فِي ٱلاَسمِ ٱلظَّاهِرِ أَصْلاً إِلّا إِذا صَلُحَ وُقوعُ فِعْلٍ بِمَعْنَى ٱسْمِ ٱلتَّفْضيلِ مَوْقِعَهُ في مِثْلِ قَوْلِهِمْ (مارَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ في عَيْنِهِ ٱلكُحْلُ مِنْهُ في عَيْنِ زَيدٍ)، فإِنَّ ٱلكُحْلَ فاعِلُ لـ (أَحْسَنَ) إِذْ يَصِحُّ أَنْ يُقالَ (ما رَأَيْتُ رَجُلاً يَحْسُنُ في عَيْنِهِ ٱلكُحْلُ كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ) .

الخُلاصَةُ :

الصِّفَةُ ٱلمُشَبَّهَةُ :

الصِّفَةُ ٱلمُشَبَّهَةُ : ٱسمُ يُشْتَقُ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱللازِمِ، لِيَدُلَّ عَلَىٰ ٱلاتِّصافِ بِصِفَةٍ عَلىٰ نَحْوِ ٱللُّزُومِ وٱلثُّبوتِ .

وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي ٱسْمِ ٱلفَاعِلِ .

اِسمُ ٱلتَّفْضيلِ : اِسْمُ يُشْتَقُّ مِنَ ٱلفِعْلِ، لِيَدُلَّ عَلىٰ زِيادَةِ ٱلمَوْصُوفِ عَلىٰ غَيْرِهِ في صِفَةٍ، وصِيغَتُهُ (أَفْعَلُ) غالِباً، ولايُبْنَىٰ إلاّ مِنَ ٱلثُّلاثي ٱلمُجَرَّدِ، لَيسَ بِلَوْنٍ، ولاعَيْبٍ، فإِذا لَمْ تَتَوَفَّرِ ٱلشُّروطُ ٱلمَذْكُورَةُ فيهِ يَجِبُ أَنْ يُبْنَىٰ مِنَ ٱلثُّلاثي ٱلمُجَرَّدِ مايَدُلُّ عَلَىٰ ٱلمُبالَغَةِ وٱلشِّدَةِ، ثُمَّ يُذْكَرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ ٱلفِعْلِ ٱلمَقْصُودِ تَفضِيْلُهُ، مَنْصُوباً عَلَى ٱلتَّمْييْزِ .

وَيُسْتَعْمَلُ أَفعَلُ ٱلتَّفْضيلِ إِمّا مُضَافاً، أَوْ مُعَرَّفاً بِالّلامِ، أَوْ مَعَ (مِنْ) .

ويَعْمَلُ أَفْعَلُ ٱلتَّفْضيلِ فِي ٱلإِسْمِ ٱلظَّاهِرِ أَصْلاً .

أَسْئِلَة

١ـ عَرِّفِ ٱلصِّفَةَ ٱلْمُشَبَّهَةَ ، واذكرِ ٱشْتِقاقَها مَعَ مِثالٍ يُوَضِّحُ ذلِكَ .

٢ـ مَتَى تَعْمَلُ ٱلصِّفَةُ ٱلْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ فِعْلِها ؟ وما شَرْطُ ذلِكَ ؟ اِشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٣ـ متَىٰ تَحْتَمِلُ ٱلصِّفَةُ ٱلْمُشَبَّهَةُ ٱلضَّميرَ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ عَرِّفِ ٱسمَ ٱلتَّفْضيلِ ، واذْكُرْ صِيغَتَهُ مَعَ مِثالٍ .

٥ـ كَيفَ تُبْنىٰ صِيغَةُ ٱسْمِ ٱلتَّفْضيلِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٦ـ كَيْفَ تُبْنىٰ صِيغَةُ ٱسْمِ ٱلتَّفْضِيلِ إِنْ كَانَ زائِداً عَنِ ٱلثَّلاثَةِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٧ـ اُذْكُرْ أَوْجُهَ ٱسْتعمالاتِ ٱسْمِ التَّفْضِيلِ مَعَ أَمثِلَةٍ .

٨ـ هلْ يُضْمَرُ ٱلفاعِلُ فِي ٱسْمِ التَّفْضِيْلِ ؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ .

تَمارِيْن

أ ـ إِسْتَخْرِجِ الصِّفَةَ ٱلْمُشَبَّهَةَ ، وٱسْمَ التَّفْضِيْلِ فِيْمَا يَلِي مِنَ ٱلجُمَلِ :ـ

١ـ هٰذا أَشَدُّ بَياضاً مِنْ غَيْرِهِ .

٢ـ سَعِيْدٌ أَحسَنُ أَخلاقاً ، وخَالِدُ أَكْثَرُ جُوداً .

٣ـ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيْرٌ ، وعَلَيْنا صَعْبٌ عَسِيْرُ .

٤ـ الحَارِسُ شُجَاعٌ .

٥ ـ أَبُوكَ رَجُلٌ شَرِيْفٌ .

ب ـ صُغْ مِنَ ٱلأسماءِ التّالِيَةِ صِفَةً مُشَبَّهَةً ،وآسمَ تَفْضِيلٍ :

١ـ حُسْن ، كَرَم ، شَرَف ، قُوَّة ، كَثْرَة ، جُوْد ، خُلُق

ج ـ ضَعْ صِفَةً مُشَبَّهَةً أوِ آسْمَ تَفْضيلٍ مُنَاسِباً فِيْمَا يَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ:-

١ـ أخُوكَ رَجُلٌ ....

٢ـ هٰذا .... أخلاقاً .

٣ـ جَاءَ .... المُدَرِّسِيْنَ .

٤ـ سَافَرْتُ الىٰ .... مِن دِمَشْق .

٥ـ سَعِيدٌ طَالِبٌ ....

٦ـ رأَيْتُ .... السِّيرَة .

د ـ أعْرِبْ مايأتِي :

١ـ " النَّبِيُّ أوْلىٰ بِٱلمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أنْفُسِهِمِ " .

٢ـ " وأدْخِلْنافِي رَحْمتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ " .

٣ـ "وَٱلفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلقَتْلِ "

٤ـ المُؤمِنُ صَبُوْرٌ شَكُوْرٌ .

٥ـ المُنافِقُ حَسُوْدٌ خَبِيْثٌ .

اَلدَّرْسُ ٱلخامِسُ وَٱلثّلاثُونَ

اَلْقِسْمُ ٱلثّاني في ٱلفِعْلِ

اَلفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ ٱلأَزْمنةِ ٱلثّلاثَةِ .

وَأَقْسامُ ٱلفِعْلِ ثَلاثَةٌ ١ـ ٱلماضي ٢ـ المُضارِعُ ٣ـ اَلأَمْرُ

اَلْفِعْلُ ٱلماضي : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانٍ قَبلَ زَمانِ ٱلتَّكَلُّمِ ،وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ ٱلفَتْحِ ،إنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَميرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ ،وَإلاّ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلىٰ ٱلسُّكُونِ نَحْوُ(ضَرَبْتُ) أَوْ عَلىٰ ٱلضَّمِّ إنْ كانَ مَعَ الواوِ نَحْوُ(ضَرَبُوا) .

اَلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ : فعلٌ يَتَصَدَّرُهُ أَحَدُ ٱلحرُوفِ (اَلأَلِفُ ، اَلتّاءُ ، اَليـاءُ ، اَلنّونُ) وَيَجْمَعُها لَفْظُ (أَتَيْنَ) وَبِهذا يُشْبِهُ الاسْمَ لَفظاً في:

١ـ اِتّفاقِ حَرَكاتِهِما وَسَكَناتِهِما نَحْوُ(يَضْرِبُ ،وَيَسْتَخْرِجُ) فَهُوَ نَحْوُ(ضارِبٍ ،ومُستخْرِجٍ) .

٢ـ فِي دُخُولِ لامِ ٱلتّأكيدِ في أَوَّلِهِما ،تَقُولُ:(إنَّ زَيْداً لَيَقُومُ) كما تَقُولُ:(إنَّ زَيْداً لَقائِمٌ) .

٣ـ تَساويهِما في عَدَدِ ٱلحُرُوفِ .

كَما يَشْبَهُ ٱلاسْمَ مَعْنىً فِي أَنَّهُ مُشتَرَكٌ بَيْنَ ٱلحالِ وَالاسْتِقْبالِ،

كَٱسمِ ٱلفاعِلِ،وَلِذلِكَ سَمَّوهُ مُضارِعاً أَيْ مُشابِهاً لِلاسْمِ •

وَ (السينُ،وَسَوْفَ) يُخَصِّصانِ ٱلمُضارِعَ بِالٱسْتِقْبالِ،نَحْوُ (سَيَضْرِبُ)

وَٱللامُ ٱلمَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالْحالِ،نَحْوُ (لَيَضْرِبُ) •

وَحُروفُ ٱلمُضارَعَةِ مَضْمُومَةٌ في ٱلرُّباعِيِّ،أَيْ فِيما كانَ ماضيهِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ نَحْوُ(يُدَحْرِجُ)وَمَفْتُوحَةٌ فيما عَداهُ نَحْوُ(يَضْرِبُ ،وَيَسْتَخْرِجُ)•

وَإِعْرابُهُ ـ مَعَ أَنَّ ٱلأَصْلَ في ٱلفِعلِ ٱلبِناءُ ـ لِمُشابَهَتِهِ ٱلاسمَ وَٱلأَصْلُ فِي ٱلاسْمِ ٱلإعْرابُ ، وَذلِكَ إِذا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ ٱلتَّأْكيدِ، وَلا نُونُ جَمعِ ٱلمُؤَنَّثِ •

وَأَنْواعُ إِعْرابِ ٱلمُضارِعِ ثَلاثَةٌ:رَفْعٌ ،وَنَصْبٌ ،وَجَزْمٌ ،نَحْوُ (يَنْصُرُ وَأَنْ يَنصُرَ ،وَلَمْ يَنْصُرْ) •

أَصْنافُ إِعْرابِ ٱلفِعْلِ

إِعْرابُ ٱلفِعْلِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَوجُهٍ :ـ

اَلأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَٱلجَزْمُ بِالسُّكُونِ ،وَيَخْتَصُّ بِالمُفْرَدِ ٱلصَّحيحِ الغَيْرِالمُخاطَبَةِ ،نَحْوُ (يَكتُبُ وَأَنْ يَكْتُبَ ،وَلَمْ يَكتُبْ) •

اَلثّاني : أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ،وَٱلنَّصْبُ وَٱلجَزْمُ بِحَذْفِها ،وَيَخْتَصُّ بالتَّثْنِيَةِ ،وَٱلجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ ،وَٱلمُفْرَدَةِ ٱلمُخاطَبَةِ صحيحاً أَوْ غَيْرَهُ ،تَقُولُ:(هما يَفعَلانِ ،وَهُمْ يَفْعَلُونَ ،وَأَنتِ تَفْعَلينَ ،وَلَنْ تَفْعَلا ،وَلَنْ تَفْعَلوا ،وَلَنْ تَفْعَلي ،وَلَمْ تَفْعَلا ،وَلَمْ تَفْعَلوا ، وَلَمْ تَفْعَلي) •

---

(١) المُرادُ بِالمُفْرَدِ مِنْ صِيَغِ المُضارِعِ : الصِّيَغُ الَّتي لَمْ يَتَّصِلْ بِها ضَميرُ رَفعٍ ،نَحْوُ : يَكْتُبُ ،تَكْتُبُ ، أَكْتُبُ ،نَكْتُبُ •

الثَّالِثُ . أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَّةِ ،وَٱلنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ،وَٱلجَزْمُ بِحَذْفِ لامِ ٱلفِعلِ ،وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ ٱليائيِّ وَٱلواويِّ ،غَيْرِ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلجَمْعِ وَٱلمُخاطَبَةِ ،تَقُولُ: (هُوَ يَرْمِي وَيَغْزُو ،وَلَنْ يَرْمِيَ ،وَلَنْ يَغْزُوَ ،وَلَم يَرْمِ ، وَلَمْ يَغْزُ) .

الرَّابِعُ . أَنْ يَكُونَ ٱلرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ ٱلضَّمَّةِ ،وَٱلنَّصبُ بِتَقْدِيرِ ٱلفَتْحَةِ ، وَٱلجَزْمُ بِحَذْفِ ٱللامِ ،وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ ٱلأَلِفِيِّ غَيرِ ٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلجَمْعِ وَٱلمُخاطَبَةِ ،نَحْوُ (هُوَ يَسْعىٰ ،وَلَنْ يَسْعىٰ ،وَلَمْ يَسْعَ) .

الخُلاصَةُ :

الفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مَعْنىً يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ ، وَيَنْقَسِمُ إِلىٰ ٱلماضي ،وَٱلمُضارِعِ ،وَٱلأَمرِ .

الْفِعْلُ ٱلماضي : فِعْلٌ يَدُلُّ علىٰ زمانٍ مَضىٰ وَٱنقَضىٰ .

الفِعْلُ ٱلمُضارِعُ : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلىٰ زَمانِ ٱلحالِ ،وَٱلاَسْتِقْبالِ، وَيُشْبِهُ ٱلاَسْمَ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ مُضارِعاً، وَيَخْتَصُّ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ بِالاَسْتِقْبالِ إِذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (السِّينُ) أَوْ (سَوْفَ) ، وَيَخْتَصُّ بِالْحالِ إِذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (ٱللامُ ٱلمَفتوحَةُ) .

وَيُعْرَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلمُضارِعُ لِمُشابَهَتِهِ ٱلاَسْمَ .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّف ٱلفِعْلَ ٱلماضِيَ .

٢- مَتىٰ يُبْنىٰ ٱلفِعْلُ ٱلماضِي عَلىٰ ٱلسُّكُونِ ؟ وَمَتىٰ يُبْنىٰ عَلىٰ ٱلضَّمِّ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣- ماهُوَ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ ؟ هَلْ يُعْرَبُ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ أَمْ لا؟ وَلِماذا؟

٤- ماهِيَ أَنْواعُ إِعْرابِ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- لِماذا سُمِّيَ ٱلفِعْلُ مُضارِعاً ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ مَعَ إِيرادِ المِثالِ

٦- مَتَى يُبْنَى ٱلفِعْلُ ٱلمُضَارِعُ؟ هَاتِ أَمْثِلَةً عَلَى ذٰلِكَ .

٧- مَاهِيَ عَلَامَاتُ إِعْرَابِ ٱلْفِعْلِ ٱلمُضَارِعِ ٱلمُفْرَدِ ٱلصَّحِيحِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨- أُذْكُرْ صِيَغَ ٱلأَفْعَالِ ٱلَّتِي تُرْفَعُ بِثُبُوتِ ٱلنُّوْنِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهِ .

٩- كَيْفَ يُعْرَبُ ٱلفِعْلُ ٱلنَاقِصُ ٱلواوِيُّ وَٱلْيَائِيُّ ؟

١٠- أُذْكُرْ عَلَامَاتِ ٱلْفِعْلِ ٱلنَاقِصِ ٱلمَخْتُوْمِ بِالأَلِفِ .

تَمارِينُ

أ - عَيِّنِ ٱلأَفْعالَ ، وَأَنْواعَها ، وَعَلامَةَ إِعرابِها فِي ٱلجُمَلِ التّالِيَةِ:

١- ٱلأَولادُ يَلْعَبُونَ فِي ٱلسّاحَةِ .

٢ - زَيْنَبُ لَمْ تَتْرُكْ كُتُبَهَا عَلَى ٱلْمِنْضَدَةِ .

٣- ٱلطَّالِبُ يَسْعىٰ كيْ يَنْجَحَ فِي ٱلْامْتِحَانِ .

٤- اَلإِسْلامُ يَعْلُو وَلا يُعْلَى عَلَيْهِ .

٥- " إِنَّ هٰذا ٱلقُرآنَ يَهْدي لِلَّتي هيَ أَقْوَمُ " .

٦- اَلبِنْتانِ تَلْعَبانِ في ٱلمَدْرَسَةِ .

٧- إنْ تَدرُسُوا تنْجَحُوا، وَإنْ تَكْسَلُوا تَرْسُبُوا .

ب - ضَعْ فِعْلاً مُنَاسِباً فِي ٱلفَراغاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- .... الطَّالِبُ إلىٰ ٱلمَدْرَسة .

٢- ٱلطُّلابُ .... في ساحَةِ ٱلمَدْرَسَةِ .

٣- لا .... فِي ٱلصَّفِّ .

٤- اَلطَّالِباتُ .... فِي ٱلبَيْتِ .

٥- اَلطَّالِبُ المُجِدُّ لَنْ .... أثْناءَ ٱلدَّرْسِ .

٦- ٱلمُعَلِّمُ .... الطُّلابَ الآدابَ ٱلإِسْلامِيَّةَ .

٧- الكَسُولُ لا ....

ج - أَعْرِبْ مايَلِيْ :

١- مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصلَحَ ٱللّٰهُ عَلانِيَتَهُ .

٢- مَنْ تَرَكَ ٱلمُشْتَبِهاتِ نَجَا مِنَ ٱلمُحَرَّماتِ .

٣- مَنْ عَظَّمَ صِغارَ ٱلمَصائِبِ ٱبْتَلاهُ ٱللّٰه بِكِبارِها .

٤- اَلدُّنْيا خُلِقَتْ لِغَيْرِها .

٥- اَلوَلَدُ ٱلمُهَذَّبُ يَحْتَرِمُ ٱلكَبِيرَ وَيَرْحَمُ ٱلصَّغيرَ .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلاثُونَ

المُضارِعُ ٱلمَرفُوعُ

اَلْعامِلُ في ٱلمُضارِعِ ٱلمَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ ،وَهُوَ تَجَرُّدُهُ عَنِ ٱلنّاصِبِ وَٱلجازِمِ ،نَحوُ (هُوَ يُسافِرُ، وَهُوَ يَغْزُو ،وَهُوَ يَرْمِي ،وَهُوَ يَسْعىٰ).

اَلمُضارِعُ ٱلمَنْصُوبُ

وَٱلعامِلُ في ٱلمُضارِعِ ٱلمَنْصُوبِ أَحَدُ ٱلأَحْرُفِ ٱلخَمْسَةِ (أَنْ، وَلَنْ، وَ كَيْ وَ إِذَنْ، نَحوَ (أُرِيدُ أَنْ يُحسِنَ إِليَّ ،وَأَنا لَنْ أَضرِبَكَ، وَأَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ ٱلجَنَّةَ ،وَإِذَنْ يغفِرَ ٱللّٰهُ لَكَ) .

وبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِيْ سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً مُلَخَّصَةً فِيْ سَبْعَةِ أَقْسامٍ: ـ

١ـ بَعْدَ حَتَّى مِثْلُ: أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ.

٢ـ بَعْدَ (لَامِ) كَيْ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ لِيُصَلِّيَ .

٣ـ بَعْدَ (لَامِ) ٱلْجُحُوْدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " مَا كَانَ ٱللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ" .

٤ـ بَعْدَ الفَاءِ الْوَاقِعَةِ فِيْ جَوَابِ ٱلْأَمْرِ نَحْوُ: أَسْلِمْ فَتَسْلَمَ . وَٱلنَّهْيِ نَحْوُ: لَا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ . وَٱلْاسْتِفْهَامِ ،نَحْوُ: هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُوَ؟ وَٱلنَّفْيِ نَحْوُ: مَا تَزُوْرُنَا فَنُكْرِمَكَ. وَٱلتَّمَنِّيْ، نَحْوُ: لَيْتَ لِي مَالاً فَأُنْفِقَهُ . وَٱلْعَرْضِ نَحْوُ: أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيْبَ خَيْراً.

٥ـ بَعْدَ الوَاوِ الوَاقِعَةِ كَذٰلِكَ فِيْ جَوَابِ ٱلْأُمُوْرِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ فِيْ ٱلْقِسْمِ

الرَّابِعِ، نَحْوُ: أَسْلِمْ وتَسْلَمَ .... إلى آخِرِ الأَمْثِلَةِ .

٦ـ بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَى (إِلَى)، نَحْوُ: جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّيْ .

٧ـ بَعْدَ وَاوِ الْعَطْفِ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ اِسْماً صَرِيحاً، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ .

وَيَجُوزُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لام) كَيْ، نَحْوُ: أَسْلَمْتُ لِأَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَمَعَ وَاوِ الْعَطْفِ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وأَنْ تَخْرُجَ .

وَيَجِبُ إِظْهَارُهَا مَعَ لا النَّافِيَةِ، وَ(لام) كَيْ إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: لِئَلَّا يَعْلَمَ .

وَاعْلَمْ أَنَّ (أَنْ) الواقِعَةَ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةَ لِلْمُضارِعِ، بَلْ إِنَّمَا هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الْمُثَقَّلَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ (عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضىٰ)، وَأَمَّا الواقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ جازَ فيها الْوَجْهانِ، أَنْ تَنْصِبَ بِها، وَأَنْ تَجْعَلَها كَالْواقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ نَحْوُ (أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرُهُ)

الْمُضارِعُ الْمَجْزومُ

وَالْعامِلُ في الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ أَحَدُ الحُرُوفِ التَّالِيَةِ :

لَمْ، وَلَمَّا، وَلامُ الأَمْرِ، وَلاءُ النَّهْيِ، وَكَلِمَةُ الْمُجازاةِ، وَهِيَ: إِنْ، وَمَهْما، وَإِذْما، وَأَيْنَ، وَحَيْثُما، وَمَنْ، وَأَيٌّ، وَأَنّىٰ، وَأَنِ الْمُقَدَّرَةُ، نَحْوُ (لَمْ يُسافِرْ، وَلَمّا يَغْضِ، وَلْيُنفِقْ، وَلاتَضْرِبْ، وَإِن تَحْتَرِمْ أَحتَرِمْ... إِلىٰ آخِرِها) .

وَاعْلَمْ أَنَّ (لَمْ، وَلَمّا) تَقلِبانِ الْمُضارِعَ ماضِياً مَنْفِيّاً، إِلاّ أَنَّ (لَمّا) تَنْفي فِعْلاً يُتَوَقَّعُ وُقوعُهُ، وَيَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعدَ (لَمّا) تَقولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمّا)، أَيْ: لَمّا يَنْفَعْهُ النَّدَمُ، وَلا تَقولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ

ولَــمْ) .

اَلخُلاصَةُ :

إعْرابُ ٱلمُضارِعِ

يُرْفَعُ ٱلمُضارِعُ إذا كانَ مُجَرَّداً عَنِ ٱلنّاصِبِ وَٱلجازِمِ .

وَيُنْصَبُ إذا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ ٱلنَّواصِبِ ٱلخَمْسَةِ، وَهِيَ : (أَنْ ، لَنْ ، كَيْ ، إذَنْ ، وَأَنِ ٱلمُقَدَّرَةُ) .

وَأَمّا (أَنِ) الواقِعَةُ بَعْدَ ٱلعِلْمِ فَلَيْسَتْ بِناصِبَةٍ ، وَإنَّما هِــيَ مُخَفَّفَةٌ مِنَ ٱلمُثَقَّلَةِ . وَٱلواقِعَةُ بَعْدَ ٱلظَّنِّ يَجوزُ جَعْلُها ناصِبَةً كَما يَجوزُ أَنْ تَجْعَلَها كَالْواقِعَةِ بَعْدَ ٱلعِلْمِ .

وَيُجْزَمُ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ إذا دَخَــلَ عَلَيْهِ أَحَدُ ٱلجَوازِمِ، وَهِيَ :(لَمْ لَمّا ، لامُ ٱلأَمْرِ ، وَلاءُ النَّهْيِ أَوْ إحْدَى كَلِمَاتِ ٱلمُجَازاةِ وهي إنْ ، مَهْمَا ، إذ مَـا أَيْنَ ، حَيثُمَا ، مَنْ ، أَيٌّ ، أنَّى ، وأَنِ ٱلمُقَدَّرَةُ

وَٱلفَرْقُ بَيْنَ (لَمْ) وَ (لَمّا) أَنَّ ٱلفِعلَ يُتَوَقَّعُ وُقوعُهُ بَعْــدَ ٱلثّاني دُونَ ٱلأَوَّلِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ ٱلعامِلُ في رَفْعِ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ؟

٢ـ عَدِّدْ عَوامِلَ نَصْبِ ٱلفِعلِ ٱلمُضارِعِ مَعَ إيرادِ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٣ـ بَيِّنْ مَتى تُقَدَّرُ (أَنْ) وُجوباً وَجَوازاً مَعَ إيرادِ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤- مَتىٰ يَجِبُ إظْهارُ (أَنْ) مَعَ ٱلمُضارِعِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥- هَلْ إنَّ (أَنْ) الواقِعَةَ بَعدَ ٱلعِلْمِ ناصِبَةٌ لِلْمُضارِعِ أمْ لا ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٦- ماحُكْمُ (أَنْ) ٱلواقِعةِ بَعْدَ ٱلظَّنِ ؟

٧- عَدِّدْ عَوامِلَ ٱلجزْمِ، وَمثِّلْ لَها .

٨- ماهِيَ كَلِماتُ ٱلمُجازاةِ ؟ عَدِّدْها مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفيدةٍ .

٩- ماذا تَعْمَلُ (لَمْ، وَلَمَّا) في مَعْنَى ٱلمُضارِعِ ؟ وَما ٱلفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

١٠- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ بَعدَ(لَمّا) ؟ اذْكُرْ ذلِكَ مَعَ مِثالٍ مُفيدٍ .

تَمارين

أ - استَخرِجِ ٱلمُضارِعَ ٱلمجْزُومَ ، وَٱلمَنْصُوبَ ، وَعامِلَ ٱلنَّصْبِ ، وَٱلجَزْمِ فيما يَأْتي :

١- إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ .

٢- أُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ ٱلنَّحْوَ .

٣- لَمْ يَدرُسِ ٱلطّالِبُ .

٤- قَرَأَ مَحْمُودُ الدَّرْسَ وَلَمَّا يَفْهَمْ .

٥- جِئتُ لِلْمَدرَسَةِ كَيْ أَتَعَلَّمَ .

٦- لاتَظلِمْ فَتُظْلَمَ .

٧- لَيْتَ لي مالاً فَأُنْفِقَهُ فِي سَبيلِ اللّٰه .

ب ـ ضَعْ فِعْلاً مُضارِعاً مُناسِباً في ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ ألا .... عِندَنا فتُصيبَ خَيْراً .

٢ـ .... أوْ تُعلِّمَني .

٣ـ هَلْ .... فتَنْجَحَ .

٤ـ أودَعْتُ مالي كَيْ .... بالي .

٥ـ سَرَّني نَجاحُكَ وأن ....

٦ـ ماتُحسِنُ أخْلاقك ....

٧ـ جاءَ سَعيدُ لِـ ....

د ـ أعْرِبْ مايأْتي :

١ـ إنْ تَقرَأِ ٱلقُرآنَ تَتَهذَّبْ .

٢ـ " وَٱللّٰهُ يَرزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ " .

٣ـ "وَلايَحِيْقُ ٱلمَكْرُ السَّيِّئُ إلّا بِأهْلِهِ" .

٤ـ " إنَّ ٱللّٰهَ يَأمُرُ بِالعَدْلِ وَٱلإحْسانِ " .

٥ـ اَلْخِلافُ يَهْدِمُ ٱلرَّأْيَ .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّابِعُ والثَّلاثُونَ

الْفِعْلُ ٱلمُضارعُ،وَكَلِمَةُ ٱلمُجازاةِ

كَلِمَةُ ٱلمُجازاةِ ـ حَرْفاً كانَتْ أَوِ ٱسْماً ـ ،تَدْخُلُ علىٰ جُمْلَتَيْنِ لِتَدُلَّ علىٰ أنَّ ٱلاُولىٰ سَبَبٌ لِلثّانِيَةِ ،وَتُسمّىٰ ٱلاُولىٰ شَرْطاً ،وَٱلثّانِيَةُ جَزاءً .

ثُمَّ إنْ كانَ ٱلشَّرْطُ وَٱلجَزاءُ مُضارِعَيْنِ يَجِبُ ٱلجَزْمُ فيهِما ،نَحْوُ (إنْ تُكْرِمْني أُكْرِمْكَ) ،وَإنْ كانا ماضِيَيْنِ لَمْ يَعمَلْ فيهِما لَفْظاً،نَحْوُ (إنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ) ،وَإنْ كانَ ٱلجَزاءُ وَحْدَهُ ماضياً ،يَجِبُ ٱلجَزْمُ في الشَّرْطِ، نَحْوُ (ان تَضْرِبْني ضَرَبْتُكَ) ،وَإنْ كانَ ٱلشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضياً،جازَ في ٱلجَزاءِ ٱلوَجهانِ ،نَحْوُ (إنْ جِئْتَني أُكْرِمْكَ ،وإن أكْرَمْتَني أُكْرِمُكَ) .

وإذا كانَ ٱلجَزاءُ ماضِياً بِغَيْرِ (قَدْ) لَمْ يَجُزْ ٱلفاءُ فِيهِ نَحْوُ (إنْ أَكْرَمْتَني أكْرَمْتُكَ) وَقَوْلِهِ تعالىٰ (وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً) ،وَإنْ كانَ مُضارِعاً مُثْبَتاً أَوْمَنْفِيّاً بِ(لا)جازَ فيهِ ٱلوَجْهانِ،نَحْوُ (إنْ تَحْتَرِمْني أَحْتَرِمْكَ أَوْ فَأَحْتَرِمُكَ ،وَإنْ تَشْتُمْنِي لاأضْرِبْكَ أَو فَلا أضْرِبُكَ) .

وَإنْ لَمْ يَكُنِ ٱلجَزاءُ أَحَدَ ٱلقِسْمَيْنِ ٱلمَذْكُورَيْنِ يَجِبُ فيهِ ٱلفاءُ ،

وَذلِكَ في أَربَعَةِ مَواضِعَ :

الأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ ٱلجَزاءُ ماضِياً مَعْ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعالىٰ (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ ٱلجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ (لا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلإِسْلامِ دينا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنهُ " .

الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها " .

الرَّابِعُ : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً إِنْشائِيَّةً ، أَمَّا أَمْراً ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ ٱللّٰهَ فَاتَّبِعُوني "،وَأَمَّا نَهْياً ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِناتٍ فَلا تَرجِعُوهُنَّ إِلىٰ ٱلكُفّارِ "،أَوِ ٱستِفهاماً ، كَقَوْلِكَ (إِنْ تَرَكْتَنا فَمَنْ يَرْحَمُنا) أَوْ دُعاءً ،كَقَوْلِكَ (إِنْ أَكْرَمْتَنا فَيَرْحَمُكَ ٱللّٰهُ) .

وَقَدْ تَقَعُ (إِذا) مَعَ ٱلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ مَوضِعَ ٱلفاءِ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإِنْ تُصِبْهُم سَيِّئَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْديهِم إِذا هُم يَقْنَطونَ " .

وَإِنَّما تُقَدَّرُ (إِنْ) بَعدَ ٱلأَفْعالِ ٱلتالِيَةِ :-

١- الأَمرُ، نَحْوَ (تَعَلَّمْ تَنْجَحْ)

٢- النَّهيُ، نَحْوَ (لاتَكذِبْ يَكُنْ خَيْراً) .

٣- الإِسْتِفْهامُ، نَحْوَ (هَلْ تَزورُنا نُكْرِمُكَ) .

٤- التَّمَني، نَحْوُ (لَيْتَكَ عِندي أَخْدِمُكَ) .

٥- العَرْض، نَحْوَ (أَلا تَنْزِلْ بِنا تُصِب خَيراً) .

كُلُّ ذلِك إذا قُصِدَ أَنَّ ٱلأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثّاني كما رَأيتَ في ٱلأَمْثِلَةِ ، فَإنَّ مَعْنىٰ قَوْلِكَ :(تَعَلَّمْ تَنْجَحْ) هُوَ :إنْ تَتَعَلَّمْ تَنْجَحْ ،وَكَذلِكَ ٱلبَواقي، فَلِذٰلِكَ ٱمتَنَعَ قَولُكَ:(لاتَكْفُرْ تَدْخُلِ ٱلنّارَ) لاَمْتِنَاعِ ٱلسَّبَبِيَّةِ ، إذْلايَصِحُّ أَنْ يُقالَ:(إنْ لاتَكفُرْ تَدْخلِ ٱلنّارَ) .

ٱلخُلاصَةُ :

كَلِمَةُ ٱلمُجازاةِ تَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ ،عَلىٰ أَنْ تَكُونَ ٱلأُولىٰ سَبَباً لِلثّانِيَةِ ،وَٱلجُمْلَةُ ٱلأُولىٰ تُسَمّىٰ (فِعْلَ ٱلشَّرْطِ)وٱلثّانِيةُ(جَزاءَ ٱلشَّرطِ) .

يَجِبُ ٱلجَزْمُ في ٱلمُضارِعِ شَرْطاً أَوْ جَزاءً ،إلاّإذا كانَ ٱلشَّرْطُ وَحْدَهُ ماضِياً،فيَجوزُ حينَئِذٍ ٱلوَجهانِ .

دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ

لِلفاءِ مَعَ جُمْلَةِٱلجَزاءِ ثلاثَةُأَحكامٍ :

اوّلاً- يَجِبُ دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ في أَرْبَعَةِ مواضِعَ :-

١- إذا كانَ ٱلجَزاءُ ماضِياً مَعَ (قَدْ) .

٢- إذا كانَ ٱلجَزاءُ مُضارِعاً مَنْفِيّاً بِغَيْرِ (لا) .

٣- إذا كانَ ٱلجَزاءُ جُملَةً إسْمِيَّةً .

٤- إذا كانَ ٱلجَزاءُ جُملَةً إنْشائِيَّةً .

ثانياً- يَجوزُ ٱلوَجْهانِإذاكانَ ٱلمُضارِعُ مُثْبَتاً ، أَوْ كانَمَنْفيّاًبِحَرْفِ(لا) .

ثالثاً- لايَجُوزُ دُخُولُ الفاءِ إذا كانَ الجَزاءُ ماضِياً بِغَيْرِ (قَدْ)

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٢- عَلامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ ٱلْمُجَازَاةِ ؟ وَعَلىٰ ماذا تَدُلُّ بَعْدَ دُخُولِها ؟ مَثِّلْ لذٰلِكَ .

٣- مَاذا تُسَمَّىٰ ٱلجُمْلَةُ ٱلْأُولىٰ بَعْدَ كَلِمَةِ ٱلْمُجَازاةِ ؟ ومٰاذا تُسَمَّىٰ ٱلجُمْلَةُ ٱلثّانِيةُ بَعْدَها ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ بمِثال.

٤- مَتىٰ يَجِبُ ٱلجَزْمُ في ٱلشَّرطِ وَٱلجَزاءِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٥- مَتىٰ لاتَعْمَلُ كَلِمَةُ ٱلْمُجازاةِ لَفْظًا في ٱلشَّرْطِ وَٱلجَزاءِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٦- مَتىٰ يَجِبُ ٱلجَزْمُ في ٱلشَّرْطِ وَحْدَهُ ؟ بَيِّنْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧- مَتىٰ يَجُوزُ ٱلجزْمُ في ٱلشَّرطِ وَٱلجَزاءِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٨- مَتىٰ لايَجُوزُ دُخولُ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- أذكُرْ مَتىٰ يجُوزُ دُخولُ ٱلفاءِ علىٰ ٱلجَزاءِ مَعَ إِيرادِ مِثَالٍ

١٠- أُذكُرْ مَوارِدَ وُجوبِ دُخولِ ٱلفاءِ علىٰ ٱلجَزاءِ وَمَثِّلْ لَها بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

١١- هَلْ تَقَعُ (إذا) مَوْضِعَ ٱلفاءِ ؟ وَمتىٰ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ مُفيدٍ .

١٢- بَعْدَ أيِّ ٱلْأَفْعالِ تُقَدَّرُ (إِنْ) ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

تمارينُ

أ ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ فِيْهَا الشَّرطُ وَالجَزاءُ مَجْزُومَانِ وُجُوباً .

٢ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لاتَعْمَلُ فِيْهَا كَلِمَةُ ٱلجَزاءِ لَفْظاً .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ ٱلشَّرْطُ مَجْزوماً وَحْدَهُ .

٤ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيْهَا ٱلجَزْمُ في ٱلشَّرْطِ وَٱلجَزاءِ .

٥ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ لايَجوزُ فِيْهَا دُخُولُ ٱلفَاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ .

٦ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَجوزُ فِيْهَا دُخُولُ ٱلفَاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ .

٧ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيْهَا دُخُولُ ٱلفَاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ واجبا .

٨ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (إنْ) فِيْهَا مُقَدَّرَةً .

ب ـ اِسْتَخْرِجْ جُملَتَي ٱلشَّرطِ وَٱلجَزاءِ ،وَبَيِّنْ جَوازَ ٱلجَزْمِ فِيْهما ، أَوْ عَدمَهُ ، أَوْ وُجُوبَهُ فِي ٱلجُمَلِ التَّالِيةِ :

١ـ إنْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ .

٢ـ إنْ قَرَأْتَ قَرَأْتُ .

٣ـ إنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكَ .

٤ـ إنْ زُرْتَنِي أَحْتَرِمْكَ .

٥ـ إنْ جِئْتَ تَفْهَمْ مَا يَجْرِيْ هُنَا .

ج ـ بَيِّنْ مَوارِدَ وُجوبِ دُخولِ ٱلفاءِ عَلىٰ ٱلجَزاءِ ،وَعَيِّنِ ٱلمَوارِدَ ٱلتي لايَجُوزُ فيها ذلِكَ ،وَبَيِّنْ ٱلمَوارِدَ ٱلتي يَجُوزُ فيها ٱلوَجهانِ مما يَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ إنْ زُرْتَني زُرْتُكَ .

٢ـ إنْ تَحْتَرِمْني أَحْتَرِمْكَ .

٣ـ إنْ تَشْتِمْني فَلا أَضْرِبْكَ .

٤ـ "إنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبْلُ" .

٥ـ إنْ يَذْهَبْ فَقَدْ ذَهَبَ أَحِباؤُهُ .

٦ـ " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلإِسْلامِ ديناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .

٧ـ مَنْ يَتَّبِعْ اَهلَ ٱلبَيتِ(ع) ،فَالْجَنَّةُ دارُهُ .

٨ـ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَهْلَ ٱلبَيْتِ (ع) فَاتَّبِعوا آثارَهُم .

٩ـ إنْ رَأَيتَ ٱلمُنافِقينَ فَلا تَحْتَرِمْهُم .

١٠ـ إنْ تَذْهَبْ فَهلْ يَبقىٰ أَحَدٌ هُنا ؟

١١ـ إنْ جِئتَنا فَجَزاكَ ٱللّٰهُ خَيْراً .

د ـ أَعْرِبْ مايأتي:

١ـ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ ٱلصَّبْرُ أَهْلَكَهُ ٱلجَزَعُ .

٢ـ إذا تَمَّ ٱلعَقلُ نَقَصَ ٱلكلامُ .

٣ـ " فأَيْنَماتُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ ٱللّٰهِ " .

٤ـ إنْ صَبَرْتُم فَالنَّصْرُ لَكُم .

٥ـ وإذا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها .

اَلدَّرْسُ اَلثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ

فِعْلُ ٱلأَمْرِ

فِعْلُ ٱلأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ طَلَبِ ٱلفِعْلِ مِنَ ٱلفاعِلِ ٱلمُخاطَبِ ، نَحْوُ: ٱضْرِبْ ،وَٱغْزُ ،وٱرْمِ)وَصيغَتُهُ أَنْ يُحْذَفَ مِنَ ٱلمُضارِعِ حَرْفُ ٱلمُضارِعَةِ ثُمَّ يُنْظَرُ ،فَإِن كانَ مابَعْدَ حَرْفِ ٱلمُضارَعَةِ ساكِناً زِيدَتْ هَمزَةُ ٱلوَصْلِ مَضْمومَةً إنْ ٱنْضَمَّ ثالِثُه،(١) نَحْوَ (أُنْصُرْ)،وَمَكْسورَةً إنِ ٱنْفَتَحَ أَوِ ٱنكَسَرَ ثالِثُهُ ،نَحْوُ إعْلَمْ ،إضْرِبْ ،وَٱستَخرِجْ).وَإنْ كَانَ مُتَحَرِّكاً فَلا حاجةَ إلىٰ ٱلهَمْزَةِ ،نَحْوُ (عُدْ ،وَحَاسِبْ) ،وَمِنهُ بابُ ٱلإفْعالِ .

وَفِعْلُ ٱلْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى عَلَامَةِ ٱلْجَزْمِ كَمَا فِيْ مُضَارِعِهِ ، نَحْوُ(اِضْرِبْ ، أُغْزُ ،وإرْمِ ،وَإسْعَ ،وَإضْرِبا ،وَإضْرِبُوْا ،وَدَحْرِجْ).

الفِعْلُ ٱلمَجْهُولُ

الفِعْلُ ٱلمَجْهُولُ : فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، بِأَنْ يُحذَفَ فَاعِلُهُ وَيُقَامَ ٱلمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ،وَيَخْتَصُّ ذلِكَ بِالمُتَعَدِّي .

---

(١) ثالِثُهُ ،يَعنِي عَيْنُ ٱلفِعْلِ مِنَ ٱلمُضارِعِ

وَعَلامَتُهُ في الماضي أنْ يَكُونَ الحَرْفُ الأوّلُ مَضموماً فَقَطْ ، وَما قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسوراً في الأبْوابِ الّتي لَيْسَتْ فى أوائِلِها هَمْزَةُ وَصْلٍ ، وَلاتاءٌ زائِدَةٌ ،نَحْوَ (ضُرِبَ ،وَدُحْرِجَ) .

وَأنْ يَكُونَ أوَّلُهُ مَضْمُوماًوَماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً فيما أوَّلُه تاءٌ زائِدَةٌ نحو (تُفُضِّلَ ،وَتُقُوِّيَ) .

وَأَنْ يَكُونَ أوّلُ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُوماًوَماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً فيما أوَّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ ،نَحْوَ (أُسْتُخْرِجَ ، أُقْتُدِرَ) . وَالهَمْزَةُ تَتْبَعُ المَضْمُومَ إنْ لَمْ تُدْرَجْ .

وَعَلامَةُ الفِعْلِ المَجْهُولِ في المُضارِعِ أنْ يَكُونَ حَرْفُ المُضارَعَةِ مَضْمُوماً، وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاًنَحْوُ (يُضْرَبُ ،وَيُستَخرَجُ) إلاّفي بابِ المُفاعَلَةِ وَالإفعالِ ،وَالتَّفعيلِ ، وَالفَعلَلَةِ ،وَمُلْحَقاتِهافَإنَّ العَلامَةَ فيهافَتْحُ ماقبلَ الآخِرِ فَقَط،نَحْوُ(يُحاسَبُ، ويُدَحْرَجُ) .

وَعَلامَتُهُ في الأجْوَفِ أنْ يَكُونَ فاءُ الفِعْلِ مِنْ ماضيهِ مَكْسوراً،نَحْوُ (قِيْلَ ،وَبِيْعَ) .

وَتُقْلَبُ العَينُ في المُضارِعِ الأجوَفِ ألِفاًنَحْوُ (يُقالُ ،وَيُباعُ) كَماعَرَفْتَ في التَّصريفِ .

الخُلاصَةُ :

فِعلُ الأمرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ طَلَبِ الفِعْلِ .

ويُؤْتَى بِهَمْزَةِوَصْلٍ فِيْأَوَّلِهِ إذاكانَ بَعْدَ حَرْفِ المُضارِعَةِ ساكِن

وَٱلهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ إلاّ إذا كانَ عَيْنُ ٱلفِعْلِ في مُضارِعِهِ مَضْمُوْماً، فَتُضَمُّ .

ٱلفِعْلُ ٱلمَجْهولُ : فِعْلٌ حُذِفَ فاعِلُهُ، وَأُقِيمَ ٱلمَفْعُوْلُ بِهِ مَقامَهُ ، وَعَلامَتُهُ في ٱلماضي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُوماً وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُوراً .

وَفي ٱلمُضارِعِ أَنْ يَكُونَ ٱلحَرْفُ ٱلأَوّلُ مَضْمُوماً ،وَماقَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً، وَتَبقىٰ بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلىٰ حالِها .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفْ فِعْلَ ٱلأَمْرِ .

٢- بَيِّنْ كَيْفَ يُصاغُ فِعلُ ٱلأَمْرِ .

٣- مَتىٰ تُزادُ هَمْزَةُ ٱلوَصلِ عَلىٰ فِعلِ ٱلأَمْرِ ؟

٤- مَتىٰ تُكْسَرُ هَمزَةُ ٱلوَصلِ في فِعلِ ٱلأمرِ ؟

٥- مَتىٰ تُضَمُّ هَمْزَةُ ٱلوَصْلِ في فِعْلِ ٱلأَمْرِ ؟

٦- مِمَّ يُصاغُ ٱلفِعْلُ ٱلَّذي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ ؟

٧- ماهُوَ ٱلفِعلُ ٱلمَجهولُ ؟ وَضِّح ذلِكَ بِمِثالٍ

٨- كيفَ يُبْنىٰ لِلمَجْهولِ ٱلفِعْلُ ٱلماضي في ٱلأبْوابِ ٱلَّتي لَيْسَت في أَوائِلِها هَمْزَةُ ٱلوَصْلِ ،وَلا تاءٌ زائِدَةٌ ؟ بَيِّن ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٩- كَيْفَ يُبْنىٰ لِلمَجهولِ ٱلفِعلُ الماضِي ٱلذي فيأَوَّلِهِ تاءٌ زائِدَةٌ ؟

هَاتِ بِأَمْثِلَةٍ لِذٰلِكَ .

١٠- كَيْفَ تَبْنِي لِلْمَجْهُوْلِ ٱلفِعْلَ ٱلمَاضِيَ ٱلَّذِيْ فِيْ أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ ؟ مَثِّلْ لَهُ

١١- أذْكُر كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ ٱلمَجْهُولِ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلمُجَرَّدِ ؟ أُذْكُرْ أَمْثِلَةً لِذلِكَ .

١٢- كَيْفَ يُبنىٰ لِلْمَجْهولِ ٱلفِعْلُ ٱلمُضارِعُ ٱلمَزِيدُ ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

١٣- كَيْفَ يُبْنىٰ لِلْمَجْهُولِ ٱلفِعْلُ ٱلماضي ٱلأَجْوَفُ ؟

١٤- أُذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ ٱلمَجْهُولِ مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمُضارِعِ ٱلأَجْوَفِ وَمَثِّلْ لَهُ .

تمارينُ

أ- عَيِّنْ أَفْعالَ ٱلأَمْرِ في ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ، وَوَضِّحْ سَبَبَ كَسْرِ هَمْزَةِ ٱلوَصْلِ أَوْ ضَمِّهَا فِيْهَا :

١- " إعمَلْ لِدُنْياكَ كَأَنَّكَ تَعيشُ أَبَداً، وَٱعمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَداً " .

٢- أُكْتُبِ ٱلدَّرْسَ ، وَٱقرَأِ ٱلمَجَلَّةَ .

٣- أَحْسِنْ إلىٰ ٱلفُقراءِ ، وَتَواضَعْ لَهُمْ .

٤- أَيِّدِ ٱلعامِلينَ في سَبيلِ ٱللّٰه .

٥- اَللّٰهُمَّ ٱنصُرِ ٱلإسْلامَ وَأَهْلَهُ .

ب ـ صُغْ فِعْلَ ٱلأَمْرِ مِنَ ٱلأَفْعالِ ٱلتّالِيَةِ :

أَنْعَشَ ، أَهْمَلَ ، نَهَضَ ، إِسْتَسْلَمَ ، صَعَدَ ، صافَحَ ، تَجاهَلَ ، غَزا ، رَكَضَ أَكَّدَ .

ج ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلأَفْعالَ ٱلمَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهولِ مِمّا يَلي وَبَيِّنْ نَوْعَها :

١ـ أُدِّيَ ٱلواجِبُ .

٢ـ كُتِبَ ٱلدَّرْسُ .

٣ـ أُدِّبَ ٱلوَلَدُ .

٤ـ نُظِّمَ ٱلعَمَلُ .

٥ـ أُسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

٦ـ يُنْظَرُ غَداً في ٱلأَمْرِ .

٧ـ "وَما أُمِرُوْا إِلاّ لِيَعْبُدوا ٱللّٰهَ" .

د ـ إِبْنِ ٱلأَفعالَ ٱلتالِيَةَ لِلْمَجْهولِ :

دَعا ، إِسْتَنْصَرَ ، إِخْتارَ ، إِنْقادَ ، هَيَّأَ ، دَبَّرَ ، تَجاهَرَ ، باعَ ، ناجىٰ ، قَبِلَ .

هـ ـ أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١ـ كَلِمَةُ حَقٍّ يُرادُ بِها باطِلٌ .

٢ـ إِسْتَنْزِلُوا ٱلرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

٣ـ حاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحاسَبوا .

٤ـ بِيعَ ٱلكِتابُ .

٥ـ "يُنَبَّؤُ ٱلإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَأَخَّرَ" .

اَلدَّرْسُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلاثُونَ

اَلفِعلُ ٱللازِمُ وَٱلمُتَعَدّي

يَنقَسِمُ ٱلفِعْلُ إلىٰ قِسْمَينِ :

١ـ اَلفِعلُ ٱللازِمُ ،وَهُوَ مايَدُلُّ علىٰ مُجَرَّدِ وُقوعِ ٱلفِعلِ مِنْ دونِ ٱلتَّعَدّي إلى ٱلمَفعولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعيدُ) .

٢ـ اَلفِعْلُ ٱلمُتَعَدّي ،وَهُوَ مايَتَعدّىٰ إلىٰ ٱلمَفْعولِ لِيَدُلَّ عَلىٰ وُقوعِ ٱلفِعلِ عَلَيهِ .

فَيُتَعدَّىٰ إلىٰ :ـ

١ـ مَفْعولٍ واحِدٍنَحْوُ (نَصَرَ سعيدُ جَعفَراً) .

٢ـ مَفْعولَينِ نَحْوُ (أَعطىٰ سَعيدُ جَعفَراً دِرْهَماً) ،وَيَجوزُ فيهِ ٱلإِقْتِصارُ علىٰ أَحَدِ مَفْعولَيهِ نَحْوُ (أَعطَيتُ زَيداًوأَعْطَيتُ دِرْهماً) بِخِلافِ بابِ(عَلِمْتَ).

٣ـ ثَلاثَةِ مَفاعيلَ نَحْوُ (اَعلَمَ ٱللّٰهُ رسولَهُ عِلياً(ع) إماماً) ، ومِنْهُ (أَرَىٰ ،وأَنْبَأَ ،وأَخْبَرَ،وَخَبَّرَ،وَحَدَّثَ) .

وَٱلمَفْعُولُ ٱلأَوَّلُ وَٱلأَخيرُ في هٰذِهِ ٱلأَفْعالِ ٱلسِّتَّةِ كَمَفْعُولَيْ(أَعْطَيْتُ)

فِي جَوازِ ٱلاقْتِصَارِ عَلىٰ أَحَدِهِمَا ،نَحْوُ (أَعْلَمَ اللّٰهُ سَعِيداً) ،وَٱلثَّانـي مَعَ الثَّالِثِ كَمَفْعُولَيْ(عَلِمْتَ) فِي عَدَمِ جَوازِ ٱلاقْتِصَارِ عَلىٰ أَحَدِهِما فَـلا يُقالُ (أَعلَمْتُ سَعيداً خيرَ ٱلنَّاسِ) بَلْ يُقالُ (أَعْلَمْتُ سَعيداً عَلِيـاً خَـيْرَ ٱلنَّاسِ) .

أَفْعالُ ٱلقُلوبِ

وَهِيَ أَفْعالٌ تُفِيدُ ٱليَقينَ أَوِ ٱلرُّجْحَانَ وَهِيَ سَبْعَةٌ :-

١- عَلِمْتُ ،٢- ظَنَنْتُ ،٣- حَسِبْتُ ،٤- خِلْتُ ،٥- رَأَيْـتُ ، ٦- زَعَمْتُ ،٧- وَجَدْتُ .

وَهيَ تَدخُلُ عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ وَٱلخَبَرِفتَنْصِبُهُمَا عَلىٰ ٱلمَفعُولِيَّةِ نَحْـوُ (عَلِمْتُ زَيْداً فاضِلاً،وَظَنَنْتُ عَمْراًعالِماً) .

ولِهٰذِهِ ٱلأَفْعالِ خَواصٌ ،نَذكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَأْتِي :

١- إِنَّهُ لايُقتَصَرُ علىٰ أَحَدِ مَفْعُولَيْهَا بِخِلافِ بَابِ (أَعطَيْتُ) فَلا تَقُولُ (عَلِمْتُ زَيْداً) .

٢- يَجوزُ إِلْغاؤُهَا إِذا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عالِمٌ) ,أَو تَأَخرَتْ نَحْوُ (سَعيدٌ قائِمٌ ظَنَنْتُ) .

٣- إِنَّها تُعَلَّـقُ عَنِ ٱلعَمَلِ إِذا وَقَعَتْ قَبْلَ ٱلاَسْتِفْهَامِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَسَعيدٌعِنْدَكَ أَمْ جَعْفَرٌ؟)أو قَبْلَ ٱلنَّفيِ نَحْوُ (عَلِمْتُ ما سَعِيدٌ فِـي ٱلدَّارِ) ،أَوْ قَبْلَ لامِ ٱلابْتِداءِ نَحْوُ (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنطَلِقٌ) ،وَمَعْنـىٰ ٱلتَّعْلِيقِ أَنَّهُ لاتَعْمَلُ لَفظاً وَتَعمَلُ مَعْنىً .

٤- يَجوزُ أَنْ يَكونَ فاعِلُها وَمَفعولُها ضَميرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ الشَيْءِ الوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقاً وَظَنَنْتُك فَاضِلاً .

وقَدْ يَكُونُ (ظَنَنْتُ) بِمَعْنى (اتَّهمْتُ) وَ (عَلِمْتُ) بِمَعْنى (عَرَفتُ) و (رَأَيْتُ) بِمَعْنى (أَبْصَرْتُ)، و (وَجَدْتُ) بِمَعنى (أَصَبْتُ الضَالَّةَ) فَتَنْصِبُ مَفْعولاً واحِداً فَقَطْ فَلا تَكُونُ حينَئِذٍ مِنْ أَفْعالِ القُلوبِ مِثْلُ (وَجَدتُ الكِتابَ) .

الخُلاصَةُ :

الفِعْلُ يَنْقَسِمُ الى: اللَّازِمِ وَالمُتَعَدِّي

الفِعْلُ اللازِمُ: فِعْلٌ لايَتجَاوَزُ مِنَ الفَاعِلِ إلىٰ المَفْعُولِ بِهِ .

الفِعْلُ المُتَعَدِّي : فِعْلٌ يَتَجَاوَزُ مِنَ الفَاعِلِ إلىٰ المَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ يَتَعدّىٰ إلىٰ :

١- مَفْعُولٌ وَاحدٌ .

٢- مَفْعُولان .

٣- ثَلاثَةُ مَفاعِيلَ .

أَفعالُ القُلوبِ : أَفعالٌ تُفيدُ اليَقينَ أَوِ الرُّجْحانَ وَتَدْخُلُ عَلىٰ المُبْتَدأ وَالخَبَرِ فَتَنصِبُهُما .

أَفعالُ القُلوبِ قَدْ تُعَلَّقُ عَنِ العَمَلِ وَقَدْ تُلْغىٰ .

وَالتَعْلِيقُ: عَدَمُ إِعْمَالِ الفِعْلِ لَفْظاً لا مَعْنىً .

وَٱلإِلْغاءُ : عَدَمُ إِعْمالِها لَفْظاً وَمَعْنىً .

أَسْئِلَة

١- ماهُوَ ٱلفِعْلُ ٱللازِمُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- عَرِّفِ ٱلفِعْلَ ٱلمُتَعَدِّيَ . وَمَثِّلْ لَهُ .

٣- عَدِّدْ أَنْواعَ ٱلفِعلِ ٱلمُتَعدّي ، ومَثِّلْ لَهُ .

٤- عَدِّدِ ٱلأَفْعالَ ٱلَّتي تَتَعَدّىٰ إلىٰ ثَلاثَةِ مَفاعِيلَ، وَماشَبَهُ مَفْعُولَيْهَا ٱلأَوَّلِ وَٱلأَخِيْرِ مَعَ مَفعُولَيْ أَعطَيْتُ ؟ وَماشَبَهُ مَفْعولَيْهَا ٱلثَّانِي وَٱلثَّالِثِ مَعَ مَفعولَيْ عَلِمْتُ ؟ إِشرَحْ ذلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَتِها .

٥- عَدِّدْ أَفْعالَ ٱلقُلُوْبِ ،وَبَيِّنْ ماهُوَ عَمَلُهَا بِالمُبْتَدأِ وَٱلخَبَرِ ؟ مَعَ ذِكْرِ مِثالٍ .

٦- عَدِّدْ خَواصَّ أَفْعالِ ٱلقُلوبِ ،وَمَثِّلْ لَهَا .

٧- مَتىٰ تُلْغىٰ أَفْعالُ ٱلقُلُوبِ عَنِ ٱلعَمَلِ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٨- مَتىٰ تُعَلَّقُ أَفعالُ ٱلقُلوبِ عَنِ ٱلعَمَلِ؟ وَلِمَاذا ؟ بَيِّن ذلِكَ مَعَ ذِكْرِ ٱلمِثالِ

٩- مَتىٰ تَتَعَدّىٰ أَفعَالُ ٱلقُلُوبِ إِلىٰ مَفعُولٍ واحدٍ فَقَطْ ؟ وَهَلْ تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعالِ ٱلقُلُوبِ ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ بِأَمثِلَةٍ .

١٠- مَاٱلفَرقُ بَيْنَ ٱلتَّعْلِيقِ وَٱلإِلْغاءِ ؟

تمارين

أ- إستخرج الفعلَ المُتعدّيَ واللازمَ مِنَ الجُمَلِ التالِيَةِ ،وعيّنْ مَفعولَهُ إذا كانَ مُتعدّياً :-

١- أنبأَ زَيدٌ عمْراً سَعيْداً ناجِحاً .

٢- أعطيْتُ الفقيرَ ثوباً .

٣- ظَنَنْتُ سَعيداً واقِفاً .

٤- فرِحَ الطِّفْلُ .

٥- عَلِمْتُ الخَبرَ .

ب - عيّنْ نَوْعَ الأفْعالِ فيما يأتي :-

١- أنشأْتُ قَصيدَةً .

٢- رَأيْتُ الوَلَدَ في المَدرَسَةِ .

٣- جَلَسَ الطّالِبُ عَلىٰ رَحلَتِهِ .

٤- أعلَمَ اللّهُ رَسولَهُ عَلِياً (ع) إمَاماً .

٥- رَأيتُ العِلمَ نافِعاً .

٦- خِلْتُكَ مُسافِراً .

٧- سَعيدُ ناجِحُ وَجدتُ .

ج - أَعْرِبْ ما يأتي :

١- " فَلَمّا رَأىٰ الشَّمسَ بازِغَةً " .

٢- " فَلَمّا رَأتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً " .

٣ـ وَجَدْتُ ٱلإِسْلامَ دِيناً كَامِلاً .

٤ـ ظَنَنْتُكَ شُجَاعاً .

٥ـ حَسِبتُ الدَّرسَ صَعْباً .

اَلدَّرسُ ٱلأَربعونَ

اَلأَفعَالُ ٱلنَّاقِصَةُ وأَفعَالُ ٱلمُقَارَبَةِ.

أ ـ ألأفعالُ ٱلنّاقِصَةُ: أفعالٌ وُضِعَتْ لِتَقرِيرِ ٱلفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيرِ صِفَةِ مَصْدَرِهَا، وَهِيَ (كَانَ وَصارَ وَأَصْبَحَ وأَمْسىٰ ... الخ)، وَتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلمُبْتَدَأ وَٱلخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ اسماً لَهَا وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ خبراً لَهَا فَتَقُولُ: كَانَ سَعِيدُ قَائِماً.

و(كانَ) علىٰ ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ :-

١ـ نَاقِصَةٌ، وَهِيَ تَدُلُّ علىٰ ثُبُوتِ خَبَرِها لِفاعِلِها في ٱلماضي، إمَّادائِماً، نَحْوُ (وَكَانَ ٱللّٰهُ عَلِيماً حَكِيماً)، أَوْ مُنْقَطِعاً، نَحْوُ (كَانَ زَيْدٌ شَابّاً).

٢ـ تامَّةٌ، وَهِيَ بِمَعْنىٰ (ثَبَتَ، وَحَصَلَ) نَحْوُ (كَانَ ٱلقِتالُ) أَيْ حَصَلَ ٱلقِتالُ، فَهِيَ هنا تُفيدُ مَعْناها ٱللُّغَوِي.

٣ـ زائِدَةٌ، وَهُوَ مالايَتَغَيَّرُ ٱلمَعْنى بِحَذْفِهَا، كَقَوْلِ ٱلشَّاعِرِ:

جِيادُ بَنِي أَبِيْ بَكْرٍ تَسَامىٰ عَلىٰ كَانَ ٱلمُسَوَّمَةِ ٱلعِرابِ[1]

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ، جِيادُ مِثْلُ (كِتابٍ) جَمعُ جَوادٍ، وَهُوَ ←

وَ(صارَ) لِلاْنْتِقَالِ،نَحْوُ (صَارَ زَيْدٌ غَنِيّاً) .

وَ (أَصبَحَ) و (أَمْسَىٰ)وَ (أَضْحَىٰ)،تَدُلُّ علىٰ ٱقْتِرَانِ مَعْنَىٰ ٱلجُمْلَةِ بِتِلْكَ ٱلأَوْقَاتِ نَحْوُ (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذاكراً)، أيْ كَانَ ذَاكِراً فِي وَقْتِ ٱلصُّبْحِ،وَبِمَعْنَىٰ دَخَلَ فِيْ ٱلصَّبَاحِ،مِثْلُ (حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ)

وَكَذٰلِكَ (ظَلَّ وَبَاتَ) يَدُلاَّنِ عَلَىٰ ٱقْتِرَانِ مَعْنَىٰ ٱلجُمْلَةِ بِوَقْتِهِمَا، وَقَدْيَأْتِيْ بِمَعْنَىٰ(صَارَ)،نَحْوُ (وَإذا بُشِّرَ أَحَدُهمْ بالأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً) .

وَ (مَازَالَ ،وَمَابَرِحَ ،وَمَافَتِئَ ،وَمَا ٱنْفَكَّ)تَدُلُّ علىٰ ثُبُوْتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِها ،وَيَلْزَمُهَا حَرْفُ ٱلنَّفْيِ،نَحْوُ (مَازَالَ زَيْدٌ أَمِيْراً) .

وَ (مَادَامَ) تَدُلُّ علىٰ تَوْقِيْتِ أَمْرٍ بِمُدَّةِ ثُبُوْتِ خَبَرِهَالِفَاعِلِهَا تَحْوُ (أَقُوْمُ مادامَ ٱلأَميرُجالساً) .

و (لَيْسَ) تَدُلُّ عَلَىٰ نَفْيِ مَعْنَىٰ ٱلجُمْلَةِ،نحْوُ (لَيْسَ زَيْدٌقائِماً) وَقَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكَامِهَا فِيْ ٱلقِسْمِ ٱلأَوَّلِ فَلَا نُعِيْدُهَا .

← اَلفَرَسُ ٱلنَّفِيْسُ ،وَأَبُوْ بَكْرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ ،وَتَسَامَىٰ أَصْلُهُ تَتَسَامَىٰ وَهُوَمُضَارِعٌ مِنَ ٱلسُّمُوِّ بِمَعْنَىٰ ٱلعُلُوِّ،وَٱلمُسَوَّمَةُ بِالسِّينِ ٱلمُهْمَلَةِوَٱلواوِٱلمُشَدَّدَةِ بِصِيْغَةِ ٱسمِ ٱلمَفْعُولِ، وَهِيَ ٱلدَّابَّةُ التي جُعِلَتْ عَلَيها سِمَةٌ أيْ عَلامَةٌ، وَتُرِكَتْ في ٱلمَرْعىٰ ،وَٱلعِرابُ مِثْلُ (كِتابٍ) وَهُوَ كُلُّ مَايُخْبِرُ ٱلعَرَبَ . وَٱلشّاهِدُ فِيْهِ (كَانَ) حَيْثُ وَقَعَتْ زائِدَةً لايَتَغَيَّرُ بِهَاٱلمَعْنَىٰ.

ب ـ أفعالُ المُقارَبَة.

أفعَالُ المُقَارَبَةِ : أفعالٌ وُضِعَتْ لِلدّلالةِ عَلَى دُنُوِّ الخبرِ لِفاعِلِها وَهِيَ عَلَى ثَلاثَةِ أقسَامٍ :-

الأوّلُ: مايَدُلُّ عَلَى الرّجاءِ ،وَهُوَ (عَسَى) ولايُستَعمَلُ مِنهُ غيرُ الماضي لِكَوْنِهِ فِعْلاً جامداً وَهُوَ فِي العَمَلِ، مِثْلُ كَانَ نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أنْ يَقُومَ) إلاّ أنَّ خَبَرَهُ فِعْلُ المُضارِعِ مَعَ (أنْ) نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أنْ يَخْرُجَ)،وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ، نَحْوُ (عَسَى أنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ)،وَقَدْ تُحْذَفُ (أنْ) نَحْوُ (عَسَى زَيدٌ يَقُومُ) .

الثّانِي : مَايَدُلُّ عَلَى الحُصُولِ ،وَهُوَ (كَادَ) وَخَبَرُه مُضَارِعٌ دُونَ (أنْ) نَحْوُ (كَادَ زَيدٌيَقومُ) وَقَدْ تَدخُلُ (أنْ)عَلَى خَبَرِهِ نَحْوُ(كَادَ زَيْدٌ أنْ يَخرُجَ) .

الثّالِثُ : مَايَدُلُّ على الأخْذِ وَالشُّرُوعِ فِي الفِعْلِ ،وَهُوَ (طَفِقَ ، وَجَعَلَ ،وكَرَبَ ،وَأخَذَ)واستِعْمَالُهَا مِثْلُ (كَادَ) نَحْوُ (طَفِقَ زَيدٌ يَكتُبُ ... الخ) .

وَ (أوْشَكَ) وَاستِعْمَالُهُ مِثْلُ (عَسَى ،وكَادَ) .

الخُلاصَةُ :

الأفْعَالُ النّاقِصَةُ :أفْعَالٌ تَدخُلُ عَلَى المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ،فتَرْفَعُ الأوّلَ

وَيَكُونُ اسْمَهَا ،وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ وَيَكُونُ خَبَرَهَا ،وَهِيَ كَانَ وَأَخَواتُهَا .

أَفْعَالُ ٱلْمُقَارَبَةِ : أَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَىٰ قُرْبِ حُصُولِ ٱلْخَبَرِ لِفَاعِلِهَا ،أَوْ شُرُوعِ ٱلْفَاعِلِ فيهِ ،أَوْ رَجَاءِ حُصُولِهِ لَهُ .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفِ ٱلْفِعْلَ ٱلنَاقِصَ ،وَٱذْكُرْ عَمَلَهُ إذا دَخَلَ عَلَىٰ ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ.

٢- عَدِّد أَقْسَامَ (كَانَ) مَعَ إِيرادِ أَمْثِلَةٍ .

٣- اذْكُر مَعَاني كانَ وَأُخواتِها ،وَٱسْتَعْمِلْهَا في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٤- عَرِّفْ فِعلَ ٱلْمُقَارَبَةِ .

٥- مَاهِيَ أَنْوَاعُ أَفْعَالِ ٱلْمُقَارَبَةِ ؟ عَدِّدْهَا وَمَثِّلْ لَهَا .

٦- مَانَوْعُ خَبَرِ أفعالِ ٱلْمُقَارَبَةِ ؟

تَمَارِينُ

أ- عَيِّنْ أَقْسَامَ كانَ وَأَخَواتِها في ٱلْجُمَلِ ٱلتَالِيَةِ :

١- كانَ وِئامٌ بَيْنَ ٱلقومِ .

٢- أَصبَحَ ٱلرَّجُلُ كاتِباً .

٣- ظَلَّ ٱلوَلَدُ ماشِياً .

٤- مَابَرِحَ سَعِيْدُ جالِساً.

د- مَازَالَ ٱلطَّالِبُ مُجِدّاً .

٦ـ باتَ ٱلرَّجُلُ ساهِراً .

ب ـ إِسْتَخرِجْ خَبَرَ كادَ وَأَخواتِها فِي ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١ـ كَادَ ٱلطِّفلُ يَقِفُ .

٢ـ أَوْشَكَ ٱلجُنْدِيُّ يَنْتَصِرُ .

٣ـ أَخَذَ ٱلشّاعِرُ يُنشِدُ قَصِيْدَتَهُ .

٤ـ عَسَىٰ أَنْ يَدْرُسَ ٱلطّالِبُ .

٥ـ طَفِقَ ٱلخَطِيْبُ يَخْطِبُ .

٦ـ جَعَلَ سَعِيْدُ يُنَظِّفُ ثِيَابَهُ .

٧ـ كَادَتِ ٱلحَرْبُ تَقَعُ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ :

١ـ كَادَ ٱلفَقْرُ أَنْ يَكُوْنَ كُفْراً .

٢ـ " وَطَفِقَا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ ٱلجَنَّةِ " .

٣ـ "وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرُ لَكُم " .

٤ـ أَوشَكَ ٱلنَّصرُ يَلُوْحُ .

٥ـ مَازَالَ ٱلمُسْلِمُوْنَ يُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ ٱللّٰهِ .

اَلدَّرْسُ الحادي والأَرْبَعُونَ

فِعْلُ التَّعَجُّبِ وأَفعالُ المَدْحِ وَالذَّمِّ

أ ـ فِعْلُ التَّعَجُّبِ مَا وُضِعَ لِإِنْشَاءِ التَّعَجُّبِ، وَلَهُ صِيغَتَانِ .

١ـ مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ سَعِيداً)، أَيْ : أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنَ سَعِيداً، وَفِي (أَحْسَنَ) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، وَهُوَ فَاعِلُهُ .

٢ـ أَفعِلْ بِهِ، نَحْوُ (أَحسِنْ بِزَيْدٍ) .

وَلا يُبْنَيَانِ إِلاّ مِمّا يُبْنَىٰ مِنْهُ أَفعَلُ التَّفْضِيلِ بِأَنْ يَكُونَ فِعْلاً ثُلاثِيّاً مُتَصَرِّفاً قَابِلاً لِلتَّفَاضُلِ، وَيُتَوَصَّلُ فِي الفَاقِدِ لِلشَّرائِطِ بِمِثْلِ (مَا أَشَدَّ) كَمَا عَرَفْتَ .

وَلا يَجُوزُ التَّصْرِيفُ فِيهِ، وَلا التَّقْدِيمُ، وَلا التَّأْخِيرُ، وَلا الفَصْلُ، وَأَجَازَ المَازِنِيُّ الفَصْلَ بِالظَّرْفِ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ اليَوْمَ زَيْداً) .

ب ـ أَفعَالُ المَدْحِ وَالذَّمِّ

فِعْلُ المَدْحِ وَالذَّمِ: مَا وُضِعَ لِإِنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ .

وَلِلْمَدْحِ فِعْلَانِ :

١ـ (نِعْمَ)وفاعِلُهُ آسمُ مُعَرَّفُ بالْلامِ،نحْوَ (نِعْمَ ٱلرَّجُلُ حَميدُ) ،أو مُضافُ إلىٰ المُعَرَّفِ بالْلامِ،نَحْوُ (نِعْمَ غُلامُ ٱلرَّجُلِ حَميدُ) ، وَقَدْ يَكُونُ فاعِلُهُ مُضْمَراً،فيَجِبُ تَمْييزُهُ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ،نَحْوُ (نِعْمَ رَجُلاً حَميدُ) ،أو بِ (مَا) نَحوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ " فَنِعِمَّاهِيَ " أَيْ نِعْمَ مَاهِيَ ، وَ (حَمِيْدُ) يُسَمَّىٰ المَخصوصَ بِالْمَدْحِ.

٢ـ (حَبَّذا) ،نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلاً سَعِيْدُ)فَإنَّ (حَبَّ) فِعْلُ ٱلمَدْحِ وَفاعِلُهُ (ذا) وَٱلمَخْصُوْصُ (سَعِيْدُ) وَ (رَجُلاً) تَمْيِيْزُ .

وَيجُوْزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوْصِ (حَبَّذا)أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيْزُ،نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلاً سَعِيْدُ،وَحَبَّذا سَعِيْدُ رَجُلاً) أَوْحَالُ،نَحْوُ (حَبَّذا رَاكِباً جَعْفَرُ وَحَبَّذا جَعْفَرُ راكِباً) .

وَلِلذَّمِّ آيْضاً فِعْلانِ :

١ـ (بِئْسَ)نَحْوُ (بِئْسَ ٱلرَّجُلُ زَيدُ،وَبِئْسَ غُلامُ ٱلرَّجُلِ زَيدُ،وَبِئْسَ رَجُلاً زَيْدُ) .

٢ـ (ساءَ)نَحْوُ(سَاءَالرَّجُلُ خَالِدُ ، وَسَاءَغُلَامُ الرَّجُلِ خَالِدُ،وسَاءَ رَجُلاً خَالِدُ) .

الخُلاصَة :

فِعْلُ ٱلتَّعجُبِ : فِعْلُ وُضِعَ لِإنْشاءِ ٱلتَّعَجُّبِ،وَلايُبْنىٰ إلّامِمّايُبْنىٰ مِنْهُ أَفْعَلُ ٱلتَّفْضِيْلِ،وَصِيْغَتُهُ (مَا أَفْعَلَهُ،وَأَفْعِلْ بِهِ) .

أَفْعَالُ ٱلمَدْحِ وَٱلذَّمِّ : أَفْعَالُ وُضِعَتْ لإِنْشَاءِ ٱلمَدْحِ أَوِ ٱلذَّمِّ وَصِيغَتُهُ (نِعْمَ ، وَحَبَّذا) لِلْمَدْحِ ، وَ (سَاءَ ، وَبِئْسَ) لِلذَّمِّ .

أَسْئِلَةٌ

١- عَرِّفْ فِعلَ ٱلتَّعَجُّبِ .

٢- كَمْ صيغَةً لِفعْلِ ٱلتَّعَجُّبِ ؟ اُذْكُرْها وَمَثِّلْ لَها .

٣- كَيفَ تُبْنىٰ صيغَةُ فِعْلِ ٱلتَّعَجُّبِ ؟ وَماهِيَ شُروطُه ؟

٤- هَلْ يَجُوزُ ٱلتَّصْريفُ وَٱلتَّقْديمُ وَٱلتَّأْخيرُ في صِيغَةِ فِعْلِ ٱلتَّعَجُّبِ ؟ اِشرَحْ ذلِكَ ومَثِّل لَهُ .

٥- لِأَيِّ شَيْءٍ وُضِعَ فِعْلُ ٱلمَدْحِ وَٱلذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٦- مَاهِيَ أَفْعالُ ٱلمَدْحِ ؟ اُذْكُرْها وَمَثِّلْ لَهَا .

٧- مَاهُوَ ٱلمَخْصُوصُ بِالمَدْحِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨- عَرِّفْ فَاعِلَ (نِعْمَ) وَمَثِّلْ لِذلِكَ .

٩- إذا كانَ فَاعِلُ (نِعْمَ) مُضْمَراً فَمَاهُوَ تَمْييْزُهُ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ .

١٠- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخصوصِ (حَبَّذا) أَوْ بَعْدَهُ ، تَمْيِيْزٌ أَوْ حالٌ ؟ إشرَحْ ذلِكَ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .

١١- ماهِيَ أَفْعَالُ ٱلذَّمِّ ؟ مَثِّلْ لَهَا .

تمارين

أ ـ إسْتَخرِجْ أفعالَ الذَّمِّ وَالمَدْحِ وَالمَخْصُوصَ بِهِمَا ،وَفِعْلَ التَّعَجُّبِ مِمّا يأْتي مِنَ الجُمَلِ :

١ـ مَا أجْمَلَ الحَدِيْقَةَ .

٢ـ أكْرِمْ بِهِ صَدِيْقاً .

٣ـ أنْعِمْ بِسَعِيْدٍ أخاً .

٤ـ مَا أكْثَرَ الوَرْدَ فِي الحَدِيْقَةِ .

٥ـ حَبَّذا أخاً سَعِيدٌ .

٦ـ " نِعْمَ العَبْدُ إنَّهُ أوَّابٌ " .

٧ـ بِئْسَ الرَّجُلُ يَزِيدُ .

٨ـ ساءَ رَجُلاً خَالِدٌ .

ب ـ ضَعْ أَفْعَالَ مَدْحٍ،وَذَمٍّ،وَتَعَجُّبٍ مُنَاسِبَةً فِيْ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَة :

١ـ .... الشَّرَابُ الخَمرُ .

٢ـ .... فَقِيْهاً الشَّيْخُ الطّوسِي .

٣ـ .... وَضَّاعاً ،لِلحَدِيثِ كَعْبُ الأَحْبارِ .

٤ـ .... الرَّبِيْعَ .

٥ـ .... رَجُلاً .

٦ـ .... الدّارُ .

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي:

١- " يَشْوِيْ ٱلوُجُوْهَ ،بِئْسَ ٱلشَّرابُ ،وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً " .

٢- " نِعْمَ ٱلثَّوابُ،وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً " .

٣- " حَسْبُنا ٱللّٰهُ وَنِعمَ ٱلوَكيلُ " .

٤- نِعْمَ ٱلإِدَامُ ٱلخَلُّ .

٥- نِعْمَ ٱلفاكِهَةُ ٱلعِنَبُ .

الدَّرسُ الثَّانِي والأربَعونَ

الْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ في ٱلحَرْفِ

وَقَدْمَضىٰ تَعْريفُهُ ،وَأَقْسامُهُ سَبْعَةَ عَشَرَ: ١ـ حُرُوفُ ٱلجَرِّ،٢ـ الحُرُوفُ ٱلمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ،٣ـ حُرُوفُ ٱلعَطْفِ ،٤ـ حُرُوفُ ٱلتَّنْبيهِ ،٥ـ حُرُوفُ النِّداءِ، ٦ـ حُرُوفُ ٱلإيجابِ ،٧ـ حُرُوفُ الزِّيادَةِ،٨ـ حَرْفاٱلتَّفْسيرِ،٩ـ حُرُوفُ ٱلمَصْدَرِ،١٠ـ حُرُوفُ ٱلتَّحْضِيْضِ ،١١ـ حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ ،١٢ـ حُرُوفُ ٱلاسْتِفْهامِ ١٣ـ حُروفُ ٱلشَّرْطِ ، ١٤ـ حَرْفُ ٱلرَّدْعِ ،١٥ـ تاءُ ٱلتَّأْنِيْثِ،١٦ـ نُوْنُ ٱلتَّنْوِيْنِ ١٧ـ نُوْنُ ٱلتَّأْكِيْدِ .ونَشْرَحُهابالتَّرْتِيْبِ كَمايَأْتِي :ـ

حُرُوْفُ ٱلجَرِّ

حُرُوْفُ ٱلجَرِّ :حُرُوْفٌ وُضِعَتْ لِإِيْصالِ فِعْلٍ وَشِبْهِهِ اَوْمَعْناهُإِلىٰ ٱلإِسْمِ، مِثْلُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِوَأَنا جَالِسٌ فِيْ ٱلغُرْفَةِ)وَمِثْلُ (هٰذافي ٱلدّارِ أَبُوكَ) ، أَيْ ٱلَّذي أُشِيْرُ إِلَيْهِ فِيْ ٱلدّارِفَفِيْهِ مَعْنَىٰ ٱلفِعْلِ .

وَهِيَ تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً كَمايَلي :ـ

١ـ (مِنْ) وَتُسْتَعْمَلُ :

أ ـ لابْتِداءِ ٱلغايَةِ ،وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِّحَ تَقابُلُهُلِلْانْتِهاءِ، نَحْوُ

(سِرْتُ مِنَ ٱلبَصْرَةِ إِلىٰ ٱلكُوفَةِ) .

ب - لِلتَّبْيِينِ ،وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ (ٱلَّذي هُوَ) مَكانَهُ ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فَٱجتَنِبوا ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلأَوْثانِ) أَيْ ٱلرِّجسَ ٱلَّذي هُوَ ٱلأَوْثانُ .

ج - لِلتَّبْعيضِ ،وَعَلامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ ٱلبَعضِ مكانَهُ نَحْوَ (أَخَذْتُ مِنَ ٱلدَّراهِمِ) أَيْ بَعْضَ ٱلدَّراهِمِ .

د - زائِدَةً ،وَعلامَتُهُ أَنْ لايَخْتَلَّ ٱلمَعْنىٰ بِحَذْفِهِ ،نَحْوُ (ما جاءَني مِنْ أَحَدٍ) ،وَلاتُزادُ في ٱلكَلامِ ٱلمُوجَبِ خِلافاً للكوفِيّينَ .

٢- (إِلىٰ) وَهِيَ لانتِهاءِ ٱلغايَةِ كَما مَرَّ ،وَبِمَعْنىٰ (مَعَ)قَليلاً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " فاغْسِلوا وُجُوهَكُم وَأَيْدِيَكُم إِلىٰ ٱلمَرافِقِ " أَيْ مَعَ ٱلمَرافِقِ .

٣- (حَتىٰ)وَهِيَ مِثْلُ (إِلىٰ) نَحْوُ (نِمْتُ ٱلبارِحَةَ حَتىٰ ٱلصَّباحِ) وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) كَثِيراً ، نَحْوَ (قَدِمَ ٱلحاجُّ حَتّىٰ ٱلمُشاةِ)ولاتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلضَّميرِ، فَلا يُقالُ (حَتّاهُ) خِلافاً لِلْمُبَرِّدِ ،وَأَمّا قَوْلُ ٱلشّاعِرِ :-

فَلا وَٱللّٰهِ لايَبْقىٰ أُناسٌ فَتًى حَتّاكَ يا ٱبْنَ أَبِي زِيادِ[1] فَشاذٌّ .

٤- (فِيْ)لِلظَّرْفِيَّةِ ،نَحْوُ (سَعيدٌ في ٱلدّارِ ،وَٱلماءُ في ٱلكُوزِ) ،

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ ، (لا)زائِدَةٌ قَبْلَ ٱلقَسَمِ تَمْهِيداً لِنَفْيِ جَوابِ (يَبْقىٰ)مُضارِعٌ مِنَ البَقاءِ و (الفَتىٰ)الشّابُّ الفَتِيُّ ،أَيْ لايَبْقىٰ شَخْص حَتّىٰ أَنْت ...ي زِيادٍ ، وَٱلشّاهِدُ فِيهِ دُخولُ حَتّىٰ عَلىٰ ٱلضَّمِيرِ .

وَبِمَعْنَىٰ (عَلىٰ) قَلِيْلاً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِيْ جُذُوْعِ النَّخْلِ " .

اَلخُلاصَةُ :

اَلحَرْفُ : كَلِمَةٌ لاتَدُلُّ عَلىٰ مَعْنًى إلاّ مَعَ غَيْرِهَا .

حُرُوفُ الجَرِّ : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِإيْصَالِ الفِعْلِ وَشِبْهِهِ إلىٰ الاسْمِ .

وَتُسْتَعمَلُ (مِنْ) :

١- لاَبْتِداءِ الغَايَةِ .

٢- لِلتَّبْيِيْنِ .

٣- لِلتَّبْعِيْضِ .

٤- زائِدَةً .

وَتُسْتَعْمَلُ (إلىٰ) لاَنْتِهاءِ الغَايَةِ ،وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) قَلِيلاً وتُسْتَعْمَلُ (حَتّىٰ) بِمَعْنىٰ (إلىٰ) وَبِمَعْنىٰ (مَعَ) كَثِيراً ،وَلاتَدْخُلُ عَلىٰ الضَّمير.

وَتُسْتَعْمَلُ (في) لِلظَّرْفِيَّةِ ،وَبِمَعْنىٰ (عَلىٰ) قَلِيلاً .

أَسْئِلَةٌ

١- عَدِّدْ أَقْسَامَ الحُروفِ .

٢- لِأَيِّ فَائِدَةٍ وُضِعَتْ حُروفُ الجَرِّ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣- عَدِّدْ مَعانِيَ (مِنْ) مَعَ أَمْثِلَةٍ .

٤- لِأَيِّ المَعاني تُسْتَعْمَلُ (إلىٰ)؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ

٥- أذكُرْ مَعَانِيَ (حَتّىٰ) وَمَثِّلْ لَهَا .

٦- هَلْ تَدْخُلُ (حَتّىٰ) عَلىٰ ٱلضَّمائِرِ أمْ لا ؟

٧- مَاهِيَ مَعَانِي (فِي) مَثِّلْ لَهَا .

تمارين

أ - إِسْتَخْرِجْ حُرُوفَ ٱلجَرِّ ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَايَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- جَاءَ ٱلوَلَدُ مِنَ ٱلمَدرَسَةِ .

٢- إِحْذَرُوا ٱلشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ ٱلسُّفَهَاءِ .

٣- إِشْتَرَيْتُ قِسْماً مِنَ ٱلمَجَلاّتِ .

٤- مَاشَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ .

٥- ذَهَبَ سَعِيدٌ إِلىٰ ٱلصَّفِّ .

٦- اَلزُّبْدُ فِي ٱلثَّلاَّجَةِ .

٧- سَهَرْتُ ٱلبارِحَةَ حَتّىٰ ٱلصَّباحِ .

٨- رَأَيتُ ٱلمُسافِرينَ حَتّىٰ أمتِعَتِهِم .

ب - ضَعْ حَرْفَ جَرٍّ مُناسِباً في ٱلفَراغاتِ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ ، وَبَيِّن مَعْناهُ .

١- خَرَجَ سَعِيدٌ .... الصَّف .

٢- أَكثِروا ٱلبِرَّ .... إعْطَاءِ المَساكِيْنَ .

٣- سافَرَ خَالِدٌ .... مَكَّةَ .

٤- إِشْتَرَيْتُ خَاتَماً .... ذَهَبٍ .

٥ـ قَرَأْتُ .... مُنْتَصَفِ ٱللَيْلِ .

٦ـ وَضَعْتُ ٱلكُتُبَ .... المِحفَظَةِ .

٧ـ رَأَيْتُ خالداً .... ٱلسّاحَةِ .

ج ـ أَعربْ مايَأْتي :

١ـ " نُسْقِيكُمْ مِمّافِيْ بُطوُنِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَناً خالِصاً " .

٢ـ " أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَودِيَةٌ بِقَدَرِها " .

٣ـ لايَسْلَمُ ٱلشَّرَفُ ٱلرَّفيعُ مِنَ ٱلأَذىٰ
حَتّىٰ يُراقَ علىٰ جوانِبِهِ الدَّم

٤ـ نُجاهِدُ حتىٰ آخِرَ قَطرَةٍ مِنْ دِمائِنا .

٥ـ الغِنىٰ فِي ٱلغُرْبَةِ وَطَنٌ وَٱلفَقْرُ فِي ٱلوَطَنِ غُربَةٌ .

اَلدَّرسُ اَلثَّالِثُ و اَلأَرْبَعونَ

تَتِمَّةُ حُرُوْفِ الجَرِّ

٥- (اَلبـاءُ)وَهِيَ :

أ - لِلْإلْصاقِ:

حَقِيْقَةً ،نَحْــوُ : بِـهِ دَاءٌ

أَوْ مَجازاً ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِسَعِيْدٍ) إذا قَرُبَ مُرُورُكَ مِنْ سَعِيْدٍ.

ب - لِلاَسْتِعانَةِ،نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) .

ج - لِلتَّعْدِيَةِ،نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ) .

د - لِلظَّرْفِيَّةِ،نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ) .

هـ - لِلمُصاحَبَةِ،نَحْوُ (إشْتَرَيْتُ اَلفَرَسَ بِسَرْجِهِ) .

ز - لِلْمُقابَلَةِ،نَحْوُ (بِعْتُ هٰذا بِهٰذا) .

ح - زائِدةٌ قِياساً في اَلخَبَرِ اَلمَنْفِيِّ،نَحوُ (مَازَيْدٌ بِقَائِمٍ) وَفي اَلاَسْتِفْهامِ،نَحْوُ (هَلْ زَيْدٌ بِقائِمٍ) ،وَسَمَاعاً في اَلمَرْفُوعِ،نَحْــوُ (بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ ،وَكَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً) ،وَفي اَلمَنْصُوبِ،نَحْوُ (أَلْقىٰ بِيَدِهِ) .

٦- (اَللّامُ) ،وَهِيَ :-

أ ـ لِلْاختِصَاصِ،نَحْوُ (الجُلُّ لِلْفَرَسِ ،وَالمالُ لِزَيْدٍ) .

ب ـ لِلتَعْليلِ،نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ لِلتَّأْديبِ) .

ج ـ زائِدَةً كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " رَدِفَ لَكُم "أَيْ رَدِفَكُم .

د ـ بِمَعنىٰ (عَنْ) إذا ٱسْتُعمِلَ مَعَ ٱلقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعالىٰ "وقالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا لَوْكَانَ خَيْراً مَاسَبَقُوْنَاإِلَيْهِ" وَفِيْهِ نَظَرٌ.

هـ ـ بِمَعْنى(ٱلواوِ)فِيْ ٱلقَسَمِ لِلتَّعجُّبِ،نَحْوُ " لِلّٰهِ لايُوَخَّرُ ٱلأَجَلُ " .

٧ـ (رُبَّ) وَهِيَ لِلتَّقْلِيلِ[١] كَمَا أَنَّ (كَمْ)ٱلخَبَرِيَّةَ لِلتَّكْثير،وتَسْتَحِقُّ (رُبَّ) صَدْرَٱلكَلامِ ،وَلاتَدْخُلُ إلاّ عَلىٰ ٱلنَّكِرَةِ،نَحْوُ (رُبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ) أَوْمُضْمَرٍ مُبْهَمٍمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍمُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ،نَحْوُ (رُبَّهُ رَجُلاً ،وَرُبَّهُ رَجُلَيْنِ،وَرُبَّهُ إمْرَأَةً ،وَرُبَّهُ امرَأَتَيْنِ) ،وَعِنْدَ ٱلكُوفِيّينَ تَجِبُ ٱلمُطابَقَةُ، نَحْوُ (رُبَّهُمَارَجُلَيْنِ ،وَرُبَّهُمَاٱمْرَأَتَيْنِ) .

وَقَدتَلْحَقُها (مَا)الكَافَّةُفَتَكُفُّهَاعَنِ ٱلعَمَلِ،وَتَدْخُلُ علىٰ ٱلجُمْلَةِ،نَحْوُ (رُبَّما قامَ زَيدٌ ،وَرُبَّمازَيْدٌ قائِمٌ) .

وَلابُدَّ لَهَا[٢] مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ ،لِأَنَّ ٱلتَّقْلِيْلَ يَتَحَقَّقُ فيهِ ،وَيُحْذَفُ ذلِكَ ٱلفِعْلُ غالِباً ،كَقَوْلِهِ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَني)في جَوابِ مَنْ قالَ (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ؟) ، أيْ (رُبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَني لَقِيْتُهُ)فإنَّ(أكرَمَني)صِفَةٌ لـ(رَجُلٍ)و (لَقيْتُ) فِعْلُهاوَهُوَ مَحذوفٌ .

---

(١)وَٱسْتُعْمِلَتْ فِيْ مَعْنَي ٱلتَّكْثِيرِ حَتَّى صَارَتْ فِيْ مَعْنَى ٱلتَّكْثِيرِ كَٱلْحَقِيْقَةِ وَفِيْ ٱلتَّقْلِيْلِ كَٱلْمَجَازِ ٱلْمُحْتَاجِ إِلَى ٱلقَرِيْنَةِ .

(٢) أَيْ : لِـرُبَّ .

اَلخُلاصَةُ :

تُسْتَعْمَلُ (ٱلبَاءُ)في ٱلمَعاني ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ اَلإِلْصاقُ ،٢ـ الاسْتِعانَةُ ،٣ـ التَّعدِيَةُ ،٤ـ الظَّرْفِيَّةُ ، ٥ـ المُصاحَبَةُ ،٦ـ المُقابَلَةُ ،٧ـ زَائِدَةٌ .

وَتُستَعْمَلُ (اَللامُ)في ٱلمَعاني ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ اَلاخْتِصاصُ ،٢ـ التَّعْليلُ ،٣ـ بِمَعْنىٰ (عَنْ) ،٤ـ بِمَعْنىٰ (وَاوِ)ٱلقَسَمِ مَعَ ٱلتَّعَجُّبِ ٥ـ زائِدَةٌ .

وَتُسْتَعْمَلُ (رُبَّ)لِلتَّقْلِيْلِ ،وَلاتَدْخُلُ إلاّ عَلىٰ ٱلنَّكِرَةِ ،أَوْ ضَميرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ،وَقَدْ تَلْحَقُها (ما)ٱلكافَّةُ فتَكُفُّها عَنِ ٱلعَمَلِ،وَتَجْعَلُها صالِحَةً لِلدُّخولِ علىٰ ٱلجُمْلَةِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ مَعانِيَ ٱلباءِ،وَمَثِّلْ لَها .

٢ـ اُذْكُرْ أَقْسامَ ٱلإِلْصاقِ وَمَثِّلْ لَها.

٣ـ مَتَى تُزادُ ٱلباءُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ـ اُذْكُرْ مَعَانِيَ ٱللامِ وَمَثِّلْ لَهَا .

٥ـ عَلامَ تَدْخُلُ (رُبَّ)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ بِجُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٦ـ لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (رُبَّ) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

٧ـ مَتىٰ تَدْخُلُ (رُبَّ) عَلىٰ ٱلجُمْلَةِ؟ وماشَرْطُ تِلْكَ ٱلجُمْلَةِ؟وَضِّح

ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

تَمارِينُ

آ ـ عَيِّن الحُرُوفَ ، وَبَيِّنْ مَعانِيَها فيمايَلي مِنَ الجُمَلِ :

١ـ وَجَدْتُ الرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحمَةٌ .

٢ـ ذَكَرْتُ بِمَجيئِكَ الكَرَمَ .

٣ـ قَرَأْتُ بِضَوْءِ الفانُوسِ .

٤ـ رَجَعْتُ بِسَعيدٍ .

٥ـ اِشْتَرَيْتُ الدّارَ بِأَفرِشَتِها .

٦ـ كَفىٰ بِاللّٰهِ حَسيباً .

٧ـ هَلْ سَعيدُ بِراكِبٍ .

٨ـ اَلحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمينَ .

٩ـ أَعْطَيْتُهُ الكِتابَ لِلأَمانَةِ .

١٠ـ لِلّٰهِ ماذا فَعَلْتَ !

١١ـ رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلاتٍ .

١٢ـ اَلكَريمُ أَعْطىٰ لَكَ هٰذا .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ البَاءُ فِيهَا بِمَعْنى الإلصَاقِ وَالتَّعْدِيَةِ وَزائِدَةً .

٢ـ كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ تكونُ اللامُ فِيهَا بِمَعْنىٰ الاَخْتِصَاصِ ،

وَٱلتَّعليلِ،وبِمَعْنىٰ (عَنْ) ٠

٣ـ هاتِ جُمْلَةً تَكونُ فيها (رُبَّ) داخِلَةً علىٰ ٱلجُمْلَةِ ٠

ج ـ أَعْرِبْ مايَأتي :

١ـ " بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ " ٠

٢ـ " لِمَنِ ٱلْمُلْكُ اليَوْمَ ، لِلّٰهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَّارِ " ٠

٣ـ " سُبْحَانَ ٱلّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً ٠٠٠"

٤ـ رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ ٠

اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعونَ

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الجَرِّ

٨- واوُ (رُبَّ) وَهِيَ الواوُ الَّتي يُبْتَدَأُ بِها في أَوَّلِ الكَلامِ، كَقَوْلِ الشّاعِرِ :

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِها أَنيسُ إِلاّ اليَعافِيْرُ وَإِلاّ العِيْسُ (١)

٩- (وَاوُ) القَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالاسْمِ الظّاهِرِ، وَلا تَدْخُلُ عَلى الضَّميرِ، فَلا يُقالُ (وَكَ) وَيُقالُ (وَاللّٰهِ، وَالشَّمْسِ).

١٠- (تاءُ) القَسَمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الجَلالَةِ (اللّٰه) وَحْدَهُ، فَلا يُقالُ (تالرَّحْمٰنِ) وَقَوْلُهُمْ (تَرَبِّ الكَعْبَةِ) شاذٌّ .

---

(١) الواوُ بِمعنىٰ (رُبَّ) وَ (بَلْدَةٍ) مَجْرُورُبِها ، وَالْجُملَةُ صِفَةٌ لَها وَالأُنْسُ خلافُ الوَحْشَةِ. وَ(اليَعافيرُ) جَمعُ يَعفورٍ، وَلَدُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ، و (العِيْس) بِالكَسْرِ جَمعُ (عَيْساءَ) وَهِيَ (الإِبِلُ البِيْضُ) خَلَطَ بَياضَها شُقْرَةٌ.

١١- (باء) القسم، وهي تدخل على الظاهر والمضمر، نحو (بالله وبالرحمن، وبك) .

ولابد للقسم من جواب أو جزاء، وهي الجملة التي يقسم عليها، فإن كانت موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية، نحو (والله لزيد عادل، ووالله لأفعلن كذا) كما تأتي (إنّ) في الجملة الاسمية المجاب بها القسم نحو (والله إن زيدا لعادل) .

وإن كانت منفية يجب دخول (ما) أو (لا) عليها نحو (والله مازيد عادل، ووالله لايقوم زيد)، وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة، كقوله تعالى (تالله تفتؤ تذكر يوسف) أي لاتفتؤ .

وقد يحذف جواب القسم إن تقدم مايدل عليه، نحو (زيد عادل والله) أو توسط القسم بين جزأي الجواب، نحو (زيد والله عادل) .

١٢- (عن) وهي للمجاوزة، نحو (رميت السهم عن القوس) .

١٣- (على) وهي للاستعلاء، نحو (زيد على السطح) .

وقد يكون (عن وعلى) اسمين، وذلك اذا دخل عليها (من) فيكون (عن) بمعنى الجانب، مثل (جلست من عن يمينه) ويكون (على) بمعنى فوق، مثل (نزلت من على الفرس) .

١٤- (الكاف) وهي للتشبيه نحو (زيد كعمرو)، وزائدة، كقوله تعالى " ليس كمثله شيء " .

وقد يكون اسماً كقول الشاعر :-

يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ ٱلْمُنْهَمِّ   تَحْتَ عَواصِيفِ ٱلأُنوفِ ٱلشُّمِّ(١)

١٥، ١٦- (مُذْ ومُنْذُ)وَهُمالابتِداءِ ٱلزَّمَانِ في ٱلمَاضِي،كَماتَقُولُفي شَعْبانَ (مارَأَيْتُهُ مُذْ رَجَبٍ) وَلِلظَّرْفِيَّةِفي ٱلحاضِرِ، نَحْوَ (مَارَأَيْتُهُ مُذْ شَهْرِنا ،وَمُنْذُيَوْمِنا) ، أَيْ في شَهْرِنا وَفِي يَوْمِنا .

١٧، ١٨، ١٩- (حَاشَا وَعدا وَخَلا)وَهِيَ لِلاسْتِثْناءِ،نَحْوُ (جاءَني القومُخَلا زَيْدٍ ،وَعداعَمْرٍو ،وحَاشاشاكِرٍ) .

اَلخُلاصَةُ :

بَقِيَّةُحُرُوفِ ٱلجَرِّ

واوُ (رُبَّ)وَتُسْتَعْمَلُ فيأَوَّلِ ٱلكَلام بِمَعْنىٰ (رُبَّ) .

(واوُ)ٱلقَسَمِ،وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ ،وَتَخْتَصُّ بالاسْمِ ٱلظّاهِرِ،وَلاتَدْخُلُعلىٰ ٱلضَّمير .

(تاءُ)القَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ ،وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ ٱلجَلالَةِ (ٱللهُ)

(باءُ)ٱلقَسَمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقَسَمِ ،وَهِيَ تَدْخُلُ علىٰ ٱلاسمِ ٱلظّاهِرِوَٱلضَّميرِ

---

(١) هُوَلِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ رُؤْبَةَ ٱلتَّمِيْمِيِّ ،وَ (يَضْحَكْنَ)خَبَرٌلِمُبْتَدأٍتَقَدَّمَ في ٱلبَيتِ ٱلَّذي قَبْلَهُ ،وَ (ٱلبَرَدُ) كـ (فَرَسٍ)اَلثَّلْجُ ٱلمُتَساقِطُ مِنَ ٱلغَمامِ و (ٱلمُنْهَمُّ)ٱلذّائِبُ ومَعناهُ أَنَّ أُولٰئِكَ ٱلنِّسْوَةَ يَضْحَكْنَ عَنْ أَسْنانٍ كالبَرَدِٱلذّائِبِ فِي ٱللَطافَةِ وَٱلنَّظافَةِ. وَٱلشَّاهِدُ فيهِ ٱلكافُ في قَوْلِهِ (كَالبَرَدِ) حَيْثُ وَقَعَتْ ٱسْماً بِمعنىٰ (مِثْلٍ) قَدْ أُضيفَتْ إِلىٰ ما بَعْدَها .

(عَنْ) تُسْتَعْمَلُ لِلْمُجاوَزَةِ ،وَبِمَعْنىٰ ٱلجَانِبِ إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ) .

(عَلىٰ) تُسْتَعمَلُ لِلاسْتِعْلاءِ ،وَبِمَعْنىٰ (فَوقَ) إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (مِنْ) .

(الكَافُ) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيْهِ ،وَزائِدَةً .

(مُذْ وَمُنْذُ) تُسْتَعْمَلانِ لابْتِداءِ ٱلزَّمانِ في ٱلماضي .

(حَاشَا وَعَدا وَخَلا) تُسْتَعمَلُ لِلاُسْتِثناءِ .

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهِيَ واوُ (رُبَّ) ؟مَثِّلْ لَها .

٢- بِمَاذا تَخْتَصُّ واوُ ٱلقَسَمِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٣- بِمَ تَخْتَصُّ (تاءُ ٱلقَسَمِ) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثالٍ .

٤- عَلامَ تَدْخُلُ (باءُ ٱلقَسَمِ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٥- ماذا يَجيءُ بَعْدَ ٱلقَسَمِ ؟ وماذا يُسمّىٰ ؟إشْرَحْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٦- مَتىٰ تَدْخُلُ ٱللّامُ عَلىٰ جُملَةِ ٱلقَسَمِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٧- مَتىٰ يَجِبُ دُخُولُ (مَا) وَ (لَا) عَلى جُمْلَةِ ٱلقَسَمِ ؟ اُذكُرْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهُ .

٨- هَلْ يُحْذَفُ جَوابُ ٱلقَسَمِ ؟ وَمَتىٰ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩- مَاهُوَ مَعْنىٰ (عَنْ) ؟ هَاتِ مِثَالاً عَلَى ذٰلِكَ

١٠ـ لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (عَلىٰ)؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

١١ـ مَتىٰ يَكُونُ (عَنْ،وَعَلىٰ) ٱسمَيْنِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

١٢ـ لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (ٱلكافُ)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

١٣ـ لِأَيِّ مَعْنًى تُسْتَعْمَلُ (مُذْ،وَمُنْذُ)؟ هَاتِ أَمْثِلَةٍ عَلىٰ ذٰلِكَ .

١٤ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (حَاشَا وعَدا)؟ مَثِّلْ لَهُما .

تَمارِينُ

أ ـ إسْتَخرِجِ ٱلحُروفَ ،وَوَضِّحْ مَعانِيَهافِيْمايَأتِيْ مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ " وَٱلشمسِ وَضُحيٰها " .

٢ـ " وٱلتِّينِ وَٱلزَّيتونِ " .

٣ـ تَاللّٰه لأَنْصُرَنَّكَ .

٤ـ بِاللّٰهِ عَلَيْكَ لاتَقُلْ هٰذا .

٥ـ بِأَبِيكَ هَلْ هٰذا صَحِيحٌ .

٦ـ بِأَخِيْكَ لَسْتُ بِنَادِمٍ .

٧ـ أَبْعَدْتُ الشَّرَّ عَنِ ٱلرَّجُلِ .

٨ـ اَلْكِتَابُ عَلىٰ ٱلمِنْضَدَةِ .

٩ـ وَقَفْتُ مِنْ عَنْ يَسارِهِ .

١٠ـ أَبْعَثُ إِلَيْكَ سَلامِي مِنْ عَلىٰ هَضَباتِ تُرْكِيا .

١١ـ سَعِيدٌ كَالأَسَدِ .

١٢ـ مَاتَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُذْ شَهْرٍ .

١٣- لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَنَتَيْنِ .

١٤- جَاءَ ٱلأَوْلادُ حَاشَا خَالِدٍ .

١٥- رَأَيْتُ ٱلطُّلّابَ عَدا سَعِيدٍ .

ب -

١- أَقْسِمْ بِالْوَاوِ وَٱلتَّاءِ وَٱلبَاءِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِما (عَلَىٰ) بِمَعْنَىٰ الاسْتِعْلاءِ وَفَوْقَ وَجُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِما (عَنْ) بِمَعْنَىٰ المُجَاوَزَةِ وَجَانِب .

٣- شَبِّهْ بِالكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيْدَةٍ .

٤- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ فِيهَا (مُذْ وَمُنْذُ) بِمَعْنَىٰ ٱلظَّرفِيَّةِ .

٥- اسْتَثْنِ بِ (حَاشَا وَعَدا) فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- " وَٱلضُّحَىٰ وَٱللَّيْلِ إِذا سَجَىٰ " .

٢- فُزْتُ وَرَبِّ ٱلكَعْبَةِ .

٣- " وَعَلَيْهَا وَعَلَىٰ ٱلفُلْكِ تُحْمَلُونَ " .

٤- مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَيْنِ .

٥- إِسْتَغْفِرْ لَهُم عَدَا ٱلمُنَافِقِينَ .

الدَّرْسُ الخامِسُ والأَرْبَعون

الحُروفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ

الحُرُوفُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ: حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الاسمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ كما عَرَفتَ، وَهِيَ سِتَّةٌ: إنَّ، وأَنَّ، وكَأَنَّ، ولَيتَ، ولكِنَّ، ولَعَلَّ.

وَقَدْ تَلْحَقُها (ما) الكافَّةُ، فَتَكُفُّها عَنِ العَمَلِ، وَحينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلى الأَفْعالِ، تَقُولُ (إنَّما قامَ زيدٌ).

واعلَمْ أَنَّ (إنَّ) المَكسورَةَ لاتُغَيِّرُ مَعْنى الجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُها.

و (أَنَّ) المَفْتوحَةَ مَعَ الاسمِ والخَبَرِ في حُكْمِ المُفْرَدِ، وَلِذلِكَ يَجِبُ كسرُ (إنَّ) فِيمَا يَأْتِي :-

١- إذا كانَتْ في ابْتِداءِ الكَلامِ، نَحْوُ (إنَّ زيداً قائِمٌ).

٢- بَعدَ القَولِ، كَقَوْلِهِ تَعالى " يَقولُ إنَّها بَقَرَةٌ ".

٣- بَعدَ المَوْصُولِ نَحْوُ (جاءَ الَّذي إنَّهُ مُجتَهِدٌ).

٤- إذا كانَتْ فِي خَبَرِها اللامُ، نحو (إنَّ زيداً لَقائِمٌ).

وَيَجِبُ فَتحُ هَمْزَةِ (إنَّ) فِيمَا يَأْتِي :

١- إذا وَقَعَتْ فاعِلاً، نَحْوُ (بَلَغَني أنَّ زَيْداً عالِمٌ) .

٢- إذا وَقَعَتْ مفعولاً، نَحْوُ (كَرِهْتُ أنَّكَ قائِمٌ) .

٣- إذا وَقَعَتْ مُضافاً إليه، نَحْوُ (أعْجَبَني ٱشتِهارُ أنَّكَ فاضِلٌ) .

٤- إذا وَقَعَتْ مُبْتَدأً نَحْوُ (عِنْدِي أنَّكَ قائِمٌ) .

٥- إذا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً، نَحْوُ (عَجِبْتُ مِنْ أنَّ زَيْداً قائِمٌ) .

٦- بَعدَ (لَوْ) نَحْوُ (لَوْ أنَّكَ عِنْدَنا لأخْدِمُكَ) .

٧- بَعدَ (لَوْلا) نَحْوُ (لَوْلا أنَّهُ حاضِرٌ لأعْلَمْتُكَ) .

وَيَجُوزُ ٱلعَطْفُ عَلىٰ ٱسمِ (إنَّ) ٱلمَكْسُورَةِ بِالرَّفْعِ وَٱلنَّصْبِ، بِٱعتِبارِ ٱلمَحَلِّ وَٱللَّفْظِ، نَحْوُ (إنَّ سَعِيْداً صائِمٌ، وَجَعْفَرٌ، وَجَعْفَراً) .

ٱلخُلاصَةُ :

ٱلحُرُوفُ ٱلمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ سِتَّةٌ، وَهِيَ (إنَّ، وأنَّ، وَكَأنَّ، وَلَيْتَ، وَلٰكِنَّ، وَلَعَلَّ) .

وَهٰذِهِ ٱلحُرُوْفُ تَدْخُلُ عَلىٰ ٱلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ ٱلاسْمَ، وَتَرْفَعُ ٱلخَبَرَ.

قَدْ تَلْحَقُها (ما) ٱلكافَّةُ، فَتَكُفُّها عَنِ ٱلعَمَلِ .

يَجِبُ كَسْرُ هَمْزَةِ إنَّ فِي أرْبَعَةِ مَواضِعَ :

١- إذا كانَتْ فِي ٱبتِداءِ الكَلامِ .

٢- بَعْدَ ٱلقَوْلِ .

٣- بَعْدَ ٱلمَوْصُولِ .

٤ـ إذا كَانَتِ ٱلَّلامُ فِي خَبَرِهَا ٠

وَيَجِبُ فَتْحُهَافِي سَبْعَةِ مَواضِعَ :

١ـ إذا وَقَعَتْ فَاعِلاً ٠

٢ـ إذا وَقَعَتْ مَفْعُولاً ٠

٣ـ إذا وَقَعَتْ مُضَافاً إليْهِ ٠

٤ـ إذا وَقَعَتْ مُبْتَدأً ٠

٥ ـ إذا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً ٠

٦ـ بَعْدَ لَوْ ٠

٧ـ بَعْدَ لَوْلا ٠

ويَجُوزُ فِي ٱلمَعْطُوفِ عَلىٰ ٱسمِ (إنَّ)ٱلرَّفْعُ وَٱلنَّصْبُ بِٱعْتِبَارِٱلمَحَلِّ وَٱللَفْظِ ٠

أَسْئِلَةٌ

١ـ مَاهِيَ ٱلحُروفُ ٱلمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ؟ وَمَاهُوَ عَمَلُهَا ؟

٢ـ مَتىٰ تُكَفُّ ٱلحُرُوفُ ٱلمُشَبَّهَةُعَنِ ٱلعَمَلِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ ٠

٣ـ هَلْ (إنَّ)ٱلمَكْسُورَةتُغَيِّرُمَعْنىٰ ٱلجُملَةِأَمْ لا ؟ إيْتِبِمِثَالٍ يُوَضِّحُ ذٰلِك ٠

٤ـ عَدِّدْ مَواضِعَ كَسْرِ هَمْزَةِ (انّ) وَمَثِّلْ لَهَا ٠

٥ ـ اُذكُرْ مَتىٰ تُفْتَحُ هَمْزَةُ (أنَّ) مُوَضِّحاًذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ ٠

تَمارينُ

أ - اِستَخْرِجْ إسمَ (إنَّ)وخَبَرَها ،وبَيِّنْ سَبَبَ فتحِ همزَةِ (إنَّ) أوْكَسْرِها مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١- إنَّ ٱلوَلَدَ يأكُلُ .

٢- " قالَ إنّي عَبدُ ٱللهِ " .

٣- بَلَغَني أنَّكَ مُسافِرٌ " .

٤- عَجِبْتُ مِنْ أنَّ سَعيداً حاضِرٌ .

٥- لَوْ أنَّكَ فَهِمْتَ لاَتَّعَظْتَ .

٦- عَلِمْتُ أنَّهُ مَوْجُودٌ .

ب -

١- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ همزَةُإنَّ فِيهَا مَكْسُورَةً .

٢- هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ هَمْزَةُ أنَّ فِيهَامَفْتُوحَةً .

ج - أعْرِبْ مايَأْتي :

١-"إنَّ الدّينَ عِنْدَ ٱللهِ ٱلإسْلامُ" .

٢-"وَٱعلَمُوا أنَّ ٱللهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلمَرْءِوَقَلْبِهِ" .

٣- " وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " .

٤- كَأنَّ العِلْمَ نُورٌ .

٥- لَيْتَ ٱلمُسْلِمِينَ يَفْهَمونَ ٱلإسْلامَ حَقّاً .

الدَّرسُ السَّادِسُ والأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ ٱلحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ :

قَدْ تُخَفَّفُ (إنَّ)ٱلمَكْسورَةُ ،وَيَلْزَمُ ٱللامُ حينَئِذٍفي خَبَرِهافَرْقاً بَيْنَهاوَبَيْنَ (إنْ)ٱلنَّافِيَةِ ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإنْ كُلاً لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُم) ، وَحينَئِذٍيَجُوزُ إِلْغاؤُهَا ،كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإنْ كُلٌّ لَماجَميعٌ لَدَيْنا مُحضَرونَ"[1] .

وَتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلأَفْعالِ ٱلنَّاسِخَةِ غالِباً ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ " وَإنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغافِلين،وَإنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ ٱلكاذِبينَ " .

وَكَذ ٱلمَفْتُوحَةُقَدْ تُخَفَّفُ وَيَجِبُ إعْمالُهافي ضَميرِشَأنٍ مُقَدَّرٍ،فَتَدْخُلُ عَلىٰ ٱلجُملَةِ ، إسْمِيَّةً كانَتْ،نَحْوُ (بَلَغَني أَنْ زَيدٌ عالِمٌ)أيْ (أنَّهُ) ، أَوفِعلَيَّةً،وَيَجِبُ دُخولُ (ٱلسّينِ) أَوْ (سَوفَ)أَوْ (قَدْ) أَوْحَرفِ ٱلنَّفي عَلىٰ ٱلفِعْلِ ، كَقَولِه تَعالىٰ " عَلِمَ أَنْ سَيَكونُ مِنْكُمْ مَرْضىٰ " ،فَالضَّميرُ ٱلمُسْتَتِرُ ٱسمُ (أَنْ)وَٱلجُمْلَةُ خَبَرُها .

وَ (كَأَنَّ)للتَّشبيهِ ،نَحْوُ (كأَنَّ زَيْداً أَسَدٌ) قيل : وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كافِ التَّشْبيهِوَ(إنَّ)ٱلمَكْسورَةِ ،وَإنَّمافُتِحَتْ لِتَقْديمِ ٱلكافِ عَلَيْها ،

---

(١) مَنْ خَفَّفَ ٱلْمِيمَ مِنْ (لَمَّا)فَ (إنْ) مِنْ قَوْلِهِ (وَإنْ كُلٌّ) مُخَفَّفَةٌ مِنْ ٱلثَّقِيْلَةِ وَ(مَا)مِنْ (لَمَا) مَزِيْدَةٌ وَٱلتَّقْدِيْرُ(وَإنَّهُ كُلٌّ لَجَمِيْعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُوْنَ)، وَمَنْ شَدَّدَ ٱلمِيْمَ مِنْ (لَمَّا)فَإنَّ(لَمَّا)هُنَا بِمَعْنَى(إلَّا)...... وَ(إنْ) نَافِيَةٌ فَيَكُوْنُ ٱلتَّقْدِيْرُ (مَاكُلٌّ إلَّا مُحْضَرُوْنَ) مَجْمَعُ البَيَانِ،مَج ٤، ص ٤٢٢ ، ط العرفان ، صيدا — ١٩٣٧ م .

وتَقْدِيْرُهَا (إنَّ زَيْداً كَالأَسَدِ) .

وَقَدْ تُخَفَّفُ، فَتُلْغَىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ ، مِثْلُ (كَأَنْ زَيدٌ أَسَدُ) .

وَ (لٰكِنَّ) لِلْٱسْتِدْراكِ ، وَتَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلامَيْنِ مُتَغايِرَيْنِ فِي ٱللَفْظِ وَٱلمَعْنىٰ . نَحْوُ (مَاجَاءَني سَعِيْدُ لٰكِنَّ خَالداً جَاءَ ، وَغَابَ حَمِيدٌ ، ولٰكِنَّ مَحْمُوداً حَاضِرٌ) ، ويَجُوزُ مَعَها الوَاوُ ، نَحْوُ (قَامَ أَحْمَدُ وَلٰكِنَّ حَمِيداً قَاعِدٌ) وَتُخَفَّفُ فَتُلْغَىٰ نَحْوُ (ذَهَبَ أَحْمَدُ ولٰكِنْ حَمِيْدٌ عِنْدَنا) .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي ، نَحْوُ (لَيْتَ خَالِداً يُؤْمِنُ باللّٰهِ) بِمَعْنَىٰ أَتَمَنَّىٰ

وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجِّي نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أُحِبُّ ٱلصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُم ... لَعَلَّ ٱللّٰهَ يَرزُقُنِي صَلاحاً

وَشَذَّ ٱلجَرُّ بِهَا نَحْوُ (لَعَلَّ زَيْدٍ قَائِمٌ) .

وَفي (لَعَلَّ) لُغاتٌ (عَلَّ وَعَنَّ وَأَنَّ وَلَأَنَّ وَلَعَنَّ) وَعِنْدَ ٱلمُبَرِّدِ أَصْلُها (عَلَّ) زِيْدَتْ فِيْها ٱللامُ وَالبَواقي فُروعٌ .

ٱلخُلاصَةُ :

إذا خُفِّفَتْ (إنَّ) ٱلمَكْسُورَةُ تَلْزَمُ في خَبَرِهَا ٱللامُ فَرْقاً بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إن) ٱلنَّافِيَةِ ، وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ إلغاؤُهَا عَنِ ٱلعَمَلِ ، وَدُخولُهَا عَلىٰ ٱلأَفْعَالِ .

وإذا خُفِّفت (أَنَّ) ٱلمَفْتُوحَةُ يَجِبُ إعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ ، وَتَدْخُلُ حينَئِذٍ عَلىٰ ٱلجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ وَٱلفعلِيَّةِ .

وَإذا دَخَلَتْ (أَنْ) ٱلمَفْتُوحَةُ عَلىٰ ٱلجُملَةِ الفِعْلِيَّةِ يَجِبُ دُخُولُ (السِّينِ)

أَوْ (سَوفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ ٱلنَّفيِ عَلىٰ ٱلفِعْلِ .

وَ (كَأَنَّ)لِلْتَّشْبيهِ ،وَقَدْ تُخَفَّفُ ،فَتُلْغىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ وَ (لٰكِنَّ)لِلاسْتِدْراكِ وَتَقَعُ بَيْنَ كَلامَيْنِ مُتَغايِرَيْنِ في ٱللَفْظِ وَٱلمَعْنىٰ ، وَإِذا خُفِّفَت تُلْغىٰ عَنِ ٱلعَمَلِ .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنّي .

و(لَعَلَّ)لِلْتَّرَجّيْ وشَذَّ ٱلجَرُّ بِها .

أَسْئِلَةٌ

١ـ هَلْ تُخَفَّفُ (إنَّ) ٱلمَكسُوْرَةُ ؟ وَمايَلْزَمُها إنْ خُفِّفَتْ ؟

٢ـ هَلْ يَجُوزُ إلغاءُ (إنَّ)بَعْدَ ٱلتَّخفيفِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٣ـ أَتَدْخُلُ (إنْ)ٱلمُخَفَّفَةُ علىٰ ٱلأَفْعالِ أملا ؟ وَضِّحْ ذلك بِمِثالٍ

٤ـ هَلْ تُخَفَّفُ (انَّ)ٱلمَفتوحَةُ أَمْ لا ؟وَفي أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ إعْمالُها ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٥ ـ إذا دَخَلَتْ (أَنْ)ٱلمُخَفَّفَةُ علىٰ ٱلجُمَلِ ٱلفِعْلِيَّةِ ،فماذا يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ عَلىٰ ٱلفِعْلِ ؟ إشرَحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ هَلْ تُخَفَّفُ (لٰكِنَّ)؟ وما حُكْمُها إنْ خُفِّفَتْ ؟

٧ـ اُذْكُرْ مَعانِيَ (لٰكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ)ومَثِّلْ لَها .

تَمارِينُ

أ ـ عَيِّنِ ٱلحُروفَ ٱلمُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ ، وَبَيِّنْ مَعانِيَهافيمايَلِيْ مِنَ

ٱلجُمَـــلِ :

١-وإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ ٱلغافِلينَ .

٢- إنَّ سَعيداً قائِمٌ .

٣- هٰذا عالِمٌ لٰكِنَّهُ وَضيعٌ .

٤- كَأَنَّ زَيداً أَسَدٌ .

٥- " قَالَ : يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ " .

٦- سَلْمَانُ يَدْرُسُ وَلٰكِنْ سَعِيدُ يَلْعَبُ .

ب -

١- هاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ (إنَّ)فِيهامُخَفَّفَةً .

٢- هاتِ جُملَتَيْنِ تَكونُ فِي ٱلأولىٰ (لٰكنَّ)ٱلمُشَدَّدَةُ وفِي الثّانِيةِ (لٰكِنَّ)ٱلمُخَفَّفَةُ .

٣- إسْتَعْمِلْ (كَأَنَّ)ٱلمُخَفَّفَةَ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٤- كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ فيها (لَيْتَ وَلَعَلَّ وَلٰكِنَّ) .

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي :

١- يالَيتَني كُنْتُ مَعَهُم فَأَفوزَ فوزاً عَظِيماً

٢- " وماٰيُدريكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ " .

٣- إنَّ ٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةَ عَدُوّانِ مُتَفَاوِتَانِ .

٤- " وَإِنْ يَقُوْلُوْاتَسمَعْ لِقَولِهِمكَأَنَّهُم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ "

الدَّرسُ السّابعُ والأربعونَ

حُرُوفُ ٱلعَطفِ ـ ١

حُروفُ ٱلعَطفِ عَشَرَةٌ : اَلواوُ ،وَٱلفاءُ ،وَثُمَّ ،وَحَتّىٰ ، وَأَوْ ،وَإِمّا ،وَأَمْ ، وَلا ،وَبَلْ ، وَلٰكِن .

فَـ (ٱلواوُ)لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً،نَحْوُ (جاءَ سَعيدٌوَحَميدٌ)،سَواءٌ كانَ سَعيدٌمُقَدَّماًفي ٱلمَجيءِ ،أَمْ حَميدٌ .

و (ٱلفاءُ) لِلتَّرْتِيْبِ بِلا مُهْلَةٍ ،نَحْوُ (قامَسَعيدٌفَحميدٌ) اذا كانَ سَعيدٌ مُقَدَّماًبِلا مُهلَةٍ .

وَ (ثُمَّ)لِلتَّرْتيبِ بِمُهْلَةٍ ،نَحْوُ (دَخَلَ زَيدٌ ثُمَّ خالِدٌ) ،إذا كانَ زَيْدٌ مُقَدَّماًبِالدُّخولِ وَبَيْنَهُما مُهْلَةٌ .

وَ (حَتّىٰ)مِثْلُ (ثُمَّ)في ٱلتَّرْتيبِ وَٱلمُهْلَةِ إلاّ أَنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ (ثُمَّ).وَيُشْتَرَطُأَنْ يَكُونَ مَعْطوفُهاداخِلاً في ٱلمَعْطوفِ عَلَيْهِ. وَهِيَ تُفيدُ قُوَّةَ ٱلمَعْطُوفِ،نَحْوُ (ماتَ ٱلنّاسُ حَتّىٰ ٱلأَنْبِياءُ) ،أَوْ ضَعْفَهُ،نَحْوُ (قَدِمَ ٱلحاجُّ حَتَّىٰ ٱلمُشاةُ) .

وَ (أَوْ وإمّا و أَمْ) لِثُبُوتِ ٱلْحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلْأَمْرَيْنِ لابِعَيْنِهِ ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوِ ٱمْرَأَةٍ) وَ (إِمّا) إِنَّما تَكونُ حَرْفَ عَطْفٍ إِذا تَقَدَّمَ عَلَيْها (إِمّا) أُخرىٰ ، نَحْوُ (ٱلعَدَدُ إِمّا زَوْجٌ ، وَإِمّا فَرْدٌ) ، وَيَجوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (إِمّا) عَلىٰ (أَوْ) نَحوُ (زَيدٌ إِمّا كاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكاتِبٍ) .

اَلخُلاصَةُ :

حُروفُ ٱلعَطْفِ هِيَ : ٱلواوُ ، وَٱلفاءُ ، وَثُمَّ ، وَحَتّى ، وَأَوْ ، وَإِمّا ، وأَمْ ، وَلا ، وَبَلْ ، ولٰكِنْ .

(الواوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقاً .

(الفاءُ) لِلْجَمْعِ مَعَ ٱلتَّرْتيبِ بِلا مُهْلَةٍ .

(ثُمَّ) لِلتَّرْتيبِ مَعَ مُهْلَةٍ .

وَ (حَتّى) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرْتيبِ وَٱلمُهْلَةِ إِلّا أَنَّ مُهْلَتَها أَقَلُّ

وَ (أَوْ ، وَإِمّا ، وَأَمْ) لِثُبُوتِ ٱلحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ لابِعَيْنِهِ .

وَسَيَأْتِي الحَديثُ عَنْ (أَمْ ، لا ، بَلْ ، وَلٰكِنْ) فِي الدَّرْسِ القادِمِ .

أَسْئِلَةٌ

١- عدِّدْ حُرُوفَ ٱلعَطْفِ وَأَدْخِلْها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ .

٢- مَتىٰ تُسْتَعْمَلُ (ٱلواوُ) ؟ مَثِّل لِذلِكَ .

٣- لِأَيِّ شَيْءٍ تُستَعمَلُ (ٱلفاءُ ، وَثُمَّ) في ٱلعَطْفِ ؟ وَما ٱلفَرْقُ بَيْنَهُما ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤- ماذا تُفيدُ (حَتّى) في ٱلعَطْفِ ؟ وَما فَرْقُها مَعَ (ثُمَّ) ؟ إشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمْثِلَةٍ مُفيدَةٍ .

٥- ماذا تُفيدُ (أَو ، إمّا ، أم) في ٱلعَطْفِ ؟ مَثِّل لَها .

٦- مَتىٰ تَكونُ (إمّا) حَرفَ عَطْفٍ ؟

تَمارينُ

أ - إسْتَخرِجِ ٱلحُرُوفَ ، وَبَيِّنْ فائِدَتَها في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :-

١- سافَرَ سَعيدُ وَخالِدُ .

٢- " أَوكَفّارَةُ طَعامُ مَساكينَ أَوْعَدْلُ ذلِكَ صِياماً " .

٣- دَخَلَ خالِدُ ثُمَّ سَعيدُ .

٤- " إنّا هَدَيْناهُ ٱلنَّجْدَينِ إمّا شاكِراً وإمّا كَفُوراً " .

٥- أَقَرَأْتَ هذا ٱلكِتابَ ، أَمْ ذاكَ ؟

٦- خُذِ ٱلكِتابَ ، أَوْ ٱلمَجَلَّةَ .

٧- إمّا أَنْ تُسافِرَ أَوْ أَنْ تَذْهَبَ إلىٰ عَمَلِكَ .

ب - ضَعْ حَرفَ عَطْفٍ مُناسِباً في ٱلفَراغاتِ ٱلتّالِيَةِ :

١- رَأَيْتُ ٱلصُّفوفَ .... السّاحةَ .

٢- أَدَّيْتُ عَملي .... ذَهَبْتُ .

٣- قَرَأْتُ ٱلكِتابَ .... ٱلمَجَلّةَ .

٤- هذا ٱلرَّجُلُ .... مُوظّفُ كَبيرُ........ تاجِرُ .

٥ ـ ياسَعيدُ..... أَنْ تَكْتُبَ ..... تَقْرَأَ ،لاتُضَيِّعْ وَقْتَكَ .

٦ـ أَطالِبٌ أَنتَ ...... مُدَرِّسٌ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتي :

١ـ العِلْمُ عِلْمانِ : مَطْبوعٌ وَمَسْموعٌ .

٢ـ " أَمَّنْ يَبْدَأُ ٱلخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ " .

٣ـ لايَدْري أَلَهُ مايَأْتي أَمْ عَلَيهِ .

٤ـ " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّـامٍ أُخَـرَ ".

٥ ـ اِخْتَرْ إِمّا ٱلتِّجارَةَ وَإِمّا ٱلتَّعَلُّمَ .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّامِنُ وَٱلأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ ٱلعَطْفِ ـ ٢

(أَمْ) عَلىٰ قِسْمَيْنِ

١ـ مُتَّصِلَةٌ : وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْهَماً ، بِخِلافِ (أَوْ ، وَإِمَّا) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لا يَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَصْلاً .

وَيُشْتَرَطُ في ٱسْتِعْمَالِهَا ثَلاثَةُ أُمورٍ :

ٱلأَوَّلُ : أَنْ تَقَعَ قَبْلَها هَمْزَةٌ ، نَحْوُ (أَسَعيدٌ عِنْدَكَ أَمْ حَميدٌ ؟) .

اَلثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَاثِلاً لِمَا بَعْدَ ٱلهَمزَةِ ، أَعْنِي إِنْ كان بَعْدَ ٱلهَمْزَةِ ٱسْمٌ فَكَذلِكَ بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذلِكَ ، نَحْوُ أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ ؟ فَلا يُقَالُ أَرَأَيْتَ سَعِيداً أَمْ مَجِيداً ؟

اَلثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ ٱلأَمْرَيْنِ مُحَقَّقاً لَدىٰ ٱلسَّائِلِ ، وَإِنَّما يَكونُ ٱلاسْتِفْهَامُ عَنِ ٱلتَّعْيينِ ، وَلِذلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكونَ جَوابُ (أَمْ) بِالتَّعْيِيْنِ دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لا) فَإِذا قِيلَ (أَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ) فَجَوابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا . أَمَّا إِذا سُئِلَ بِـ (أَوْ ، وَإِمَّا) فَجَوابُه (نَعَمْ) أَوْ (لا) .

٢ـ مُنْقَطِعَةٌ ،وَهِيَ ما يَكُونُ بِمَعْنىٰ (بَلْ) مَعَ ٱلهَمْزَةِ نَحْوُ (إنَّها لإبِلٌ أمْ هِيَ شِياهٌ ؟) وَذلِكَ كَمالَوْ رَأَيْتَ شَبَحاً مِنْ بَعِيدٍ ، وَقُلْتَ: (إنَّها لإبِلٌ) عَلىٰ سَبِيلِ ٱلقَطْعِ ،ثُمَّ حَصَلَ ٱلشَّكُّ في أنَّها شِياهٌ ،فَقُلْتَ : (أمْ هِيَ شِياهٌ) وَتَقْصُدُ ٱلإعراضَ عَنِ ٱلإخْبارِ ٱلأوَّلِ ، وَٱسْتِئْنافَ سُؤالٍ آخَرَ مَعْناهُ (بَلْ أهِيَ شِياهٌ) .

ولاتُسْتَعْمَلُ (أمْ) ٱلمُنْقَطِعَةُ إلاّ في ٱلخَبَرِ كما مَرَّ، وفِي ٱلاسْتِفهامِ، نَحْوُ (أعِندَكَ أَحْمَدُ أمْ عِندَكَ مَحمودٌ) .

وَتُسْتَعْمَلُ (لا ،وَبَلْ ، وَلٰكِنْ) لِثُبُوتِ ٱلحُكْمِ لأحَدِ ٱلأمْرَيْنِ مُعَيَّناً .

فإنَّ (لا) تَنْفِي ما وَجَبَ لِلأوَّلِ عَنِ ٱلثّانِي، نَحْوُ (جاءَنِي سَعِيدٌ لامَجِيدُ) وَ(بَلْ) تُفِيدُ الإضرابَ عَنِ ٱلأوَّلِ، نَحْوُ (جاءَنِي أحْمَدُ بَلْ محمودٌ) وَمَعْناهُ بَلْ جاءَ مَحْمُودٌ .و (لٰكِنْ) لِلاسْتِدْراكِ ، نَحوُ (قامَ سَعِيدٌ ولٰكِنْ خالِدٌ لَمْ يَقُمْ) .

الخُلاصَةُ :

تَتِمَّةُ حُروفِ ٱلعَطفِ

(أمْ) عَلىٰ قِسمَينِ: مُتَّصِلَةٌ ، وَمُنْقَطِعَةٌ

وَيُشْتَرَطُ في ٱستِعْمالِ ٱلمُتَّصِلَةِ ثَلاثَةُ أُمورٍ .

١ـ أنْ تَتَقَدَّمَها هَمْزَةٌ .

٢ـ أنْ يَكُونَ مابَعْدَها مُماثِلاً لِمابَعْدَ ٱلهَمْزَةِ .

٣ـ أنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أحَدِ ٱلأمْرَينِ مُحَقَّقاً لَدىٰ ٱلسّائِلِ .

وَلاتُسْتَعْمَلُ (أمْ) ٱلمُنقَطِعَةُ إلاّفي ٱلخَبَرِ أوِ ٱلاسْتِفْهامِ .

وَتَسْتَعْمَلُ (لا ،بَلْ وَلٰكِنْ) لِثُبُوتِ ٱلحُكْمِ لِأَحَدِ ٱلأَمْرَيْن مُعَيَّناً

أَسْئِلَةٌ

١ ـ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يُسْأَلُ بِـ (أَمْ) ٱلمُتَّصِلَةِ ؟ وَمَافَرْقُهَاعَن (أَمْ) ٱلمُنْقَطِعَةِ ؟

٢ ـ مَاهِيَ شُرُوطُ ٱستِعْمَالِ (أَمْ)؟ إِشْرَحْ ذٰلِكَ،وَمَثِّلْ لَهَا

٣ ـ مَاهُوَٱلمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي(أَمْ)؟ وَمَاذايَجِبُ فِيْهِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ ـ مَاهُوَٱلجَوابُ إذاسُئِل بـ (أَمْ) ؟ وَمَاهُوَ إذاسُئِلَ بـ (أَوْ، و إمَّا) ؟ .

٥ ـ مَاهِيَ (أَمْ) ٱلمُنْقَطِعَةُ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) ٱلمُنقَطِعَةُ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ وَمَثِّلْ لَهَا

٧ ـ لِأَيِّ شَيْءٍ تُستَعْمَلُ (لا ،بَل ،لٰكِنْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨ ـ مَاهُوَ عَمَلُ (لا) ؟ هَاتِ مِثَالاً عَلىٰ ذٰلِكَ .

تَمارِينُ

أ ـ إِسْتَخرِجِ ٱلحُرُوفَ وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَافِي مَايَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ ـ أَفِي ٱلدّارِ سَعِيدٌ أَمْ خَالِدٌ؟

٢ ـ إنَّهُم لَذاهِبُونَ أَمْ راجِعُونَ؟

٣ ـ سَافَرَ سَعِيْدٌ لا خَالِدٌ .

٤ ـ " وَمَاظَلَمُونَاوَلٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ "

٥ ـ " إِنْ هُمْ إِلاّ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً

ب ـ ضَعْ حَرْفاً مُنَاسِباً في ٱلفَراغَاتِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ ـ إِشْتَرَيْتُ كِتَاباً .... مَجَلَّةً .

٢ ـ جَاءَ حَميدٌ .... سَعيدٌ .

٣ ـ هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟ .... لا .

٤ ـ هُمْ لايَفْعَلُونَ .... لايَفْهَمُونَ .

٥ ـ هٰذا رَأْيٌ جَدِيدٌ ...... لاتَفْهَمُونَ .

ج ـ أَعْرِبْ مَايَلي :

١ ـ " أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ ٱلسَّمَاءُ بَنَاهَا "

٢ ـ " أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ "

٣ ـ أَكْرِمِ ٱلمُؤمِنِيْنَ لا ٱلمُنَافِقِيْنَ .

٤ ـ قَرَأَ سَعِيدٌ لٰكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقْرأْ .

٥ ـ أَفَهْمُكَ مِيْزانٌ أَمْ مَاوَرَدَ عَنِ ٱلائِمَّةِ (ع) ؟

اَلدَّرسُ التَّاسِعُ وٱلْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ ٱلتَّنْبِيْهِ

حُرُوفُ ٱلتَّنْبِيْهِ: حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِتَنْبِيْهِ ٱلْمُخَاطَبِ، لِئَلَّا يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُكْمِ، وَهِيَ ثَلاثَة: (أَمَا، أَلَا، هَا) •

ولاتَدخُلُ (أَلَا، وأَمَا) إِلَّاعلىٰ ٱلجُملَةِ، ٱسمِيَّةً كَانَتْ، نَحْوقَولِهِ تَعَالىٰ " أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ "، أَو فِعْلِيَّةً نَحْوُ (أَلَالَاتَفْعَلْ، وأَمَالَاتَضْرِبْ) •

وَ (هَا) تَدخُلُ عَلَىٰ ٱلجُمْلَةِ، نَحْوُ (هَازَيْدٌقَائِمٌ) وٱلْمُفْرَدِنَحْوُ (هٰذا وَهٰـؤُلاءِ) •

حُرُوفُ ٱلنِّداءِ

حُرُوْفُ النِّدَاءِ خَمْسَة: ١ و ٢ـ (الهَمْزَةُ المَفْتُوْحَةُ) وَ(أَيْ) وَهُمَالِلْقَرِيبِ ٣ و ٤ ـ (أَيَا وَهَيَا) وَهُمَا لِلْبَعِيْدِ • ٥ ـ (يَا) وَهِيَ لِلْقَرِيْبِ وَٱلْبَعِيْدِ وَٱلْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَحْكَامُهَا •

حُرُوفُ ٱلإِيْجَابِ

حُرُوفُ ٱلإِيْجَابِ سِتَّةٌ: (نَعَمْ، وَبَلىٰ، وَإِيْ، وَأَجَلْ، وَجَيْرِ، وَإِنَّ) •

أَمَّا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيْرِكَلامٍ سابِقٍ مُثْبَتاًكَانَ أَو مَنْفِيّاً •

وَ (بَلىٰ) تَخْتَصُّ بِإِيْجَابِ ٱلنَّفْيِ سَواءٌ كَانَ مَعَ ٱلاسْتِفْهَامِ

كَقَولِهِ تَعَالىٰ " أَلَسْتُ بِرَبِّكُم قَالُوا بَلَىٰ " أَوْمُجَرَّداً عَنْهُ كَمَا يُقَالُ : (لَمْ يَقُمْ زَيْدُ، قُلتُ بَلَىٰ) أَيْ قَدْ قَامَ .

وَ (إِيْ)حَرْفُ جَوابٍ بِمَعْنىٰ (نَعَمْ)وَلايُسْتَعْمَلُ إِلاّ مَعَ ٱلقَسَمِ، كَمَا إِذا قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذا ؟)تَقُولُ:(إِيْ وَٱللّٰهِ) .

وَ (أَجَلْ ، وَجَيْرِ،وَإِنَّ)لِتَصْدِيقِ ٱلخَبَرِ،فَإِذا قِيْلَ (جَاءَ زَيْدُ) قُلْتَ:(أَجَلْ ، وَجَيْرِ،وَإِنَّ) أَيْ أُصَدِّقُكَ في هٰذا ٱلخَبَرِ .

اَلخُلاصَةُ :

حُرُوفُ التَّنْبِيْهِ: مَاوُضِعَتْ لِتَنْبِيهِ ٱلمُخَاطَبِ،لِئَلاّيَفُوتَهُ شَيْءُ مِنَ ٱلحُكْمِ، وَهِيَ ثَلاثَةُ (أَمَا ،وَأَلا ،وَهَا) .

حُرُوفُ ٱلنِّداءِ خَمْسَةُ: (يَا ،وَأَيَا ،وَهَيَا ،وَإِيْ ، وَٱلهَمزَةُ ٱلمَفتوحَةُ .

حُرُوفُ ٱلإِيجَابِ سِتَّةُ: (نَعَمْ ،وَبَلَىٰ ، وَإِيْ ، وَأَجَلْ ، وَجَيْرِ،وَإِنَّ) .

أَسْئِلَةُ

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلتَّنْبِيهِ ،وَبَيِّن لِأَيِّ مَعْنًى وُضِعَتْ ؟ وَمَثِّلْ لَهَا .

٢ـ عَلَىٰ أَيِّ ٱلجُمَلِ تَدْخُلُ (أَلا ، أَمَا)؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣ـ هَلْ تَدْخُلُ (هَا)عَلَىٰ ٱلمُفْرَدِ أَمْ عَلَىٰ ٱلجُملَةِ ؟وَضِّح ذٰلِكَ بِأَمْثِلَةٍ.

٤ـ مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلنِّداءِ ؟ نَادِ بِهَا فِي أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٥ـ مَاهِيَ حرُوفُ ٱلنِّداءِ ٱلمُخْتَصَّةُ بِالقَرِيبِ ؟ وَمَاهِيَ ٱلمُخْتَصَّةُ بِالبَعِيدِ ؟

٦ـ مَا هُوَ حَرْفُ النِّداءِ ٱلْمُشْتَرَكُ فِيهِ ٱلْبَعِيدُ وَٱلْقَرِيبُ وَٱلْمُتَوَسِّطُ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٧ـ مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلْإِيجَابِ ؟ مَثِّلْ لَهَا فِي جُمَلٍ .

٨ـ لِأَيِّ مَعنًى تُسْتَعْمَلُ (نَعَمْ) ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٩ـ بِمَ تَخْتَصُّ (بَلىٰ) ؟ مَثِّلْ لَها .

١٠ـ مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلْإِيجَابِ ٱلَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّصْدِيقِ ؟ مَثِّلْ لَهَا .

١٢ـ لِأَيِّ مَعنًى تُستَعْمَلُ (إِي) ؟ مَثِّلْ لَهَا .

تمارين

أ ـ

١ـ نَبِّهْ بِحُرُوفِ ٱلتَّنْبِيهِ فِي جُمَلٍ .

٢ـ نادِ بِالحُرُوفِ ٱلْمُخْتَصَّةِ لِلْقَرِيبِ وَٱلْبَعِيدِ وَٱلْمُتَوَسِّطِ وَٱلْمُشْتَرَكِ بَيْنَهَا .

ب ـ عَيِّنْ مَعَانِيَ حُرُوفِ ٱلْإِيْجَابِ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١ـ هَلْ رَأَيْتَ سَعِيداً ؟ نَعَمْ .

٢ـ أَلَيْسَ ٱللّٰهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ؟ بَلىٰ .

٣ـ أَكانَ يَعمَلُ فِي ٱلبَيتِ ؟ إِيْ وَأَبِيكَ .

٤ـ سَافَرَ سَعِيدٌ . إِنَّ .

٥ـ لَدَيكَ نُقُودٌ . أَجَلْ .

٦ـ هُوَ مَرِيضٌ . جَيْرِ .

٧- ألا تأكل معنا ؟ بلى .

ج - أعرب ما يأتي :

١- ألا عاملٌ لنفسه قبل يوم بؤسه .

٢- " ألم يأتكم نذير قالوا بلى " .

٣- " ويستنبئونك أحقٌّ هو قل إي وربي " .

٤- هل كتبت الرسالة ؟ نعم .

٥- عندك ضيف . أجل .

الدَّرسُ الخمسُونَ

الحُرُوفُ الزَّائِدَةُ

قَدْتَقَعُ بَعْضُ الحُرُوفِ زَائِدَةً فِي الكَلامِ بِحَيْثُ لايَتَغَيَّرُ المَعْنىٰ بِحَذْفِهَا .
وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ :إنْ،وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، والبَاءُ،وَاللامُ.
وتُزَادُ (إنْ) :-

١- مَعَ (مَا)النَّافِيَةِ،نَحْوُ (مَا إنْ زَيْدٌ قَائِمٌ) .
٢- مَعَ (مَا)المَصدرِيَّةِ نَحْوُ (صَلِّ مَا إنْ دَخَلَ الوَقْتُ).
٣- مَعَ لَمَّا نَحْوُ (لَمَّا إنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ) .

وَتُزادُ (أَنْ) :-

١- مَعَ(لَمَّا) نَحْوُ قَولِهِ تَعَالىٰ (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ البَشِيرُ) .
٢- بَيْنَ(واو)القَسَمِ وَ (لَوْ)نَحْوُ (وَاللّٰهِ أَنْ لَو قُمْتَ قُمْتُ) .

وَتُزادُ (مَا) :-

١- مَعَ (إذْ،وَمَتَىٰ ، وَأيّ ، وَأينَ ، وَإنِ الشَّرطِيَّةِ)كَمَا تَقُولُ : (إذْ مَاصُمْتَ صُمْتُ). وَكَذا البَواقِي .

٢- بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ ٱلجَرِّ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ) .

وَتُزادُ (لا) قَلِيلاً :-

١- مَعَ (الواوِ) بَعْدَ ٱلنَّفْيِ، نَحْوُ (ماجاءَ حَمِيدٌ وَلا مَحْمُودٌ) .

٢- بَعْدَ (أَنْ) ٱلمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالىٰ (مامَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إذْ أَمَرْتُكَ) .

٣- قَبْلَ ٱلقَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لا أُقْسِمُ) ، بِمَعْنىٰ أُقْسِمُ .

وَأَمَّا (مِنْ ، وَٱلبَاءُ ، وَٱللامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا في حُرُوفِ ٱلجَرِّ فَلا نُعِيْدُهَا .

ٱلحُرُوفُ ٱلمَصدَرِيَّةُ

حُرُوفُ ٱلمَصدَرِيَّةِ ثَلاثَةٌ: (مَا ، وَأَنْ ، وَأَنَّ) ، فَٱلأُولَيَانِ لِلْجُمْلَةِ ٱلفِعْلِيَّةِ ، كَقَوْلِهِ تَعالىٰ (وَضَاقَتْ عَلَيهِمُ ٱلأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) ، أَيْ بِرَحْبِهَا ، وَكَقَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

يَسُرُّ ٱلمَرْءَ مَا ذَهَبَ ٱللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابَا (١)

وَأَنْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَمَاكَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إلاَّ أَنْ قَالُوا " .

وَ (أَنَّ) لِلْجُمْلَةِ ٱلاسْمِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ) ، أَيْ عَلِمْتُ قِيامَكَ

---

(١) لَمْ يُسَمَّ قائِلُهُ ، قَوْلُهُ (يَسُرُّ) مِن سَرَّهُ أَيْ أَفْرَحَهُ ، وَ (ما) مَصدَرِيَّةٌ ، وَهِيَ مَعَ مابَعْدَها بِتأويلِ ٱلمَصدَرِ فاعلُ لِـ (يَسُرُّ) وَٱللَّيالي: الدُّهورُ ، وَٱلمَعْنىٰ أَنَّ ٱلمرءَ يَفْرَحُ بِمُضِيِّ ٱلزَّمانِ ، وَلٰكِنْ لايَلْتَفِتُ أَنَّ مُضِيَّهُ يُنْقِصُ مِن عُمُرِهِ ، وَيُقَرِّبُهُ مِنَ ٱلمَوتِ .

الخُلاصَةُ :

حُرُوفُ ٱلزِّيَادَة :وَهِيَ إذ احُذِفَتْ مِنَ الكَلَامِ لا يَتَغَيَّرُ مَعْنَاه •

وَهِيَ سَبْعَةٌ : إنْ ، وَأَنْ ، وَما ،وَلا ،وَمِنْ ، وَٱلباءُ ، وَاللامُ •

ٱلحُروفُ ٱلمَصْدَرِيَّةُ ثَلاثَةٌ (ما، وَأَنْ ، وَأَنَّ) •

أَسْئِلَةٌ

١- ماهِيَ حُرُوفُ ٱلزِّيادَةِ ؟ مَثِّلْ لِزِيادَتِها •

٢- مَتىٰ تُزادُ (أَنْ)؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ •

٣- أُذْكُرْ مَوارِدَ زِيادَةِ (إنْ)مَعَ إيرادِمِثالٍ •

٤- مَعَ أَيِّ ٱلحُرُوفِ تُزادُ (ما)؟ مَثِّل لِذلِك بِجُمَلٍ مفيدة •

٥- مَعَ ماذا تُزادُ (لا)؟ وَكَيفَ ذلِكَ ؟ أُذْكُرْذلِكَ وَمَثِّلْ لَها •

٦- عَدِّدِٱلحُروفَ ٱلمَصْدَرِيَّةَ ،وَأَدْخِلْهافِي جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ •

٧- بِمَ تَخْتَصُّ (ما،وَأَنْ)ٱلمَصْدَرِيَّتانِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ •

٨- هَلْ تَخْتَصُّ (أَنَّ)ٱلمَصْدَرِيَّةُ بِالأَفْعالِ أَمْ لا؟وَضِّحْ ذلِكَ وَمَثِّلْ لَها •

تَمارِينُ

أ - إِسْتَخْرِجْ حُرُوفَ ٱلزِّيادَةِ ،وَبَيِّنْ وَجْهَ زِيادَتِهافيمايَأْتِي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ مَتىٰ ماجَلَسْتَ جَلَسْتُ .

٢ـ مَاسَافَرَ سَعِيدُ وَلا خَالِدُ .

٣ـ " لاأُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ "

٤ـ مَارَدَعَكَ أَلاّ تَفْعَلَ ذٰلِكَ .

٥ ـ لَمَّا أَنْ سَافَرْتَ سَافَرْتُ .

٦ـ وَٱللّٰهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَتَيْتُ .

ب ـ

١ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيْهَا (أَنْ)زائِدةً .

٢ـ كَوِّن جُمْلَتَيْنِ تُزادُ فِيهِمَا (إِنْ) .

٣ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (لا)فيها زائِدَةً .

ج ـ هَاتِ ثَلاثَ جُمَلٍ تَكونُ فِيْهَا (أَنْ ، وَأَنَّ ، ومَا) مَصْدَرِيَّةً .

د ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلحُروفَ ٱلمَصْدَرِيَّةَ مِنَ ٱلجُمَلِ ٱلتَالِيَةِ ،وَبَيِّنْ كَيْفَ تُؤَوَّلُ بِالمَصْدَرِ :

١ـ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسافِرُ .

٢ـ قَالَ لِي أَنْ تَكتُبوا فَائِدَةُ لَكُمْ .

٣ـ "وَكُنتُ عَلَيْهِم شَهيداً مَادُمْتُ فِيهِم" .

٤ـ رَأَيْتُ أَنَّ ٱلعَمَلَ وَاجِبُ .

٥ـ خِلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رِسَالَةً .

هـ ـ أَعْرِبْ مَايَأْتي :

١ـ " وَحُرِّمَ عَلَيْكُم صَيْدُ ٱلبَرِّ مَادُمْتُم حُرُماً " .

٢ـ سَرَّنِي أَنْ تُلازِمَ الفَضِيلَةَ .

٣ـ " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ "

٤ـ فَمَا إِنْ طِبُّنَاجبن وَلٰكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا

٥ـ وَٱللّٰهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ ٱحْتَرَمْتُكَ .

ٱلدَّرْسُ ٱلحَادي وٱلخَمْسونَ

حَرْفا ٱلتَّفْسِيرِ

وَهُمَا : (أَيْ وَ أَنْ) .

فَـ (أَيْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وٱسْأَلِ ٱلقَرْيَةَ ٱلَّتي " أَيْ أَهْلَ ٱلقَرْيَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسيرُهُ أَهْلُ ٱلقَرْيَةِ .وَ (أَنْ) إِنَّما يُفَسَّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنى ٱلقَولِ كَقَوْلِهِ تَعالى " وَنادَيْناهُ أَنْ يا إِبْراهِيمُ "،فَلا يُقَالُ (قُلْنَاهُ أَنْ) إِذْ هُوَ لَفْظُ ٱلقَوْلِ،لا مَعْنَاهُ.

حُرُوفُ ٱلتَّحْضِيْضِ

حُرُوْفُ التَّحْضِيضِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ: هَلَّا، وَ أَلَا، وَ لَوْلَا، وَ لَوْمَا ،وَلَهَا صَدْرُ ٱلكَلامِ، وَمَعْنَاهَا حَثٌّ عَلَى ٱلفِعْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى ٱلمُضَارِعِ نَحْوُ: هَلَّا تَأْكُلُ، وَلَوْمٌ وَتَعْيِيرٌ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى ٱلمَاضِي، نَحْوُ: هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْداً، وَحِينَئِذٍ لا يَكُونُ تَحْضِيضاً إِلّا بِاعْتِبَارِ مَا فَاتَ . وَلا تَدْخُلُ إِلّا عَلَى ٱلفِعْلِ كَمَا مَرَّ.

وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا ٱسْمٌ فَبِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْماً هَلَّا سَعِيداً ، أَيْ هَلَّا نَصَرْتَ سَعِيداً ،وَجَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ ،جُزْؤُهَا الثَّانِي حَرْفُ النَّفْيِ،وَالجُزْءُ الأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ وَحَرْفُ المَصْدَرِ وَحَرْفُ الاسْتِفْهَامِ.

وَ (لَوْلا، وَلَوْمَا) لَهُمَا مَعْنًى آخَرُ، وَهُوَ ٱمتِنَاعُ ٱلجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِوُجُودِ ٱلجُمْلَةِ ٱلأُوْلَىٰ، نَحْوُ (لَولاعَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ) وَحينَئِذٍ يَحْتَاجُ إلىٰ جُمْلَتَيْنِ أُوْلاهُمَا ٱسْمِيَّةٌ أَبَداً .

اَلخُلاصَةُ :

حرْفا ٱلتَّفْسيرِ : (أَيْ، وَأَنْ) وَيُشْتَرَطُ فِي (أَنْ) أَنْ يَكُونَ ٱلتَّفْسِيرُ لِمَعْنَىٰ ٱلقَوْلِ لالَفْظِهِ .

حُرُوْفُ التَّحْضِيضِ : حُرُوْفُ تُفِيْدُ الحَثَّ إذا دَخَلَتْ عَلَى الفِعْلِ المُضَارِعِ وَاللَّوْمَ وَالتَّعْيِيرَ إذا دَخَلَتْ عَلَى ٱلمَاضِي .

وَلِلتَّحْضيضِ أَرْبَعَةُ حُروفٍ (هَلاَّ ، أَلا ، لَوْلا ، لَومَا) وَلاتَقَعُ إلاَّ فِي صَدْرِ ٱلكَلامِ، وَلاتَدْخُلُ إلاَّعلَىٰ ٱلفِعْلِ. وَلِـ (لَوْلا، وَلَوْمَا) مَعْنًى آخَرُ، وَهُوَ ٱمتِنَاعُ وُجُودِ ٱلجُمْلَةِ ٱلثَّانِيَةِ لِوُجُودِ ٱلأُوْلَىٰ ، وَحِينَئِذٍ لَابُدَّ أَنْ تَكُونَ ٱلجُملَةُ ٱلأُوْلَىٰ آسمِيَّةً أَبَداً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ اُذْكُرْ حرْفَي ٱلتَّفْسيرِ، وَآدْخِلْ كُلًّا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ .

٢ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلتَّحْضيضِ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهَا مِنَ ٱلجُملَةِ .

٣ـ مَامَعْنىٰ حُرُوفِ ٱلتَّحْضيضِ إذا دَخَلَتْ علىٰ ٱلمُضَارِعِ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٤- ماذا تُفِيدُ حُرُوفُ التَّحْضِيضِ إذا دَخَلَتْ عَلىٰ ٱلماضي؟ مَثِّلْ لها .

٥- هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ ٱلتَّحْضيضِ علىٰ ٱلاسْمِ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٦- هَلْ يُوجَدُ لِـ (لَوْلا، وَلَوْما)مَعْنًى غيرُ ٱلتَّحضيضِ ؟ أُذْكُرْ مِثالاً لَهُ .

٧- مَا الجُمْلَتَانِ اللّتَانِ تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا (لَوْلا) و(لَوْما) ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

تَمارينُ

أ - عَيِّنْ حُرُوفَ ٱلتَّفْسِيرِ، وَٱلتَّحْضِيضِ،وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَافِيْمَايَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١- سَلِ ٱلبَيْتَ عَنِ ٱلمَوْضُوعِ ، أَيْ أَهْلَ ٱلبَيتِ .

٢- نادَيْتُ أَنْ ياسَعيدُ تَعالَ مَعي .

٣- هَلّا أكرمت أَخاكَ .

٤- أَلاْ تَذْهبُ مَعي إلىٰ ٱلمُحاضَرَةِ ؟

٥- هَلَّا تَشتَرِكُ مَعَهُم في ٱلأَمْرِ ؟

٦- لَوْلا سَيْفُ عَلِيٍّ(ع) لَمَا ٱنْتَشَرَ ٱلإسْلامُ .

٧- لَوْمَا مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتُ .

ب -

١- هاتِ جُملَتَينِ تُفَسَّرُ بـ (أَيْ وأَنْ) .

٢- أَدْخِلْ (ألا ، هلّا ، لَوْلا ، لَوْما) في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

ج - أَعْرِبْ ما يَأْتي :

١- " ألا تُحِبُّونَ أنْ يَغفِرَ اللّٰهُ لَكُم " .

٢- " لَوْلا أَخَّرْتَني إلى أَجَلٍ قَريبٍ فَأَصَّدَّقَ ... " .

٣- " لَوْلا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لأَمَرْتُهُم بِالسِّواكِ "

٤- هَلّا يَرْتَدِعُ أَخُوكَ عَنْ غَيِّهِ .

٥- " فَأَوْحَيْنا إليهِ أَنِ اصنَعِ الفُلْكَ " .

اَلدَّرْسُ ٱلثَّانِي وَٱلخَمْسُونَ

حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ وَحُرفا ٱلأَسْتِفْهَامِ

حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ (قَدْ): وَهُوَحَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَىٰ ٱلفِعْلِ ٱلمَاضي، لِتَقْرِيبِهِ إِلىٰ ٱلحَالِ ، نَحْوُ (قَدْرَكِبَ ٱلأَمِيرُ) أَيْ قَبْلَ هٰذا ،وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفَ ٱلتَّقْرِيبِ أَيْضاً .وَقَدْ تَجِيْءُ لِلتَّأْكِيدِإِذ اكَانَ جَوَاباً لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوابِ مَنْ قَالَ : (هَلْ قَامَ زَيْدُ؟ : قَدْ قَامَ زَيْدُ) .

وَتَدْخُلُ (قَدْ)عَلَىٰ ٱلمُضَارِعِفَتُفِيدُ ٱلتَّقْلِيلَ ،نَحْوُ (إِنَّ ٱلكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ ، وَإِنَّ ٱلجَوادَ قَدْيَفْتُرُ) وَقَدتَجِيْءُ لِلتَّحْقِيقِ،كَقَوْلِهِ تَعَالى " قَدْ يَعْلَمُ ٱللّٰهُ ٱلمُعَوِّقِينَ ".وَيَجُوزُ ٱلفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلفِعْلِ بِالْقَسَمِ،نَحْوُ (قَدْ وَٱللّٰهِ أَحْسَنْتَ) .

وَيُحْذَفُ ٱلفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ ٱلقَرِينَةِ،نَحْوُ قَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

أَفِدَ ٱلتَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَاوَكَأَنْ قَدِ[1]

أَيْ وكَأَنْ قَدْ زَالَتْ

---

(١) هُوَلِلنَّابِغَةِٱلذُّبْيَانِي، (أَفِدَ) بِمَعْنىٰ قَرُبَ .و (ٱلتَّرَحُّلُ): السَّفَرُ ←

حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ :

(الهَمْزَةُ وَهَلْ) ، وَلَهُمَا صَدْرُ الكَلامِ، وَتَدْخُلانِ عَلَىٰ الجُمْلَةِ الإِسْمِيَّةِ وَالفِعْلِيَّةِ ، نَحْوُ (أَزَيْدٌ قَائِمٌ ، وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ) وَدُخُولُهُمَا عَلَىٰ الفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ، لِكَثْرَةِ الإِسْتِفْهَامِ عَنِ الفِعْلِ .

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لايَجُوزُ اسْتِعْمَالُ (هَلْ) فِيهَا ، نَحْوُ (أَزَيْداً رَأَيْتَ؟ وَأَتَضْرِبُ زَيْداً وَهُوَ أَخُوكَ ؟ وَأَجَعْفَرٌ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ ؟) (أَوَ مَنْ كَانَ ، وَأَفَمَنْ كَانَ) وَلاتُسْتَعْمَلُ (هَلْ) فِي هٰذِهِ المَوَاضِعِ .

الخُلاصَةُ :

(قَدْ) حَرْفُ تَوَقُّعٍ يَدْخُلُ عَلَىٰ المَاضِي ، فَيُفِيدُ تَقْرِيبَهُ إِلىٰ الحَالِ. وَيَدْخُلُ عَلَىٰ المُضَارِعِ فَيُفِيدُ التَّقْلِيلَ ، وَقَدْ يَأْتِي لِلتَّحْقِيقِ أَيْضاً ، وَيَجُوزُ الفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الفِعْلِ بِالْقَسَمِ .

حَرْفَا الاسْتِفْهَامِ : (الهَمْزَةُ وَهَلْ) وَهُمَا تَقَعَانِ فِي صَدْرِ الكَلامِ، وَتَدْخُلانِ عَلَىٰ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ قَلِيلاً، وَعَلَىٰ الفِعْلِيَّةِ كَثِيراً، وَتُسْتَعْمَلُ الهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لاتُسْتَعْمَلُ فِيهَا (هَلْ) .

ـــ وَ (الرِّكَابُ) : الدَّوَابُّ وَالْبَاءُ فِي (رِحَالِنَا) بِمَعْنَى مِنْ، وَالْمَعْنَى قَرُبَ مَوْعِدُ الرَّحِيلِ إِلَّا أَنَّ الرِّكَابَ لَمْ تُغَادِرْ مَكَانَ أَحِبَّتِنَا بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الرِّحَالِ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ لِوَشَكِ الارْتِحَالِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ الفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) وَالتَّقْدِيرُ وَكَأَنْ قَدْ زَالَتْ . (شَرْحُ الأَشْمُونِي، ص ٢٢، ج ١).

أَسْئِلَةٌ

١- مَاهُوَ حَرْفُ ٱلتَّوَقُّعِ ؟

٢- مَتىٰ تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِمَعنىٰ ٱلتَّقريبِ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٣- هَلْ تُسْتَعمَلُ (قَدْ)لِلتَّأْكيدِ ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِمِثَالٍ .

٤- مَامَعنىٰ (قَدْ) إذا دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلمُضَارِعِ ؟ بَيِّنْ ذٰلِكَ بِمِثَالٍ.

٥- هَلْ يُسْتَفَادُ مِنْ (قَدْ)مَعْنىٰ ٱلتَّحْقِيقِ ؟ وَمَتَىٰ ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٦- هَلْ يَجُوزُ ٱلفَصْلُ بَيْنَ (قَدْ) وَٱلفِعْلِ ، هَاتِ مِثَالاًعَلَىٰ ذٰلِكَ .

٧- مَتىٰ يَجُوزُ حَذْفُ ٱلفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ)مَثِّلْ لِذٰلِكَ .

٨- مَاهِيَ حُرُوفُ ٱلاَسْتِفْهَامِ ؟

٩- مَاهِيَ ٱلمَوَارِدُ ٱلَّتِي يَجُوزُ ٱسْتِعْمَالُ ٱلهَمْزَةِ فِيْهَا دُوْنَ (هَلْ) ؟

تَمارينُ

أ - بَيِّنْ مَعَانيَ (قَدْ) فِي ٱلجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

١- قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ .

٢- قَدْ يَنْقَطِعُ ٱلتَّيّارُ ٱلكَهْرَبَائِيُّ .

٣- قَدْ جَاءَ ٱلمُسَافِرُ .

٤- قَدْ وَٱللّٰهِ أجَدْتَ .

٥- جَاءَ سَعِيدٌ وَقَدْ يَجِيْءُ حَسَنٌ .

ب ـ عَيِّنْ حرُوفَ ٱلاَسْتِفْهامِ ، وَبَيِّنْ أَدَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلجُمْلَةِ ٱلاَسْمِيَّةِ أَمِ ٱلفِعْلِيَّةِ فِيْ مَايَلِيْ:ـ

١ـ أَكُتِبَ ٱلدَّرْسُ ؟

٢ـ هَلْ سَعِيدُ فِي ٱلدَّارِ ؟

٣ـ أَمُحَمَّدُ جَاءَ ؟

٤ـ أَوَ مَاعِنْدَكَ حَقٌّ ؟

٥ ـ أَلَدَيْكَ خَبَرُ صَحيحُ ؟

٦ـ هَلْ تَعَلَّمتَ ٱلقِرَاءَةَ ؟

٧ـ هَلْ صُمْتَ آخِرَ ٱلشَّهرِ ؟

ج ـ أَعْرِبْ مَايَأْتِيْ :

١ـ " قَدْ أَفلَحَ مَنْ زَكَّاهَا " .

٢ـ قَدْ قَامَتِ ٱلصَّلاةُ .

٣ـ " فَهَلْ وَجَدْتُم مَاوَعَدَ ربُّكُم حَقّاً " .

٤ـ " هَلْ جَزاءُ ٱلإحْسَانِ إلّا ٱلإحْسَانُ " .

٥ ـ " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ " .

الدَّرْسُ ٱلثَّالِثُ وَٱلخَمْسُونَ

حُرُوفُ ٱلشَّرْطِ

حُرُوفُ ٱلشَّرْطِ ثَلاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا)وَلَهَا صَدْرُ ٱلكَلامِ ،وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَىٰ جُمْلَتَيْنِ ، اِسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا أَوْفِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ . فَ (إِنْ)لِلاَسْتِقْبَالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلفِعْلِ ٱلمَاضِي ، نَحْوُ (إِنْ زُرْتَنِي فَأُكْرِمُكَ) ،وَ (لَوْ)لِلْمَاضِي ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَىٰ ٱلمُضَارِعِ ،نَحْوُ (لَوْتَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ) .

وَحُرُوْفُ ٱلشَّرْطِ يَلْزَمُهَاٱلفِعْلُ لَفْظاًكَمَامَرَّ، أَوْتَقْدِيراً ،نَحْوُ (إِنْأَنْتَ زَائِرِي فَأَكْرَمْتُكَ) .

وَلاتُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلّافِي ٱلأُمُورِٱلمَشْكُوكِ فِيهَامِثْلُ (إِنْ قُمْتَ قُمْتُ) فَلا يُقَالُ (آتِيْكَ إِنْ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) ،وَإِنَّمَايُقَالُ(آتِيكَإِذ اطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ) .

وَ (لَوْ)تَدُلُّ عَلَىٰ نَفْيِ ٱلجُمْلَةِٱلثَّانِيَةِبِسَبَبِ نَفْيِ ٱلجُمْلَةِ ٱلأُوْلَىٰ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " لَوْكَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلّا ٱللهُ لَفَسَدَتَا " .

وَإِذ اوَقَعَ ٱلقَسَمُ فيأَوَّلِ ٱلكَلامِوَتَقَدَّمَعَلَىٰ ٱلشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُوْنَ ٱلفِعْلُ ٱلَّذِيْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ ٱلشَّرْطِ مَاضِياً لَفْظاً نَحْوُ : (وَٱللهِ إِنْ أَتَيْتَنِيْ لَأَكْرَمْتُكَ) أَوْ مَعْنًى،نَحْوُ :

(وَٱللهِ إنْ لَمْ تَأْتِني لَهَجَرْتُكَ) ،وَحينَئِذٍتكونُ ٱلجُمْلَةُ ٱلثّانِيَةُ في ٱللَفْظِ جَوابًا لِلْقَسَمِ، لاجَزاءً لِلشَّرْطِ ،فَلِذلِكَ وَجَبَ فيهاما يَجِبُ في جَوابِ ٱلقَسَمِ مِنَ ٱللامِ وَنَحوها كَما رَأَيْتَ في ٱلمِثالَيْنِ .

وَإذا وَقَعَ ٱلقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ جازَ أَنْ يُعتَبَرَ ٱلقَسَمُ ،بِأَنْ يَكونَ ٱلجَوابُ بِاللامِ لَهُ نَحْوُ (إنْ تَأْتِني وَٱللهِ لَأَتَيْتُكَ) ،وَجازَ أَنْ يُلغىٰ،نَحْوُ (إنْ تَأْتِني وَٱللهِ آتَيْتُكَ) .

وَ (أَمّا)لِتَفْصيلِ ماذُكِرَ مُجْمَلاً ،نَحوُ (ٱلنّاسُ شَقِيٌّ وَسَعيدٌ أَمّا ٱلَّذينَ سَعِدُوا فَفي ٱلجَنَّةِ وَأَمّا ٱلَّذينَ شَقُوا فَفي ٱلنّارِ) .

وَتَجِبُ في جَوابِه :

١ـ ٱلفاءُ .

٢ـ أَنْ يَكونَ ٱلأَوَّلُ سَبَباً لِلثّاني .

٣ـ أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُها ـ مَعَ أَنَّ ٱلشَّرْطَ لابُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلٍ ـ لِيَكونَ تَنْبيهاً عَلىٰ أَنَّ ٱلمَقْصودَ بِها حُكْمُ ٱلاسمِ ٱلواقِعِ بَعْدَها ،نَحْوُ (أَمّا زَيدٌ فَمُنْطَلِقٌ) فإنَّ تَقْديرَهُ (مَهْما يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ)فَحُذِفَ ٱلفِعْلُ وَٱلجارُّ وَٱلمَجرورُحتّىبقي (أَمّافَزَيْدٌمُنطَلِقٌ)،وَلَمّالَمْ يُناسِبْ دُخولُ ٱلشَّرْطِ عَلىٰ (فاءِ)ٱلجَزاءِ نُقِلَ ٱلفاءُ إلىٰ ٱلجُزءِ ٱلثّاني ، وَوُضِعَ ٱلجُزءُ ٱلأَوَّلُ بَيْنَ (أَمّا)وَ (ٱلفاءِ)عِوَضاً مِنَ ٱلفِعْلِ ٱلمَحْذوفِ .

ثُمَّ ذلِكَ ٱلجُزءُ إنْ كانَ صالِحاً لِلابْتِداءِ فَهُوَ مُبتَدَأٌ كَما مَرَّ،وَ إلاّ فَعامِلُهُ مابَعْدَ ٱلفاءِ نَحْوُ (أَمّا يَومَ ٱلجُمُعَةِ فَزَيدٌمُنطَلِقٌ)فَ (مُنْطَلِقٌ) عامِلٌ في (يَومَ ٱلجُمُعَةِ)عَلىٰ ٱلظَّرفِيَّةِ .

الخلاصة :

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلاثَةٌ وَهِيَ (إِنْ ، وَلَوْ ، وَأَمَّا)

وَتَقَعُ في صَدْرِ الكَلامِ ، وَتَدْخُلُ عَلىٰ جُمْلَتَيْنِ ، اسمِيَّتَيْنِ أَوْفعلِيَّتَينِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

وَ (إِنْ) لِلاَسْتِقْبَالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلىٰ الفِعلِ الماضي .

وَلاتُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إلاّفي الأُمورِالّتي لَمْيُتَيَقَّنْ وُقوعُها .

وَ (لَوْ)تَدُلُّ عَلىٰ انْتِفاءِ الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ بِسَبَبِ انْتِفاءِ الأُولىٰ، وَهِيَ لِلْماضي،وَإِنْ دَخَلَتْ عَلىٰ المُضارِعِ .

وَإِذاوَقَعَ القَسَمُ مُقَدَّماًعلىٰ حَرْفِ الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ ماضِياً ،كمايَجِبُ في الجُملَةِ الثّانِيَةِمايَجِبُ في جَوَابِ القَسَمِ مِنَ اللامِ وَنَحْوِها .

وَإِذاوَقَعَ القَسَمُفي وَسَطِ الكَلامِ جازَ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ الوَجْهَانِ مِنْ كَوْنِهاجواباً لِلقَسَمِ أَوْ جَواباً لِلشَّرْطِ .

و (أَمّا) لِتَفْصِيلِ ماذُكِرَ مُجْمَلاً،وَيَجِبُ فِي جَوابِهِ:

١- الفَاءُ .

٢- سَبَبِيَّةُ الأَوَّلِ لِلثّانِي .

٣- حَذفُ فِعْلِ الشَّرْطِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَدِّدْ حُرُوفَ ٱلشَّرْطِ وَبَيِّنْ مَوْضِعَهامِنَ ٱلجُملَةِ .

٢ـ ماهِيَ أنواعُ ٱلجُمَلِ ٱلَّتي تَدخُلُ عَلَيهاحُروفُ ٱلشَّرطِ ؟مَثِّلْ لِذلِكَ

٣ـ مَتىٰ تُستَعمَلُ (إِنْ) ٱلشَّرطِيَّةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٤ـ أَيْنَ تُسْتَعْمَلُ (لَوْ) ؟ وَمايَلْزَمُها ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمثالٍ

٥ـ بَيِّنْ نوعَ ٱلفِعلِ ٱلَّذي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ ٱلشَّرْطِ إذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ في أَوَّلِ ٱلكَلامِ ،وَتَقَدَّمَ عَلىٰ ٱلشَّرطِ . وَهَلْ يَجِبُ دُخولُ ٱللامِ عَلىٰ جَوابِ ٱلشَّرطِ أَمْ لا ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٦ـ إذاوَقَعَ ٱلقَسَمُ في وَسَطِ ٱلكَلامِ هَلْ يَكونُ ٱلجَوابُ لِلقَسَمِ أَوْلِلشَّرْطِ ؟ إِشْرَحْ ذلِكَ مَعَ أَمثِلَةٍ .

٧ـ لِأيِّ مَعْنىً تُسْتَعْمَلُ (أَمّا) ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٨ـ ماذا يَجِبُ في جَوابِ (أَمّا) ؟ وَضِّحْ ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٩ـ لِماذا تُحْذَفُ جُملَةُ ٱلشَّرطِ في (أَمّا)؟ أُذْكُر ذلِكَ مَعَ إيرادِ مِثالٍ لَهُ .

١٠ـ ماهُوَ حُكْمُ ٱلجَزاءِ بَعْدَ (أَمّا) ؟

تَمارينُ

أ ـ عَيِّنْ جُملَةَ ٱلشَّرطِ وَجَوابِ ٱلشَّرطِ ، في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ ،

وٱشْرَحْ لِمَاذا دَخَلَتِ ٱللامُ عَلىٰ جُمْلَةِ جواب ٱلشَّرْطِ ،وبَيِّنْ أيّاً مِنْ حُرُوفِ ٱلشَّرْطِ فيها لِلْماضي وأيّاً مِنْهَا لِلإسْتِقْبَالِ :

١- إنْ أسأْتَ فأُعَاقِبُكَ .

٢- إنْ سافَرْتَ أُسَافِرْ .

٣- تَاللّٰهِ إنْ جِئْتَني لأُكْرِمَنْكَ .

٤- إنْ جِئْتَ وَٱللّٰهِ لأعْطَيْتُكَ ٱلهَدِيَّةَ .

٥ -" لَوكانَ فِيهما آلِهَةٌ إلاّ ٱللّٰهُ لَفَسَدَتا " .

٦- لَوجِئْتَنا لَوَجَدْتَنا نَحْنُ ٱلضُّيُوفُ وَأَنْتَ رَبُّ ٱلمَنْزِلِ .

٧- إنْ لَمْ يَكُن لَكُم دينٌ فَكُونُوا أحْراراً في دُنْياكُم .

ب - إسْتَعْمِلْ (أمّا) في ثَلاثِ جُمَلٍ مُفيدَةٍ،مُبَيِّناً فاءَ الجَزاءِ وَسَبَبِيَّةَ ٱلأوَّلِ لِلثّاني .

ج - أعْرِبْ مايَأْتي:

١- " إنْ يَنْتَهوا يُغْفَرْ لَهُم " .

٢- " لَونَشاءُ لَجعَلْناهُ حُطاماً " .

٣- " وَلَوْ سَمِعُوا ما ٱستَجابُوا لَكُم " .

٤- " فَأَمّا ٱلَّذينَ آمَنوا فَيَعْلَمُونَ أنَّهُ ٱلحَقُّ مِنْ رَبِّهِم " .

٥- " فَأَما ٱلَّذينَ في قُلُوبِهِم زَيغٌ فَيَتَّبِعونَ ماتَشابَهَ مِنْهُ".

اَلدَّرْسُ اَلرَّابِعُ وَالخَمْسونَ

حرف الردع وتاء التأنيث الساكنة

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلَّا)، وُضِعَ لِزَجْرِ المُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِهِ كَقَوْلِهِ تَعالى " رَبِّي أَهانَنِ كَلَّا "، أَيْ: لا تَتَكَلَّمْ بِهذا فإِنَّهُ لَيسَ كَذلِكَ، وَهذا في اَلخَبَرِ .

وَقَدْ يَجيءُ بَعْدَ اَلأَمْرِ أَيْضاً، كما إِذا قِيلَ لَكَ (إِضْرِبْ زَيداً) فَتَقولُ (كَلّا) أَيْ: لا أَفعَلُ هذا قَطُّ .

وَقَدْ جاءَتْ بِمَعْنىٰ حَقّاً كَقَوْلِهِ تَعالى " كَلّا سَوْفَ تَعْلَمونَ "، وَحينَئِذٍ تَكونُ اسماً مَبْنِياً لِكونِها مُشابِهَةً لِـ (كَلّا) اَلَّتي هِيَ حَرفُ اَلرَّدعِ. وَقيلَ تَكونُ حَرْفاً أَيضاً بِمَعْنى (إِنَّ) لِكَوْنِها لِتَحقيقِ مَعنىٰ اَلجُمْلَةِ .

تاءُ اَلتَّأْنيثِ اَلسّاكِنَةُ

: حَرْفٌ يَلْحَقُ اَلماضِيَ لِيَدُلَّ عَلىٰ تَأْنيثِ ما أُسْنِدَ إِلَيْهِ اَلفِعْلُ، نَحْوُ (أَكَلَتْ هِنْدُ) وَعَرَفْتَ مَواضِعَ وُجوبِ إِلْحاقِها .

وَإِذا لَقِيَها ساكِنٌ بَعدَها وَجَبَ تَحْريكُها بِالكَسْرِ، لِأَنَّ اَلسّاكِنَ إِذا حُرِّكَ حُرِّكَ بِالكَسْرِ، نَحْوُ (قَدْ قامَتِ اَلصَّلاةُ) .

وَحَرَكَتُهالاتُوجِبُ رَدَّ ماحُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا ،فَلا يُقَالُ فِي : رَمَتْ ، (رَمَاتِ ٱلمَرْأَةُ) ،لِأَنَّ حَرَكَتَهَاعَارِضَةٌلِدَفْعِ ٱلتِقَاءِ ٱلسَّاكِنَيْنِ،وَقولُهُم (ٱلمَرأَتَانِ رَمَاتَا) ،ضَعِيفٌ .

وَأَمَّا إلحَاقُ عَلامَةِٱلتَثْنِيَةِوَ جَمْعِ ٱلْمُذَكَّرِ وَجَمْعَ ٱلْمُؤَنَّثِ(١) فَضَعِيفُ فَلَا يُقَالُ : قَامَا ٱلزَّيْدَانِ وَقَامُوا ٱلزَّيْدُونَ وَقُمْنَ ٱلنِّسَاءُ . وَبِتَقْدِيرِ ٱلإِلْحَاقِ لَا تَكُونُ ضَمَائِرَ لِئَلَّا يَلْزَمَ ٱلإِضْمَارُ قَبْلَ ٱلذِّكْرِ (٢) بَلْ هِيَ عَلامَاتٌ دَالَّةٌعَلَىأَحْوَالِ ٱلْفَاعِلِ كَتَاءِ ٱلتَّأْنِيْثِ .

ٱلخُلاصَةُ :

(كَلّا)حَرْفُ رَدْعٍ وَزَجْرٍ،وَيُفيدُمَعَ ذلِكَ ٱلنَّفْيَ وَٱلتَّنبيهَ علىٰ ٱلخَطَأِ. وَقَدْيَأتي بِمَعْنىٰ (حَقّاً)فَيَكُونُ ٱسْماًمَبْنِيّاً .

تاءُ ٱلتَّأنيثِ ٱلسّاكِنَةُ : تاءٌ تَلْحَقُ ٱلفِعْلَ ٱلماضِيَ لِلدَّلالَةِ عَلىٰ أَنَّ فاعِلَهُ مُؤَنَّثٌ .

وَإذا ٱلتَقَتْ مَعَ ساكِنٍ بَعْدَهاحُرِّكَتْ بِالكَسْرِ،وَحَرَكَتُهالاتوجِبُ رَدَّ ما حُذِفَ لِأَجلِ سُكونِها .

---

(١) وَهِيَ ٱلْضَّمَائِرُ.

(٢)وَبِذٰلِكَ يَتَقَدَّمُ ٱلْضَّمِيْرُ عَلَى مَرْجِعِهِ لَفْظاً وَرُتْبَةً مِنْغَيْرِمُسَوِّغٍ .

أَسْئِلَةٌ

١- ماهُوَ حَرفُ ٱلرَّدعِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢- أَيْنَ يُسْتَعمَلُ حَرفُ ٱلرَّدعِ ؟ هَاتِ مِثالا يُوضِّحُ ذلكَ .

٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (كَلّا)بِمَعنىٰ (حَقّاً) ؟ مَثِّلْ لِذلكَ .

٤- هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ (كَلّا)بَعْدَ فِعلِ ٱلأَمرِ ؟مَثِّلْ لَهُ .

٥-ماهِيَ تاءُ ٱلتَّأنيثِ ٱلسّاكِنَةُ ؟ مَثِّلْ لَها .

٦- ماذا يَعْرِضُ لِتاءِ ٱلتَّأنيثِ ٱلسّاكِنَةِ إذا لَقِيَها ساكِنٌ .

٧- هَلْ إنَّ حَرَكَةَ تاءِ ٱلتَأنيثِ تُوجِبُ رَدَّ ماحُذِفَ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

تَمارينُ

أ - بَيِّنْ مَعانيَ (كَلّا)في ٱلجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ :

١- كَلّا سَترىٰ مَنِ ٱلمُهانُ .

٢- هَلْ ذَهَبْتَ إلىٰ ٱلمَلْعَبِ ؟ كَلّا .

٣- إنَّ سَعيداً كاذِبٌ ، كَلّا .

٤- كَلّا لا أعمَلُ ماتَعْمَلُوْنَ .

٥- " قالَ كَلّا إنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِيْنِ " .

٦- " كَلّا لا وَزَرَ إلىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلمُسْتَقَرُّ " .

٧- " كَلّا بَلْ تُكَذِّبُوْنَ بِالدِّيْنِ " .

ب ـ أَنِّثِ ٱلْأَفْعَالَ ٱلتَّالِيَةَ بِتَاءِ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةِ فِي جُمَلٍ مَعَ ضَبْطِ ٱلشَّكْلِ :

هَيَّأَ ، كَلَّمَ ، قَامَ ، جَاءَ ، جَلَسَ ، أَكَلَ

ج ـ اِسْتَخْرِجْ تَاءَ ٱلتَّأْنِيثِ ٱلسَّاكِنَةَ ، وَبَيِّنْ لِمَاذَا حُرِّكَتْ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِيمَا يَأْتِي مِنَ ٱلْجُمَلِ :

١ـ قَامَتِ ٱلْبِنتُ بِأَدَاءِ وَاجِبِهَا .

٢ـ جَلَسَتِ ٱلْأُمُّ تَخِيطُ ثَوْبَهَا .

٣ـ أَدَّتْ زَيْنَبُ مَا عَلَيْهَا .

٤ـ خَرَجَتِ ٱلطِّفْلَةُ مِنَ ٱلْبَيْتِ .

٥ـ ظَلَّتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ وَاقِفَةً .

د ـ أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١ـ " كَلَّا إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ " .

٢ـ " كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ " .

٣ـ "لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ ، كَلَّا" .

٤ـ " قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ آمَنَّا " .

٥ـ " قَالَتْ يَا أَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي " .

اَلدَّرْسُ الخامِسُ وَالخَمْسون

اَلتَّنْوينُ وَأقسامُهُ

اَلتَّنْوينُ : نونٌ ساكِنَةٌ تَتْبَعُ حَرَكَةَ آخِرِ الكَلِمَةِ ،ولاتَلْحَقُ الفِعلَ،وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَقْسامٍ :

اَلأَوَّلُ : تَنوينُ التَّمَكُّنِ ،وَهُوَمايَدُلُّ عَلىٰ أنَّ الاسمَ مُتَمَكِّنٌ في الإعْرابِ ،بِمَعْنى أنَّهُ مُنصَرِفٌ،قابِلٌ لِلْحَرَكاتِ الإعرابِيَّةِ،نَحْوُ (زَيْدٍ) .

اَلثّاني : اَلتَّنْكيرُ ،وَهُوَ مايَدُلُّ عَلىٰ أنَّ الاسْمَ نَكِرَةٌ (١) ، نَحوُ (صَهٍ) أَيْ: اُسْكُتْ سُكُوْتاً مَا .

اَلثّالِثُ : العِوَضُ، وَهُوَ مَايَكُون عِوَضاًمِنَ المُضافِ إلَيْهِ ، نَحْوُ (حينَئِذٍ ،ويَومَئِذٍ) أيْ: حِينَ إذْكانَ كذا ،وَيَومَ إذكانَ كذا ،وَ(ساعَتَئِذٍ) أيْ ساعَةَ إذْ كانَ كذا .

اَلرّابِعُ : المُقابَلَةُ ،وَهُوَ التَّنْوينُ الّذي يَلْحَقُ الجَمْعَ المُؤَنَّثَ السّالِمَ نَحْوُ (مُسلِماتٍ)لِيُقابِلَ نونَ جَمعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ في (مُسلِمينَ) وَهٰذِهِ الأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بـ (الاسْمِ) .

وَهُناكَ قِسْمٌ خامِسٌ لايَخْتَصُّ بـ (الاسْمِ)وَهُوَ تَنْوِينُ التَّرَنُّمِ ،وَهُوَ

---

(١) وَالمَقصُوْدُ بِالنَّكِرَةِ هُنا بَعْضُ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ كَاسْمِ الفِعْلِ وَالعَلَمِ المَخْتُومِ بِـ " وَيْهِ " فَرْقاً بَيْنَ المَعْرِفَةِ مِنهاوَالنَّكِرَةِ ، فَما نُوِّنَ، كَانَ نَكِرَةً وَمالَمْ يُنَوَّنْ كَانَ مَعْرِفَةً ،نَحْوُ: صَهْ وَ صَهٍ وَ مَهْ وَمَهٍ وَ إيهْ وإيهٍ. وَمِثْلُ: مَرَرْتُ بِسِيْبَوَيْهِ وَسِيْبَوَيْهٍ آخَرَ. جامعُ الدروس ج١ ص٧.

ٱلَّذي يَلْحَقُ بِـآخِرِ ٱلأَبْيَاتِ وَأَنْصَافِ ٱلمِصْرَاعِ كَقَوْلِ ٱلشَّاعِرِ :

أَقِلِّي ٱللَوْمَ عَاذِلَ وَٱلعِتَابـاً وَقُولِي إنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابـاً (١)

وَكَقَـوْلِهِ :

تَقُولُ بِنْتِيْ قَدْ أَنَى أَنَاكاً يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْعَسَاكاً (٢)

وَقَدْ يُحْذَفُ ٱلتَّنْوِينُ مِنَ ٱلعَلَمِ إذا كانَ مَوصُوفاً بِـ (ابْنٍ) مُضَافاً إلىٰ عَلَمٍ ؛ نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو) .

الخُلاصَةُ :

التَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الاسْمِ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

١- تَنْوِينُ ٱلتَّمَكُّنِ .

٢- تَنْوِينُ ٱلتَّنْكِيرِ .

٣- تَنْوِينُ ٱلعِوَضِ .

---

(١) هُوَ لِجَرِيْرٍ شاعِرِ بَني أُمَيَّةَ ، وَ (أَقِلِّي) فِعْلُ أَمرٍ مِنَ ٱلإقلالِ وَٱلمُرادُ هنا تَرْكُ ٱللَوْمِ (عاذِلَ) مُنادىٰ مُرَخَّمٌ وَأَصْلُهُ (يا عاذِلَةُ) وَهِيَ ٱللائِمَةُ .

وَٱلمَعنىٰ : أُتْرُكي أَيَّتُها ٱللائِمَةُ لَوْمي، وَقُولي إنَّ أَنا فَعَلْتُ ٱلصَّوابَ لَقَدْ أَصَبْتَ. وَٱلشّاهِدُ فيهِ دخولُ تَنْوينِ ٱلتَّرَنُّمِ عَلىٰ ٱلإسمِ وَٱلفِعلِ .

(٢) وَٱلمَعْنَىٰ: سَافِرْ لَعَلَّكَ تَجِدُ رِزْقاً .

٤ـ تَنْوينُ ٱلْمُقابَلَةِ .

وَهُناكَ تَنوينُ خامِسٌ يُسَمّى تَنْوينَ ٱلتَّرَنُّمِ، وَهوَيَلْحَقُ ٱلاسْمَ وٱلفِعْلَ في ٱلضروراتِ ٱلشِّعرِيَّةِ .

أَسْئِلَةٌ

١ـ ماهُوَ ٱلتَّنوينُ ؟ مَثِّلْ لَهُ .

٢ـ هَلْ يَدْخُلُ ٱلتَّنْوينُ عَلىٰ ٱلأَفْعالِ ؟

٣ـ عَدِّدْ أَنْواعَ ٱلتَّنْوينِ، وَمَثِّلْ لَها .

٤ـ عَرِّفْ تَنْوِينَ ٱلتَّمَكُّنِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٥ـ ماهُوَ تَنْوِينُ ٱلتَّنْكيرِ ؟ هاتِ مِثالاً .

٦ـ ماهُوَ تَنْوِينُ ٱلعِوَضِ ؟ مَثِّلْ لِذلِكَ .

٧ـ عَرِّفْ تَنْوِينَ ٱلمُقابَلَةِ، وَمَثِّلْ لَهُ .

٨ـ عَرِّفْ تَنْوينَ ٱلتَّرَنُّمِ .

تَمارينُ

أ ـ إسْتَخْرِجِ ٱلأَسْماءَ ٱلمُنَوَّنَةَ وَبَيِّنْ نَوْعَ ٱلتَّنْوينِ فيمايَلي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ إذا وَصَلْتَ إلىٰ ٱلبَيْتِ ماذا تَعْمَلُ حينَئِذٍ ؟

٢ـ هٰذا زَيدٌ أَخوكَ .

٣- هُنَّ مُسْلِماتٌ مُؤْمِناتٌ .

٤- " يُنَبَّؤُ ٱلإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ بِماقَدَّمَ وَأَخَّرَ "

٥- أَقِلِّي ٱللَّوْمَ عاذِلَ وَٱلعِتابا .

٦- مَهٍ . إِنَّهُم قادِمونَ .

٧- جاءَ سَعيدٌ مِنَ ٱلسّوقِ .

ب - أَدْخِلِ ٱلأَسْماءَ ٱلتّالِيَةَ فِيْ جُمَلٍ مُفِيْدَةٍ ونَوِّنْها ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ ٱلتَّنْوِيْن فِيْها : مُعَلِّمَة ،يَوم ،خالِد ،صَه ،لَيلَة

ج - أَعْرِبْ مايَأْتي :

١- "فَلا تَكُ في مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هٰؤلاءِ " .

٢- جاءَني سِيْبَوَيْهِ وَسِيبَوَيْهٌ آخرُ .

٣- " وَٱنْشَقَّتِ ٱلسَّماءُ فَهِيَ يَومَئِذٍ واهِيَةٌ " .

٤- " إِذا جاءَكُم ٱلمُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ فَٱمْتَحِنُوْهُنَّ "

٥- وَقُوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصابا .

اَلدَّرْسُ ٱلسَّادِسُ وَٱلخَمْسونَ

نونُ ٱلتَّأكيدِ

نُونُ ٱلتأكيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتَأْكيدِ ٱلأَمْرِ وَٱلْمُضارِعِ إذا كَانَ فِيهِ طَلَبٌ بِأَزاءِ (قَدْ) لِتَأْكِيْدِ ٱلْمَاضِيْ •

نونُ ٱلتَّأكيدِ عَلىٰ ضَربَيْنِ

١ـ خَفِيفَةٌ : وَهِيَ سَاكِنَةٌ •

٢ـ ثَقِيلَةٌ : وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ •

والثَّقِيْلَةُ مَفْتُوحَةٌ إنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبُنَّ، اُكْتُبِنَّ) وإلاّ فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ (اُكْتُبانِّ، اُكْتُبْنانِّ) وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلا عَلىٰ ٱلأَمْرِ، وَٱلنَّهْيِ، وَٱلاسْتِفْهامِ، وَٱلتَّمَنِّي، وَٱلعَرْضِ، لِوُجُودِ مَعْنىٰ ٱلطَّلَبِ في كلٍّ مِنْها، نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ، ولاتَكْتُبَنَّ، وهَلْ تَكْتُبَنَّ، وَلَيتَ تَكْتُبَنَّ، وَألاتَكْتُبَنَّ) •

وَقَدْ تَدْخُلُ ٱلنُّونُ عَلَى القَسَمِ[1] وُجوباً لِتَدُلَّ عَلىٰ تَأْكِيدِ كَوْنِ ٱلفِعْلِ مَطْلوباً لِلْمُتَكَلِّمِ، فَلا يَخْلُو آخِرُ القَسَمِ[1] عَنْ مَعْنَى ٱلتَّأْكِيدِ، كَما لايَخْلُو أَوَّلُهُ مِنهُ، نَحْوُ (وَٱللّٰهِ لأَفعَلَنَّ كذا) •

وَيَجِبُ أَنْ تَكونَ حَرَكَةُ ماقَبْلَهاعَلىٰ مايَأْتي :ـ

---

(١) المقصود هنا فعل القسم •

١ـ ضَمُّ ما قَبْلَها في الجَمْعِ المُذَكَّرِ نَحْوُ (اُكتُبُنَّ) لِتَدُلَّ على (واو) الجمعِ المَحْذوفِ .

٢ـ كَسْرُ ما قَبْلَها في الواحدِ المُؤَنَّثِ المخاطَبَةِ نَحْوُ (اُكتُبِنَّ) لِتَدُلَّ عَلىٰ اليَاءِ المَحْذوفَةِ .

٣ـ الفَتْحُ فيما عَداهُما .

أمّا الفَتْحُ في المُفْرَدِ، فَلأنَّهُ لَو انْضَمَّ، لالْتَبَسَ بالجَمعِ المُذَكَّرِ، وَلَوْ كُسِرَ، لالْتَبَسَ بالمُخاطَبَةِ . وَأمّا في المُثَنّى والجَمعِ المُؤَنَّثِ فَلأنَّ ما قَبْلَها ألِفٌ، نَحْوُ (اُكتُبانِّ وَاُكتُبْنانِّ) وَزيدَتِ الألِفُ في الجَمْعِ المُؤَنَّثِ قَبلَ نُونِ التّأكِيدِ، لِكَراهَةِ اجتِماعِ ثَلاثِ نُوناتٍ ، نُونِ المُضْمَرِ وَنُونِ التَّأكِيدِ الثَّقِيلَةِ .

وَنُونُ التّأكِيدِ (الخَفِيفَةُ) لاتَدْخُلُ عَلىٰ التَّثْنِيَةِ وَلا عَلىٰ الجَمْعِ المُؤَنَّثِ أَصْلاً لأنَّهُ لَوْ حُرِّكَ النونُ لَمْ يَبْقَ علىٰ الأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً ساكِنَةً، وَإنْ أَبْقَوْها ساكِنَةً فَيَلْزَمُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ (عَلىٰ غيرِ حَدِّهِ) [١] وَهُوَ غَيْرُ حَسَنٍ .

---

(١) فإنَّ إلتِقاءَ السّاكِنَيْنِ إنَّما يَجُوزُ إذا كانَ الأَوَّلُ مِنْهُما حَرْفَ مَدٍّ (الألِفَ) أَوْ حَرْفَ لِينٍ وَكانَ الثّاني مُدْغَماً في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ التِقاءُ السّاكِنَيْنِ، لِأنَّ اللِسانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُما دَفْعَةً واحِدَةً من غيرِ كُلْفَةٍ، مِثْلُ (وَلا الضّالِّين) وَلِذا يُسَمّىٰ ذٰلِكَ بِـ (إلتِقاءِ الساكِنَيْنِ عَلىٰ حَدِّهِ) وَإذا لَمْ يَكُن التِقاءُ السّاكِنَيْنِ عَلىٰ نَحْوِ ما ذَكَرنا يُسَمّى بِـ (إلتِقاءِ الساكِنَيْنِ عَلىٰ غَيْرِ حَدِّهِ) .

الخلاصة :

نُونُ ٱلتَّأكيدِ: نَونٌ يُؤتى بِها لِتَأْكيدِ ٱلأَمْرِ،وَ ٱلمُضارِعِ إذا كانَ فيهِ مَعْنَى ٱلأَمْرِ .

نُونُ ٱلتَّأْكِيدِ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ :

١ـ خَفِيفَةٌ ساكِنَةٌ .

٢ـ ثَقِيلَةٌ مُشَدَّدَةٌ .

وَيَجُوزُ دُخُولُهُما عَلَىٰ ٱلأَمْرِ، وَ ٱلنَّهْيِ، وَ ٱلاسْتِفْهامِ، وٱلتَّمَنِّي، وَٱلعَرْضِ .

وَتَدْخُلُ نُونُ ٱلتَّوْكِيدِ عَلَىٰ جُمْلَةِ ٱلقَسَمِ لِلدَّلالَةِ عَلَىٰ تَأْكِيدِ طَلَبِ ٱلفِعْلِ .

وَيَجِبُ أنْ تَكُونَ حَرَكَةُ ماقَبْلَها عَلَىٰ مايَأْتي :

١ـ اَلضَّمُّ في ٱلجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ .

٢ـ اَلكَسْرُ في ٱلمُؤَنَّثَةِ ٱلمُخاطَبَةِ .

٣ـ الفَتْحُ فيما عَداهُما .

وَلاتَدْخُلُ نُونُ ٱلتَّأْكيدِ ٱلخَفيفَةُ عَلىٰ ٱلتَثْنِيَةِ وَٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ أَصْلاً .

أَسْئِلَةٌ

١ـ عَرِّفْ نُونَ ٱلتَّأْكيدِ ، وَمَثِّلْ لَها .

٢ـ هَلْ تَلْحَقُ ٱلفِعْلَ ٱلماضِي نُونُ ٱلتَّأْكيدِ ؟ وَضِّحْ ذٰلِكَ بِمِثالٍ .

٣ـ ماهِيَ أَنْواعُ نُونِ ٱلتَّأْكيدِ ؟ وَ ما عَلامَةُ كُلٍّ مِنْها ؟

٤ـ مَتى تَلْحَقُ ٱلقَسَمَ نُونُ ٱلتَّأْكيدِ وُجُوباً ؟

٥ ـ مَاهِيَ حَرَكَةُ مَاقَبْلَ نونِ ٱلتَّوكِيدِ فِي ٱلجمعِ ٱلمُذَكَّرِ؟ مَثِّلْ لِذٰلِكَ.

٦ـ مَاهِيَ حَرَكَةُ مَاقَبْلَ نُونِ ٱلتَّأْكِيدِ في ٱلواحِدِ ٱلمُؤَنَّثِ ٱلمُخاطَبَةِ ؟ وَلِمَاذا ؟

٧ـ لِمَاذا تُزادُ ٱلأَلِفُ في ٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ ٱلّذي أُلْحِقَتْ بِهِ نُونُ ٱلتَأْكيدِ الثَّقِيلَةِ ؟

٨ـ هَلْ تَدْخُلُ نُونُ ٱلتَأْكِيدِ ٱلخَفِيفَةُ عَلىٰ ٱلمُثَنّى وٱلجَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ ؟ وَ لِمَاذا ؟

تَمارينُ

أ ـ إِسْتَخْرِجِ ٱلأَسْماءَ ٱلمُؤَكَّدَةَ ،وَبَيِّنْ سبَبَ حَرَكَةِ ماقَبْلَها فِيمَا يَأْتي مِنَ ٱلجُمَلِ :

١ـ وَٱللهِ لَتَذْهَبَنَّ .

٢ـ اُكْتُبُنَّ ٱلدَّرْسَ .

٣ـ اُدْرُسِنَّ كَيْ تَفْهَمي ٱلمَوْضوعَ .

٤ـ تَٱللّٰهِ لَأَفْرَحَنَّ بِهٰذا .

٥ ـ اُكْتُبانِّ مَا أَقُولُهُ .

ب ـ أَكِّدِ ٱلأَفْعالَ ٱلتَّالِيَةَ بِنُونِ ٱلتَأْكِيدِ ٱلثَّقِيلَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ،وَبَيِّنْ ٱلسَّبَبَ فِي حَرَكَةِ مَاقَبْلَ نُونِ ٱلتَوْكِيدِ :

اُكْتُبَا، هَلْ تَدْرُسِيْنَ ، لَا تَذْهَبْنَ ، اِنْظِمْ ، بِيْعُوا .

ج ـ أَعْرِبْ ما يأتي :

١ـ " وَتَاللّهِ لَأكيدَنَّ أَصْنامَكُمْ " .

٢ـ " فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِيْ إِنِّيْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً " .

٣ـ " وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللّٰهِ " .

٤ـ " وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللّٰهُ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوْا " .

* * *

تَمَّ بِعَوْنِهِ تَعالىٰ تَنْظيمُ وطَبْعُ كِتابِ
ٱلهدايةِ في شَهْرِ رَمَضانَ ٱلمُبارك
سَنَةَ ـ ١٤٠١ هـ

فهرس الكتاب
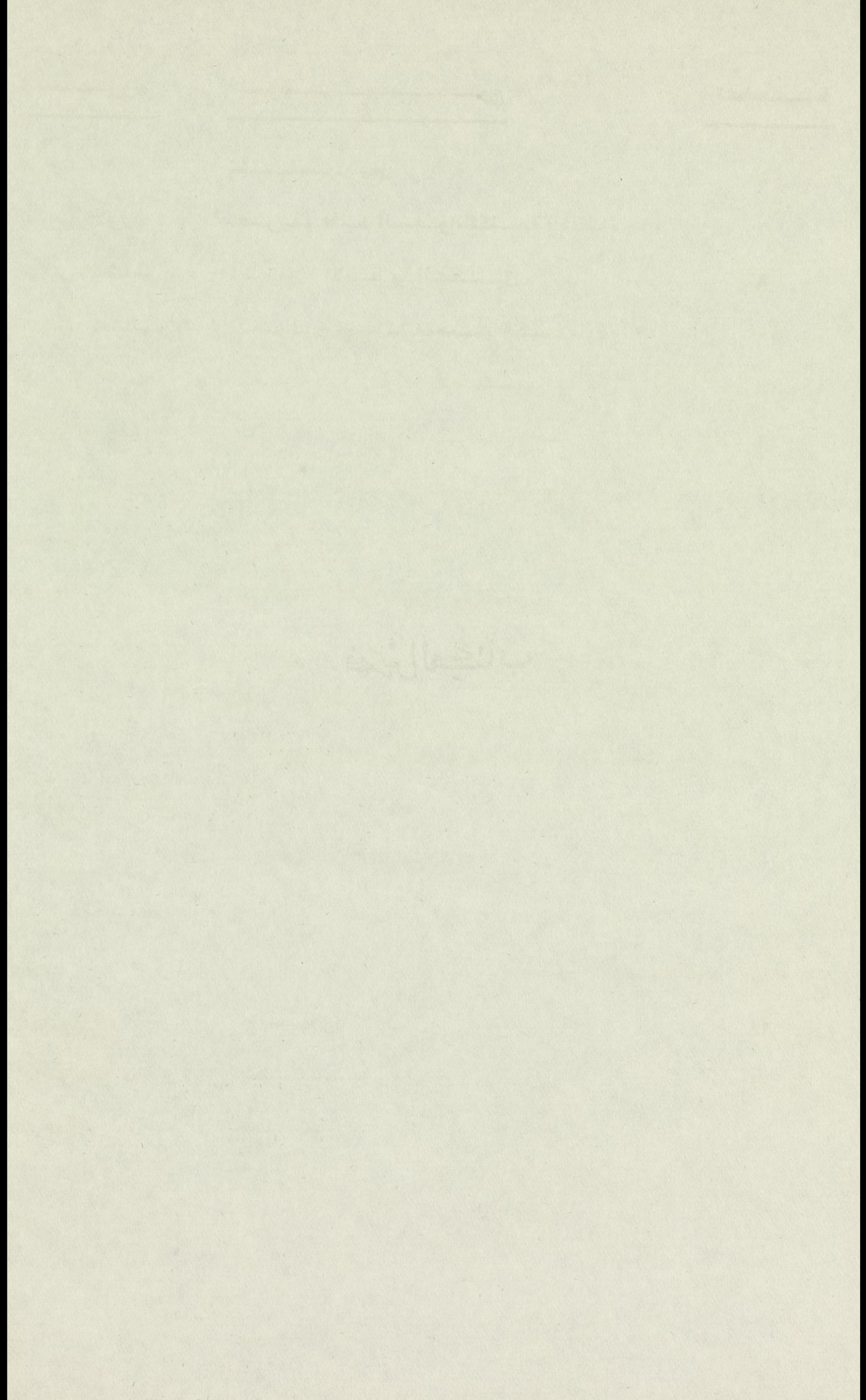
الدروس	الموضوع	الصفحة
	تقديم	٥
الدرس الاول	تعريف علم النّحو، الكلمة وأقسامها .	٦
الدرس الثّاني	تعريف الاسم و الفعل .	٨
الدرس الثّالث	الحرف وعلاماته، معنى الكلام .	١٠
الدرس الرّابع	المعرب وأنواع الاعراب .	١٤-١٥
الدرس الخامس	بقيّة أنواع اعراب الاسم .	١٩
الدرس السّادس	المنصرف وغير المنصرف .	٢٣
الدرس السّابع	بقيّة أسباب منع الصرف .	٢٨
الدرس الثّامن	الاسماء المرفوعة، الفاعل .	٤٣
الدرس التّاسع	المبتدأ والخبر .	٤٠
الدرس العاشر	خبر انّ واخواتها، اسم كان واخواتها، اسم (ما و لا) المشبهات بليس، خبر (لا) النافية للجنس .	٤٧
الدرس الحادي عشر	الاسماء المنصوبة وأقسامها، المفعول المطلق، والمفعول به .	٥٢-٥٣
الدرس الثّاني عشر	المنادى، ترخيم المنادى، المندوب .	٥٧-٥٨
الدرس الثّالث عشر	المفعول فيه، المفعول له، المفعول معه .	٦٢-٦٣
الدرس الرّابع عشر	الحال .	٦٨
الدرس الخامس عشر	التمييز .	٧١
الدرس السّادس عشر	المستثنى .	٧٥

الــــــدروس	الموضـــــــــــــوع	الصفحـــ
الدرس الثّاني والخمسون	حرف التّوقيع والإستفهام •	٢٥٣-٥٦
الدرس الثّالث والخمسون	حروف الشّرط •	٢٥٧
الدرس الرّابع والخمسون	حرف الرّدع •	٢٦٢
الدرس الخامس والخمسون	التّنوين وأقسامه •	٢٦٦
الدرس السّادس والخمسون	نون التّأكيد •	٢٧٠
الفهرســـــت		٢٧٥
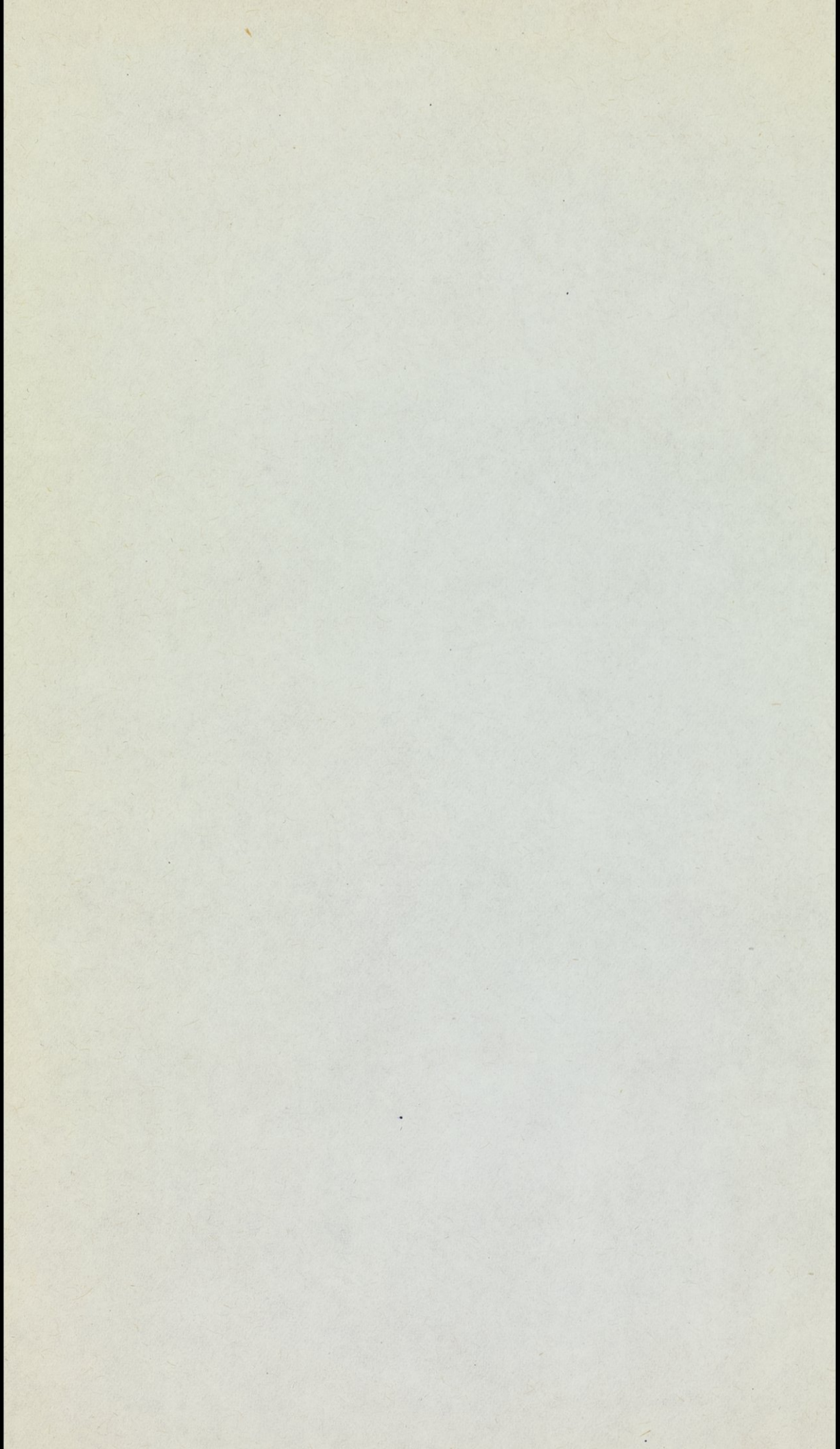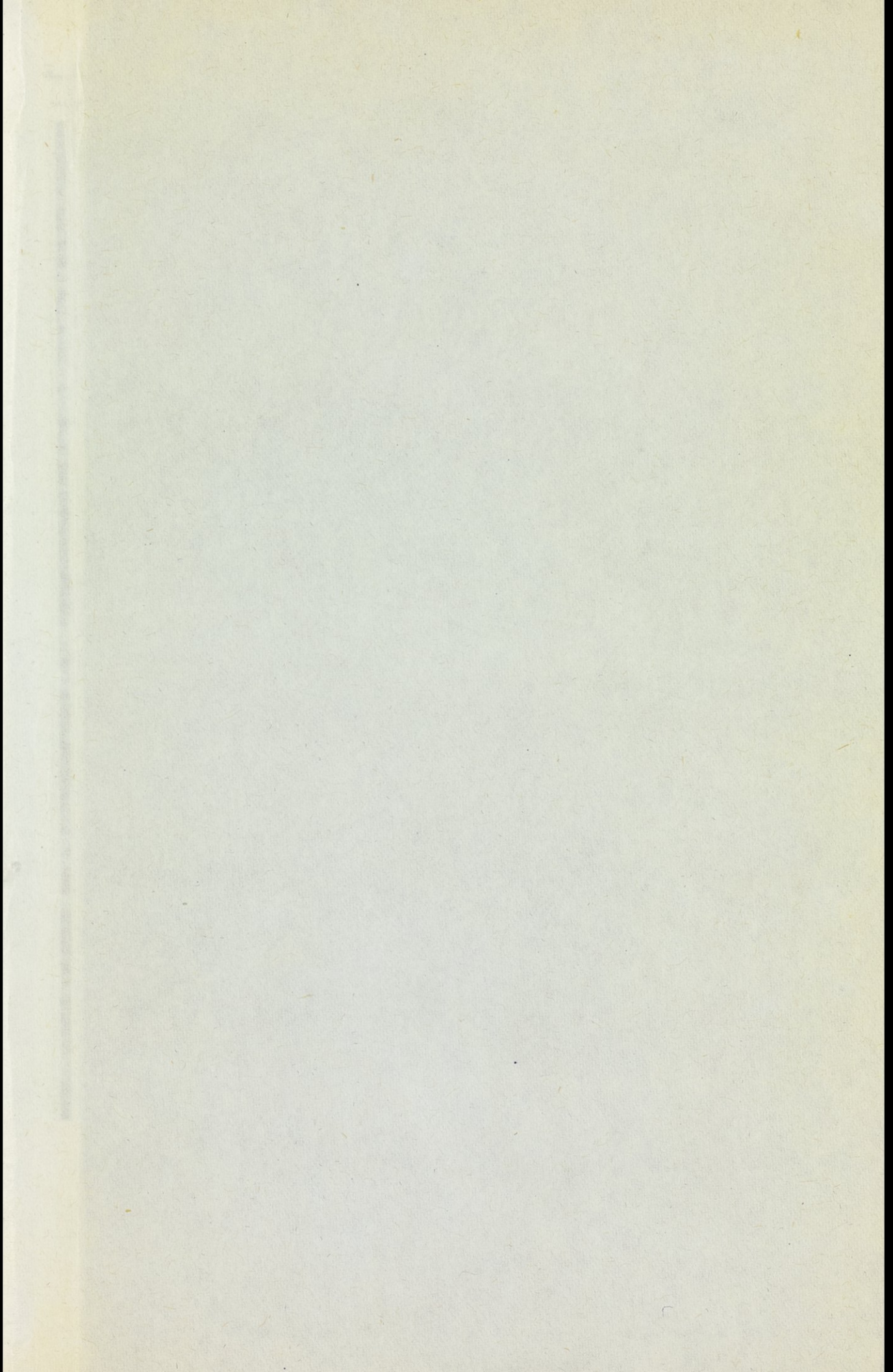
المجمع العلمي الإسلامي
ويعلمهم الكتاب والحكمة

سلسلة الكتب الدراسية للحوزات العلمية

١– كتاب نصاب الصبيان
٢– كتاب تعليم اللغة العربية ٤ أجزاء
٣– كتاب الأمثلة
٤– كتاب صرف مير
٥– كتاب التصريف
٦– كتاب الهداية
٧– كتاب قواعد الاملاء
٨– كتاب احكام الاسلام
٩– كتاب المنطق ومناهج البحث
١٠– كتاب الدراية
١١– كتاب التجويد
١٢– كتاب علوم القرآن
١٣– كتاب عقيدتنا
١٤– كتاب منتخب حلية المتقين
١٥– كتاب منتخب الأدعية
١٦– برنامه پيشنهادى چهار سالهٔ حوزه هاى علميه
● – المنهج المقترح للسنوات الأربع الأولى في الحوزات العلمية

مراكز نشر : تهران

١– نمايندگى مجمع علمى اسلامى: خيابان پانزدهم خرداد – جنب بانک سپه – ساختمان حاج قاسم همدانى تلفن: ٣٩٨٨٩١

٢– نشر كوكب: ميدان انقلاب – خيابان ارديبهشت – كوچه نوروز پلاک ٢١ – كد پستى ١٣١٤٦ – تلفن ٦٤٦٥٤٨

٣– دار الكتب الاسلامية: بازار سلطانى – تلفن: ٥٢٠٤١٠

٤٠٠ ريال